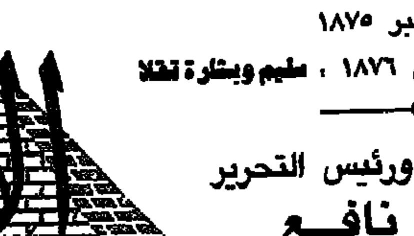
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع




القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: 5786023 - ٥٧٨٦٠٢٣
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الخميس : ١٠ شوال ١٤١٦ هـ - ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٩٦ - ٢١ أمشير ١٧١٢
السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٨٩٦ | 29 Feb. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

تسهيلات لتمليك الشباب مشروعات المحافظات بالتقسيط وبيع حصص إضافية من الشركات العامة للعاملين والجمهور

قرارات مهمة لمجلس الوزراء فى اجتماعه أمس برئاسة الجنزورى

نسب إضافية من الأسهم للعمال فى الشركات المطروحة و١٠٪ فى شركات تطرح لأول مرة

بحث الأسلوب الأمثل لحل مشكلة مديونيات شركات توزيع الكهرباء والمقاولات

تقويم المشروعات المتبقية بالمحافظات لبيعها للشباب بالأقساط ومقدم ٣٠٪

الموافقة على تعديل قانون نظام الإدارة المحلية تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب

قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى طرح شرائح جديدة من الأسهم للعمال والجمهور فى شركات قطاع الأعمال العام، وتشكيل لجنة لتنظيم النسب التى يتم طرحها من البنوك والشركات المشتركة، وتكليف مجموعة العمل الوزارية الخاصة بقطاع الأعمال، ببحث حل مشاكل مديونيات شركات توزيع الكهرباء والمقاولات، إضافة إلى تقويم مشروعات المحافظات التى لم يتم التصرف فيها لطرحها لمشاركة الشباب. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل قانون نظام الإدارة المحلية تمهيدا لإحالته لمجلس الشعب. واقر أيضا ٣ اتفاقيات للبحث عن البترول واستغلاله.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بان مجلس الوزراء تابع فى جلسته امس القرارات التى اتخذها فى جلسة ١٤ فبراير الماضى، بشان توسيع قاعدة الملكية بطرح أسهم عدد من الشركات للاكتتاب العام، مشيرا إلى ان مناقشات المجلس اكدت ان الهدف من سياسات الإصلاح الاقتصادى فتح جميع أبواب الاستثمار والمشاركة أمام راس المال المصرى والعربي والأجنبي، باعتبار مصر دولة مفتوحة للاستثمار.

واكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أن مجلس الوزراء يضع فى اعتباره الجدول الزمنى المناسب لطرح أسهم الشركات ... السوق وحماية المال العام والحفاظ على حقوق العاملين. وقال الشريف أن مجلس الوزراء قرر:

● طرح نسبة جديدة من الأسهم للاكتتاب العام فى الشركات التى سبق طرح شرائح منها للعمال والجمهور.

● بدء طرح نسبة ١٠٪ من الأسهم للعمال فى الشركات التى تطرح أسهمهما فى السوق لأول مرة.

● تشكيل لجنة برئاسة السيد نائب محافظ البنك المركزى تضم فى عضويتها ممثلين فى بنوك وشركات قطاع الأعمال العام، لتنظيم النسب التى سوف يتم طرحها من الشركات والبنوك المشتركة والجدول الزمنى المناسب ومتابعة التنفيذ، على أن تعرض نتائج المتابعة على اللجنة الوزارية المشكلة لهذا الغرض لعرضها تباعا على مجلس الوزراء فى اجتماعاته الأسبوعية.

● تقويم مجموعة العمل الوزارية الخاصة بقطاع الأعمال العام بتقديم دراسة وتوصيات لمجلس الوزراء حول الأسلوب الأمثل لحل مشكلة مديونيات شركات توزيع الكهرباء والمقاولات.

● تقوم المشروعات المتبقية بالمحافظات والتى لم يتم التصرف فيها حتى الآن، لاسيما مشروعات الأمن الغذائى تمهيدا لطرحها لمشاركة الشباب وتملكها، على أن يوضع فى الاعتبار استبعاد الأراضى الفائضة على تلك المشروعات لتخفيض قيمتها بما يشجع الشباب على المشاركة، وأن تتولى شركات التموين تسويق منتجات تلك المشروعات والأخذ بمبدأ البيع التاجيرى للشباب، بان يدفع ٣٠٪ كمقدم، وتقسيط باقى القيمة على ٤ أو ٥ سنوات، إضافة إلى تشجيع إنشاء شركات مساهمة لشراء مشروعات نقل الركاب التابعة لدواوين المحافظات وصناديقها بقروض من الصندوق الاجتماعى للعاملين والشباب للمساهمة فى إنشاء شركات لتملك وإدارة هذه المشروعات أو غيرها من مشروعات الأمن الغذائى.

واعلن الشريف أيضا أن مجلس الوزراء وافق أمس على مشروع قانون تعديل قانون نظام الإدارة المحلية، مشيرا إلى أن المشروع يتضمن الأخذ بمبدأ الانتخاب المباشر للرأى العام، اى الاقتراع عن طريق النظام الفردى فقط. وتجرى الانتخابات خلال مدة ٩ شهور من صدور القانون، على أن يتم تشكيل مجالس مؤقتة من رئيس ووكيل وثلاثة أعضاء لحين إجراء الانتخابات على أن تعرض قراراتها على المجالس المنتخبة فيما بعد. كما وافق مجلس الوزراء فى جلسته امس على ٣ اتفاقيات للبحث عن البترول واستغلاله فى مناطق السلوم بالصحراء الغربية بمساحة ٢٢ الف كم، وغرب البحر المتوسط بمساحة ١٢.٥ الف كم مربع، وغرب فيران بخليج السويس بمساحة ٤٢٠ الف كم مربع. وتلتزم شركات التنقيب باستثمارات محددة بحفر عدد معين من الآبار فى آجال محددة. كما عرض الدكتور حمدى البنبى وزير البترول على المجلس تقريرا عن كشفين جديدين للغاز الطبيعى، والمكتشفات بمنطقة شمال مصر على البحر المتوسط.




اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة الدكتور الجنزورى [تصوير: سامى بشرى]

مبارك يلتقى اليوم بمفكرى وكتاب مصر فى حوار مفتوح حول أهم قضايا الساعة

من المنتظر ان يلتقى اليوم الرئيس حسنى مبارك برموز مصر الثقافية والفكرية فى حوار مفتوح لمناقشة القضايا والأفكار المطروحة على الساحة، واستعراض جميع المشكلات التى تشغل الرأى العام، والتصورات التى يطرحها المثقفون للتعامل معها

وكان الرئيس قد فضل أن يجرى اللقاء عقب افتتاح المعرض ليعطى ثراء اللقاء لبحث وجهات النظر المتنوعة التى تتناول موقف مصر إزاء عدد من القضايا الملحة، وفى مقدمتها الثورة التكنولوجية فى العالم والتكتلات الاقتصادية فى القرن الحادى والعشرين، والممارسة الديمقراطية.

وصرح فاروق حسنى وزير الثقافة بأن هذا اللقاء الذى كان يعقد فى يوم افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب، قد تم تأجيله هذا العام إلى نهاية الأسبوع الأول من أيام المعرض لتكون جميع القضايا الفكرية والسياسية التى يتم الحوار حولها بين كبار المفكرين والسياسيين ورواد المعرض قد تبلورت بشكل نهائى يساعد فى طرحها بشكل أفضل على الرئيس مبارك ليوضح كل الحقائق أمام صفوة مفكرى مصر وكتابها.

وأضاف وزير الثقافة أن اللقاء سيحضره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والوزراء وسيقتصر فى بدايته على كلمة لوزير الثقافة وكلمة للدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب، ثم يجرى حوار الرئيس مع المفكرين.

وأكد وزير الثقافة أن معرض القاهرة - الذى يعد ثانى أكبر معرض للكتاب فى العالم بعد معرض فرانكفورت - أصبح بؤرة إشعاع فى المنطقة كلها، ومنارة من منارات مصر الثقافية.

وقال: إن الثقافة المصرية تحظى فى عهد الرئيس مبارك باهتمام لم تحظ به من قبل، بما توفره الدولة من امكانات لأعمال ومشروعات التطوير الثقافى لجميع المعاقل والصروح الثقافية والأثرية، كما تولى الدولة اهتماما بثقافة الشباب ونشر إبداعاته بما يجنب الشباب نحو الثقافة الرفيعة ويدفعهم للعمل بعيدا عن الأفكار المتطرفة وبما يجعلهم قوة دافعة فى المجتمع.

فى زيارة للقاهرة لإجراء مباحثات مع مبارك

عرفات يطلب تدخل مصر لوقف الضغوط الإسرائيلية

بيريز يهدد بوقف الإنسحاب من الخليل

غزة - من طارق حسن - القدس - وكالات الأنباء - قبيل وصول الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إلى القاهرة ليلة أمس، لإطلاع الرئيس حسنى مبارك على تطورات الأزمة الراهنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، اكدت مصادر مقربة من الرئيس عرفات أنه سيطلب مساعدة الرئيس مبارك لمواجهة الضغوط الإسرائيلية.

وقالت المصادر إن عرفات يشعر بغضب شديد بسبب التصرفات الرسمية الإسرائيلية تجاه السلطة الفلسطينية عقب العمليتين الانتحاريتين بالقدس وعسقلان.

وأعلن زهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة، أن مباحثات عرفات فى القاهرة ستتناول إغلاق إسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية، والوضع الاقتصادى الذى ترتب على هذا الإجراء.

وفى غضون ذلك طالب شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى مجددا الرئيس عرفات بنزع أسلحة المنظمات الفلسطينية المعارضة لعملية السلام مع إسرائيل، باعتبارها منظمات خارجة على القانون.

وقال بيريز فى تصريحات له أمس، إن إسرائيل قد تعيد النظر فى أمور كثيرة، من بينها الانسحاب من مدينة الخليل المحتلة، إذا لم ينفذ عرفات - على حد قوله - الالتزامات التى تعهد بها.

وقد وصفت الأوساط السياسية والرسمية فى غزة تصريحات بيريز بأنها تناقض موقفه المعلن بشأن حرصه على السلام. وأضافت أن بيريز سيجد نفسه فى النهاية أسيرا للنظرية الإسرائيلية القديمة القائمة على تثبيت الاحتلال.

واشنطن تؤكد مجددا إستمرار مساعداتها لمصر

واشنطن - من عاطف الغمرى - أشادت الولايات المتحدة مجددا بنجاح عملية الإصلاح الاقتصادى فى مصر، ووصفت ما تحقق من مشروعات تنموية ضمن برنامج الإصلاح بأنه قصة نجاح رائعة وقال «برايان اتوود» مدير الوكالة الدولية الأمريكية للتنمية أمام مؤتمر مساعدات التنمية للشرق الأوسط بالكونجرس إن الولايات المتحدة التزمت بتقديم المساعدات لمصر وإنها مقتنعة الآن بضرورة استمرار هذه المساعدات على ضوء نجاح عملية الإصلاح.

وأضاف أن النهوض بالأحوال المعيشية فى مصر ما كان سيتحقق لولا الاستثمارات التى شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية.

سرور يجتمع مع آل جور ويبحث مع قادة الكونجرس دعم العلاقات البرلمانية

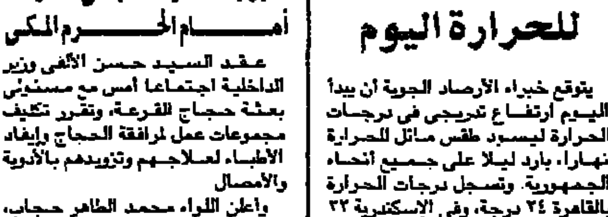
واشنطن - مراسل الأهرام: بدأ الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لقاءاته أمس مع المسئولين الامريكيين باجتماع مع نائب الرئيس الأمريكى آل جور، قبل أن يلتقى مع عدد من قادة الكونجرس. وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى «للأهرام» إن مباحثات رئيس مجلس الشعب مع المسئولين الأمريكيين تتناول تطور النظام الديمقراطى فى مصر، والإصلاح الاقتصادى، مؤكدة انها ستتناول - أيضا - دعم العلاقات بين مصر والولايات المتحدة فى المجال البرلمانى.

الجنزورى يبحث مع الفارسى سبل دعم التعاون مع السعودية

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس مع الدكتور فؤاد الفارسى وزير الإعلام السعودى العلاقات الممتازة بين مصر والمملكة العربية السعودية، وسبل دعم التعاون الثنائى فى جميع المجالات، خاصة المجال الإعلامى.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام الذى حضر المقابلة بأن اللجنة العليا المصرية - السعودية برئاسة وزيرى خارجية البلدين ستعقد دورتها الجديدة خلال الأسابيع القادمة.

[صورة اللقاء ص ٨]



٤٠ برجا سكنيا لحجاج القرعة أمام الحرم المكى

عقد السيد حسن الألفى وزير الداخلية اجتماعا أمس مع مسئولى بعثة حجاج القرعة، وتقرر تكثيف مجموعات عمل لمرافقة الحجاج وإيفاد الأطباء لعلاجهم وتزويدهم بالأدوية والأمصال

وأعلن اللواء محمد الطاهر حجاب، مساعد اول وزير الداخلية - فى مؤتمر صحفى أمس - انه تم تأجير ٤٠ برجا سكنيا أمام الحرم المكى، وأبراج أخرى بالقرب من الحرم النبوى الشريف لحجاج القرعة المصريين

[تفاصيل الاجتماع والمؤتمر الصحفى ص ١١]

الجو مائل للحرارة اليوم

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يبدأ اليوم ارتفاع تدريجى فى درجات الحرارة ليسود طقس مائل للحرارة نهارا، بارد ليلا على جميع أنحاء الجمهورية. وتسجل درجات الحرارة بالقاهرة ٢٤ درجة، وفى الإسكندرية ٢٢ درجة وصرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس الهيئة بانه ينتظر أن تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على غرب البلاد، مع احتمال سقوط أمطار متفرقة خلال ساعات النهار، نتيجة تقدم الهواء الساخن فى جنوب البلاد.

[درجات الحرارة ص ١٢]

تقرير للرئيس من موسى حول مناقشات المجلس الوزارى الإفريقى

إستجابة إفريقية لموقف مصر من المنشآت النووية الإسرائيلية ولرفض المساس بالقدس

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب عودته أمس من أديس أبابا، حيث رأس وفد مصر فى اجتماعات المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الإفريقية - أنه سيقدم تقريرا مفصلا للرئيس حسنى مبارك عن اجتماعات المجلس والاتصالات التى أجراها على هامشها مع المسئولين الأفارقة.

ومن أديس أبابا - كتبت إيناس نور: اختتم وزراء الخارجية الأفارقة أمس اجتماعات الدورة الـ ٦٣ للمجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الأفريقية وسط جو من التفاهم والمصارحة مع تأكيد ضرورة الاهتمام بالقضايا الاقتصادية والتعاون الإقليمى فى ضوء التطورات الاقتصادية العالمية، وبعد تراجع حصة افريقيا فى التجارة العالمية من ٥ إلى ٢٪.

وقد قام السيد عمرو موسى وأعضاء الوفد المصرى بتحرك دبلوماسى واسع لتحديث القرارات الخاصة بالشرق الأوسط وفلسطين بما يتمشى مع التطورات الأخيرة. وتصدى الوفد لمحاولة البعض التأثير سلبيا على قضية القدس والاستيطان الإسرائيلى فى الأراضى المحتلة، حيث حاولت بعض الوفود توجيه الانتقادات للعنف الفلسطينى، متأثرة بانفجارى القدس وعسقلان، لكن الوفد المصرى أصر على أن تكون الإشارة للعنف متوازنة لأن المتطرفين يمارسونه على الجانبين.

كما أصر الوفد المصرى حين طالب أحد الوفود بتوجيه الشكر لإسرائيل بشأن التطورات الإيجابية فى عملية السلام على أن يكون الشكر متوازنا للطرفين فى ضوء ما تتحمله منظمة التحرير الفلسطينية من مخاطر فى عملية السلام، مؤكدا أنه لايجوز التعبير عن التقدير لطرف دون الآخر.

وقد استجابت الوفود الأفريقية للموقف المصرى الرافض لأى مساس بالقدس، أو بإدانة المستوطنات.. وأدانت الوفود اللجوء للعنف على الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى وناشدت الطرفين الاستمرار فى عملية السلام.

وحرص الوفد المصرى على أن يتضمن القرار الخاص بالشرق الأوسط ضرورة الانسحاب الكامل لإسرائيل من جميع الأراضى العربية المحتلة فى فلسطين وسوريا ولبنان والقدس الشرقية، وتأكيد اهمية خضوع إسرائيل للتفتيش النووى والانضمام إلى المعاهدة الدولية لحظر الانتشار النووى مع الإشارة إلى مبادرة الرئيس مبارك بشأن إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل. ودعوا القادة الصوماليين إلى حل المشكلة الصومالية بالحوار وناشدوا المجتمع الدولى عدم تزويد الفصائل الصومالية بالأسلحة وقرروا إيفاد بعثة ثلاثية لتقويم الموقف والحفاظ على الاتصالات المباشرة مع الفصائل.

إتهام وزير قطرى سابق بتدبير محاولة الانقلاب

الدوحة - رويتر - أصدرت السلطات القطرية أمرا باعتقال وزير الاقتصاد والتجارة القطرى السابق - الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثانى - بعد ثبوت تورطه فى تدبير المحاولة الفاشلة لقلب نظام الحكم فى دولة قطر.

وصرح مصدر قطرى مطلع بأن بلاده طلبت من دول مجلس التعاون الخليجى ومن سوريا اعتقال وتسليم الشيخ حمد بن جاسم بعد أن ثبت من التحقيقات أنه كان يقف بسيارته على الحدود القطرية يوم محاولة الانقلاب استعدادا لدخول البلاد فى حالة نجاحها. وأشار المصدر إلى أن الشيخ حمد حصل على مائة مليون دولار من أمير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد لتنفيذ المحاولة الفاشلة

[الوضع فى قطر ص ٨]

القدر ينقذ قطارات الصعيد من كارثة بعد وفاة سائق قطار بأزمة قلبية

تدخل القدر ظهر أمس لإنقاذ قطارات الصعيد من كارثة محققة، عندما توفى سائق أحد قطارات الركاب، أثناء توقفه بمحطة سكك حديد أرمنت بقنا بأزمة قلبية مفاجئة، إلا أن سرعة تحرك أجهزة الشرطة والسكة الحديد ومبادرتها لإيجاد سائق بديل للقطار بالمحطة حالت دون وقوع كارثة قبل وصول القطارات المقابلة بالمنطقة، وواصل القطار مساره الطبيعى.

[حوادث وقضايا ص ١٩]

النحس يلاحق «القمر الشارد» !

كيب كانفيرال - ا ب - كشفت الاتصالات التى أجراها خبراء وكالة ناسا الفضائية الأمريكية مع القمر الصناعى الشارد أن جهاز الكمبيوتر الخاص به معطل، كما أن خزان وقوده الغازى فارغ تماما.

وقال الخبراء أن أمرا ما حدث للقمر ولا يستطيعون تفسيره. كما انهم غير متأكدين من وجود علاقة بين هذه المشاكل وانقطاع السلك، الذى كان يربطه بمكوك الفضاء كولومبيا

مرة فى المليار:

ولادة طفل ماليزى بقلب خارج الصدر!

كوالالمبور - ا ب - اعلن اطباء معهد القلب القومى بماليزيا عن ولادة طفل قلبه خارج الصدر، ووصف الأطباء الطفل بأنه حالة نادرة جدا لا تحدث سوى مرة واحدة فى المليار!

وقال الأطباء ان حالته لم تحدث فى تاريخ الطب سوى ٢٠٠ مرة، وأجريت لـ ٢٩ حالة منها عمليات جراحية لتصحيح العيب الخلقى، ولم ينج من الموت إلا ٣ حالات فقط

١٠٠ مليون جنيه لدعم الأدوية الأساسية لمحدودى الدخل

[تصريحات عبيد ص ١٤]

■ موارد وتنمية [ص٢١]
■ السياحة [ص٢٢ و٢٣]
■ معرض بلاستكس من [ص٢٤ - ٢٦]

قرار جمهورى بإنشاء المجلس الأعلى للتصدير لفتح أسواق جديدة وتحقيق القدرة على المنافسة

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بإنشاء المجلس الأعلى للتصدير برئاسته، ويهدف إلى تشجيع وتنمية الصادرات وتذليل ما يعترضها من صعوبات، وفتح أسواق جديدة وتحقيق القدرة على المنافسة فى الأسواق العالمية.

وأسند القرار الجمهورى للمجلس مهمة إصدار القرارات، وتحديد الحوافز التصديرية، والمواصفات الملائمة للسلع المطلوبة فى الأسواق الخارجية، وتعبئة الجهود لترويج المنتجات المصرية، وتطوير اللوائح والتشريعات المتعلقة بالتصدير، وإصدار الدراسات التسويقية وتزويد المصدرين بنتائجها، وإنشاء قاعدة بيانات لخدمة المصدرين والمستوردين المصريين والأجانب. ويضم المجلس فى عضويته رئيس الوزراء ونائبه وعددا من الوزراء ورئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ومحافظ البنك المركزى ورؤساء الاتحاد العام للغرف التجارية واتحاد الصناعات واتحاد البنوك و٤ من المصدرين و٣ من ذوى الخبرة.

[القرار الجمهورى ص ١٤]

مجلس الوزراء يناقش الأربعاء القادم تنمية الصادرات وزيادة الإنتاج

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا يوم الأربعاء القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس المجلس لمناقشة موضوع تنمية الصادرات ورفع مستوى الإنتاج.

مجلس المحافظين يبحث السبت مشروعات الشباب بالمحافظات

يعقد مجلس المحافظين اجتماعا يوم السبت القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لمناقشة مشروعات الشباب بالمحافظات، وأسلوب الإعلان عنها، وتعريف شباب كل محافظة بسبل المشاركة فيها. كما يناقش متابعة المشروعات الاستثمارية بالمحافظات.

رفض إقامة مشروعات للخدمات على الأراضى الزراعية بالجيزة

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة أنه لن تقبل تبرعات المواطنين بالأراضى الزراعية لإقامة مشروعات خدمية. وقال: إن هذا يعد أسلوبا للتحايل من أجل تبوير الأراضى الزراعية ورفع أسعارها بتحويلها إلى أراض للبناء، وأوضح أن التبرعات لن تقبل إلا داخل الكتلة السكنية، أو فى المناطق الملاصقة لها مباشرة.

بهاء الدين يحذر من الدراسة بالمراسلة مع الجامعات الأجنبية

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الجامعات الأجنبية التى تعلن عن فتح فروع لها بمصر للدراسة بالمراسلة ما هى إلا مكاتب للنصب، وأن وزارة التعليم لم ولن تسمح لأية جامعة أجنبية بفتح فروع لها فى مصر، وقال الوزير: إنه تم إبلاغ وزارة الداخلية لاتخاذ اللازم.

وأشار إلى أن المعاهد أو الكليات الخاصة التى لا تلتزم بسياسة الوزارة أو بترشيحات مكتب التنسيق عملا بمبدأ تكافؤ الفرص سيحال المسئولون عنها للتحقيق لاتخاذ اللازم ضدهم مع وقف جميع الإجراءات المخالفة.

وسم الحواجب .. ينقل فيروسات الكبد!

حيرة شديدة، انتابت المرضى بالكبد والأطباء أيضا، حين أعلن فى العالم أن عدد الفيروسات المسببة لمرضى التهاب الكبد الوبائى، قفز إلى سبعة أنواع، لدرجة ان أستاذا كبيرا بكلية الطب، واجه زملاءه الأربعة العالميين الكبار، الذين حاضروا فى ندوة ضمت الصفوة، من أطباء الكبد بالقاهرة، ورأسها الدكتور ياسين عبد الغفار، وسألهم: ما هو الفيروس الذى نبدأ به العلاج أولا، إذا أصيب المريض بأكثر من فيروس؟ وكان العرض «مخيفا» عندما ذكر د. ستيفن ساكس، أستاذ الكبد بجامعة بريتيش كولومبيا الأمريكية، أن الفيروس F غير واضح لنا حتى الآن، والفيروس E علاجه الراحة مثل الفيروس A . وقال أيضا أن خطورة الفيروس E أنه يتسبب فى وفاة ٦٠٪ من الحوامل المصابات به بينما الفيروس نفسه لا يؤدى إلى وفاة أكثر من ٥٪ من ضحاياه البالغين. أما الفيروس G فإنه ينتقل بنفس الطريقة التى ينتقل بها الفيروس C ، أى عن طريق الدم والحاقن الملوثة. وأوضح د. ادريان دى بيسجلى أستاذ الكبد بجامعة سانت لويس بأمريكا لـ «وجدى رياض» محرر شئون البيئة (بالأهرام) أن عدم النظافة، والتلوث، ومياه الشرب غير النقية، وأمواس الحلاقة المستخدمة، وأدوات المانيكير، وفرشاة الأسنان الخاصة بالغير، والوشم، خاصة وشم ...

«روبوت» .. يبتسم ويغضب ويحزن ويخاف!

طوكيو - رويتر: قد نتعلم يوما من الإنسان الآلى، كيف نعبر عن انفعالاتنا، وكيف نتحكم فيها، فالإنسان الآلى أو «الروبوت» لم يعد جهازا بلا مشاعر.. فهو يستطيع الآن أن يبتسم، وأن يقطب جبينه غضبا، وأن يعبر عن الحزن والخوف والدهشة والسعادة والاستياء.. وربما يأتى اليوم الذى يستطيع فيه أن يجرى محادثة مع صاحبه، بل ويعلم صاحبه كيف يتكلم بسرعة وسهولة مع الآلة، كما يفعل مع أصدقائه!

والإنسان الآلى الباسم ليس من ابتكار أفلام الخيال العلمى، وإنما هو جهاز متطور جديد ابتكره عالم يابانى فى جامعة طوكيو هو «فوميو هارا»، وقد قضى هارا ثلاث سنوات فى تصميم الوجه وحده بتكاليف بلغت عشرة ملايين ين (٩٦ ألف دولار)، واشترك معه طلبة الجامعة الذين عملوا بلا أجر. وقال إنه اكتفى بالوجه خشية من أن يستخدم الإنسان الآلى الجديد - فى حالة إتمام باقى أعضاء الجسم - فى أغراض أخرى مثل ميادين القتال.

وقد صمم وجهه على شكل امرأة بشعر مصفف جميل، لها عينان ترى بهما من ...

★★ ظهرا ★★
اسماعيل ياسين في البوليس السرى

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (اسماعيل ياسين فى البوليس السرى) بطولة اسماعيل ياسين وعبد السلام النابلسي وحسن فايق وزينات صدقى واخراج فطين عبد الوهاب.

★★ بعد الظهر ★★
أقتل مراتى ولك تحياتى

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (اقتل مراتى ولك تحياتى) بطولة سماح انور وسمير صبرى وسمير غانم وسناء يونس واخراج حسن ابراهيم وتدور احداثه حول (رستم) الذى يتمنى الخلاص من زوجته الثرية ثقيلة ليستولى على ميراثها وتتحقق هذه الامنية عندما يقوم (مجدى) وزوجته (منى) بخطفها ومطالبة رستم بدفع مبلغ كبير للافراج عنها لكنه يرفض.

تسمع اليوم

حلم ليلة

□ يستضيف برنامج «حلم ليلة» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب د.سعيد عبد العظيم استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة ليقوم بالتعليق على احلام المستمعين. والذين يمكنهم تسجيل احلامهم على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨ من الساعة ٥,٣٠ عصرا ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج تقديم آمال علام.

مناسبة سعيدة

□ يستضيف برنامج «مناسبة سعيدة» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام اللواء عبد القادر مطاوع نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية حيث يتحدث عما يعنى هذا المنصب بالنسبة له وأول قرار اتخذه واهتماماته الاولية التى يحرص على تحقيقها. البرنامج تقديم ماجدة شرف.

وللمشاهد رأى

□ خالص التقدير للفنان نور الشريف والفنانة عبلة كامل على ادائهما الرائع في مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» فتحية لهما ولكل من شارك في هذا العمل.

نهى سعد الدين ابراهيم
بنك مصر ـ القاهرة

ديانا كالنتي — راغب علامة



سعيدة سعيد

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر والقران الكريم واقوال الصحف
- ١٠,١٠ مع الزهور
- ١٠,٣٧ مسلسل كارتون للأطفال
- ١١,٠٢ السيرك والاكروبات
- ١١,٢٢ اغنيات لفريد الأطرش وشادية وكمال حسنى ومحرم فؤاد وعفاف راضي.
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,٢٢ فيلم إسماعيل ياسين فى البوليس السري
- ٢,٠٣ اغنيات لعبد الحليم ونادية مصطفى وشفيق جلال واسمهان وعلاء عبدالخالق ومصطفى قمر
- ٢,٤١ جزء من مسرحية لوكنت حليوة
- ٣,٠٦ اغنيات لهانى شاكر وعايدة الشاعر وسيد مكاوى
- ٣,٢٩ فيلم تسجيلى «نغم عربي» لإخراج سميحة غنيم
- ٣,٣٩ اغنيات لحسن عبدالمجيد وامل وخالد حجاج
- ٣,٥٣ رقصة لفرقة رضا
- ٤,٠٤ مسلسل ناعسة
- ٤,٢٩ اغنية لمحمد اللوجي
- ٤,٤٥ اغنية جدو ياجدو لحسين رياض والاطفال
- ٤,٥٠ مسلسل كارتون السندباد
- ٥,٠٠ اغنية لشيرين وجدى
- ٥,٠٥ البرلمان الصغير
- ٥,٢٠ ياتليفزيون يا
- ٦,٠٠ الاخبار ثم حدث فى مثل هذا اليوم
- ٧,٢٤ ملسل الصبر فى الملاحات
- ٨,١٠ للموسيقى العربية
- ٨,٥١ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٤٩ المشربية
- ١٠,٣٠ الانتقال إلى إذاعة خارجية لنقل حفل ليالى التليفزيون.
- ١٢,٠٠ آخر الأنباء
- ٣,٣٠ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٥٠ أوتار الليل
- ٣,٥٥ القران الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ فى نور القران الكريم
- ١٠,١٧ حلقة اجنبية قصيرة
- ١٠,٥٦ فنون عالمية إخراج محمد خليل
- ١١,٢٦ كلاكيت
- ١١,٤١ كارتون أولاد توم وجيري
- ١٢,٠٠ برامج الأطفال
- ١,١٥ علم نفسك
- ١,٢٨ برنامج الشباب
- ١,٥٨ هاف تايم
- ٢,١٣ المجتمع والقانون
- ٢,٤٣ خمسة لصحتك
- ٢,٤٨ من هدى السنة النبوية
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ قلوب بتحبك
- ٣,٣٠ من أعلام الموسيقى والغناء
- ٤,٠٣ فيلم اقتل مراتى ولك تحياتي
- ٦,٢٥ رسالة مهرجان سينما الطفل
- ٦,٤٠ إنه عالم واحد
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ برامج تعليمية لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ حكايات وذكريات تقديم عزة الاتربى وإخراج هناء العشماوي
- ٩,٠٠ موسيقي
- ٩,٠٦ الماراثون
- ٩,٢٥ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٣٩ أوسكار والفيلم الامريكى «ارنى كوفاكس بين الضحكات»
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ بعد الواحدة تقديم صفاء قطب
- ٢,١٥ ضحكة قبل النوم
- ٢,٢٠ القران الكريم.

سهرات الليلة

حفل ساهر على الهواء: ق١

□ تنقل القناة الاولى الليلة على الهواء حفل ليالى التليفزيون من مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات الذى يشارك فيه راغب علامة وسميرة سعيد وانغام ومحمد محيى وحسن الاسمر والصوت الجديد لينا ويشارك فى الحفل البالرينا العالمية «ديانا كالينتي» تشارك برقصة فرعونية جديدة من تصميم الجداوى رمضان، بالإضافة إلى استعراض «لوحة من التراث» من تصميمها على موسيقى سيد درويش، وتشارك فرقة رضا باستعراض جديد بعنوان «ليالى التليفزيون» كلمات جمال بخيت والحان على سعد وتوزيع ابراهيم راديو وغناء شريف عبد الوهاب واستعراضات الجداوى رمضان، يصاحب الفنانين فرقة عبد الحميد عبد الغفار وفرقة د.رضا رجب الموسيقيتين. الحفل اشراف عام سهير الاتربى واشراف فنى واعداد امال عزت واخراج محمد عبد النبى.

ايرنى كوفاكس: بين الضحكات

□ يعرض برنامج «اوسكار» فى سهرة الليلة على القناة الثانية فيلم (ايرنى كوفاكس: بين الضحكات) بطولة جيف كولد بلام. الفيلم انتاج ١٩٩٣ ويتناول قصة ممثل تليفزيونى كوميدى اشتهر فى الخمسينيات ويتعرض لمأساة عندما تختطف طليقته ابنتيه الصغيرتين فيسعى بكل السبل الى استعادتهما. نال جيف كولد بلام جائزة احسن ممثل تليفزيوني. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

لعبة الست: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (لعبة الست) بطولة نجيب الريحانى وتحية كاريوكا وعبد الفتاح القصرى ومارى منيب وسليمان نجيب وبشارة واكيم واخراج ولى الدين سامح.

آخر شقاوة: ق٧

□ تعرض القناة السابعة مساء فيلم (آخر شقاوة) بطولة حسن يوسف ومحمد عوض وأحمد رمزى واخراج عيسى كرامة.

ذكريات وحكايات

□ يستضيف برنامج (ذكريات وحكايات) الليلة على القناة الثانية د.محمد عبد الخالق مدكور حيث يدور الحوار رحلة والده مع اللغة ورئاسة للمجمع اللغوى. ويتحدث عن دراسته للهندسة ولماذا لم يدرس اللغة العربية ويتحدث عن تخصصه فى الكمبيوتر واستخدامه فى جميع الانشطة الحياتية فى الطب وتصوير الاغانى، ومحاولة ايجاد برنامج كمبيوتر باللغة العربية. البرنامج تقديم عزة الاتربى واخراج هناء العشماوى.

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٢,٠٨ الوان من الفنون ٢,٢٩ هو وهى ٣,١٤ باق من الزمن ٣,٣٨ هيا نتعلم ٣,٤٩ أطفال وجوائز ٤,١٠ عالم الكارتون ٤,٢٠ مسلسل كارتون ٤,٤٠ شاهد واعرف ٥,١٠ برلمان ق/٣ ٥,٤٢ ريبورتاج ٦,٠٨ الإدارة للجميع ٦,٣٥ مباراة الكاميرون وانجلترا ٨,٤٩ رسالة معرض الكتاب ٩,٠٤ سلام سلاح ٩,٣٥ غنوتك ١٠,١٧ لكل عروسين ١١,٢٩ القاهرة والناس ١٢,٠١ ملعب الفن ١٢,٢٣ أحلى ماعندنا ١,٠٣ عالم الكوميديا ٢,٠٣ القران الكريم.

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤,١٠ طفل القرية ٤,٣٥ بستان الأمل ٤,٥١ كأس التفوق ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٥ كتاب الخالدين ٦,٢٠ الو يامسئولين ٦,٣٦ مسلسل فتح الاندلس ٧,٤٠ منوعات فرنسية ٨,٣٠ خمسة رياضة ٨,٣٥ حدوتة ٨,٤٥ بنك المعلومات ٩,٠١ كاميرا نص الليل ٩,٣٧ حكايات ضاحكة ١٠,١١ صفارة الحكم ١٠,٤٣ افراح بلدنا ١١,٥٢ القران الكريم.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٣,٠٥ عيادة القناة الخامسة ٣,٣٠ دعوة للنجاح ث/غ ٣,٥٠ دعوة للنجاح للاعدادية ٤,٣٠ شوف على المكشوف ٤,٤٠ الاتيليه الصغير ٥,١٥ المستقبل ٥,٣٠ مسلسل احزان نوح ٦,٣٠ كان نفسى ٧,٣٠ حديث الاصابع ٨,١٠ المجلة الاقتصادية ٩,٠٠ أرابيسك ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٢٠ الايزو ١٠,٥٠ طلباتك ليه ١٢,٣٠ الختام والسوبر فايف

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٢
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٥
المغرب	٥,٥٣
العشاء	٧,١١

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠,٢٠ مساء وخواطره الايمانية عن الآيات ١٦: ٢٣ من سورة الاحزاب.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٦ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ الطقطف ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ اطباء على الهواء ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ اصالة ٧,١٥ بلدنا تياترو ٨,١٥ بعيد عن العين ٨,٣٠ قضية للمداولة ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا ١٠,٤٥ مساء الخير يابلدى ١١,١٥ كلثوميات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,٠٧ فقرة للأطفال ٢,٣٣ فى مهرجان البادية ٣,٠١ جوابك وصل ٣,١٨ مهن نسائية ٣,٥٣ نحن معك ٤,٠٩ عيون الشعب ٤,٤٤ آدم وحواء ٥,٢٣ سلامتك ٥,٤٩ شخصيات ٦,١٩ وسام على صدر هذا المواطن ٧,٠٨ جسور الأرض ٧,٣٩ رد الجميل ٨,٠٩ بانوراما عالمية ٨,٤٠ عزيزي الطالب اهلا ٩,٢٠ رحلة فى نفوس ١٠,٢٥ عقبال التانيين ١١,٠١ الفيلم العربى.

صندوق الدنيا

البوسنة

ما الذى يجرى فى البوسنة اليوم؟ ماهى حقيقة عملية السلام التى تجرى هناك؟.. وهل هو سلام حقيقى أم استسلام مطلوب من المسلمين لحساب الكروات والصرب؟

اكثر من سؤال اجاب عنه الأستاذ إقبال احمد، وهو باحث أكاديمي محترم يحمل الجنسية الباكستانية، ويقيم في واشنطن.

يرى إقبال أن الأحداث اليومية تكشف عن هشاشة عملية السلام في البوسنة. لقد قاطع الصرب الاجتماعات التى دعت إليها قيادات حلف الاطلسي، ثم تراجعوا عن المقاطعة بعد الزيارة التى قام بها الوسيط الأمريكى ريتشارد هولبروك للبلقان.. ثم عادوا مرة أخرى لمقاطعة هذه الاجتماعات بعد أن سافر هولبروك.

قال قائد جيش الصرب راتكو ملاديتش إن المقاطعة سوف تستمر حتى يتم الإفراج عن إثنين من قادة الصرب العسكريين المحتجزين الآن من قبل المحكمة فى لاهاى بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

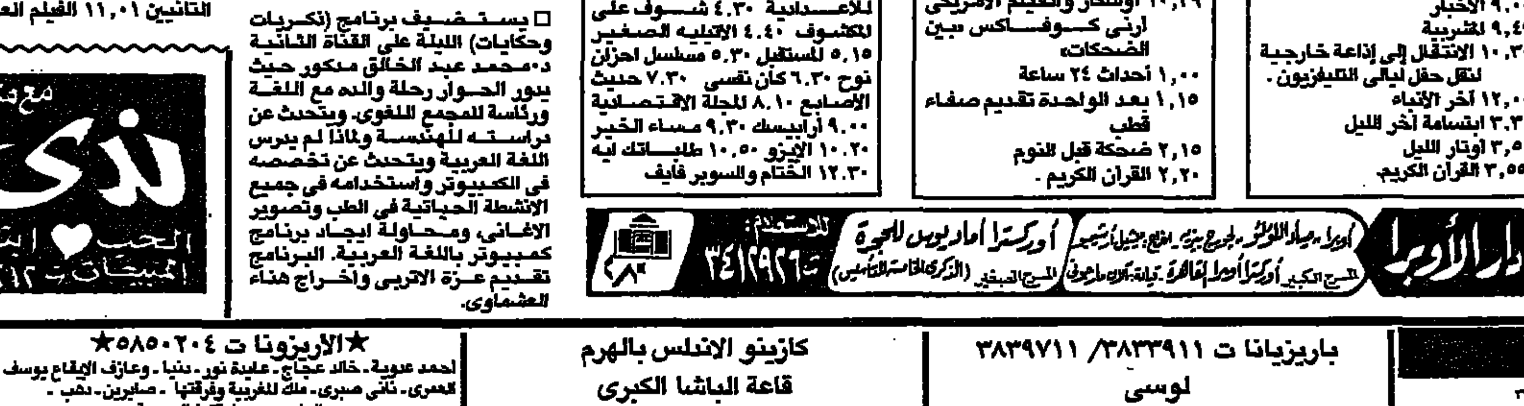
والطريف أن قائد جيش الصرب الذى صرح هذا التصريح هو نفسه متهم بارتكاب جرائم حرب ومطلوب لمحكمة لاهاى للتحقيق معه.

باختصار يطالب مجرمو الحرب بعدم الاقتراب منهم أو المساس بهم وإلا هددوا بعدم حضور اجتماعات الحلف. ونسف عملية السلام كلها بإسلوب الترك أو اللامبالاة.

ورغم توقف الحرب رسميا وتعهد جميع الأطراف بعدم اللجوء إلى السلاح، نرى القناصين الصرب مازالوا يمارسون إجرامهم على المدنيين العزل من السلاح.. ولعل آخر مخالفة من هذا اللون وقعت حين أطلق احد القناصين الصرب رصاصة على باص كان فى طريقه لمغادرة سراييفو، وقد أصيب السائق واحد الركاب بجراح خطيرة.

ايضا فإن هجمات الصرب لم تتوقف على قوات الاطلسي، وآخر حادثة من هذا النوع كانت إلقاء قنبلة يدوية على ثكنة تستعملها قوات الاطلسي.. وقد احتجت هذه القوات رغم استمرارها فى تأييد الصرب ومسايرتهم.

أحمد بهجت



■ وقفة قبل قانون المحليات ((٢))

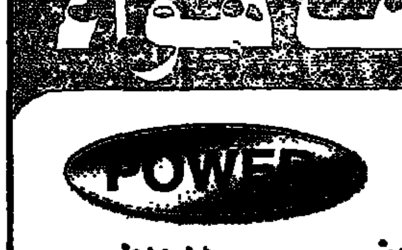
مجالس.. بلا سلطات!

وما أن يخرج قانون المحليات الجديد من مجلس الشعب حتى يصدر مجلس الوزراء قراره بتشكيل المجالس المحلية المؤقتة على مستوى المحافظات لسد فراغ المجالس الدائمة التي تم حلها لعدم دستوريتها تمهيدا لاعادة انتخابها بالنظام الفردي بعد تسعة أشهر من الآن.

لكن السؤال.. هل ستتمكن هذه المجالس المعينة باعضائها الخمسة. كما تشير الاقتراحات. من تسيير مهام العمل داخل المحافظات؟

واذا كانت المجالس المحلية هي الجناح الشعبي للسلطة التنفيذية داخل الادارات المحلية.. فما حدود سلطات هذه المجالس المؤقتة؟ وماذا عن طبيعة مهامها؟ وكذلك شرعية قراراتها بعد انتخاب المجالس الدائمة؟

تحقيق :
عبدالعظيم الباسل



رجال الادارة المحلية والقانون يقطعون بانها مجالس مؤقتة يجرى تعيينها لمهام بعينها.. او قل عنها «صراحة» مجالس بلا سلطات!

بداية يجب ان نفرق بين قانون الادارة المحلية الذي مازال تحت الاعداد حتى الآن، وقانون انتخابات المحليات الذي تم اعداده لتغيير نظام الانتخابات اخذا بالنظام الفردي في اختيار اعضاء المجالس الشعبية المحلية والذي يتم عرضه حاليا على مجلس الوزراء ومجلسي الشعب والشورى بعد ان حكمت المحكمة الدستورية ببطلان المجالس المحلية التي جاءت بالقائمة النسبية والنظام الفردي.

وبين مولد هذا القانون المطروح للنقاش الآن تشكيل مجالس مؤقتة من خمسة اعضاء تباشر مهام المجالس «المحلولة» حتى يجرى اعادة انتخابها بالنظام الفردي.

ولكن.. هل لاختيار اعضاء هذه المجالس المؤقتة من بين اعضاء المجالس «المحلولة» التي حكم بعدم دستوريتها يعطيها الصفة الدستورية من الناحية القانونية؟!

● الدكتور رمزي الشاعر استاذ القانون الدستوري ورئيس جامعة الزقازيق يؤكد ان لهذه المجالس المؤقتة صفة دستورية لاننا امام حالة ضرورة.. وفي حالة الضرورة نلجأ لوضع تنظيم مؤقت خلال فترة مؤقتة بدلا من ان نترك المحافظات بدون مجالس محلية تشارك في إداراتها.. ومايترتب على ذلك من اثار سلبية تتعلق بتعطيل المصالح العامة وتيسير المرافق الخدمية بانتظام.

ومن هنا فحالة الضرورة التي نحن امامها الآن تجيز للدولة ان تعيين مجالس مؤقتة لتسيير العمل حتى يتم انتخاب المجالس الجديدة وفقا للقانون المقترح بعد صدوره.

وفي اعتقادي الشخصي - والكلام للدكتور رمزي الشاعر - انه كلما قل عدد اعضاء هذه للمجالس المؤقتة - والمقترح خمسة اعضاء - كان ذلك ايسر في تسيير الامور خاصة وان هذه المجالس سيجرى تعيينها بعيدا عن الانتخاب!

وجودها ضرورة

واذا كان لهذه المجالس المؤقتة ضرورة لتسيير نظام العمل بالمحافظات.. فهل ستتمكن بعددها المحدود من مواكبة مهام الجناح التنفيذي بكل محافظة؟

الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة يقول من حيث انتظام مسار العمل داخل المحافظات فنحن نعمل من خلال لوائح محددة توضح دور الجناح الشعبي وكذلك التنفيذي في إدارة مهام المحافظة.

ويؤكد قائلا: ان وجود المجالس المحلية ضرورة والعمل بدونها بعد منقوصا.. ولكننا لابد ان تنفذ حكم القضاء ونخضع له في حل المجالس الدائمة وتشكيل مجالس مؤقتة لتسهيل العمل داخل المحافظات.

ولكن حتى الآن لم يصل إلينا طلب محدد بتشكيل هذه المجالس المؤقتة والتي سيعقد برأيها عقب تشكيلها تمهيدا لعرض قراراتها على المجالس المنتخبة في المستقبل.

وفي حالة تعارض قراراتها مع قرارات المجالس المنتخبة سيتم الاخذ بقرارات المجالس المنتخبة والموائمة في جميع الاحوال لسلطات المحافظ المختص.

من يختار الاعضاء؟

ومن حيث تشكيل هذه المجالس المؤقتة والمقترح ان يكون اعضاؤها خمسة بما فيهم الوكيل والرئيس فيقول محافظ الجيزة: سيجرى اختيارهم او ترشيحهم بالتنسيق بين وزير الادارة المحلية والمحافظ المختص تمهيدا لصدور قرار تعيينهم من جانب مجلس الوزراء.

اما المستشار صبري القاضي محافظ بني سويف فيرى ضرورة ان تكون هذه للمجالس المؤقتة اقرب الى مجلس تنفيذي مصغر او الى لجنة تنفيذية محدودة يؤخذ رايها فيما يدور داخل المحافظات في اجراء مؤقت حتى تعود المجالس المنتخبة.

وفي رأيه ان هناك فصلا واضحا بين سلطات الجناح الشعبي والجناح التنفيذي بكل محافظة. ولن يترتب على غياب المجالس الدائمة اية اثار سلبية على مسار العمل بكل محافظة فالقانون قد حدد سلطات المحافظ وكذلك دور المحليات سواء كانت مؤقتة او دائمة وعلى كل جناح أن يباشر سلطاته.

لو احسنت الاختيار كنت مشاكلها

■ قرارات المجالس المؤقتة تسقط عند رفضها من المجالس المنتخبة!



عبدالرحيم شحاتة — صبري القاضي — لواء احمد فخر — عبدالفتاح الدالي

■ اللجان الدائمة أفضل صورة للمجالس المؤقتة خوفا من أهواء الاختيار!

معايير الاختيار

ويحدد اللواء احمد فخر رئيس المجلس المحلي الشعبي لمحافظة القاهرة - سابقا - الاسلوب الأنسب لاختيار اعضاء المجالس المؤقتة بقوله: ان المجالس المؤقتة سوف تتعرض لموضوعات هامة وعاجلة مثل اعتماد الميزانية بكل محافظة مع نهاية شهر ابريل والحساب الختامي في شهر مايو.. ومواعيد الدراسة ومن القبول بكل مرحلة تعليمية داخل كل محافظة.. وغيرها من الموضوعات المهمة.

كذلك - في رأيه - يجب ان يتضمن قرار اختيار هؤلاء الاعضاء المؤقتين هذه المهام وكذلك قرار مجلس الوزراء بتشكيل مجموعات العمل الوزارية والتي قدر عددها بعشرين لجنة لدفع مسار العمل في المحافظات كمرشد لاختيار اعضاء متخصصين يتناولون الدور الشعبي في تنفيذ توصيات هذه المجموعات خاصة انه كان لدينا في المجلس المحلي لمحافظة القاهرة مجموعة خاصة بالاستثمار واخرى بالانتاج الصناعي وغيرها..

فضلا عن ان القانون يعطي الحق لرئيس المجلس الشعبي المحلي في تعيين وتكليف مستشارين من ذوي الكفاءة والخبرة بصفة مؤقتة او مستمرة لاعطاء المشورة العلمية او الفنية المتخصصة في الموضوعات المعروضة على المجلس.

ويمكن الاستعانة بآرائهم في حالة عدم كفاية العدد المحدد للمجلس المؤقت.

ويؤكد اللواء فخر ان حكم المحكمة الدستورية العليا ينصب على عدم دستورية الانتخاب بالجمع بين القائمة والفردي ومن هنا فالاعتراض الدستوري انصب على عملية الانتخاب وفقا لحكم المحكمة الدستورية العليا الصادر في ٣ فبراير الحالي.

ونظرا لان القانون الخاص بالادارة المحلية لايزال قائما.. فانه يلزم بتشكيل مجالس مؤقتة لادارة العمل الشعبي المحلي لحين اجراء الانتخابات بالنظام الفردي.. لذلك فان صدور القانون من مجلس الشعب بتشكيل المجالس المؤقتة يعطي صفة الشرعية والدستورية لهذه المجالس المؤقتة.

د. رمزي الشاعر

عضو مجلس الشعب يستجوب رئيس الوزراء.. وعضو المحليات لايملك استجواب مدير الصحة!

اللجان الدائمة أفضل

ويحذر عبدالفتاح الدالي رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب من أصداء اختيار اعضاء المجالس المؤقتة بقوله: اذا تركنا الاختيار لاصحاب القرار التنفيذي فقط. فسوف يختارون الاكثر موالاة لهم!

وهذا في تقديري يساوي عدم وجود مجلس محلي مع احترامي لكل الاشخاص من المختارين.

ويرى منعا لحدوث انقسامات في المجالس المختارة.. ومنعا لاثارة الشبهات حول هذا الاختيار انه ينبغي ان يتم الاختيار وفقا لمبدأ استمرارية اللجان الدائمة لحين صدور التعديلات اللازمة للقانون.. ولو جاء الاختيار بعدد محدود من اعضاء اللجنة الدائمة طبقا لرأى وزير الادارة المحلية.

كما يجب الا يؤخذ راى هذه المجالس المؤقته في قرارات مصيرية او تحديد سلبيات، وينبغي ان يقتصر دورها على الامور التي لها صفة الاستعجال في فترة غياب المجالس الاصلية.

وفي رأيي - والكلام لعبدالفتاح الدالي - ان الاهم من تعديل جزئية الانتخابات في المحليات هو الاهتمام بتعديلات قانون الادارة المحلية لان هذا القانون من اخطر القوانين الموجودة في مصر لان المجالس المحلية بطبيعتها تشترك في حل وتنفيذ اكثر من ٨٠٪ من أي خطة تنمية.

ودورها يتعلق - ايضا - باكثر من ٨٠٪ من المشاكل الحياتية للمواطنين المتعلقة باجهزة الادارة المحلية.

ويضيف قائلا: ونستطيع اذا ادخلنا بعض التعديلات على قانون الادارة المحلية ليمنح الصلاحيات واسلحة الرقابة للمجالس الشعبية المحلية فسوف تجد ان معظم هذه المشاكل ستجد طريقها للحل.

وسقط الاستجواب

ويسترسل رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب قائلا: لانه عندما تحل مشاكل الجماهير في المحليات ستتفرغ الحكومة بكل طاقتها الى التنفيذ والتخطيط على المستوى القومي.

ويشير الدالي الى اهم الاسلحة التي سقطت من ايدي اعضاء المجالس المحلية بعد تعديل القانون في عام ٨٩، مؤكدا ان اهم اسلحة الرقابة كالاستجواب داخل هذه المجالس قد سلبه تعديل القانون.

وفي رأيه انه من غير المعقول ان عضو مجلس الشعب يستطيع ان يستجوب رئيس الوزراء او اي عضو بالحكومة. ولايستطيع عضو المجلس المحلي استجواب احد مديري المصالح على مستوى المحافظة.. مما ادى الى حدوث استرخاء شديد على مستوى الخدمات الامر الذي انعكس على الانتاج بصفة عامة والدخل القومي بشكل خاص.

ويقترح عبدالفتاح الدالي ضرورة الاخذ بمبدأ يعين نسبة من الاعضاء في المجالس المحلية اسوة بما هو متبع في مجلسي الشعب والشورى على ان يكونوا من ذوي الكفاءات الذين لم تأت بهم الانتخابات ولكن علينا ان ندقق في اختيار هؤلاء الاعضاء المعينين - لان سلاح التعيين في الغالب ذو حدين!

● الى هنا ينتهي الكلام حول دور المجالس المؤقته وطرق تشكيلها.. ويبقى راى الخبراء والمتخصصين حول قانون الادارة المحلية ومقترحات التعديل قبل صدوره حتى تعود الى هذه للمجالس سطوتها بدلا من كونها مجالس بلا سلطات سوء كانت مؤقتة او دائمة وذلك هو موضوع التحقيق القادم.

د. محمود شريف: هذه مجالس المهام العاجلة!

حملنا كل مايثار حول هذه المجالس المؤقتة وطرحناه على الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية متسائلين في البداية عن موعد تشكيل هذه المجالس المؤقتة؟

● قال الوزير: سيعلن قرار تشكيلها من مجلس الوزراء بعد صدور قانون انتخاب المحليات من مجلس الشعب خلال شهر من صدور القانون

● ومن سيرشح الاعضاء المعينين؟

● وزير الادارة المحلية بالتنسيق مع المحافظين.

● ومهام هذه المجالس المعينة؟

● ستبت في المسائل العاجلة والضرورية الخاصة بكل محافظة على حده.

● وهل قراراتها نهائية.؟

● مقاطعا يقول الوزير: سوف تعرض قراراتها على المجالس المنتخبة بعد ٩ اشهر للبت فيها بالرفض او القبول

● وعند تعارض قراراتها مع قرارات المجالس المنتخبة

● تسقط هذه القرارات دون الرجوع بها لاثر رجعي

● وضوابط اختيار اعضائها؟

● ستكون اشبه باللجان الدائمة المجالس المحلية في فترات عدم انعقادها.

● وفلسفة تحديد عددها بخمسة اعضاء بينهم الوكيل والرئيس؟

● قصدنا به ان يكون العدد محدودا حتى لايأخذ شكل المجالس الدائمة.

■ واذا غابت بين اعضائها الكفاءة والخبرة امام قضية ما؟

● على رئيس المجلس المؤقت الاستعانة بذوي الخبرة من مختلف الكفاءات.. وهذا حق من حقوق المجلس المحلي بنص القانون

● وماذا عن قانون الادارة المحلية بتعديلاته الشاملة؟

● يجرى اعداده في صورته الكاملة الآن.. وجاهز الطرح والمناقشة

● وهل به من اسلحة الرقابة مايفض دور المحليات مستقبلا؟

● به كل الضوابط التي تضمن رقابة المحليات على الاجهزة التنفيذية وتساعدها في اداء عملها باعتبار ان المحليات هي الجناح الشعبي في السلطة التنفيذية بنص الدستور.

د. محمود شريف

وسط توقعات بعودة الجيش الجمهوري لوقف إطلاق النار

ميجور وبروتون يحددان موعد بدء محادثات إنهاء الأزمة الأيرلندية

لندن - مكتب الأهرام - بدأ أمس في العاصمة البريطانية اجتماع القمة الثنائي بين رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ونظيره الأيرلندي جون بروتون والذي يعد أول لقاء بينهما منذ اعلان منظمة الجيش الجمهوري الأيرلندي في التاسع من فبراير الحالي إنهاء وقف إطلاق النار من جانبها.

وجاء الاتفاق على عقد القمة عقب اتصالين تليفونيين اول امس بين ميجور وبروتون لإنهاء حالة البلبلة التي سادت خلال الأيام الماضية بشأن اللقاء المنتظر، كما امضى مسئولون من الدولتين اليوم بكامله في إجراء محادثات مكثفة لإنهاء الخلافات التي تعترض عقد القمة.

وتوقعت مصادر بريطانية ان يتم الإعلان عقب الاجتماع عن تحديد موعد لإجراء المحادثات الشاملة لإنهاء الأزمة في ايرلندا الشمالية. وأشارت المصادر الى أن دبلن تصر على تحديد موعد محدد لهذه المحادثات، بينما تفضل لندن الإعلان عن أن المحادثات ستبدأ خلال الأسابيع المقبلة، وذلك بعد ان تتفق الاطراف المختلفة في ايرلندا الشمالية على صيغة لإجراء الانتخابات.

وأعرب الجانبان البريطاني والايرلندي عن املهما في أن يؤدي الاتفاق الجديد بينهما الى إقناع الجيش الجمهوري الأيرلندي بوقف حملة التفجيرات التي بدأها بانفجار لندن في ٩ فبراير الحالي، الأمر الذي سيؤدي إلى مشاركة «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري في المحادثات الشاملة.

وقد طالب جيري آدامز زعيم «الشين فين» الحكومة البريطانية بالموافقة على تحديد موعد لبدء المحادثات دون شروط مسبقة، وقال إن الرأي العام في حاجة إلى تأكيدات لا لبس فيها من جانب حكومة ميجور.

وتوقعت مصادر بريطانية لصحيفة «ديلي تلجراف» عودة التزام الجيش الجمهوري بوقف إطلاق النار في حالة التوصل إلى موعد محدد للمفاوضات، إلا ان ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادي «أليستر» الذي يطالب باستمرار الحكم البريطاني لأيرلندا الشمالية أكد في تصريحاته لمحطة «سكاي» التليفزيونية البريطانية أن أي تعهد من جانب الجيش الجمهوري بالعودة الى وقف إطلاق النار يجب أن يكون دائما وواضحا.

وقال إن الجيش الجمهوري مطالب بالتخلي عن هجماته الارهابية وبأن «يحتضن» الديمقراطية، مشيرا الى أن حل الأزمة يعتمد على سلوك الجيش الجمهوري على حد تعبيره.

ومما يذكر ان الجيش الجمهوري كان قد أعلن في ٩ فبراير الحالي انهاء الهدنة التي استمرت ١٧ شهرا، وفي نفس يوم هذا الإعلان، لقي شخصان مصرعهما في حادث انفجار هائل بمنطقة دوكلاند التجارية في لندن، كما لقي أحد عناصر الجيش الجمهوري الايرلندي مصرعه عندما انفجرت قنبلة كان يحملها داخل أحد الأتوبيسات في حادث آخر في ١٨ من الشهر الحالي.

الهدايا مرفوضة

■ واشنطن - في احتفال بسيط وهادئ ضم فقط أفراد الأسرة، اصطحب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري ابنتهما تشيلسي لمشاهدة عرض مسرحي راقص بمناسبة بلوغها سن الـ ١٦. ورغم ان كلينتون يعلمها دروسا في قيادة السيارات أن عمرها يسمح لها باستخراج رخصة قيادة فقد رفض كلينتون وزوجته بكل أدب وبسرعة شديدة عروض ٣ شركات لتقديم ٣ سيارات كهدايا بمناسبة عيد ميلادها.

تحذير زوجة

■ روما - فتحت «ادوا» زوجة مغني الأوبرا العالمي لوتشيانو بافاروتي النيران على زوجها «٦٠ عاما» في الصحف والمجلات بعدما اكتشفت أنه يمر بعلاقة عاطفية مع سكرتيرته الشابة «٢٦ عاما» وحذرته من أن هذه العلاقة ما هي إلا نزوة ستدفعه لحياة مليئة بأحاسيس الوحدة والاعتزالية. وقالت الزوجة إن بافاروتي يجب الا ينسى حياتهما الزوجية التي امتدت ٣٥ عاما، كانت دائما تساندة فيها حتى حقق شهرته العالمية وأنه بإمكانه التغلب على هذه النزوة إذا تمسك بتقاليده الراسخة ومشاعره القديمة وإلا سيفقد كل مابناه.

بول كيتنج

نجاة رئيس الوزراء

■ كانبيرا - نجا بول كيتنج رئيس الوزراء الاسترالي و١٤ شخصا آخرين من الموت بأعجوبة عندما كان يستقل طائرة هليكوبتر عسكرية واصطدمت مروحة ذيل الطائرة بأفرع شجرة قوية وتناثرت اجزاء منها أثناء محاولة قائد الطائرة الهبوط على جسر ضيق في شمال مدينة كوينزلاند إلا أن القائد تمكن بصعوبة ومهارة في التحكم في الطائرة ولم يصب أحد بأذى. وقال كيتنج بعد خروجه من الطائرة إن بعض الهفوات ولحظات الإثارة يجب أن تحدث دائما سواء في الحياة العامة أو في السياسة.

سياسة خارجية

دولة المخابرات!

صدق او لا تصدق: تبلغ الميزانية السنوية (المعلنة) لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (٣١ مليار دولار)، اى انها تعادل ميزانية دولة كبيرة. وهي تقريبا الميزانية نفسها التي كانت تخصص للوكالة في سنوات المواجهة بين الشرق والغرب. ورغم انتهاء المواجهة وانقضاء الحرب الباردة ظلت هذه الميزانية العملاقة دون تخفيض بحجة التركيز على جمع المعلومات في المجال الاقتصادي ومكافحة الإرهاب.

وبهذا المعنى فإن هناك إنفاقا سريا هائلا من جانب هذا الجهاز داخل الولايات المتحدة وخارجها في أعمال وعمليات بالغة الضخامة.

وكم اثارت الوكالة الجدل في السابق عندما تورطت في عمليات إجرامية داخل وخارج الحدود، تمثلت في اغتيالات وانقلابات وإشعال نيران صراعات بين دول وأحزاب، وهي عمليات اعتبرت الإدارات الأمريكية جانبا منها خارجا على سياساتها.

والمفترض أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية جهاز لجمع المعلومات، خاصة في المجالات العسكرية، وتحليلها، ورفع توصيات بشأنها إلى الإدارة الأمريكية، وكذلك تنفيذ عمليات خفية تحقق اهداف السياسة الخارجية الأمريكية مثل تمويل الحروب او تخريب الاقتصاد في دول معينة. وقد كان دورها مشهودا في حرب افغانستان ضد الاتحاد السوفيتي وتشجيع المعارضة في دول أوروبا الشرقية عندما كانت خاضعة لنفوذ موسكو.

والمفترض ايضا ان الوكالة خاضعة لإشراف دقيق من جانب الكونجرس من خلال جلسات استماع دورية تعقدها لجنتا المخابرات بمجلسي الشيوخ والنواب مع قادة الوكالة البارزين وتعقد فيها مساءلة مفصلة لهم عن أوجه إنفاق الميزانية، وأهم العمليات التي تقوم بها الوكالة.

ولكن المسئولين في الوكالة او عملاءها البارزين يعتريهم احيانا شعور بتضخم الذات فيقومون بعمليات او يبدأون مشروعات تثير شعور أعضاء الكونجرس الذين يمثلون دافع الضرائب الذي يمول هذه الوكالة وغيرها من الوكالات الحكومية. ونتيجة لذلك تقع مواجهات حادة بين الطرفين، وقد طار رأسان من الوكالة في آخر هذه المواجهات منذ أيام بعدما تورطت الوكالة في جمع أموال بلغت مليار دولار سرا وبطريق غير مشروع، وفي إقامة مبنى ضخم تكلف ٣١٠ ملايين دولار دون ان تكون له اهمية.

صحيح أن الوكالة تعتبر دولة داخل الدولة، ولكن توازن المؤسسات في مجتمع ديمقراطي كالمجتمع الأمريكي كفيل بكسر شوكة الوكالة عندما تتوحش. وهذه هي قيمة الديمقراطية.

محمد عبد اللاه

إزدياد حالات انتحار السجناء في بريطانيا

● لندن - كشفت جمعية بريطانية تهتم بشئون السجناء أن عدد السجناء الذين انتحروا داخل سجون انجلترا وويلز قد وصل إلى أكثر من ٣٠٠ سجين خلال ٦ سنوات نصفهم من الموقوفين على ذمة التحقيق، وانتقدت الجمعية سياسة مجلس الوزراء التي تشجع المحاكم على اللجوء إلى عقوبة السجن.

إستئناف نزوح الصرب من سراييفو بتحريض من زعمائهم

المحكمة الدولية تحدد مصير زعيم صرب كرواتيا الشهر القادم



حسن مرادو فيتش رئيس وزراء البوسنة «إلى اليمين» يصافح ريكوكاساجيتش رئيس وزراء كيان صرب البوسنة قبل لقائهما مساء أمس الأول لبحث سبل تنفيذ إتفاق دايتون للسلام. [صورة للأهرام من أ ب]



جنيف - سراييفو - وكالات الأنباء - بعد ساعات من قرار مجلس الأمن برفع العقوبات عن صرب البوسنة ورغم تعهدات الحكومة البوسنية الرسمية باحترام حقوق الصرب وضمان سلامتهم، إستأنف المواطنون الصرب موجة النزوح الجماعي من ضواحيهم في سراييفو بتحريض من زعمائهم وحكومة جمهورية صربيا.

وأعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين انها تعتقد بأن سلطات بلجراد هي المسئولة بصورة أساسية عن هجرة الصرب من سراييفو. وحذرت ساندرا باراتا، رئيسة بعثة لجنة الصليب الأحمر الدولي في منطقة باليه معقل الصرب، شمال غرب سراييفو من أن اللجنة تواجه أزمة بالغة الصعوبة بسبب النزوح الصربي. وقال مسئولو الأمم المتحدة إن إصرار زعماء الصرب على تحريض مواطنيهم على هجرة ضواحيهم في العاصمة البوسنية، يخالف للنداءات الموجهة للحكومة البوسنية بضرورة الحفاظ على البوسنة دولة متعددة الأعراق.

وأكد قادة حلف الأطلنطي أن القيادة البوسنية ملتزمة بتعهداتها في صيانة حقوق الصرب وبأنها لن تدخر جهدا في الحفاظ على سلامتهم وأمنهم.

وفي الوقت ذاته، رحبت القيادة الصربية برفع العقوبات الدولية، وقال رادوفان كاراجيتش زعيم صرب البوسنة إن هذه الخطوة تبشر «بمستقبل عظيم» للجمهورية الصربية في البوسنة.

وكان مجلس الأمن قد هدد في قراره الصادر فجر أمس الأول بإعادة فرض العقوبات لو إنتهك الصرب نصوص إتفاق دايتون للسلام. ومن جانبه أذاع راديو لندن نقلا عن مراسله في سراييفو، أن رفع جمهورية صربيا عقوباتها عن الصرب - قبل قرار مجلس الأمن الأخير - كان له تأثير كبير على حياة المواطنين الصرب، حيث توافر الوقود والمواد الخام بشكل قانوني. وعلى صعيد آخر، أرجأت محكمة مجرمي الحرب الدولية تحديد الموقف القانوني لزعيم صرب كرواتيا ميلان مارتيتش حتى الثامن من مارس المقبل. وكانت المحكمة قد عقدت أمس الأول جلسة استماع إلى شهادات بعض الأشخاص الذين يؤكدون مسئولية الزعيم الصربي عن إصدار أوامر قصف العاصمة الكرواتية زغرب بالقنابل العنقودية العام الماضي. ومن جانبه، أعلن مارتيتش اللاجيء الآن لدى صرب البوسنة، انه لن يسلم نفسه للمحكمة مهما كانت الظروف. وقال إن أية محاولة لتسليمه ستكون بمثابة عملية إرهابية تستوجب الرد عليها بالشكل المناسب.

إنتقادات لحرمان ٤٠٪ من المرشحين الإيرانيين من الاشتراك في الإنتخابات البرلمانية

طهران - وكالات الأنباء - إنتقد عدد من الجماعات السياسية والصحف الايرانية قرار السلطات الايرانية الخاصة بفحص أوراق المرشحين للانتخابات العامة المقرر اجراؤها يوم ٨ مارس القادم باستبعاد ٤٠٪ من المرشحين وحرمانهم من دخول الانتخابات.

وكان مجلس الحراس الذي يعد الهيئة العليا لفحص أوراق المرشحين، قد أعلن أن موافقته على طلبات الترشيح ستأخذ في الاعتبار مدى إيمان المرشح بقيام الحكم على النظام الاسلامي بما في ذلك مبدأ خضوع الحكومة لزعيم روحي أعلى «مرشد الثورة» بالإضافة إلى إيمان المرشح نفسه بالإسلام. وقد وافق المجلس على ٣٢٢٢ مرشحا للتنافس على ٢٧٠ مقعدا في البرلمان الذي ستبدأ الحملة الانتخابية لها اليوم وتستمر حتى ٦ مارس. ومن بين المرشحين في طهران فايزة هاشمي إبنة الرئيس هاشمي رفسنجاني وعدد من الوزراء السابقين ورجال الدين وأساتذة الجامعة. وقد رفضت السلطات طلب ترشيح إبراهيم يازدي الأمين العام للحركة الاسلامية الليبرالية وهاشم صباغيان وزير الداخلية السابق وأحد أساتذة الجامعة بينما وافقت على ترشيح عدد من أعضاء التيار الديني المتشدد. وقد بدأت وسائل الاعلام ورجال الدين الشيعة حملة دعائية واسعة لتعبئة الشعب الإيراني وضمان الإقبال الكبير على صناديق الاقتراع.

من ناحية أخرى بدأ علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الإيراني جولة في أربع من دول اسيا الوسطى لبحث المشكلات ذات الاهتمام المشترك، وخاصة الاقتراح الخاص بمد وقف اطلاق النار بين حكومة طاجكستان والمعارضة المسلحة التي تمارس نشاطها من المنفى. وتشمل الجولة أيضا قازاقستان وقيرغيستان وأوزبكستان، بالاضافة إلى روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء وأوكرانيا.

شلل تام في بنجلاديش بسبب الإضراب العام

تحذيرات من إنهيار الإقتصاد وقلق من حملة الاعتقالات

دكا - وكالات الأنباء - أصيبت مظاهر الحياة في بنجلاديش بالشلل أمس في اليوم الخامس والأخير من الإضراب العام الذي نظمته المعارضة احتجاجا على سياسات البيجوم خالدة ضياء رئيسة الحكومة، وذلك في الوقت الذي أعرب فيه المجتمع الدولي عن قلقه لقيام سلطات دكا باعتقال ستة من كبار الشخصيات المعارضة منذ يوم السبت الماضي.

ونقلت الصحف الصادرة في بنجلاديش أمس عن جلين ديفيز المتحدث باسم وكيل وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن واشنطن قد أبدت لحكومة دكا قلقها بسبب حملة الاعتقالات الأخيرة، كما دافعت جماعة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها، عن القادة الذين تم إعتقالهم، وأكدت عدم مسئولية أي منهم عن أعمال العنف الأخيرة التي شهدتها بنجلاديش.

ووجهت الجماعة في بيان لها نداء إلى حكومة خالدة ضياء، وإلى عبد الرحمن بسواس رئيس بنجلاديش بإطلاق سراح جميع السياسيين المعتقلين.

وأدانت منظمة «صحفيون بلا حدود» - التي تتخذ من فرنسا مقرا لها - إعتقال أنور حسين منجو السكرتير العام لحزب جاتيا المعارض، بوصفه صحفيا بجريدة «الاتفاق» اليومية واسعة الانتشار في بنجلاديش. وعلى الصعيد الداخلي، دعا كبار رجال الأعمال في بنجلاديش إلى ضرورة إنهاء الأزمة السياسية التي تعاني منها البلاد منذ عامين، لضررها البالغ على الاقتصاد الوطني، وحذروا في بيان لهم أمس من أن الاقتصاد سيعاني مزيدا من التدهور إذا لم يتم التوصل إلى حل للأزمة السياسية الحالية عبر الحوار.

وكانت أحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة: حزب رابطة عوامي، وحزب جاتيا، والجماعة الإسلامية، قد حذرت أول أمس من أن الأزمة الحالية قد تؤدي بالبلاد إلى حرب أهلية، والمعروف أن الأحزاب الثلاثة قد قاطعت الانتخابات العامة الأخيرة احتجاجا على رفض الحكومة تعيين حكومة انتقالية محايدة للإشراف على الانتخابات، الأمر الذي مكن الحزب الوطني الحاكم بزعامة خالدة ضياء من تحقيق فوز سهل في الانتخابات. ومن جانبه أعلن الحزب الوطني الحاكم أنه سيقاوم بقوة مخططات المعارضة لإفساد الديمقراطية في البلاد. وصرح علي أحمد وزير الإعلام في بنجلاديش بأنه سيتم من الآن الرد على كل أعمال المعارضة.

وتطالب المعارضة حاليا بإجراء انتخابات جديدة في ظرف ثلاثة أشهر تحت إشراف سلطة محايدة.

منافسة ضارية بين أمريكا وأوروبا على أسواق السلاح في آسيا

كوالالمبور - أ ب - يشهد سوق السلاح الأسيوي منافسة ضارية بين الشركات الأوروبية والامريكية. وذكر معهد الدراسات الاستراتيجية الدولي في لندن أن دول أوروبا إضطرت أمام المنافسة الامريكية إلى تزويد السوق الأسيوية بأحدث وأخطر أنواع الأسلحة التقليدية وهي خطوة لم تقدم عليها الولايات المتحدة حتى الآن.

وقال المعهد انه حتى السويد المعروفة بحيادها دخلت حلبة المنافسة فضلا عن بريطانيا وفرنسا وألمانيا وأسبانيا للفوز بنصيبها من السوق في ظل التضخم المستمر في الترسانات العسكرية لدول القارة الأسيوية الصاعدة. وتقول تقديرات المعهد الدولي إن إجمالي مبيعات بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا بين عامي ٩١ و٩٤ بلغت ٣,٤ مليار دولار بزيادة ٣٠٪ عن مبيعات الفترة من ٨٧ حتى ٩٠. وفي المقابل بلغ حجم مبيعات الولايات المتحدة ٤,٥ مليار دولار بانخفاض ٧٪.

ويؤكد محللو معهد الدراسات الاستراتيجية أن شركات أوروبا تغري «الزبائن» الأسيويين بالأسعار المنخفضة والأسلحة المتطورة مثل الغواصات والبوارج والصواريخ الحديثة. ويذهب المحللون إلى انه من الأسباب الرئيسية وراء الاقبال على السلاح الأوروبي الرغبة القوية لدى الدول الأسيوية في عدم الاعتماد الكامل على المصدر الامريكي في التسليح لاسيما إذا قررت واشنطن تخفيض صادرات السلاح في المستقبل.

وقد دخلت روسيا حلبة المنافسة بعد تخليها عن الاعتبارات الأيديولوجية فباعت للصين عدوها السابق ٧٢ مقاتلة من طراز سوخوي وزودتها بالتكنولوجيا لتصنيع المزيد منه.

اجتماعيات

قسم الرمد بطب عين شمس يعلن عن محاضرة Oculor Tumours New Manag أ.د. انوار راضي، د. عثمان زيكو. يوم السبت ٣/٢ بالعيادة الخارجية. رئيس القسم أ.د. عمرو راشد

الدكتور عزت علي يشكر نابغة جراحة العيون **أ.د. مدحت الحناوي** لنجاح العملية التي اجراها لحرمه

ضرائب الغربية أول المنطقة والمأموريات ورجال الطعن والتوجيه والرقابة يهنئون الأستاذ الدكتور وزير المالية والاستاذ رئيس مصلحة الضرائب بعيد الفطر المبارك ويؤيدون القرارات الحكيمة

الإدارة العامة لضرائب الغربية ثان ومأمورياتها المحلة الكبرى اول والمحلة الكبرى ثان وسمنود وزفتى ومكافحة التهرب والحاسب الآلي ومركز التدريب والتوجيه والرقابة يشكرون السيد الدكتور وزير المالية والسيد الأستاذ رئيس المصلحة للقرارات الاخيرة للاصلاح الضريبي واتفاقها مع رغبة العاملين بمصلحة الضرائب

منطقتي ضرائب المنيا العاملون بالمنطقتين والمأموريات ولجان الطعن والتوجيه والرقابة والمندوبين يهنئون الاستاذ **أسامة عبد الصادق** وكيل الوزارة رئيس مصلحة الضرائب بعيد الفطر المبارك ويؤيدون كل القرارات التي صدرت لصالح العاملين

الادارة البيطرية بديرب نجم مدير الادارة والاطباء والاداريين والعمال يهنئون الدكتور **عبد الفتاح بركة** لترقيته مديرا لمديرية الطب البيطري بالشرقية - د. مختار شاهين مدير الادارة

نقابة أطباء السويس تدعو لعقد الجمعية العمومية ٧ مارس الساعة الواحدة بمقر النقابة

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لمأموري الضرائب ٢٠ شارع حسين حجازي بالقاهرة تعلن الجمعية عن عقد الجمعية العمومية الطارئة الساعة الواحدة ظهر يوم الجمعة الموافق ١٥ مارس ١٩٩٦ بمقرها الثاني بشارع الكوثر بالمهندسين وذلك لمناقشة جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية

تعلن **الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة المقاولات المصرية** (مختار إبراهيم) ١٩٩ امتداد ش ٢٦ يوليو - العجوزة - الجيزة فتح باب الترشيح لمجلس الادارة للفترة من ١٩٩٦/٣/١٠ م إلى ١٩٩٦/٣/١٤ م ويومي ١٦، ١٧ منه للطعون وتقدم طلبات الترشيح والطعون بمقر الجمعية بالشركة. ويعلن مجلس الادارة انعقاد الجمعية العمومية السبت ١٩٩٦/٤/٢٧ م الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية بالشركة لانتخاب مجلس الادارة الجديد والنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية. سكرتير الجمعية سهير حسين محمد - رئيس مجلس الادارة امين محمد الشوربجي

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بطلخا تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية للدورة القادمة خلال الفترة من ٩٦/٣/٩ حتى ١٩٩٦/٣/١٣ ويومي ١٦ - ١٩٩٦/٣/١٧ للطعون تقدم الطلبات والطعون بمقر الجمعية بالمدينة السكنية للشركة من الساعة العاشرة حتى الساعة الواحدة ظهرا. وتعقد الجمعية العمومية العادية يوم الخميس ١٩٩٦/٤/٤ الساعة الرابعة والنصف مساء بقاعة النادي الاجتماعي بالمدينة السكنية للشركة بطلخا لانتخاب مجلس ادارة جديد ومناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية. رئيس الجمعية مهندس/احمد امين ايوب

في سباق الجمهوريين لاختيار المرشح للبيت الأبيض

فوربس يفوز بولاية أريزونا ويتفوق على منافسيه في الانتخابات الأولية

اتساع نطاق المعركة بالحزب الجمهوري.. ونصف الأمريكيين قلقون من تطرف بوكانن

فينيكس - «ولاية أريزونا» - وكالات الأنباء - فاز الناشر المليونير ستيف فوربس في الانتخابات الأولية بولاية أريزونا، وهي أهم الولايات التي أجريت فيها انتخابات في سباق الرئاسة الأمريكية حتى الآن، وبذلك أصبح مجموع الأصوات التي فاز بها فوربس ٦٠ صوتا، مقابل ٣٩ صوتا لليميني المتشدد بات بوكانن و٣٥ للسناتور بوب دول الذي حقق فوزا لأول مرة أمس في ولايتي نورث داكوتا وساوث داكوتا، والمفروض أن يجمع المرشح ٩٩٦ صوتا حتى يفوز بترشيح حزبه لخوض السباق الى البيت الأبيض.

وقد وصف فوز فوربس بأنه فتح باب الصراع داخل الحزب الجمهوري على مصراعيه وذلك في معركته من أجل اختيار مرشح ينافس الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون في انتخابات نوفمبر القادم، وقد تحولت الساحة السياسية الأمريكية إلى ساحة قتال بين أربعة من المرشحين الرئيسيين عن الحزب.

ويقول المراقبون انه نظرا لعدم تفوق أي من المرشحين بشكل واضح، فإن هذه المعركة قد تستمر حتى انعقاد المؤتمر العام للحزب في أغسطس القادم، وهو مايعتبر نقطة لصالح الرئيس كلينتون، خاصة وانه أول مرشح ديمقراطي بلا منافس من داخل حزبه منذ الثلاثينيات.

وتشير استطلاعات الرأى الى أن مسألة الضرائب تمثل اهمية كبرى بالنسبة للناخبين في ولاية أريزونا، ولذلك حقق فوربس انتصارا فيها، حيث انه يركز حملته الانتخابية على مشروع يقضي بتحويل نظام الضرائب المعقد في أمريكا الى نظام جديد يطلق عليه «الضريبة الموحدة».

إلا أن بوب دول أرجع هزيمته أمام فوربس في أريزونا الى ما انفقه الناشر المليونير من أموال أسرته على حملته الانتخابية، وقال إن فوربس يشترى الانتخابات بالمال. وقد أنفق فوربس في هذه الولاية وحدها أربعة ملايين دولار!

وقد شهدت أسواق المال الأمريكية حالة من الاستقرار أمس بعد نجاح فوربس في ولاية أريزونا وفشل بات بوكانن في الولايات الثلاث التي أجريت فيها الانتخابات أول أمس. وقال المحللون ان رد الفعل من «وول ستريت» كان سيختلف تماما لو ان بوكانن قد فاز في أي منها، لأن أراءه الاقتصادية حول التجارة الحرة وغيرها تثير اعصاب أسواق المال الأمريكية.

وقال أحد رجال الأعمال إن أمريكا ليست مستعدة لمثل أرائه. كما أعرب نصف الأمريكيين في استطلاعات الرأى عن قلقهم من تطرف بوكانن.

ويترقب المحللون النتائج الأهم في ولاية ساوث كارولينا يوم السبت القادم وفي ثماني ولايات أخرى خلال الأسبوع القادم، من بينها ولاية جورجيا في ٥ مارس القادم.

المرشح الجمهوري ستيف فوربس يتلقى مع زوجته سابينا التهاني بعد فوزه في الانتخابات الأولية لولاية اريزونا.. وتفوقه على باقي منافسيه بعدد الأصوات التي حصل عليها حتى الآن.. في الوقت الذي مني فيه المرشح اليميني المتشدد بات بوكانن «في الصورة الأخرى» بنكسة في ثلاث ولايات أول أمس..

(صورة للأهرام من «رويتر» و«أ.ب»)

بريطانيا تعدل قانون الهجرة واللجوء السياسي

لندن - مكتب الأهرام - في بادرة تراجع، أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أنها ستسعى للحصول على مساعدة لجنة المساواة العنصرية لوضع إرشادات معينة لأصحاب العمل الذين يسمحون للمهاجرين الأجانب الى بريطانيا بالعمل عندهم.

وقالت المتحدثة باسم شئون الهجرة في وزارة الداخلية البريطانية «للأهرام» إن هناك قلقا متزايدا من أن يؤدي مشروع القانون الجديد حول الهجرة واللجوء السياسي الى بريطانيا والذي تقدمت به الحكومة للبرلمان، الى ظهور نوع من التمييز العنصري لدى أصحاب الأعمال والشركات بشأن توظيف الأجانب.

وأوضحت المتحدثة أن أصحاب الأعمال والشركات سيكون لديهم هذه الارشادات بحيث لايتورطون في ممارسة تمييز عنصري أو يتجاهلون تنفيذ القانون في الوقت نفسه.

وبمقتضى مشروع القانون، فان أصحاب الأعمال سيعتبرون مذنبين وسيواجهون بغرامة مالية اذا قاموا بتوظيف مهاجر ليس لديه إقامة شرعية في بريطانيا.

تصاعد موجة اغتيال المسئولين في حكومة الشيشان الموالية لروسيا

جروزني - أ ب - تصاعدت موجة اغتيال كبار المسئولين في حكومة الشيشان الموالية لموسكو، حيث لقي ضابط كبير مصرعه في جروزني أمس الأول.

وفي غضون ذلك، أعلن دوكو زافجاييف رئيس حكومة الشيشان ان حكومته تجرى محادثات مع القادة المحليين في قرى الشيشان لتوقيع معاهدات سلام بين الجانبين.

ويذكر أن حكومة زافجاييف والقوات الروسية في الشيشان، اتبعت مؤخرا أسلوب التفاوض مع القرى الشيشانية لمنعها من استخدام أراضيها كنقطة انطلاق لهجمات المقاتلين الشيشان.

وسط إجراءات أمنية مشددة

قمة آسيا وأوروبا تبدأ غداً

أوروبا تسعى لدعم علاقاتها مع النمور

بانكوك - منصور أبوالعزم - وسط إجراءات أمنية مشددة تبدأ في بانكوك غداً أعمال أول قمة من نوعها بين آسيا وأوروبا ويشارك فيها زعماء دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشر مع زعماء عشرة من دول اسيا من بينها اليابان والصين ودول منظمة الاسيان وقد قررت حكومة تايلاند منح للموظفين والعاملين في العاصمة بانكوك أجازة لمدة يومين لتيسير حركة المرور بالمدينة خلال انعقاد القمة.

وأعربت مصادر تايلاندية قريبة من تنظيم القمة عن أملها في أن يستغل مواطنو بانكوك هذه الأجازة الطويلة في السفر إلى خارج العاصمة آخذين معهم سياراتهم الأمر الذي سيخفف من الاختناق المروري.

وقالت مصادر مسئولة في بانكوك أن القمة ستبحث اتخاذ المزيد من اجراءات التحرير التجاري للأسواق الإقليمية للاقتراب أكثر من تحقيق هدف إيجاد «اقتصاد عالمي حر».

وقالت المصادر إن أوروبا تسعى لتدعيم دورها وتوسيع نطاقه في آسيا من خلال دعم تجارتها مع دول النمور الاقتصادية الاسيوية الصاعدة التي أصبحت مركز النمو الاقتصادي العالمي نظراً لارتفاع معدلات النمو الاقتصادي بها منذ عدة سنوات. ويشير المراقبون إلى احساس أوروبا بأن قيام منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والباسفيك «الزيبك» بقيادة الولايات المتحدة دعم العلاقات الامريكية الآسيوية على حساب العلاقات الأوروبية الاسيوية.

ومن ناحية أخرى توقع الرئيس الفلبيني فيدل راموس أن تسفر القمة عن دعم وتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية والسياحية بين بلاده والدول الأوروبية بصفة خاصة وبين آسيا وأوروبا بصفة عامة. والمعروف ان الاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الثالث للفلبين ويبلغ حجم التبادل التجاري بينهما ٥.٤ مليار دولار أي ١٣٪ من التجارة الخارجية للفلبين عام ١٩٩٤ كما انه اكبر مصدر للاستثمارات الأجنبية بالفلبين.

شيراك يبدأ زيارة لسنغافورة ضمن جولة في آسيا

سنغافورة - وكالات الأنباء - وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى سنغافورة أمس في مستهل زيارة لآسيا من المتوقع ان يقوم خلالها بالترويج للصناعات الفرنسية والإعلان عن سياسة جديدة لبلاده في المنطقة.

ويرافق شيراك خلال زيارته لسنغافورة وفد كبير من رجال الأعمال ورؤساء الشركات الفرنسية.

وذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية ان شيراك سيؤكد للمسئولين في سنغافورة - قبيل توجهه إلى بانكوك لحضور القمة الأوروبية - الآسيوية - حرص فرنسا على تطوير علاقاتها بدول اسيا وعلى الأخص سنغافورة التي تعد الشريك الأول لفرنسا في منطقة جنوب شرقي آسيا.

المطالبة بإنشاء مقاطعة «للأفريكانز» تثير أزمة سياسية في جنوب أفريقيا

جوهانسبرج - محمد صابرين - خيم جو من الأزمة السياسية الخانقة أمس على جنوب افريقيا، بعد أن فجر مجلس المقاطعات «الفولكستات» قنبلة سياسية بمطالبته بإقامة المقاطعة العاشرة في جنوب أفريقيا «للأفريكانز» المنحدرين من أصول هولندية، وتمسكه بأن ينص عليها في الدستور الدائم المقرر وضع مسودته النهائية في ٩ مايو القادم.

وقد اكتسبت دعوة المجلس إلى إنشاء المقاطعة العاشرة أهمية خاصة، نظراً لأنها جاءت في وقت تمر فيه مفاوضات وضع الدستور الدائم للبلاد بمرحلة دقيقة للغاية.

وقد واجهت هذه الدعوة رفضاً من جانب جميع الأحزاب، باستثناء حزب جبهة الحرية الذي يمثل اليمين المتطرف، حيث لم يتحمس أي حزب لفكرة تشكيل مقاطعة للأفريكانز، وأكد كبير مفاوضي الحزب الوطني - وهو ممثل الحكومة العنصرية السابقة أن هذه الدعوة من أجل حق تقرير المصير للأفريكانز في مقاطعة خاصة هي دعوة «غير عملية» ولايمكن تلبيتها قبل ٩ مايو القادم.

كما هاجم حزب المؤتمر الوطني الأفريقي هذه الدعوة ووصفها بأنها مخيبة للآمال لأنها تدعو إلى إنشاء مقاطعة على غرار نظام الفصل العنصري السابق.

ومن جانب آخر، أكد الجنرال كونستاند فيلوين زعيم حزب جبهة الحرية أن حزبه لايزال يرغب في حل هذه المسألة الصعبة من خلال المفاوضات البناءة.

صحف الهند تحتجب اليوم احتجاجا على تدني الأجور

نيودلهي - وكالات الأنباء - احتجبت الصحف الهندية عن الصدور أمس احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالب قادة نقابات العاملين بالصحف بزيادة الأجور بنسبة ٥٠٪. وكان قادة النقابات قد دعوا الى إضراب لمدة ٢٤ ساعة تحتجب بمقتضاها الصحف الهندية التي تزيد على ٧٠٠ صحيفة، عن الصدور بدءا من صباح امس، ليتزامن مع عرض وزير المالية الهندي الميزانية التي تضمنت زيادة مؤقتة في الأجور نسبتها ٢٠٪ على البرلمان. ويبلغ عدد أعضاء تلك النقابات ٢٠٠ الف شخص.

من العواصم

محاكمة مساعد كارلوس

○ بون - بدأت في المانيا أمس وسط إجراءات أمنية مشددة، محاكمة الألماني يوهانس فاينريتش المساعد السابق للإرهابي العالمي كارلوس المتهم بالاعتداء على المركز الثقافي الفرنسي «بيت فرنسا» في برلين عام ١٩٨٣، مما أسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة ٢٣ آخرين. ويواجه فاينريتش ٤٨٠ عاماء اتهامات بتدبير هذا الاعتداء والقتل باستخدام المتفجرات.

حملة اعتقالات في تيرانا

○ تيرانا - اعتقلت الشرطة الألبانية العديد من الأشخاص المشتبه في تورطهم في الانفجار الذي وقع بالعاصمة الألبانية تيرانا قبل أيام وأسفر عن مصرع أربعة أشخاص وإصابة نحو ٣٠ آخرين. وأعلنت وزارة الداخلية أنها ألقت القبض على العديد من الأشخاص لاستجوابهم بعد فتح التحقيق في ملابسات هذا الانفجار الذي حمل الرئيس الألباني صالح بريشا مسئوليته لعملاء المخابرات الشيوعية السابقة.

هجمات للطاجيك

○ دوشانبي - هاجم مائة مسلح من الطاجيك موكبا لوزارة الداخلية في شرق طاجيكستان أمس مما أدى إلى مقتل جندي وإصابة ٦ آخرين، وذلك ضمن الهجمات التي يشنها حاليا المسلحون على فترات متقاربة انطلاقا من مواقعهم في الجبال الشرقية وفي افغانستان المجاورة. وذكر المسئولون بالوزارة ان قائد العملية كان قد قاد عملية مماثلة في المنطقة الشهر الماضي، مما أدى إلى مصرع ١٧ جنديا و٥ مدنيين.

تقرير دولي يطلب

تشديد إجراءات مكافحة المخدرات في باكستان

أفغانستان تنتج ٢٥٠٠ طن أفيون سنويا

إسلام أباد - ر - طلبت اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات من الحكومة الباكستانية أن تتخذ إجراءات أكثر صرامة لمعاقبة المتهمين بتجارة المخدرات والتأكد من توقيع العقوبات عليهم.

وأبدت اللجنة قلقها من أن إجراءات المكافحة الناجحة لاتتبعها عقوبات مناسبة على مهربي المخدرات، وطلبت اللجنة - التي تمولها الأمم المتحدة - من الحكومة الباكستانية إتخاذ إجراءات أكثر صرامة لمكافحة الفساد والنفوذ السياسي الذي يتمتع به المجرمون. وكذلك الاهتمام أكثر بمكافحة عمليات غسيل الأموال القذرة.

وامتدحت اللجنة الجهود الباكستانية الناجحة في ضبط كميات كبيرة من المخدرات، وخفض المساحات المزروعة بالخشخاش والقنب، حيث بلغ إنتاج باكستان من الأفيون ١٢٠ طنا فقط العام الماضي بالمقارنة إلى ٨٠٠ طن من قبل.

وأوضح تقرير اللجنة لعام ١٩٩٥ ان عدم الاستقرار في دولة أفغانستان المجاورة، يضعف جهود مكافحة زراعة وتجارة المخدرات التي تبذلها الحكومة الباكستانية.

ووصف التقرير أفغانستان بأنها تتجه بسرعة إلى أن تصبح أكبر دولة منتجة للمخدرات في العالم. ويتزايد بها عدد المعامل التي تقوم بتحويل الأفيون الخام إلى هيروين.

وأكد التقرير أن انتاج المخدرات في أفغانستان لايخضع لأى قيود بسبب إنشغال الحكومة في الحرب الأهلية. وقال التقرير إن أفغانستان أنتجت خلال العام الماضي ٢٥٠٠ طن من الأفيون.

العواصف الثلجية تحاصر ١٠٠ ألف شخص بالصين

بكين - وكالات الأنباء - حاصرت العواصف الثلجية أكثر من ١٠٠ الف من رعاة الماشية في هضبة التبت بالصين مهددة بموتهم متجمدين الأمر الذي دفع السلطات الصينية إلى مناشدة العالم تقديم المساعدة لإنقاذهم بعد أن انخفضت درجة الحرارة إلى ٤٧ تحت الصفر.

وأعلن المسئولون المحليون أن أكثر من ٧٠٠ الف رأس من الماشية قد نفقت بسبب الثلوج التي لم تشهدها منذ سنوات طويلة هذه المنطقة الواقعة على ارتفاع ١١ ألف قدم فوق سطح البحر.

وقال أحد المسئولين إن ٦٠ الفاً من هؤلاء الرعاة فقدوا كل ممتلكاتهم وإن عشرات الآلاف منهم مهددون بالموت جوعاً حيث يعاني ١٦ الف شخص من تجمد الأطراف وأصيب ١٢ الفاً آخرون بالحمى بسبب الثلوج في مقاطعة كينجهاي وحدها.

وأضاف المسئول أن الصين في حاجة ماسة لمساعدة دولية بسبب نقص الأغذية والملابس بينما تم وضع الجيش وسلاح المشاة في حالة تعبئة لمساعدة المنكوبين لكن طبقة سميكة من الثلوج تغطي الطرقات مما يجعل من الصعب جداً نقل المساعدات. وأضاف أن محو آثار هذه المأساة سيحتاج الى حوالى عشر سنوات و١٢٠ مليون دولار.

وكانت الثلوج التي تساقطت بكثافة بشكل لم تشهده المنطقة منذ قرن تقريباً قد أدت إلى عزل منطقة «يوشو» عند حدود التبت ومقاطعة سيشوان عن العالم الخارجي في نهاية العام الماضي.

وقال المسئول الصيني إن ٢٥ ألفاً من الرعاة فقدوا جميع حيواناتهم بينما قال ٥٥ ألفاً آخرون انهم فقدوا ٨٠٪ منها. وأضاف أن نفوق الحيوانات حرم الرعاة من وسيلة مهمة للبقاء على قيد الحياة.



خوسيه بازولتو مؤسس جماعة «نجدة الأخوة» المناهضة للرئيس الكوبي فيدل كاسترو يعلن أنه سيكون على متن إحدى طائرتين سيرسلهما إلى المنطقة التي أسقطت فوقها طائرتان تابعتان للجماعة قبالة سواحل كوبا يوم السبت الماضي.

[صورة للأهرام من «رويتر»]

مصرع ١٤ شخصا في تصادم ١٢٠ سيارة في بلجيكا بسبب الضباب!

بروكسل - لقي ١٤ شخصا مصرعهم أمس اثر حادث تصادم مروع بالطرق البلجيكية بين ١٢٠ سيارة بسبب تكاثف الضباب مما أدى الى فوضى مرورية كبيرة.

ونقلت شبكة يورونيوز الاخبارية الأوروبية عن حاكم مقاطعة جينس في بلجيكا قوله انه لم ير مثيلا من قبل لمثل هذا الحادث، وأن السلطات البلجيكية شرعت في خطة على اعتبار الحادث بمثابة كارثة، حيث لايزال العديد من السيارات تندلع منها ألسنة النيران، في حين يبذل عمال الانقاذ جهودا مضنية لاستخراج السائقين المحاصرين داخل السيارات المحترقة.

وأضافت الشبكة أن عشرات الضحايا اصيبوا أيضا بإصابات بعضها خطيرة في الحادث الذي أدى إلى إغلاق الطريق الرئيسي بين مدينتي أنتويرب في بلجيكا، وليل في شمال فرنسا.

إلغاء مؤتمر القمة الخاص بمناقشة أزمة اللاجئين البوروندييين

نيروبي - وكالات الأنباء - أعلن أمس الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر في نيروبي انه تم إلغاء مؤتمر القمة الذي كان يهدف إلى مواجهة مشكلة ١.٧ مليون لاجيء من قبائل الهوتو الذين فروا من زائير وتنزانيا وبوروندي إلى رواندا.

ولم يعلن السبب في إلغاء هذا المؤتمر الذي كان من المقرر عقده في تونس بحضور رؤساء تلك الدول الإفريقية المعنية بالأزمة. إلا أن كارتر أكد أنه سيتم الإعلان عن الموعد الجديد في أسرع وقت ممكن.

وكان من المقرر أن يناقش المؤتمر أيضا آليات فض وإنهاء النزاع المسلح بين متمردي الهوتو والقوات الحكومية من قبائل التوتسي في بوروندي.

وجاء إلغاء المؤتمر وسط تكهنات أعقبت التعديل الوزاري في زائير الذي أجرى منذ ثلاثة أيام، بأن وزير الداخلية الزائيري الجديد بصدد الإسراع بإغلاق المخيمات في البلاد التي تأوي حوالي مليون لاجيء من رواندا.

الكونجرس الأمريكي يبحث مشروع قانون بتشديد العقوبات ضد كوبا

هافانا تطلب اجتماعا طارئا للجمعية العامة.. وتدين موقف مجلس الأمن

الأمم المتحدة - واشنطن - وكالات الأنباء - يعكف الكونجرس الأمريكي على وضع مشروع قانون بتشديد العقوبات الاقتصادية ضد كوبا عقب إسقاط طائرتين مدنيتين أمريكيتين قبالة سواحلها يوم السبت الماضي في الوقت الذي طالبت فيه كوبا بعقد اجتماع طاريء للجمعية العامة للأمم المتحدة لعرض موقفها من القضية عقب إدانتها من جانب مجلس الأمن الدولي الذي طالب بتحقيق دولي في الحادث.

ويتبنى الحزب الجمهوري مشروع قانون العقوبات الأمريكية الجديدة ضد كوبا.. وتعهد دان بيرتون نائب ولاية إنديانا وجيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بامداد مشروع القانون بسرعة وناشدا الرئيس بيل كلينتون التوقيع عليه.

وكان كلينتون الذي أعلن سلسلة عقوبات ضد كوبا يوم الاثنين الماضي قد أكد أنه سيساند مشروع قانون هيلمز - بيرتون إلا أن كلينتون ترك الباب مفتوحا أمام موافقته على الصيغة التي أقرها مجلس النواب الأمريكي التي تسمح للأمريكيين من أصل كوبي ولآخرين بمقاضاة الشركات الأجنبية التي تقوم باستثمارات في أراض صادراتها الحكومة الكوبية خلال الـ ٣٥ عاما الماضية.

ويتضمن مشروع القانون إلزام الحكومة الأمريكية بالعمل على عزل كوبا في المؤسسات المالية الدولية وربط المساعدات الأمريكية لدول الاتحاد السوفيتي السابق بعلاقاتها مع كوبا وتشديد الحظر المفروض على صادرات السكر الكوبي.

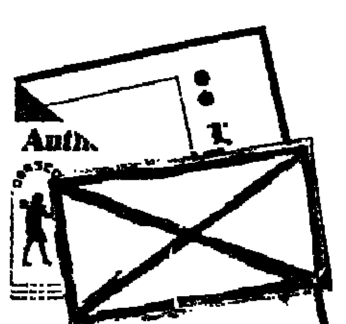
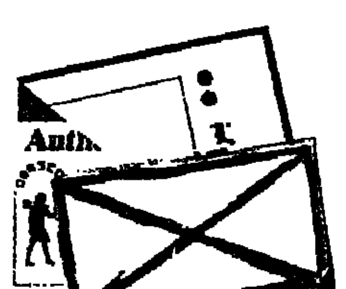
وكان المتحدث باسم البيت الأبيض قد طالب الدول الأخرى بأن تحذو حذو الولايات المتحدة في فرض عقوبات دولية في مجال النقل الجوى على كوبا.

وفي غضون ذلك رفضت كندا مطالب أمريكية تدعوها لوقف علاقاتها التجارية مع كوبا.

وانتقد وزير الخارجية الكندي كلا من واشنطن وهافانا، وقال إن السياسة الامريكية تجاه كوبا وقيام كوبا بإسقاط الطائرتين كلاهما يتعارض مع القانون الدولي.

وفي غضون ذلك، أدانت وزارة الخارجية الكوبية البيان الرئاسي الذي أصدره مجلس الأمن بادانة إسقاط كوبا للطائرتين الأمريكيتين. وطلب وزير الخارجية الكوبي روبيرتو روبينا عقد اجتماع طاريء للجمعية العامة للأمم المتحدة لعرض وجهة نظر بلاده، واتهم مجلس الأمن بالتسرع في إدانة بلاده.

جاء ذلك في أعقاب قيام مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة بنشر نص الاتصالات التي جرت بين الطيارين الكوبيين الذين أسقطوا الطائرتين الأمريكيتين ومقر قيادتهم حيث ثبت أنهم كانوا على علم بأنهم يطلقون النار على طائرتين غير مسلحتين.

إيطاليا تستعيد وجهها الدولى عبر «بوابة البوسنة»

رسالة روما :
ميشيل داجاتا

جانب كبير من المراقبين السياسيين اشادوا بالنتائج التى حققها مؤتمر القمة الثلاثى فى روما الذى اشترك فيه رؤساء البوسنة وكرواتيا والصرب للتغلب على الصعاب التى تعرقل إتفاق دايتون للسلام فى البوسنة والحقيقة أن النجاح الحقيقى المؤكد هو الذى حققته وزيرة خارجية إيطاليا السيدة سوزانا أنيللى بجمعها قمة دبلوماسية فى روما بعد أن ظلت إيطاليا مدة طويلة كمية مهملة فى الصف الأخير للسياسة الدولية فى يوغوسلافيا السابقة.

على الرغم من إنها قامت بدور لا يستهان به كحاملة لطائرات حلف الاطلنطى بوضع بعض قواعدها العسكرية تحت تصرفه.

أما فيما يتعلق بمضمون النجاح الفعلى فإنه قد إنعكس على تمكن الرئيس الكرواتى فرانيو توديجمان والصربى سلوبودان ميلوسوفيتش والبوسنى على عزت بيجوفيتش من حل ثلاثة مشاكل عظيمة الأهمية على الورق على النحو التالى :

- التخفيف شكليا من حدة ازمة موستار المتعلقة بتقسيمها الشاق بين الكروات والمسلمين وعودة سراييفو موحدة تدريجيا تحت سيطرة البوسنة على أن يشترك الصربيون فى الحكم الذاتى للأحياء التى يقيمون فيها وفى النهاية إحالة للشكلة الشائكة لمجرمى الحرب كلها إلى المحكمة الدولية فى لاهاى بالاضافة إلى إلتزام جميع الاطراف المتنازعة بإطلاق سراح جميع الاسرى وحصول صرب البوسنة على تخفيف العقوبات من قبل المجتمع الدولى.

هذا كما اعلن رسميا عن نتائج القمة ولكن رئيس البوسنة على عزت بيجوفيتش بدا عليه الامتعاض والوجوم فى نهاية الاجتماع فقد كان البوسنيون يريدون تسوية مختلفة وخاصة فيما يتعلق بموستار ولكنهم لن يحصلوا عليها، مما يشير إلى شكل ميزان القوة لنظام البلقان فى المستقبل إذ أن مسلمى البوسنة قد يتعرضون دائما للخطر من جراء تضييق الخناق عليهم بين فكى كماشة الصرب والكروات.

فالاتفاقات الموقع عليها فى روما تؤكد روح اتفاق السلام فى دايتون.

ولكن الوقائع والأحداث يجب أن تثبت ذلك فيما بعد.

فمن ذا الذى يستطيع ان يؤكد مثلا أن الرئيس الكرواتى تودجمان قادر على كبح جماح اللوبى الكرواتى فى موستار وليس العكس او ان الرئيس الصربى ميلوسوفيتش سيسلم حقا من صرب البوسنة كاراديتش وميلاديتش إلى محكمة جرائم الحرب أو ان الرئيس البوسنى عزت بيجوفيتش سيتصدى للمتطرفين؟. المعول على كل حال إلا يتحول النجاح الدبلوماسى والشكلى المتحقق فى روما الى فوز كاذب بعد استقالة عمدة موستار الشرقية المسلم.

وليت الامر يتوقف عند هذا الحد بل أن صرب البوسنة اقاموا الدليل مرة اخرى على عدم الاعتماد عليهم بعد انتهاء قمة روما باقل من ٢٤ ساعة اذ ان نائب قائد جيش (بال) عاصمة صرب البوسنة لم يحضر الاجتماع المقرر للجنة العسكرية المشتركة وانتظره بدون جدوى ضباط قوات حلف الاطلنطى فى مطار سراييفو حيث كان من المقرر ان تنقله طائرة هليكوبتر إلى حاملة الطائرات الامريكية جورج واشنطن الرئاسية فى الاتربانيك فقد كان الاستئناف الفورى للاتصالات بين بال والسلطات فى سراييفو وقوات حلف الاطلنطى أول مرحلة من المسيرة التى رسمت فى روما من أجل التغلب على الأزمة التى هددت باحباط اتفاقات دايتون بعد أن قام صرب البوسنة بقطع هذه الاتصالات قبل قمة روما ببضعة أيام والواقع إن عدم استئناف المحادثات بين صرب البوسنة وقوات حلف الاطلنطى لم تكن إلا المؤشر الواضح على الصعاب التى لا تزال تشكل عقبة على طريق اتفاقات السلام الموقعة فى باريس فى ديسمبر الماضى وتوجه صفعة رنانة الى الدبلوماسية الدولية حيث أن بلجراد (عاصمة الصرب او ما يسمى بالاتحاد اليوغوسلافى) هى التى توقع فى حين ان بال عاصمة صرب البوسنة هى التى تتخذ القرار.

هذه هى الرسالة التى وجهها فى الظاهر صرب البوسنة ولكن بقى الشك فى انه برغم الاصطدامات الناشئة بين ميلوسوفيتش وكراديتش اخذ الزعيمان السياسيان يواصلان القيام بلعبة خادعة.

والحقيقة ان رئيس الصرب ميلوسوفيتش قد استجاب فى قمة روما لعدة شروط فرضها الوسطاء الدوليون (مقابل الحصول على تنازلات غير ثانوية من حيث اهميتها بدءا من الغاء العقوبات على صرب البوسنة إذ اكدت قوات حلف الاطلنطى الانسحاب الكامل للجيش إلى مسافة عشرة كيلو مترات من خط نزع السلاح) ولكن لم يستجب للمطالب الامريكية الملحة بشأن استبداد رئيس صرب البوسنة كراديتش وقائد جيشه ميلاديتش . هذا ويبدو أن احداث الأيام الأخيرة قد دلت على أن صرب البوسنة لم يهتموا لاحتمال وجوب لاحترام القواعد التى حددتها اتفاقية دايتون بشأن توحيد سراييفو كما أكد ذلك البيان المشترك الذى وقع عليه فى روما ميلوسوفيتش ورئيس وزراء صرب البوسنة زايكو كازاديتش برغم قبول معاهدة السلام بانشاء بوليس مشترك وهيئات ادارية محلية يشترك فيها مندوب الصرب كذلك بمهام قيادية وقد كان مسلمو البوسنة والمجتمع الدولى يرفضون زهاء شهرين ونصف شهر هذا المطلب رفضا قاطعا ولكن حد التنازل الى هذا الحد لم يكن كافيا على ما يبدو فى نظر حكومة بال.

ويغض النظر عن الصعاب الهائلة التى يواجهها موضوع إنشاء بوليس مشترك يجب أن يعمل فيه الصربيون على كل حال تحت إشراف اتحاد المسلمين والكروات وإدارة البلديات الخاضعة لسيطرة الصرب حتى الانتخابات المقبلة يبدو ان زعامة صرب البوسنة قد اختارت الآن المبدأ القائل إن ما هو اسوأ قد يكون الافضل. هذا بالإضافة إلى أن النزوح المكثف للسكان الصربيين عن سراييفو قد يكون له تأثير سلبى بزعزعة الاستقرار فى عملية السلام كلها ومن أجل هذا السبب بالذات وللحفاظ على العرقيات المتعددة فى عاصمة البوسنة يحاول المجتمع الدولى ان يمنع قرار هروب الصرب بشتى الوسائل من المدينة.

كذلك سيكون مشروع توحيد موستار حافلا بالعقبات وقد اضطر الرئيس الكرواتى الى قبوله بعد نجاح تكتيك (العصا والجزرة) فمن جهة هددت بون بقطع المساعدات المالية عن زغرب ومن جهة اخرى قامت وزيرة خارجية ايطاليا سوزانا انيللى بادخال لمسات على خريطة المنطقة المشتركة أدت الى تقلص الحى السابع فى عاصمة الهرسك كما كان عليه فى خريطة المبعوث الاوروبى فى موستار (هانس كوشنيك) كما تقرر ان تكون عودة اللاجئين المسلمين الى المساكن الواقعة فى هذه المنطقة المشتركة بطيئة للغاية مقابل التنازل لهم عن جهات اخرى فى الاتحاد الكرواتى البوسنى.

.هذا وتتعرض موستار فى نفسه الوقت الى تهديد المنظمات الاجرامية العديدة التى تحاول مقاطعة تغيير الوضع الراهن والواقع ان الهرسك قد اصبح بلا قانون حيث تزدهر فيه شبكة واسعة للنشاطات الارهابية تمتد من فرض رسوم جمركية تعسفية على السلع المرسلة الى الاراضى التى تحكمها سراييفو الى تهريب الاسلحة والمخدرات.

والخلاصة ان المجتمع الدولى قد بدأ خلال قمة روما كأنه قد حسم ازمة كان لا مفر منها ولكنه لا يمكن القول حتى الان ان الجميع فى البلقان مستعد للرضوخ لمنطق السلام وانه لم يعد هناك احد يتطلع الى تصفية الحساب وبالتالى يحاول ان يعمل على ابطاء تنفيذ اتفاقات دايتون وعرقلتها فى انتظار انسحاب قوات حلف الاطلنطى من البوسنة والهرسك.

WILL THE
LAST PERSON
TO DEFECT
FROM THE TORY
PARTY PLEASE
TURN OUT
THE LIGHT?

..وإنتهى الحفل

يتلقى جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا الضربات المتلاحقة بلا هوادة ، وتنخفض شعبيته داخل وخارج حزب المحافظين الحاكم بلا توقف ،وقد نشرت صحيفة الانديبندنت هذا الكاريكاتير الذى أظهرت فيه ميجور وكأنه لمبة مضيئة ولكن على وجهه علامات الخوف والغباء والتعب ، وكتبت تقول : "برجاء أن يقوم آخر شخص ينشق عن حزب المحافظين بإطفاء النور !"



جوهانسبرج :
محمد صابرين

اليد قصيرة!

فى الوقت الذى تعانى فيه جنوب افريقيا من أخطبوط العنف الذى يضرب فى كل اتجاه فان الحكومة لن تكون قادرة على زيادة مخصصات البوليس خلال العام المالى القادم بصورة حقيقية ، وتظهر الارقام التى انبعث مؤخرا أن وزارة الامن والسلامة لن تتلقى سوى مليار راند اضافية (الدولار يساوى ٣.٩٥ راند) خلال العام المالى القادم وهو الأمر الذى سوف يرفع فيه نفقات البوليس من ٨.٨٥٣ مليار راند إلى ٩.٨٨٣ مليار راند. وهذه الزيادة هى بالكاد سوف تحافظ على مواجهة التضخم!.

والزيادة فى الانفاق على الأفراد سيتم زيادتها من ٦.٥ إلى ٧.٤ مليار راند مما يعنى أن ضباط البوليس الـ ١٤٠,٠٠٠ (مائة وأربعون الفا) لن يتلقوا اى زيادة حقيقية فى أجورهم ، ويقول بات بوسمان المساعد المالى للمفوض العام للبوليس أن البوليس يجاهد من أجل تغطية نفقاته ومتطلباته داخل حدود الميزانية ولكن مع هذه الزيادة فإننا سوف نكون فى حالة لا مكسب ولا خسارة!.

آبى ويليامز .. مثير للجدل دائما!

فجأة استقال آبى ويليامز وزير التنمية السكانية والشئون الاجتماعية من منصبه وسط إتهامات كثيرة بالرشوة والاختلاس والتزوير . وفى الوقت الذى خلف ويليامز وراءه لطمة كبرى للحزب الوطنى الذى ينتمى إليه - وكأن الحزب بحاجة إلى فضيحة أخرى - وسجل ضربة موجعة لحكومة الوحدة الوطنية فإنه ايضا وضع نهاية مثيرة لسجله السياسى والوظيفى المثير للجدل دائما فالرجل تنقل من مدير فى لعبة الرجبى إلى ناظر مدرسة ومن سياسى بارز فى حزب العمل إلى سياسى بارز فى صفوف الحزب الوطنى كما أنه كان أول أسود ينضم إلى الحكومة السابقة التى كانت تنتمى إلى الحزب الوطنى . فقد كان ويليامز أول أعضاء حزب العمل الذين ينقلون إلى الحزب الوطنى عام ١٩٨٩ ثم تولى وزارة الرياضة خلال حكومة دى كليرك عام ١٩٩٣ . ولقد كان دى كليرك هو الذى تقدم باسم ويليامز إلى الرئيس نيلسون مانديلا عندما كان يضع أسماء حكومة الوحدة الوطنية قبل انتخابات ١٩٩٤ التاريخية التى مهدت لتولى الأغلبية مقاليد الحكم فى جنوب أفريقيا.

❏و عندما تولى ويليامز وزارة الشئون الاجتماعية تعالت العيون تدريجيا ومنذ لحظتها والانتقادات من جانب المؤتمر الوطنى الأفريقى ومن نائبه استمرت ولم تنقطع لفشل الوزير فى اعداد ورقة بيضاء حول الشئون الاجتماعية وفشله فى وقف مسلسل الخسائر الناجمة عن التزوير وتكلف الدولة مليار راند سنويا! . وخلال نوفمبر الماضى جرت تحقيقات فى ٦ مقاطعات (جنوب افريقيا تتكون من ١٠ مقاطعات) بشأن ادعاءات بالتزوير وخاصة التزوير المتصل بالمعاشات!. وقد جرى اتهام الرجل فى عدة مناسبات باستخدام أموال دافعى الضرائب من أجل استخدامه الشخصى . فقد سافر هو وزوجته إلى الشرق الأقصى خلال عام ١٩٨٣ وكلف الدولة ٧١ الف راند من أجل دراسة العلاقة ما بين الثقافة والسياحة والتعليم عن بعد!. وقد زار الرجل احد البارات الفاضحة فى مدينة كيب تاون بصحبة كبار رجال البوليس فى نوفمبر الماضى وذلك ضمن دراسة رسمية حول سوء أوضاع أطفال الشوارع! . وأطرف المواقف التى أثارت حفيظة الحاضرات اللاتى كن يحضرن مؤتمرا عن العنف ضد الرجل فى مدينة كيب تاون العام الماضى .. هو أن ويليامز بكل براءة خاطبهن بقوله "انه لشئ حسن أن أعطى الفرصة للنظر إلى بعض السيدات الحسناوات"!.

اضبط نائب الرئيس!

من المعروف عن تابو مبيكى النائب الأول لرئيس جمهورية جنوب افريقيا انه كثير الارتباطات والمسئوليات لدرجة أن البعض هنا يقول انه بالفعل القائم بأعمال رئيس الجمهورية ، وكثيرا ما يأتى مبيكى متأخرا عن موعده فى المناسبات العامة نظرا لان أمورا قد جدت. ويبدو ان مبيكى كان يستحث سائقه لكى يسرع فتم ضبط سيارته فى إحدى النقاط على الطريق السريع وهى مسرعة وتسير أسرع من السرعة المصرح بها ، وأوضح وزير الأمن والسلامة سيدنى موفامادى (حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى) ردا على سؤال لعضو برلمانى من الحزب الوطنى أن مبيكى قد ضبط بالفعل وهو مسرع!

وكشف الوزير عن أن مبيكى وزوجته واثنين من رجال البوليس كانا برفقتهما يسافران فى سيارة وزارية قد جرى ضبطهما وهم فى حالة سرعة خلال إحدى "مصائد السرعة" قرب مطار جوهانسبرج الدولى يوم ١٩ يناير الماضى وأوضح الوزير أن مبيكى كان متوجها إلى مركز التجارة العالمى فى منطقة كيمبتون بارك من أجل القاء خطاب فى إحدى المناسبات الرسمية فى المركز.

السجون أرحم!

صورة كئيبة رسمها تقرير أخير بشأن المستشفيات النفسية لدرجة أن واضعى التقرير أكدوا ان الأوضاع فى معظم السجون بجميع أنحاء جنوب افريقيا أحسن حالا من الظروف الموجودة فى بعض مستشفيات الأمراض النفسية والعقلية ، ويكشف التقرير الذى أعد خصيصا لوزارة الصحة عن أن المرضى يتم معاملتهم كما لو انهم أقل من البشر بدون أسباب واضحة وتناول بالشرح المفصل الاعتداء الجنسى والضرب والتجاهل.

وأشار إلى أن حقوق المرضى جرى انتهاكها نتيجة للظروف الموجودة فى المستشفى والافتقار إلى الخصوصية فى دورات المياه وحمامات الاستحمام!.

واورد التقرير اعترافات للمرضات فى مستشفى ميلسيت بالقرب من جوهانسبرج والتى يؤكدن فيها أن حالات وفيات كثيرة قد وقعت على مدى الاعوام الأخيرة الماضية وأن السر وراء ذلك هو تجاهل النزلاء المرضى وعدم وجود تدفئة مناسبة فى فصل الشتاء فضلا عن تقديم الأدوية غير مناسبة ، وأشارت المرضات الى أن الأطباء يستخدمون هذه الأدوية غير المناسبة بالرغم من أنها تسببت فى إصابة البعض بالعمى. ويذهب التقرير إلى أن بعض هذه المستشفيات تتوسع فى استخدام العلاج بالجلسات الكهربائية ، وتشير إلى أن الممرضات النساء يجبرن على العمل فى البقاء ليلا ، كما أنهن يتعرضن للاغتصاب كما يتم إخراج الفتيات الصغيرات من المرضى مساء ويتم اغتصابهن أيضا!. وأخطر ما ذهب إليه التقرير هو استخراج شهادات وفاة مزيفة للمرضى حتى يتم إعفاء الأطباء من المسئولية ، وهذه النتائج توصل إليها ١٠ من خبراء الصحة العقلية على مدى شهرين من الدراسة.

..ودارت عجلة العنف

HERRI BATASUNA

احد رجال منظمة إيتا الإنفصالية يلقى كلمة حماسية فى أحد الإجتماعات الحاشدة للجماعة

فى بداية العام الحالى خيل للبعض أن العالم قد تخلص من الحروب والصراعات وان السلام سيعم ويسود متناسين بذلك امرين هامين لايجب عدم إغفالهما ، الأول وهو أسباب توقف القتال ومدى استمرارية تلك الأسباب التى أدت إلى اللجوء إلى السلام وإلى طاولة المفاوضات ، والثانى وهو الأمر الشامل والأهم وهو النزعة العدوانية لدى الانسان والتى ظهرت لديه منذ بداية الحياة والتى من المنتظر أن تستمر معه إلى نهاية الزمان .

فى بريطانيا عاد الجيش الجمهورى الأيرلندى إلى القتال وبدأت تعود حالة الاضطراب والخوف المروعة التى استمرت طوال الـ ٢٠عاما الأخيرة، فمؤخرا تم إبطال مفعول قنبلة موقوتة كانت بداخل حقيبة للمجوهرات بالقرب من سيرك بيكاديلى .

وذلك بعد ان تلقت الشرطة تحذيرا من وجود تلك القنبلة مما أدى لاغلاق منطقة بمساحة ميل مربع داخل المدينة ولمدة ٤ ساعات من اجل البحث عنها وابطال مفعولها .

لقد كان هناك أمل حتى بعد الانفجار الأول الذى راح ضحيته شخصان بالقرب من رصيف كنارى فى نجاة هدنة الـ ١٧شهرا بين بريطانيا والجيش الجمهورى الأيرلندى وعلى شواطئ جانبى بحر أيرلندا اصيب الشعب بالاحباط بعد أن رأوا السلام وقد شوهته بقع دماء الضحايا .

لم يتوقف الأمر عند عودة الصراع فى أيرلندا الشمالية وانجلترا فقد انبتت بذور الضغائن القديمة رعبا جديدا :

حركات العنف القومية فى أسبانيا وفرنسا والتى ظن الكثيرون انها قد اختفت عادت مرة أخرى وبقوة . ففى العام الماضى كانت هناك محاولات من الباسك والكورسيكيين الراديكاليين لاتباع خطوات الجيش الجمهورى الأيرلندى الخاصة بالسلام والتى تعتبر أقوى وأكثر الحركات القومية الاوروبية التزاما وتنظيما .

والآن وبعد عودة الجيش الجمهورى للقتال فهناك مخاوف من اتساع الجراح ففى أسبانيا وبعد الهدوء المتقطع فان منظمة الباسك الانفصالية ETA بدأت تقوم باعمال القتل والخطف والتفجير بشكل انتقامى وذلك مع اقتراب موعد الانتخابات الأسبانية فى شهر مارس .

فلقى قاض وأحد أصدقاء رئيس الوزراء فيليب جونزاليس للقربين مصرعه إثر إطلاق الرصاص عليه فى مدريد مؤخرا وقبل هذا الحادث بأيام قليلة لقى شقيق وزير العدل السابق مصرعه برصاص المنظمة .وفى كورسيكا قام ٦٠٠ من الانفصاليين بتنظيم عرض عسكرى لاظهار القوة حيث ساروا بملابس سوداء والاقنعة تغطى رءوسهم ووجوههم وقد تزودوا بترسانة كاملة من الأسلحة الخفيفة بما فيها القنابل ذات الدفع الصاروخى ومن المفترض أن هناك هدنة مع الحكومة الفرنسية فى الوقت الحالى، وصرحت باريس بانها تصغى الى مطالب ابناء كورسيكا اللغوية والثقافية والمؤسسية ولكن بعدما ما يزيد على الـ ٦٠٠انفجار والـ ٣٢ حادث قتل اعلن انفصاليو الباسك انه لأحد يصغى اليهم .

فى ثالث الحركات الانفصالية المنتشرة بطول سواحل الاطلنطى من برتانى الى كورنول ومن ويلز الى اسكتلندا والمعروفة بثقتها بالنفس اكثر من لجوئها للعنف قام مؤخرا الاعضاء الفرنسيون القوميون فى اقليم بريتانى بمظاهرة ارتدوا خلالها اغطية للرأس تخفى وجوههم كما اخذوا يلوحون بطمهم وباسلحة غير حقيقية ، وعلى الرغم من عدم جنوحهم للعنف الا أن بالامكان ان يمثل الراديكاليون من بريتانى خطرا مستقبليا فعندما حوكم ٨١ شخصا فى المحاكم الفرنسية فى نوفمبر الماضى لكونهم من اعضاء منظمة ايتا كان ٣٩ من المتهمين ينتمون الى بريتانى .

بما انه من السهل على مرتكبى العنف الانفصاليين عبور الحدود الدولية فان الحكومات قد اختلفت كثيرا حول كيفية التعامل مع المتسللين . وقد شجعت معاهدة شينجين الدول الاوروبية على فتح الحدود وتعزيز التعاون فى مجال تطبيق القانون ولكن الانفصاليين مازالوا يعطلون تلك الهدف الاوروبى المنشود .

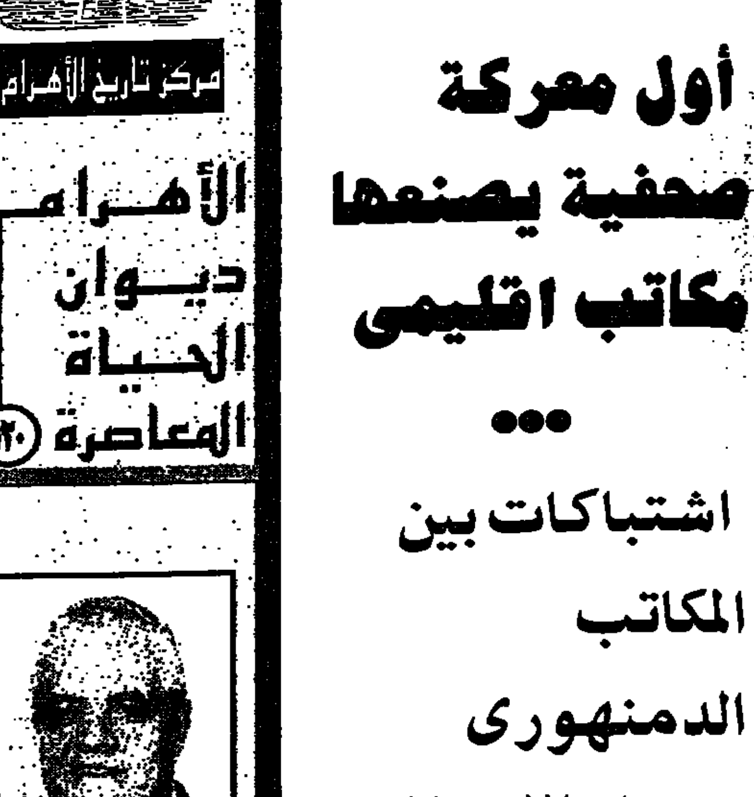
فمؤخرا رفضت بلجيكا تسليم اثنين من الانفصاليين التابعين لمنظمة ايتا للسلطات الأسبانية وقامت باطلاق سراحهم وردا على هذا التصرف قامت الحكومة الأسبانية الموتورة بتعليق عضويتها فى معاهدة شينجين .

وفى تلك الأثناء يواظب الانفصاليون على المراقبة والتعلم بعضهم من بعض فمنذ عام مضى كان الدرس هو التفاوض والتطبيع وكانت جنوب افريقيا واسرائيل نموذجا يحتذى بالنسبة للجناح السياسى فى الجيش الجمهورى الايرلندى (الشين فين) وهو ما أشار إليه جيرى ادامز مرارا وبالمثل فان الجيش الجمهورى الايرلندى كان نموذجا بالنسبة للاخرين فزعيم الجناح السياسى لمنظمة ايتا هيرى باتسونا بدأ يتحدث عن التفاوض على اسس مماثلة للنموذج الايرلندى .

ومن رأى خبير الإرهاب بروس هوفمان من جامعة سانت اندروز ان الجيش الجمهورى الايرلندى ومنظمة ايتا أرادا اظهار الرغبة فى السلام وانهم ليسوا دعاة عنف ولكن فى واقع الامر فانهم دعاة عنف. ولذلك فكلما يتم الاقتراب من الوصول، الى اتفاق للسلام فان الصراعات والتفاعلات الداخلية تطفو الى السطح وتكون اكثر وضوحا .

لذلك فحتى لو سار عشرات الالوف من المواطنين فى ايرلندا الشمالية والباسك منادين بالسلام فان حفنة من المتطرفين لايتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة تكون لديها الرغبة فى استمرار العنف والدمار والتخريب.





أول معركة صحفية يصنعها مكاتب اقليمى

•••

اشتباكات بين المكاتب الدمنهورى ورجال الإحتلال فى البحيرة



ريشة: مكرم حنين

د. يونان لبيب رزق

■ إدارة الأهرام ترعى المكاتب الاقليمى المشاغب.
■ المكاتب الدمنهورى يبدد أسطورة إنصاف الاحتلال للفلاحين.
■ «المقطم».. صحيفة الاحتلال تفشل فى إغراء المكاتب الوطنى فتهاجمه.

شهد خريف عام ١٨٩٦ معركة صحفية فتحت ملفا من اهم ملفات تاريخ الاهرام، نعتقد انه استمر الملف المهمل.. الملف خاص بمراسلى الجريدة فى الاقاليم، او فيمن كانت تسميهم الصحيفة المكاتبين احيانا والوكلاء العموميين احيانا اخرى، وان كان هناك فرق!

فقد حرص اصحاب الاهرام منذ البداية، كما حرص غيرهم من اصحاب الصحف الكبيرة فى ذلك العصر، على ان يبثوا مراسليهم فى سائر عواصم المديريات، ومعلوم ان الأهرام مع نشاتها تعاقدت مع تسع من الشخصيات الشامية من المقيمين فى عدد من المدن الاقليمية على ان يعملوا وكلاء لها حيث يقيمون، وكانوا كلهم فى الوجه البحرى.

وبدت وظيفة هؤلاء من خلال كتابات الصحيفة ذات شقين: اولهما اقتصادى بالقيام بعملية توزيع الجريدة، التى كانت تقوم بالاساس انئذ على الاشتراكات مما كان يتطلب شبكة واسعة من العلاقات الشخصية، والثانية مهنية ببعث ما يتوصلون اليه من اخبار المركز الذى يعيشون فيه ولم تحتل مساحة واسعة من الجريدة.

استمر هذا الوضع طالما بقيت الاهرام اسبوعية (اغسطس ١٨٧٦ - يناير ١٨٨١)، ولاسباب اهمها انه فى جريدة تصدر كل سبعة ايام تكون المساحة المخصصة لسائر الموضوعات محدودة، ولان الاهرام فى هذه المرحلة الأولى اختارت منطقة الحدود.. بين ان تكون صحيفة مصرية تعنى بالشئون الوطنية والمحلية، وبين ان تكون صحيفة شامية تهتم بما يجرى فى القطر السورى وفى سائر ارجاء الدولة العثمانية. فقد كانت ما تحتله الأخبار المحلية محدودا.

تحول الاهرام الى صحيفة يومية فى ٣ يناير عام ١٨٨١ كان يعنى فى ذات الوقت ان اصحابها قد خرجوا من منطقة الحدود وقر رايهم على ان تكون جريدتهم مصرية حتى ولو لم يكن اصحابها مصريين، وقد استتبع ذلك بالضرورة تغييرات فى التبويب اهمها ان احتلت الاخبار الداخلية للقطر مساحة معتبرة كانت تصل فى بعض الاحيان الى ما يقارب نصف صفحة من صفحات الجريدة الأربع، وقد اعطى المسئولون عن التحرير هذه المساحة عنوان «رسائل داخلية».

ترتب على ذلك، بالضرورة ايضا، ان زاد حجم «الوجود الاهرامى» فى الاقاليم المصرية، وهى زيادة بدت تدريجية، غير انها كانت قد استقرت قرب اواخر القرن، مما بدا فى امرين ..

اولهما: الانتشار الواسع لممثلى الجريدة فى سائر انحاء القطر، فوجود هؤلاء لم يقتصر على الدلتا دون الصعيد، كما كان الأمر من قبل، بل غطى كل انحاء مصر.. من الاسكندرية شمالا حتى جرجا واسوان جنوبا، اكثر من ذلك فانه كثيرا ما تواجد للأهرام ممثلون فى اكثر من بلدة من بلدان مديرية واحدة تبعا لمقتضيات الحال، فى الشرقية، تواجد هؤلاء فى الزقازيق وفاقوس، فى الغربية كانوا موجودين فى طنطا وكفر الزيات، فى اسيوط كان هناك مندوبان؛ احدهما فى اسيوط نفسها والثانى فى ديروط وهكذا..

ثانيهما: انه قد حدث مع مرور الوقت فصل ظاهر بين من يقومون باعمال التوزيع، ومن يتولون اعمال التحرير، فبينما تسمى الاولون «بالوكلاء» فقد تسمى الاخيرون «بالمكاتبين». وبالنسبة للاولين فقد كان لكل مديرية «وكيل عمومى» يقيم فى حاضرتها فضلا عن عدد من الوكلاء الذين يقيمون فى سائر بلدان المديرية، ونلاحظ ان الاول كثيرا ماكان ينتحل لنفسه بعض صلاحيات التحرير، وان اقتصرت فى الغالب على بعض الاخبار التى كان يتحصل عليها وكانت اقل مما يقدمه المكاتب مما نلاحظه فى الكم أو فى الكيف، فلم تلك صياغتها فى العادة بجودة ما يبعث به الأخير.

مع ذلك فقد استمر دور المكاتبين بالاساس يعتمد على مايصلهم من اخبار المديرية التى يقيمون فى العادة فى عاصمتها والادلاء برايهم بين الحين والاخر فى بعض المسائل التى يعنى بها الاهالى والتعبير عن شكاواهم مهما بدت بسيطة.

وليس من شك انه كان مستهدفا من وراء هذا النهج ان تروج الجريدة عند هؤلاء وهم يرونها تعنى بشئونهم بيد انها على جانب اخر قدمت صورة انسانية مفصلة للحياة اليومية التى يكابدها ابناء الاقاليم والتى طالما عانت من إهمال القاهريين.

ونظن ان سببا من اهم اسباب هذه العناية طبيعة وسائل الاتصال انئذ فقد اعتمد هؤلاء فى اتصالهم بادارة الجريدة بالاسكندرية على المراسلات البريدية كقاعدة، لم يشذ عنها الا مكاتب القاهرة الذى كان يعتمد احيانا الاتصالات البرقية اذا ما دعت الحاجة، على ان تكون ملحة!

ولعل ذلك ما دعا الى ان تاتى كتابات هؤلاء فى صورة تقارير مسهبة تعنى بتفاصيل التفاصيل، وتبرز ملامح الصورة الانسانية، بل وتشجع على الخوض فى القضايا المتعلقة بالمديرية، استهجانا او استحسانا، وان لم يصل ايهم الى درجة تجاوز الخط الفاصل بين كونه مكاتبا للأهرام وبين ان يكون كاتبا فيه الا واحد لفت انظارنا بشدة اثناء مراجعة اعداد الصحيفة العتيدة خلال النصف الثانى من التسعينات، لم يكن سوى «حضرة مكاتبنا الدمنهورى». وله قصة تستحق التدوين.

•••

«لفت النظر» حدث نتيجة للمعركة الصحفية التى خاضتها الاهرام خلال خريف ذلك العام مع المقطم.. الجريدة التى صدرت قبل ذلك بسبع سنوات، ومع ان أصحابها كانوا من الشوام ايضا غير انها احتلت موقعا مناقضا لموقع الاهرام، فبينما وقفت صحيفتنا بحدة ظاهرة ضد الاحتلال يدعمها فى هذا صحيفة المؤيد التى صدرت فى نفس عام صدور المقطم، فان الثانية ظاهرت الانجليز بشكل سافر، حتى ان صحف العصر، والمؤرخين بعد ذلك اسموها بالصحيفة الاحتلالية، وكانوا محقين فى ذلك.

ومع ان تلك المعركة كانت مجرد حلقة من سلسلة من المعارك بين الجريدتين، إلا انها كانت ذات طابع مختلف هذه المرة . ففى كل المعارك السابقة كانت المبارزة تجرى بين مديرى التحرير، وان لم يوقعا كثيرا باسميهما، اما هذه المرة فقد جاء المبارز من جانب الاهرام من كاتبى المديريات.. من دمنهور عاصمة البحيرة، ورغم خروج ذلك عن المألوف فى المعارك بين الصحيفتين الا انه كان له ما يبرره.

أهم المبررات فيما نستشفه من متابعة الصحيفة ان الرجل، الذى لا نعرف اسمه حتى هذه اللحظة، فلم يفصح عنه الإهرام البتة، حتى اواخر القرن على الاقل.. الرجل رفض ان يكون مكاتبا عابيا، فقد جاءت تقاريره معبرة وملتهبة فى نفس الوقت، فضلا عن ذلك فقد عبرت عن المامات ثقافية واسعة لاتتوافر فى العادة فى مكاتبى الاقاليم، وفوق هذا وذاك فقد تخطى حاجز الاهتمامات الاقليمية وانطلق لا يلوى الى افاق كل مايعنى الانسان المصرى فى أية بقعة من ارض القطر.

يتأكد ذلك من البرنامج الذى وضعه «حضرة مكاتبنا الدمنهورى» وافصح عنه فى مقال له صدر فى الصفحة الاولى من الأهرام الصادر يوم ٢٤ يونيه عام ١٨٩٧.

كان مما جاء فى هذا البرنامج «خروج الانكليز من مصر، حفظ الامن فى البلاد، إعطاء الوظائف بالاستحقاق، ازالة الرشوة من دوائر الحكومة، تخفيض ضرائب الاطيان ، الغاء مصلحة فك الزمام، تعديل مشروع الخفارة، ابطال الضريبة العسكرية، نجاة الفلاح من الديون الكثيرة، تحريم بيع ملابس الفقراء لوفاء الضرائب، ردع الخفراء عن اختطاف الانية وفيها الطعام على النار لم يطبخ بعد لتحصيل اجورهم الجائرة، انتباه الحكومة لانصاف من يشكو موظفا ظلمه فى الاقاليم، ابطال نزع الاطيان من اصحابها وبيعها بنصف ثمنها قهريا مما لايجوزه قانون ولا عدل، وصول الحكومة الى معرفة كل جناية ومنع حدوث امثالها، انجاز الحكومة لوعدها باحتساب ضريبة الدخان من اموال الاطيان كلها».

ويلاحظ المتامل فى هذا البرنامج انه فضلا عن ملامحه الوطنية فقد تضمن قسمات اجتماعية واضحة، وكان راى الرجل ان برنامجه قابل للتنفيذ، فيما انهى به المقال من ان «كلها امور نيلها سهل جدا»!

ونظن ان وضوح الرؤية عند «حضرة مكاتبنا الدمنهورى» كان اهم ما قاده الى التفرد بين مراسلى الاقاليم، وهو تفرد بدات تتضح ملامحه منذ عام ١٨٩٤ وبلغ ذروته بعد ذلك بعامين كانت قد جرت خلالهما مياه كثيرة على طريق دمنهور- الاسكندرية حيث كان مقر الصحيفة!

تظهر متابعة مكاتبات الرجل انه حتى الشهور الاولى من عام ١٨٩٤ لم يكن هناك ما يميزها عن غيره من مكاتبى الاقاليم .

فى احدى تلك المكاتبات انباء عن نقل مامور مركز العطف، واشتعال النيران فى ثلاث عربات مشحونة قطنا، وتقسيم مركز ابوحمص الى قسمين، وفى مكاتبة اخرى عن لصوص هجموا على منزل امراة بعزبة الجرادات، وعن تفتيش العرب للبحث عن انفار للقرعة، وثالثة عنى فيها الرجل بارسال مدير البحيرة لمندوب الى واحة سيوة، التى كانت تتبع حتى ذلك الوقت مديريته لتحرى اسباب الخلاف الناشب بين المامور والاهالى ، فى ١٩ فبراير نشرت الاهرام احد تقارير مكاتبنا كان مما جاء فيه «اتصل بنا ان قسم الضبط سال عما اذا كان أهالى دمنهور يرغبون الاشتراك بثمن مضخة لاطفاء ما يحدث من الحرائق ونحن نكتفى بذكر هذا الطلب بدون ملاحظة غير ما تظنه من ان هذه المضخة التى ثمنها مايه وخمسون جنيها ستكون من فابريقة انكليزية» ولم يكن التعليق الاخير بريئا، فقد بدأ رجلنا فى الكشف عن هويته!

فلم يمض وقت طويل الا وكان قد دخل اول اشتباكاته مع رجال الرى فى البحيرة، وكان كبارهم من الانجليز، وكانت حول قضية المناوبة وما اتصل بها من عدم مراعاة العدالة فى توزيع المياه، وقد جاءت ملاحظاته فى هذا الصدد على غير هوى هؤلاء مما دعاهم الى التعليق: «حمل بعض رجال الرى ملحوظاتى على المناوبة وسيرها على غير الوجه المقصود منها لاننى لم اقصد الا تنبيه رجال الرى والادارة الى اوجه الخلل المضر بالمزارعين فاذا كان ما جاء برسالتى المذكورة غير منطبق على الحقيقة فليأتوا ولو بشاهد واحد من المزارعين ينفى ما ذكرت واذا كان ما جاء بالرسالة اقل من الواقع فمن الواجب قطع السبب » .

فى العام التالى، ١٨٩٥ ، تقدم المكاتب الدمنهورى فى طريقه خطوات نرصدها فى التحول الذى حدث من الملاحظات النقدية التى كان يبديها بين الحين والاخر على تصرفات رجال الادارة من المحتلين فى البحيرة الى الانطلاق نحو القضايا العامة التى اخذت شكل الحملات المنتظمة.

اولى هذه الحملات نشرتها له الأهرام فى ابريل، وكان موضوعها المجالس البلدية فى المديريات التى ارتاى «انها تقرر المفيد النافع فتنبذ قراراتها ولا يصدق عليها من نظارة الداخلية وهى اذا فازت بهذا التصديق لاتنفذ فلا يبقى مع هذه الحالة ادنى لزوم لتلك المجالس»!

قبل مضى ثلاثة شهور كان المكاتب المشاغب يشن حملة اخرى على ضعف الامن فى الاقاليم فيما قدمه فى صورة قلمية تحدث فيها عن «القتلة الذين يتجمهرون عشرات متجين بالاسلحة النارية ويهجمون على البلدة او العزبة فيفتتحونها عنوة قاتلين لكل من تصدى لمقاومتهم ثم يغادرونها قاعا صفصفا تاركين وراءهم نساء تولول وتعول واطفالا تصرخ وتبكى». ويتساءل «اى بلاد ترى من بلاد الحكومات المتمدنة يحدث فيها مثل هذه الفظائع»!

ويأتى ١٨٩٦، عام المعركة الصحفية ، وقد بدات ندرها ليست فقط فى موضوع الحملات التى استمر مكاتبنا يشنها وانما ايضا فى موقعها من الأهرام.

فالواضح ان تلك الحملات قد لفتت نظر بشارة تقلا باشا، الذى لاتشك انها قد استمرت برعايته، مما بدا فى امور ثلاثة.. أولها ان كتابات الرجل، التى لم تعد مكاتبات مراسل اقليمى، قد اخرجت عن باب كتابات هؤلاء المراسلين .. باب «رسائل داخلية» وكان لهذا الاخراج معناه.

الثانى: ان تلك الكتابات احتلت فى العادة جانبا من صفحة الجريدة الاولى، جنبا الى جنب مع ابرز كتاب الأهرام بمن فيهم مدير الصحيفة نفسه، الثالث: ان سائر مكاتبات مراسلى الاقاليم كانت تاتى دون عناوين بحكم انها كانت تتضمن فى داخلها ما يصل الى اى من هؤلاء من اخبار دون وحدة موضوعية، اما صاحبنا فلأنه كان يتبنى حملة فى موضوع بعينه فقد جاءت كل منها بعنوان مختلف..

ولعل تقديم بعض تلك العناوين يكشف عن توجهات الرجل.. مشروعات الحكومة والمديرين، حق ضائع، مصلحة فك الزمام، حالة الوظائف فى مصر، المحاكم الشرعية، بلديات المديريات، منكوبو الحريق، لا ابيع ابدا، حالتنا الحاضرة ..

اهم الملاحظات على تلك الحملات انها عنيت اساسا بقضايا الفلاح، وهو بذلك قدم الجانب المفتقد فى كتابات كبار محررى الأهرام الذين كانوا يقيمون فى المدينة، الاسكندرية او القاهرة، ويعايشون احداثها، ثم انه من جانب اخر قد بدد الاسطورة التى استمر الاحتلال والصحف الناطقة باسمه يرددونها.. اسطورة ان سياسات الانجليز كانت فى صالح الفلاح المصرى، او اصحاب الجلاليب الزرقاء، كما كان المعتمد البريطانى اللورد كرومر يردد دائما .

الملاحظة الاخرى ان الرجل انطلق من الحيز المحلى فيما كان يكتبه الى الافق الوطنى الواسع، فتناول اوضاع الموظفين، وتحدث عن احوال المحاكم، وانتقد العلاقة بين الحكومة المركزية وبين المديرين، وطالب اعيان مديرية البحيرة ان يسارعوا الى انقاذ منكوبى حرائق مديرية الغربية، وما الى ذلك من موضوعات..

غير ان اهم هذه الملاحظات اتصلت بموقفه من الانجليز، وكان موقفا معاديا لسياساتهم المصرية .. جوانب قصور مفتشى الرى منهم، حملة على الشركة الانجليزية التى بدات تعتدى على السكك الزراعية لتقيم الخطوط الحديدية الضيقة مما سجله فى مقاله تحت عنوان «حق ضائع».

واخيرا فى مشاركته فى الحملة التى شنتها الصحيفة على بيع مصر تختار منها قوله فى احدى مقالاته ان «رجال ماليتنا يساومون شركات لندرا على بيع ما بقى لنا من الاملاك وتحكير ما بيدنا من الاشغال وهنيئا للمشترى والمحتكر فالارباح مضمونة والنجاح مكفول مرسوم» وكان هذا فوق ما يطيق المحتلون واعوانهم الأمر الذى فجر المعركة!

•••

اذا كان لكل معركة ادواتها فقد كان من الطبيعى ان تكون اداة محاربة «حضرة المكاتب الدمنهورى» الصحافة التى يعتبر احد رجالها. ومن ثم جاء دور المقطم فى هذه المعركة التى تقرر ان تتصدى للمكاتب. وكان لتصديها قصة..

بدأت بمحاولة استقطاب الرجل فيما كشف عنه «احد القراء فى دمنهور» فى رسالة له الى الاهرام كان مما جاء فيها ان السبب المهم لهجوم المقطم على «المكاتب الدمنهورى» انه «ابى ان يدنس قلمه بمراسلتهم بالرغم من الوسائط الكثيرة التى استخدموها وحضرة صاحب الرائد المصرى الاغر يكذبهم لو انكروا هذه الحقيقة ومكاتبكم يحسده الناس اليوم على ما ناله من الفخر والشرف بسب اصحاب المقطم له ووقيعتهم به». ويبدو ان القارئ الدمنهورى كان على علاقة حميمة مع مكاتبنا!

المهم ان المحاولة قد فشلت وحدثت المواجهة التى تشكل فصلا من تاريخ الاهرام الصحفى..

الفرصة التى انتهزتها المقطم لبدء المعركة كانت حملة «حضرة المكاتب الدمنهورى» على مصلحة كانت قد نشات انئذ تحت اسم «مصلحة فك الزمام» وهى مصلحة كانت تعيد عملية مسح الاراضى الزراعية فاذا ما ثبت ان مساحة اطيان اى مالك تزيد عما هو مثبت فى الدفاتر يتم تقاضى ثمن الزيادة منه.

وقد ادى تنفيذ اعمال هذه المصلحة الى تذمر واسع فى الريف المصرى عبر عنه المكاتب بانها مخالفة للقانون «الذى يعتبر وضع اليد مدة معلومة كافيا لان يصبح واضع اليد مالكا» ثم ان المصلحة تاخذ «ثمن الارض البراح المقامة عليها منازل سكناهم وضريبة سنوية عن منازل السكنى يدفع صاحب العزبة عنها ما يدفعه صاحب منزل فى شارع شريف باشا فى قلب ثغركم الاسكندرى».

وبعد ان انتقد المكاتب اعمال المصلحة وكيف انها «حركت الخواطر بين الزراع فاصبحوا يتكلمون فى السر والجهر بلهجة لم نتعودها منهم» اتهم نظارة المالية بالابتزاز.

فى يوم ٢٧ اكتوبر عام ١٨٩٦ طلعت المقطم وهى تهاجم مكاتب الاهرام الدمنهورى وترى ان القذف والطعن الذى جاء فى كتاباته «يعاقب عليه القانون» ونزلت بعد ذلك مديحا فى مصلحة فك الزمام ورئيسها الانجليزى وابدى صاحبنا دهشته من هذا الهجوم وانه فى كل اخباره «يتحرى الصدق ووجهته الخدمة العمومية المجردة عن كل غاية فكيف تسمح ذمة اصحاب المقطم فى هذه الحالة بقلب الحقائق ونقل كتاباته محرفة كما يريدون واستخدام كل ما فى وسعهم ظنا منهم ان الارهاب والوعيد سيحولانه عن خطته.. وانى اعد قراء الاهرام اننى لا اتحول عن الخطة التى يزيدنى رضاهم عنها تمسكا بها وان لا التفت بعد اليوم الى ما يرمينى به اصحاب المقطم»!

رد المقطميون على ذلك باتهام الرجل بانه «يتطاول على المقامات العالية» مما دعا المكاتب الدمنهورى الى توسيع نطاق المواجهة طاعنا فى خطة اصحاب المقطم بمجملها فيما جاء فى قوله « انهم يتطاولون على كل من لايشترك بجريدتهم ولا يخلو عدد من جريدتهم عن سب اصحاب الجرائد وكتابها بالفاظ تخجل منها صبيان الازقة.. وهم فى سعيهم لمحاكمة مكاتب الاهرام لم يبخلوا عليه بالفاظهم الرقيقة ونكاتهم اللطيفة»!

وقد ادى استمرار المقطم فى الهجوم على المكاتب الدمنهورى الى دخول مدير تحرير الاهرام فى المعركة واتهم اصحاب الجريدة الاحتلالية بانهم لما عجزوا عن الرد على «حضرة مكاتبنا الدمنهورى».. فاخذوا يماحكون بما لا طائل تحته مدعين على مكاتبنا بانه لا يحسن الكتابة وهى دعوة تكذبها شواهد الحال ومقالات حضرته الرنانة التى يقصر عن مثلها باع كل مكاتبى المقطم ومراسليه»!

وجاء اهم واخر مقالات هذه الحملة تحت عنوان «مصيبة . مصر المقطم» نشرته الاهرام فى الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم الاربعاء ١٨ نوفمبر من ذات العام. وقد امتلأ بحث المصريين على مقاطعة المقطم.

النهج الذى درجت عليه المقطم كان اول ماهاجمه فقد «بلغوا من الكذب والاختلاق ونهش الاعراض درجة لم يسمع باسمها منذ وجدت الدنيا وقامت الجرائد» وخرج من ذلك الى القول ان من سبه المقطم وهجاه «كان سبه وهجوه دليل على إخلاصه فى الوطنية وحذقه فى الخدمة » هاجم بعد ذلك ما درج عليه المقطميون من قول «بان المصريين لايليقون للمناصب ولا اهلية لهم لحكم انفسهم » وخلص الى القول بانه لو كان للمقطم حسنة واحدة لعذر أولئك الذين يقراونها ولكن كلها سيئات فيما انهى به مقالة واغلق بذلك ملف المعركة ، ولكن بعد ان اصبح أول مراسل اقليمى كاتبا اهراميا مرموقا!□

الحلقة القادمة:
المشاطرة المرفوضة

مصادر قطرية:

إتهام إبن عم الأمير الحالى بتدبير محاولة الإنقلاب

١٠٠ مليون دولار من الشيخ خليفة لتمويل المحاولة الفاشلة

الدوحة - رويتر - اتهمت قطر الشيخ محمد بن جاسم بن حمد آل ثانى وزير الاقتصاد والتجارة السابق وعددا من أفراد الأسرة الحاكمة بالضلوع فى تدبير محاولة قلب نظام الحكم الفاشلة الأخيرة.

وذكر مصدر قطرى مطلع، ان الحكومة القطرية اصدرت أمرا باعتقال الوزير السابق الذى كان يشغل منصب قائد الشرطة فى وقت سابق على توليه منصب وزير الاقتصاد. واضاف المصدر نفسه أن قطر طلبت من شركائها فى مجلس التعاون الخليجى ومن سوريا اعتقال وتسليم الشيخ حمد بن جاسم.

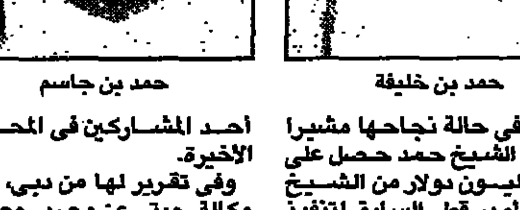
وقال المصدر إن الشيخ حمد كان يرابط بسيارة على الحدود القطرية فى يوم محاولة الانقلاب، استعدادا لدخول البلاد فى حالة نجاحها مشيرا إلى ان الشيخ حمد حصل على ١٠٠ مليون دولار من الشيخ خليفة أمير قطر السابق لتنفيذ المحاولة.

يذكر ان هذه هى المرة الأولى التى تعلن فيها قطر عن اسم أحد المشاركين فى المحاولة الأخيرة.

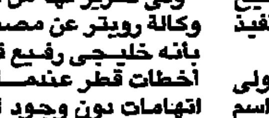
وفى تقرير لها من دبى، نقلت وكالة رويتر عن مصدر وصفته بانه خليجى رفيع قوله: لقد أخطأت قطر عندما وجهت اتهامات دون وجود أدلة لديها، مشيرا إلى ان الاجتماع الوزارى لمجلس تعاون الخليج سيعقد فى منتصف شهر مارس القادم، الأمر الذى لايستدعى عقد اجتماع قمة طارىء كما طلبت قطر أخيرا.



حمد بن خليفة



حمد بن جاسم



خليفة بن حمد

الخجيلان يؤكد:

حل الخلافات بين قطر ودول مجلس التعاون قريبا

دبى - فريد وجدى: اكد جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام الجديد لدول مجلس التعاون الخليجى المعين ان الخلافات بين قطر ودول المجلس ستحل فى القريب العاجل.

والحجيلان الذى يتسلم مهام منصبه الجديد فى ابريل القادم قال فى تصريحات صحفية أنه سيتم التغلب على هذه الصعوبات بروح التضامن القوية التى تسود بين الدول الاعضاء بالمجلس.

ومن جانبه اكد الشيخ فاهم القاسمى الأمين العام لمجلس التعاون والذى تنتهى مهمته فى مارس القادم أن المشكلات القائمة بين قطر ودول المجلس ستحل سريعا وان الدول الاعضاء بصدد التوصل إلى اتفاقية موحدة للجمارك مشيرا إلى أن السلطات الجمركية الخليجية اتفقت على تصنيف نحو ٦٠٪ من السلع الرئيسية التى يجب إخضاعها لاتفاقية الرسوم الجمركية الموحدة

قبيل إستئناف المفاوضات بميريلاند:

واشنطن تلوح بتقديم مساعدات لسوريا فى حالة التوصل لإتفاق سلام

واشنطن - دمشق - وكالات الأنباء - قبيل إستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية بولاية «ميريلاند» الأمريكية امس أعلنت واشنطن انها قد تمنح سوريا مساعدات اقتصادية بعد توصلها إلى اتفاق سلام مع إسرائيل.

وقال برايان اتوود رئيس الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إن قرارا فى هذا الشأن سوف يتخذ بعد توقيع إتفاق السلام بين البلدين، وأضاف فى تصريح لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» أن الكونجرس الأمريكى ابلغه بانه لايمكن تقديم معونات لسوريا فى الوقت الحالى لانها مسجلة فى قائمة الدول التى تعتقد الولايات المتحدة انها ترعى الإرهاب.

واعرب المسئول الأمريكى عن أمله فى ألا تقلص بلاده معوناتها الخارجية التى تصل فى العام الحالى إلى ١٢.١ مليار دولار مقابل ١٣.٥ مليار دولار فى العام الماضى.

فى الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية أن الجولة الجديدة من المفاوضات السورية - الإسرائيلية ستجرى على فترتين، تنتهى الأولى غدا الجمعة، لتستأنف مرة ثانية يوم الثلاثاء القادم إلى يوم الجمعة التالى.

وتركز المفاوضات على بحث الترتيبات الأمنية التى ستعقب الانسحاب الإسرائيلى من مرتفعات الجولان السورية المحتلة وقضية المياه.





حافظ الأسد

واستبعد مسئول سورى - رفض ذكر اسمه - أن تسفر هذه الجولة عن تقدم ملموس فى المفاوضات بين البلدين بسبب انشغال المسئولين فى تل أبيب بالانتخابات العامة التى ستجرى فى ٢٩ مايو القادم.

وقال دبلوماسى غربى فى دمشق إن هذه الجولة من المفاوضات سوف توضح إتجاه سير الأمور مستقبلا، إما أن تدور عجلة المفاوضات بسرعة قبل الانتخابات الإسرائيلية، وهذا مستبعد، وإما أن تبطىء إلى مابعد هذه الانتخابات وهذا هو الأرجح.

وأكدت صحيفة «البعث» السورية الناطقة بلسان الحزب الحاكم أن الفرصة مازالت سانحة امام إسرائيل لتغيير موقفها والدخول جديا فى عملية السلام. وقالت صحيفة «سوريا تايمز» إن مفاوضات ميريلاند تعقد دون حماس كبير ودون توقعات باحراز تقدم كبير فى هذه الجولة.

ومن ناحية اخرى اكد مسئول لبنانى كبير أن المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية لن تستانف إلا إذا حدث تقدم اساسى على المسار السورى الإسرائيلى.

وقال اللواء سامى الخطيب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس النواب اللبنانى إن بلاده غير مستعدة على الإطلاق لفصل المسار اللبنانى عن المسار السورى.. مشيرا فى هذا الصدد إلى أن المسارين متضامنان ومتوافقان.

وأكد الخطيب فى تصريحات لراديو «صوت العرب» أمس ان الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان لن ترهب لبنان ولن تثنيها عن إرادتها فى تحقيق سلام عادل ومشرف.

وشدد المسئول اللبنانى على أن المقاومة اللبنانية سوف تستمر مادام هناك احتلال إسرائيلى لمناطق الجنوب اللبنانى، مؤكدا انه على إسرائيل ان تنصاع لشروط السلام بهدف التوصل إلى سلام عادل لكل الأطراف.

السودان ينفى شبهة التخريب فى حادث سقوط الطائرة

الخرطوم - وكالات الأنباء: نفى أمس السودان وجود عملية تخريبية وراء سقوط طائرة النقل السودانية الإثنين الماضى، والذى أسفر عن مصرع ٩٠ من الركاب على متنها. وأوضح متحدث باسم وزارة الدفاع السودانية، أن سقوط الطائرة كان بسبب عطل ميكانيكى فى محركاتها. ومن ناحية أخرى كشفت التحقيقات عن أن الحادث أسفر عن مصرع وزير الشئون الاجتماعية بولاية واراب جنوبى السودان، بالإضافة إلى عشرين من افراد القوات الجوية و٢١ من افراد الجيش و١٥ من قوات الشرطة من بينهم ضابط برتبة لواء.

حبيبى إجتمع فى دمشق بالقيادات الفلسطينية المعارضة

دمشق - أ ف ب - التقى امس فى العاصمة السورية نائب الرئيس الإيرانى حسن حبيبى وقادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات اوسلو بين منظمة التحرير وإسرائيل. وذكرت مصادر سياسية ان نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تغيب عن الاجتماع لوجوده فى كندا ولم يشارك اى ممثل للجبهة فى الاجتماع. من ناحية أخرى صرح ماهر الطاهر عضو المكتب السياسى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن الاجتماع تناول الأوضاع السياسية على الساحتين الفلسطينية والعربية. ونقل الطاهر عن حبيبى تكييده موقف إيران الثابت فى معارضة ومناهضة الاتفاقات التى وقعها الرئيس الفلسطينى عرفات مع إسرائيل.

وزير البترول العراقى يبحث فى أنقرة الاثنين المقبل إعادة تصدير نفط بلاده عبر خط أنابيب تركيا

انقرة - بغداد - وكالات الأنباء - أعلنت مصادر تركية مسئولة، أن وزير البترول العراقى الفريق عامر محمد رشيد سيصل إلى تركيا يوم الأثنين القادم فى زيارة تستغرق يومين، وأضافت المصادر أن الزيارة تستهدف إجراء محادثات حول خط أنابيب البترول الذى يصل بين العراق والساحل الجنوبى لتركيا - المغلق منذ قيام العراق بغزو الكويت فى أغسطس ١٩٩٠ - والذى من المفترض إعادة استخدامه فى تصدير جزء من بترول العراق مقابل الغذاء، فى حالة اتفاق بغداد والأمم المتحدة على ذلك.

وكانت مصادر دبلوماسية فى بغداد قد ذكرت فى وقت سابق، ان فريقا من الفنيين العراقيين سيصلون إلى تركيا قريبا لفحص خط الأنابيب والإصلاحات التى يتطلبها.

وقد أعلن فى بغداد انه تقرر انضمام رياض القيسى وكيل وزارة الخارجية العراقى للشئون القانونية إلى وفد محادثات العراق مع الأمم المتحدة فى المحادثات التى تستهدف التوصل إلى صيغة لبيع جزء من بترول العراق مقابل الغذاء. والمعروف أن القيسى كان قد ترأس وفدا عراقيا فى محادثات مماثلة مع الأمم المتحدة فى عام ١٩٩٣، إلا أن المحادثات انتهت بدون التوصل إلى اى نتيجة.

وكان الفريق عامر رشيد وزير البترول العراقى قد أعلن استئناف المحادثات مع الأمم المتحدة فى ١١ مارس القادم، مؤكدا حرص العراق على عدم حدوث أى اضطراب فى السوق النفطية ووحدة منظمة الأوبيك وإعادة توزيع الحصص بما يضمن حق العراق. وأوضح الفريق عامر أنه بإمكان العراق - فى حالة عودته إلى السوق البترولية قريبا - أن يزيد حصته من التصدير بعد بضعة شهور إلى ٢.٥ مليون برميل يوميا، تزيد بعد عامين إلى ٣ ملايين برميل. وكشف الوزير العراقى عن أن بلاده تجرى حاليا اتصالات مع ١٨ شركة عالمية كبرى بهدف المشاركة فى تطوير حقول نفطية عراقية، مشيرا إلى أن الانفاق مع هذه الشركات سيخضع بالاعتبار مواقف دولها السياسية من ناحية الحصار المضروب على العراق.

وحول تزويد العراق للسلطة الفلسطينية بالبترول، أكد الوزير العراقى أن بلاده لن تتوانى عن ذلك فى حالة تلقيها طلبا بهذا الشأن.

الصحف السعودية:

العلاقات المصرية - السعودية نموذج للترابط بين الدول العربية

مبارك وخادم الحرمين يسعيان لإرساء السلام ويقفان بحزم ضد الإرهاب

د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء المصرى ود. فؤاد الفارسى وزير الإعلام السعودى والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام المصرى.

[تصوير : سامى بشرى]

الرياض - أ.ش.أ - احتلت العلاقات السعودية - المصرية جانبا كبيرا من اهتمامات الصحف السعودية أمس، بمناسبة زيارة الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسى وزير الاعلام السعودى للقاهرة، واستقبال الرئيس حسنى مبارك له ولقاءاته مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والقيادات الاعلامية المصرية.

وأبرزت الصحف فى صدر صفحاتها الاولى الرسائل المتبادلة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس مبارك وتأكيد الفارسى أن الرئيس حسنى مبارك حريص على ان تكون العلاقات بين البلدين على احسن مايكون.

وقد اكدت الصحف السعودية فى افتتاحياتها ان العلاقات المصرية - السعودية تعد نموذجا لما يجب أن تكون عليه الروابط بين الدول العربية.

وقالت صحيفة الجزيرة إن هذا النموذج الأخوى كثيرا ما كان له تأثيره البالغ على مجريات الاحداث، وبما يخدم الحضور العربى ومصالح الدول العربية.

واشارت إلى زيارة وزير الاعلام السعودى لمصر، وقالت إنها تتم فى إطار التنسيق الدائم والمشترك فيما بين قيادتى البلدين لخدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية مؤكدة وعى القيادتين المصرية والسعودية بأهمية الإعلام ووسائله فى الارتقاء بالوعى الجماهيرى لمعايشة متطلبات المرحلة الحالية، وخدمة الأهداف المشتركة وخلق مناخ يخدم تطلعات الشعبين ومصالحهما.

وأضافت أن مايربط بين البلدين الشقيقين مصر والسعودية يتجاوز كل ما من شأنه تعكير صفو علاقة تاريخية ومصيرية يستحيل تذويبها، أو التأثير فيها بشكل أو بآخر.

أما صحيفة عكاظ فقد أكدت ان العلاقات بين مصر والسعودية تقوم على أسس ثابتة ووطيدة تحكمها المسئولية المشتركة، والتفهم المشترك للمصالح العليا للشعبين الشقيقين فى ظل قيادتين تتمعان بكل صفات الحكمة والتعقل والبصيرة المتقدة.

وأشارت الصحيفة إلى زيارة الفارسى لمصر، وماترمز اليه من توجهات سعودية ثابتة حيال مصر حكومة وشعبا، وترجمة ذلك بالتشاور المستمر فيما بين البلدين ويحقق تطلعات شعبيهما فى الأمن والاستقرار، وقالت إن البلدين أكدا فى أكثر من مناسبة حرصهما على تحقيق التضامن العربى القادر على الاستمرار والصمود.

وأكدت عكاظ أن قيادتى البلدين تقف بحزم ضد الإرهاب والإرهابيين فى إطار الثوابت السياسية للبلدين القائمة على الحوار والانفتاح، ونبذ استخدام القوة والعنف لتحقيق اهداف معينة حتى لو كانت مشروعة.

كما تشترك القيادتان فى السعى الموضوعى الجاد لإرساء السلام الشامل والعادل من خلال مفاوضات متكافئة ومتوازنة.

متابعة إخبارية

شظايا إنفجارى القدس وعسقلان.. هل تصيب العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية؟

أثار إنفجارا القدس وعسقلان اللذان نفذتهما حركة حماس الأحد الماضى العديد من المشكلات سواء على صعيد العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية، أو على صعيد العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية.

فعلى الصعيد الفلسطينى - الفلسطينى اصبحت مسألة الحوار والوفاق بين حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية محل مراجعة، بعد ان شهدت العلاقة بين الطرفين تحسنا واضحا، بلوره العديد من الخطوات التى اتخذها الجانبان لتفادى الصدام، والتى جاء على رأسها تعهد حماس بعدم عرقلة الانتخابات الفلسطينية، وإبداؤها مرونة واضحة حيال بعض القضايا الخلافية بينها وبين السلطة الوطنية.

من جانبها حرصت السلطة الفلسطينية على تحسين علاقتها بحماس بإتخاذ إجراءات عدة أهمها:

- السماح بإفتتاح مقر «رسمى» لحماس فى غزة.
- التصريح بإصدار جريدة ناطقة باسم حماس
- الإفراج عن عدد من معتقلى حماس
- إدانة إغتيال يحيى عياش واتهام إسرائيل بالمسئولية عن الحادث، وهو ما يعد سابقة أولى منذ توقيعها لاتفاق الحكم الذاتى مع إسرائيل.

وبوقوع الحادث وإعلان حماس مسئوليتها إنتقاما لمقتل أحد كوادرها العسكريين «يحيى عياش»، بدأت العلاقة بين الطرفين تدخل فى مرحلة من التوتر ترجمتها تصريحات عرفات التى هاجم فيها حماس وقيام الشرطة الفلسطينية باعتقال ومطاردة عناصر حماس والجهاد، لأن حماس فضلا عن إرتكابها الحادث نقضت اتفاقا ضمنيا مع السلطة الوطنية تم التوصل إليه خلال مفاوضات القاهرة أواخر شهر ديسمبر من العام الماضى، يقضى بتوقفها عن مهاجمة الأهداف الإسرائيلية لإتاحة الفرصة أمام المفاوض الفلسطينى.

فى ظل تلك المستجدات أصبحت الأجواء الفلسطينية ملبدة بغيوم أزمة مؤكدة يزيد من حدتها الضغوط الإسرائيلية على السلطة الوطنية لاتخاذ إجراء حاسم ضد حماس والجهاد، باعتبارهما تتحملان مسئولية التفجيرات التى وقعت فى إسرائيل إضافة إلى معارضتهما للاتفاقات الموقعة مع إسرائيل.

على الجانب الآخر لا تبدو الصورة أفضل حالا عن سابقتها، فالسلطة الوطنية فى مأزق حقيقى أمام إسرائيل لفشلها سواء بالحوار أو بالمواجهة فى إيقاف هذه العمليات، وهو ما يعنى من الوجهة الإسرائيلية فشل السلطة الوطنية فى الوفاء بتعهداتها «بمكافحة الإرهاب» وعليه، فإن مطالبها بالتعجيل فى إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وبدء مفاوضات الوضع النهائى ومستقبل مدينة القدس - المقرر بدؤها فى أواخر مايو القادم ستقابل بفتور إسرائيلى.

على صعيد آخر فإن ما حدث فى القدس وعسقلان سيضعف - إن لم يكن أضعف بالفعل - معسكر السلام داخل إسرائيل بزعامة حزب العمل، وسيقوى معسكر التشدد اليمينى بزعامة تكتل الليكود الذى حقق الحادث له أمرين:

الأول يتعلق بتحسين صورته التى اهتزت أمام الرأى العام الإسرائيلى فى أعقاب اغتيال رابين، والثانى إعطاؤه الحجة لتدعيم آرائه المتشددة حيال السلام مع العرب بصفة عامة استعدادا لخوض الانتخابات المقبلة فى ٢٩ مايو القادم، طارحا مقولة أن السلام قد فشل فى توفير الأمن للمواطن الإسرائيلى، وهو ما قد يجعل من إعادة انتخاب حزب العمل ورئيس الوزراء بيريز أمرا محاطا ببعض الشكوك. وبالرغم من ذلك فإن الأمر فى بدايته ونهايته مسئولية إسرائيلية خالصة، فعياش تم اغتياله فى عملية مدبرة، أجمعت الآراء على قيام أجهزة إسرائيل الأمنية بها. فكان لابد من عودة الكأس إلى الساقى، وفى النهاية فإن أصعب ما فى الأمر هو تأثير الحادث على العلاقات بين القوى السياسية الفلسطينية التى وضعت فى اختبار حقيقى، خاصة أن هناك أطرافا تدفع باتجاه وقوع صدامات فلسطينية - فلسطينية. فعلى الجميع تحمل مسئولياتهم واستيعاب الدرس لاستمرار مسيرة الدولة وترسيخ تجربتها الديمقراطية.

الملك حسين يتوقع عقد القمة الثلاثية عقب اختتام زيارته لبريطانيا وأمريكا ويطالب بضرورة العمل على تحقيق التغيير في العراق بسرعة

لندن - عبدالله عبدالسلام..

أكد العاهل الأردني الملك حسين ان مصر والأردن يسعيان لإحياء التضامن العربي وقال إن مصر بحكم موقعها ومكانتها والتزاماتها تقوم بدور جيد لتحقيق ذلك وردا على سؤال «للأهرام» خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول عقب إلقائه كلمة بالمعهد الملكي للشئون الدولية في لندن قال إنه التقى مؤخرا بالرئيس حسني مبارك وهو يأمل ان يلتقي به مرة أخرى وتناول لقاؤهما الجهود المبذولة لتحقيق التضامن العربي. واعرب عن تفاؤله بامكان تحقيق ذلك واشاد بعمق العلاقات بين مصر والأردن.

وأشار الى ان هناك فكرة مطروحة لعقد قمة ثلاثية تضمه هو والرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني عرفات ويتوقع عقدها عقب عودته من جولته الحالية في بريطانيا والولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه، شن العاهل الأردني هجوما عنيفا على نظام الحكم في العراق وقال إن الجميع يؤمن بأنه ليس له الحق في التدخل في شئون الآخرين ولكن عندما يتم انتهاك كل الحقوق يكون من واجبنا جميعا العمل لتحقيق التغيير بسرعة

واستطرد قائلا: إن العراق في سجن والعراقيين يعانون من الجوع وانه لم يكن يتخيل ماحدث من قتل حسين كامل المجيد وعائلته بعد ان تلقى تأكيدات بانه سيعود في أمان ووصف حادث القتل بأنه ينم عن عدم إنسانية وقال إن العراق وشعبه في حاجة إلى العيش في ظروف افضل وكشف عن أن أطفال حسين كامل اى أحفاد صدام حسين قتلوا مع ابيهم يوم الجمعة الماضي.

ونفى الملك حسين أن يكون لديه طموح شخصي في ان تحكم أسرة الهاشمية العراق وقال انه يرغب في أن يكون العراق نموذجا للآخرين واشار الى ان هناك شائعات عن ان الاردن يسعى الى دور وتأثير ونفوذ في العراق وعلق قائلا: تعرف مانحن فيه وما نعلمه وليس لدينا طموحات سوى رؤية العراق يخرج من ظروفه الحالية مؤكدا ضرورة الحفاظ على وحدة العراق.

وحذر من ان العراق يحاط بعدد من الدول التي لديها اهتمام بما يجري هناك الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى أن يكون العراق ساحة قتال ودافع العاهل الاردني عن قرار حكومته باعطاء مكتب رسمي لحركة الوفاق العراقية المعارضة في عمان وقال إنها حركة عراقية تمثل الشعب العراقي وتعمل على احداث التغيير مشيرا الى انه لايعرف ما يحدث حاليا في العراق وهناك تقارير من صدامات في تكريت وبغداد.

وردا على سؤال آخر، أعرب الملك حسين عن أمله في أن تكون المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وقال انه اذا تحقق الاستقرار والسلام فإن ذلك يساعد على تحقيق ذلك واشار الى انه كلما كانت هناك ديمقراطية كلما كانت هناك محاسبة لانظمة الحكم وبالتالي لاختفاء فرص انتشار الاسلحة النووية.

وحول علاقته بالفلسطينيين، قال ان موقف الاردن هو تأييد الفلسطينيين وهو سعيد لرؤية التقدم الذي يحدث على الساحة الفلسطينية وكشف عن ان عرفات قال له ان لديه مشروعا عن كونفدرالية اردنية فلسطينية الا انه قال له: «احتفظ به في جيبك حتى يحين الوقت ليعبر الناس عن رغبتهم في تحقيق ذلك.

وكان العاهل الاردني قد القى كلمة أكد فيها ان الاردن ملتزم بالسلام الشامل ويرغب في ان يكون السلام بينه وبين اسرائيل نموذجا للسلام الحقيقي وقال إن هناك من يقول اننا نتحرك بسرعة كبيرة تجاه السلام لكني أرد باننا لانتحرك بالسرعة الكافية لتحقيق السلام وانهاء المعاناة.

واكد ان الوقت حان لأن نضع مواردنا وامكاناتنا لبناء مستقبل جيد فالحرب انتهت ونتحرك قدما إلى فجر جديد ينعم فيه الناس بفوائد السلام.

واشاد الملك حسين برئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وقال انه مثل جده الملك عبدالله الذي كان صاحب شجاعة ورؤية وضحى بحياته من أجل السلام. وقال ان مكان رابين في تاريخ المنطقة سيستمر بسبب شجاعته ورؤيته الثاقبة.

واشار الى انه يحاول أن يجعل من الاردن نموذجا للدول الأخرى في الديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

كلينتون يطلب من الكونجرس تزويد الأردن بصفقة طائرات أف ١٦ مقابل دعمها للسلام في المنطقة

واشنطن - ر - طلب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من الكونجرس الموافقة على تمويل الأردن بصفقة طائرات من طراز «اف ١٦» مقابل دعم الأردن لعملية السلام في الشرق الأوسط وتشمل الصفقة ١٢ طائرة من طراز «اف ١٦ ايه» و٤٠ اف ١٦ بي» تؤجر للأردن بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار على نفقة الحكومة الأمريكية.

وبحث وليام بيري وزير الدفاع الأمريكي الصفقة خلال زيارته للمنطقة في شهر يناير الماضي، مؤكدا أن شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل أيد هذه الصفقة، كما بحث ليون بانيتا رئيس هيئة العاملين في البيت الأبيض هذا الطلب في إجتماع مع أعضاء لجنة المخصصات في مجلس النواب والشيوخ بشأن الحاجة إلى إقرار مشروع قانون إنفاق حكومي واسع لتمويل جهات تنتهي صلاحية الإتفاق عليها في ١٥ مارس القادم.

وقال كلينتون في رسالة بعث بها إلى نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب إن تسليم طائرات «اف ١٦» إلى الأردن سيسهم في دعم أمن الأردن والأمن في المنطقة، ويدعم الالتزام الذي قدمته الولايات المتحدة لدعم عملية السلام في الشرق الأوسط، واكدت الحكومة الامريكية أن الصفقة ستفي باحتياجات الدفاع المشروعة للأردن، وهذه الطائرات نموذج قديم من الطائرات التي تصنعها مؤسسة لوكهيد مارتن وستقدم من مخزون فائض القوات الجوية الأمريكية.

ولتجنب اى اعتراضات في الكونجرس، قالت الحكومة الأمريكية أنها ستعوض نفقات هذه الصفقة من مبلغ ٦٠ مليون دولار تم تخصيصها بالفعل كمنح للأردن خلال عامي ٩٦، ٩٧.

مباحثات مصرية أردنية فلسطينية إسرائيلية بعمان لتنشيط التعاون الاقتصادي والاستثماري

عمان - وكالات الأنباء - بدأت في العاصمة الأردنية عمان أمس المباحثات الرباعية بين وفود رجال الأعمال في كل من مصر والأردن واسرائيل وفلسطين، إضافة إلى الولايات المتحدة.

وناقشت الاجتماعات عددا من الموضوعات المتعلقة بمستقبل التعاون الاقتصادي والاستثماري خلال الفترة القادمة، كما تم خلال الاجتماعات التركيز على القطاعات التي ستوفر البنية الأساسية لتطوير المبادلات التجارية بين دول المنطقة وتنمية التعاون السياحي على المستويين المحلي والخارجي، وتوفير المناخ الإيجابي للاستثمار المشترك. وأكدت مصادر اقتصادية مصرية أهمية هذه المباحثات الرباعية خاصة أن المجموعة الاوروبية أبدت استعدادها لتمويل ودعم مشروعات التعاون الإقليمي في المنطقة والتي تستفيد منها دول المنطقة وتعزز عملية السلام.

يذكر أن اجتماعات تمهيدية قد جرت يوم ٢٠ يناير الماضي في لاهاي بهولندا للتحضير لأعمال الاجتماع الإقليمي الاقتصادي الذي تشارك فيه هذه الدول.

وتشارك مصر بوفد رجال أعمال برئاسة سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصرية.

وزير الخارجية الأريتري:

أفورقي مستعد للإجتماع بالرئيس اليمني دون شروط

أديس أبابا - من إيناس نور - صرح بطرس سالمون وزير خارجية إريتريا بأن جهود الوساطة الفرنسية لحل الأزمة مع اليمن حول جزيرة حنيش مستمرة، وقال في تصريح «للأهرام» إن إريتريا قدمت لفرنسا ورقة تتضمن الموقف الرسمي لإريتريا من الأزمة ولم تفعل اليمن ذلك حسب معلوماتنا، وقال إننا نتطلع للاستماع إلى وجهة النظر الفرنسية حيث يصلنا المبعوث الفرنسي الاسبوع القادم.

وعن فكرة عقد إجتماع ثنائي بين اليمن وإريتريا للتفاهم حول المقترحات التي طرحتها الاطراف المختلفة في الوساطة سواء فرنسا، او مصر، أو اثيوبيا قال سالمون: أن إريتريا على استعداد لعقد مثل هذا الاجتماع. وإن رئيسنا اسياسي أفورقي على استعداد للاجتماع بالرئيس على عبدالله صالح. وكانت هناك دعوة وجهها الرئيس حسني مبارك، ولكن الجانب اليمني وضع شروطا لذلك ولا اعتقد انهم على استعداد لعقد مثل هذا اللقاء، بينما نحن مستعدون للاجتماع بهم دون أى شروط!

وحول العلاقات المصرية - الاريترية قال سالمون إنها علاقات طيبة للغاية وكلتا الدولتين مهتمة بتطوير العلاقات الثنائية، خاصة في الجوانب التي تعود بالصالح على الطرفين.

من المحيط إلى الخليج

لقاء قطري بلجيكي

●● الدوحة - استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثان أمير دولة قطر السيد فيليب مشتادان نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة البلجيكي الذي أكد إستنكار بلاده للمحاولة الفاشلة لزعزعة امن واستقرار قطر. كما اطلع الوزير البلجيكي أمير قطر على مقترحات زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

تسلل جماعي

●● الفجيرة - تمكنت قوات حرس الحدود بإمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة من ضبط أكثر من ١١٧ متسللا من جنسيات أسيوية خلال الأيام الخمسة التي اعقبت عطلة عيد الفطر المبارك، من جهة أخرى احبطت شرطة مطار دبي أول محاولة من نوعها لدخول ٣٦ عاملا باكستانيا بتأشيرة مزورة بعد ان تمكن مزورها من خداعهم وحصوله على ٤٥٠٠ درهم من كل منهم.

زيارة برلمانية رومانية

●● دمشق - وصل امس إلى العاصمة السورية دمشق رئيس مجلس النواب الروماني أدريان ناستاسي على رأس وفد برلماني في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات تهدف إلى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

المغرب والإسيسكو

●● الرباط - اجتمع السيد أحمد مزيان وزير الشباب والرياضة المغربي أمس مع الشيخ عبدالعزيز التويجري مدير عام المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة (الأسيسكو) لبحث إمكانية إقامة تعاون مثمر بين الجانبين. وذكر بيان للاسيسكو ان الجانبين بحثا الترتيبات اللازمة لهذا التعاون ووضعه في إطار قانوني وذلك باتخاذ الاجراءات اللازمة لإعداد مشروع بروتوكول للتعاون المشترك.

لقاء الموانيء الخليجية

●● الرياض - يعقد مسئولو الموانيء بدول مجلس التعاون الخليجي إجتماعا بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض الأحد القادم يتم خلاله بحث التنسيق وتوحيد الجهود بين سلطات الموانيء الخليجية في مجالات توحيد هياكل التعريفة، وتدريب الموظفين، وتبادل المعلومات والزيارات.

إقرار استراتيجية عربية للدفاع المدني في مطلع العام القادم

كتب - نصر زعلوك:

تحتفل الدول العربية غدا باليوم العالمي للدفاع المدني بهدف تعميق الوعي الوقائي لدى المجتمعات العربية بضرورة اتخاذ الاحتياطات الذاتية الضرورية التي تساعد على الحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من أهوالها

وصرح الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أحمد بن محمد السالم بأن المجلس بادر عام ١٩٨٤ بإنشاء المكتب العربي للدفاع المدني والإنقاذ الذي يتخذ من الدار البيضاء بالمغرب مقرا له، واوكل إليه مهمة تأمين وتنمية التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات الحماية والإنقاذ، بالإضافة إلى تقديم المعونة التي تطلبها الدول الأعضاء من أجل تدعيم وتطوير اجهزة الدفاع المدني والإنقاذ والوقاية من الكوارث الطبيعية وآثار الحروب.

وأوضح السالم أن جدول أعمال الدورة المقبلة للمجلس تتضمن مشروع استراتيجية عربية في مجال الدفاع المدني سيجري إقرارها في مطلع العام القادم مشيرا إلى أن الحاجة اصبحت ماسة لتحقيق تعاون عربي شامل في هذا المجال يتناول جميع الوجود المتعلقة بالكوارث المتمثلة في الوقاية والتدخل والإنقاذ والمعالجة.

وقال الأمين العام للمجلس إن المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب يقوم بجهود ملحوظة في مجال مواجهة الكوارث وذلك من خلال الندوات والدورات التدريبية التي ينظمها، والتي تستهدف رفع كفاءة ومستوى اداء العاملين في أجهزة الدفاع المدني بالدول العربية.

ودعا السالم في ختام تصريحه الجهات المختصة في الدول العربية لضرورة تعزيز وتدعيم تلك الأجهزة من خلال تزويدها بالعناصر البشرية الفنية والادارية، وتأمين جميع الوسائل والتقنيات الحديثة التي تساعدها على أداء دورها على اكمل وجه، وناشد وسائل الإعلام العربية المساهمة بالاحتفال باليوم العالمي للحماية المدنية من خلال توعية المواطنين العرب بمخاطر الكوارث وكيفية مواجهتها وسبل معالجتها والوقاية منها.

آلية خليجية أوروبية لتنفيذ مشروع إعلامي عبر المتوسط

مؤتمر التجارة الأمريكية ـ الخليجية يعقد في البحرين الأربعاء القادم

الرياض - واشنطن - وكالات الأنباء: اتفق خبراء إعلاميون من دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي على وضع الية للبدء في تنفيذ مشروع الإعلام عبر المتوسط بين دول الخليج واوروبا وهو مشروع بدأ تنفيذه منذ عام ١٩٩٣ بين مؤسسات عربية واخرى اوروبية لتعزيز التفاهم والتعاون من خلال مشروعات إعلامية.

واعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي أمس أن هذا الاتفاق جاء في ختام اجتماع مشترك عقده الجانبان أمس الأول بمقر الاتحاد الاوروبي في بروكسل وخصص لوضع اسس تعاون مستقبلي في مجال الإعلام.

وذكرت الامانة أن الجانب الخليجي ركز خلال الاجتماع على اهمية التعاون في مجال نقل المعلومات والتدريب والتكنولوجيا وإمكان إيجاد آلية لتحقيق المشروعات الإعلامية في مجال الصحافة والإذاعة والتليفزيون ووكالات الأنباء.

ومن ناحية أخرى توقع مسئول كبير بوزارة التجارة الأمريكية زيادة كبيرة في حجم التجارة بين الولايات المتحدة والدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، واشار إلى ان حجم التجارة بين الجانبين بلغ في السنوات الأخيرة ٢١ مليار دولار، جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المسئول الامريكي ايان كالكس امس بمناسبة انعقاد مؤتمر التجارة بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون في البحرين يوم الأربعاء القادم.

واشار كالكس إلى أن الاستثمارات الامريكية في المنطقة التي بلغت عام ١٩٩٤ حوالي ٢٨٠٠٠ مليون دولار معربا عن أمله في أن يسفر مؤتمر البحرين عن عقد صفقات محددة ومشروعات مشتركة بين الشركات الأمريكية والمؤسسات التجارية في مجلس التعاون.

وقال المسئول الأمريكي إنه من المتوقع أن يحضر المؤتمر أكثر من ٢٠٠ ممثل للشركات الأمريكية وعدد ا كبير من المشاركين بدول الخليج، وأضاف أن صادرات الولايات المتحدة للمنطقة تبلغ ١١ مليار دولار سنويا بينما تبلغ واردات الولايات المتحدة من هذه الدول ١٢ مليارا.

وذكر أن الرعاية الصحية وتوليد الطاقة الكهربائية والاتصالات وأجهزة الإعلام والمنتجات الاستهلاكية هي من بين المجالات التي يمكن للشركات الأمريكية ان تقيم فيها مشاركة مربحة.

وقال إن المؤتمر سيعزز الهدف من التكامل الإقليمي، واشار إلى أن أعضاء مجلس التعاون يدركون انه حتى يمكن جذب للمستثمرين الأجانب فإنه يتعين إيجاد سوق تستطيع الشركات أن تعمل في ظلها بسهولة في جميع دول الخليج.

وأضاف أن هدف هذه السياسة في الواقع مهم لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها وأن أقل من ٧٪ من إجمالي تجارة المنطقة يتم بداخلها معربا عن اعتقاده بأن دول الشرق الأوسط تريد تغيير ذلك الوضع وإقامة علاقة تجارية مع بعضها البعض ومع بقية دول العالم.

مزاعم سودانية للتعاون في القبض على مرتكبي محاولة اغتيال مبارك

الخرطوم - ا. ف. ب - اكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير لمبعوث الأمم المتحدة شينمايا غاريخان أن حكومته ستتعاون بشكل كامل مع مجلس الأمن الذي يطالبها بتسليم ثلاثة متهمين بالمشاركة في المحاولة الآثمة لإغتيال الرئيس حسني مبارك.

وذكر التليفزيون السوداني أن الرئيس البشير أكد لغاريخان الذي وصل الأحد الماضي للخرطوم أنه تم تشكيل لجنة لمساعدة أجهزة الأمن التي مازالت تبحث عن المتهمين الثلاثة من جهة أخرى صرح وزير خارجية السودان علي عثمان طه بأن قرار مجلس الأمن جاء تعبيرا عن المحاولات التي تشترك فيها قوى دولية واقليمية لتشويه صورة بلاده وعزلها عن محيطها الذي تتحرك فيه.

وقال في تصريحاته بأديس أبابا أمس أن هذا القرار بني على افتراضات لم تثبت صحتها حتى الآن، كما تضمن صيغا عمومية ليس فيها اشارة إلى وقائع محددة، وأضاف أن بلاده ستتعامل بجدية مع هذا القرار خاصة الفقرا المتعلقة بالمتهمين، وافتراض وجودهم في السودان على الرغم من ضعف المعلومات المقدمة من الطرف الأثيوبي.

مركز البحوث والدراسات الكويتية تأسس بهدف الرد على ادعاءات العراق بوجود حقوق تاريخية

الكويت - من مندوب الاهرام: أكد الدكتور عبدالله يوسف الغنيم رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية ان بداية عمل المركز كانت خلال فترة الغزو عندما كنا في الطائف حيث يريد المهتمون معرفة وجهة النظر الكويتية في إدعاءات العراق في حقوقه التاريخية في دولة الكويت، واقترحت على مجلس الوزراء إنشاء لجنة لجمع الوثائق الكويتية وعمل دراسات علمية حول موضوع الغزو العراقي للكويت وبدأنا في جمع الوثائق من مختلف الأرشيفات الدولية.

د. عبدالله يوسف الغنيم

شكلنا فريق عمل في القاهرة لإعداد دراسات حول وضع الكويت وعلاقاتها مع العراق واثمر ذلك عن إصدار كتاب الكويت وجودا وحدودا باللغات الانجليزية والفرنسية والنسخة العربية بالتعاون مع مؤسسة الأهرام مركز الترجمة ومركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة عين شمس، وقال انه على مر التاريخ فإن مصر هي كنانة الله في أرضه ومصر هي النبض الأساسي للوطن العربي فمصر تمثل القلب، وبعد تحرير الكويت وعودة الحكومة أول الأشياء كانت آلاف الوثائق العراقية منتشرة وهي خاصة بالاحتلال والجيش العراقي كان لابد من جمع هذه الوثائق لدراستها وتحليلها وتصنيفها والتعرف على أهداف الغزو العراقي من خلال هذه الوثائق، ولهذا نشأ مركز البحوث والدراسات الكويتية لدراسة تاريخ الكويت من جهة الناحية المقارنة والنشأة ورجالها فيما يتعلق بتاريخ الكويت وكذلك توثيق فترة الاحتلال العراقي وبلغ نحو نصف مليون وثيقة، ووجدنا من خلال تحليل الوثائق أن هناك هدفين للاحتلال، الأول القضاء على الانسان الموجود في الكويت ولا تحمل الوثائق اية إشارات او بيان للمحافظة على الكويت وإنما تحمل التخريب للمنشآت الحيوية وسرقتها وتحمل ايضا ضرورة التعامل الوحشي مع سكان الكويت.

لنأخذ الشعب العراقي.. فهو مظلوم من نظامه ويعاني الكثير من الاضطهاد والكثير من الدراسات التي صدرت من عراقية تؤكد هذا وان إستمرار النظام العراقي سيؤدي إلى مزيد من المعاناة للشعب العراقي والدليل على ذلك ان الكويت تقوم بتقديم مساعدات للاجئين العراقيين في الشمال والجنوب.

المعارضة العراقية تؤكد حدوث مصادمات دامية بين عشيرتي صدام حسين وصهره القتيل

أكدت مصادر المعارضة العراقية في كل من بغداد ولندن صحة ما تردد من انباء حول وقوع مصادمات عنيفة ودامية وتبادل لإطلاق النيران بين عشيرة صدام حسين من جهة وعشيرة حسين كامل من جهة أخرى، استمرت ساعتين بمناطق متعددة في العراق منها القصر الجمهوري الخاص في منطقة الرضوانية ببغداد.

وعلى الرغم من عدم وجود مصادر اخرى تؤكد هذه الانباء سوى المعارضة العراقية، فقد أكد الدكتور حامد البياتي ممثل المجلس الأعلى للثورة الإسلامية «معارضة عراقية» في لندن في بيان وزع على جميع وكالات الأنباء ان السلطات العراقية دفعت بوحدات كبيرة من الحرس الجمهوري الموجودة في محافظة كربلاء والنجف باتجاه بغداد إثر المصادمات، كما اضطرت وحدات الحرس إلى قطع الطريق بين بغداد وتكريت في محاولة لحسم الموقف لصالحها.

وذكر البيان ان قوات الطوارئ والأمن والمخابرات تجوب الشوارع والساحات العامة، كما ان المناطق التي تواجد فيها بيوت كبار المسئولين العسكريين والمدنيين ومقرات الأجهزة الأمنية تحاط بقوات مدججة بالأسلحة.

في الوقت نفسه افادت التقارير الواردة من مراسل هيئة الإرسال العراقية للمعارضة في بغداد بأن الاشتباكات المسلحة سادت مختلف أجزاء العاصمة العراقية خاصة حي «البياع» في الجنوب، مشيرا إلى ان أصوات مدافع الهاون قد سمعت خلال القتال.

محادثات سعودية ـ يمنية لتسوية النزاع الحدودي

صنعاء - رويتر: وصل امس إلى صنعاء وفد سعودي لإجراء محادثات مع الحكومة اليمنية للتوصل إلى اتفاق لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين لتسوية النزاع الحدودي بين البلدين.

وذكرت مصادر يمنية مسئولة ان الوفد السعودي برئاسة إبراهيم العنقري مستشار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، في حين يرأس الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء عبد القادر باجمال.

إنقاذ سفينة ضخمة من الغرق بميناء جدة

جدة - وكالات الأنباء - تمكنت فرق الإنقاذ البحري السعودية في ميناء جدة من إنقاذ سفينة الشحن العالمية العملاقة (لوسيو) من الغرق في البحر الأحمر على بعد سبعة أميال بحرية من جدة.

وأعلن مدير عام الميناء محمد الناصر مساء أمس أنه فور تلقي برج المراقبة البحرية إشارة الاستغاثة من السفينة توجهت فرق الإنقاذ الخاصة بميناء جدة إلى موقع السفينة وتمكنت من السيطرة على الموقف بسرعة بالرغم من ضخامتها.

وقال إنه تم إنقاذ السفينة البالغ طولها ٢٦٤ مترا وتحمل ٨٠ الف طن من المواد الغذائية وطاقمها، كما تم سحبها إلى رصيف الميناء تمهيدا لتفريغ حمولتها.

صحافيو المغرب يرفضون التطبيع مع اسرائيل

الرياض - وكالات الانباء - حذرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الصحفيين المغاربة من الانسياق وراء تلبية دعوات الحكومة والأجهزة الاسرائيلية، واوضحت أن موقفها من التطبيع مع اسرائيل ينطلق من مبدأ التضامن المطلق مع الشعب الفلسطيني حتى يتمكن من إنشاء دولته المستقلة.

وشددت النقابة على ضرورة إحياء نشاط الاتحاد العام للصحفيين العرب على أسس جديدة.

المغرب والكويت وسوريا تؤكد إدانتها لحادثي القدس وعسقلان

الرباط - الكويت - القدس - وكالات الانباء - اعرب الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن أسفه ازاء حادثي الانفجار اللذين وقعا في إسرائيل الأحد الماضي.

وابدى العاهل المغربي في برقية بعث بها إلى شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي تأثره البالغ بهذه الأعمال معربا عن أمله في استمرار مسيرة السلام في المنطقة.

كما أدان وزير الإعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ما شهدته إسرائيل من تفجيرات يوم الأحد الماضي بوصفها اعمالا إرهابية لا تحل شيئا.

وقال في تصريحاته امس ان اعمال العنف يجب ان تدان لأن الإرهاب والعنف لن يؤدي إلى نوع من الحل.

وفي القدس ذكرت الإذاعة الإسرائيلية امس ان وليد المعلم رئيس الوفد السوري في مفاوضات ميريلاند اعرب عن اسفه لعمليتي الأحد الماضي في القدس وعسقلان، وذلك خلال لقاء تحضيري عقده أمس الاول مع رئيس الوفد الإسرائيلي أوري سافير والمنسق الأمريكي لشئون الشرق الأوسط دينيس روس.

من قريب
دائرة العنف في إسرائيل

كلما استمرت عمليات الثأر المتبادل بين جماعات الاغتيال المسلحة التابعة لأجهزة الموساد الإسرائيلية والفرق الانتحارية التابعة لجماعة حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية المتشددة. فسوف تتكرر بين حين وآخر مثل هذه الهجمات الانتحارية التي وقعت أخيرا والتي يذهب ضحيتها في كل مرة أعداد من الأبرياء من الطرفين دون جدوى. وتتعرض بسببها عملية السلام لنكسات تعاني المنطقة بأسرها من عواقبها.

والهجوم الانتحاري الذي وقع أخيرا في إسرائيل دليل على ذلك. فمنذ قام عملاء الموساد باغتيال فتحي الشقاقي في مالطة، ثم بقتل يحيى عياش أحد زعماء حماس بواسطة تليفون نقال متفجر في غزة، توقع الجميع ألا تسكت حماس عن الرد على هذه العمليات الغادرة. في الوقت الذي كانت تجري فيه المفاوضات بين السلطة الوطنية الفلسطينية وزعماء حماس قبيل إجراء انتخابات المجلس التشريعي، للتوصل إلى صيغة تكفل وقف أعمال العنف وتهيئ للشعب الفلسطيني فرصة بناء مؤسساته. ومن الطبيعي أن يلقى الحادثان اللذان ارتكبا قبل أيام في إسرائيل كل مظاهر الاستنكار والتنديد. ولكن منطق الأمور يقتضينا أن نبحث عن العوامل والظروف التي تدفع بعض العناصر الفلسطينية إلى مثل هذه الممارسات الانتقامية التي تتحمل مسئوليتها بدرجة موازية قوى إسرائيلية داخل أجهزة الأمن الرسمية، مازالت تتمسك بأساليب التصفية الجسدية لمن تضعهم في قوائمها باعتبارهم يمثلون خطرا على إسرائيل، أو يعارضون محادثات السلام واتفاقيات أوسلو.

ولا معنى في مثل هذه الظروف لإلقاء اللوم على السلطة الوطنية الفلسطينية، وتحميل عرفات وحده مسئولية الحفاظ على أمن إسرائيل، مادامت الإجراءات الإسرائيلية في القدس وفي مدن الضفة وغزة التي مازالت تسيطر عليها القوات الإسرائيلية، تعمل باصرار ومثابرة على تقويض نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية وإضعافها، وإثارة مشاعر الفلسطينيين الذين يتهمون عرفات بأنه لم يفعل شيئا أكثر من تنفيذ سياسات إسرائيل.. بينما يعاني الآلاف منهم من البطالة والضياع وسوء الخدمات.. يضاعف منها تلك الإجراءات الأمنية بإغلاق الحدود وفرض حصار اقتصادي يستمر أياما وأسابيع.

فإذا كانت هناك رغبة مخلصة في إشاعة جو من الاستقرار يضمن استمرار جهود السلام، ويحول دون ارتكاب مثل هذه الهجمات الدموية، فلابد أن يتم التفاهم بين السلطة الوطنية الفلسطينية والسلطات الإسرائيلية على وقف عمليات الإرهاب والعنف التي تقوم بها أجهزة المخابرات الإسرائيلية.. حتى يمكن إلزام الجماعات الفلسطينية المتشددة بوقف عملياتها الانتحارية داخل إسرائيل. ومثل هذا التفاهم كفيل بتحييد القوى المتطرفة على الجانبين، وتجريدها من سلاح الإثارة والانتقام الذي يجد مبررات القوية في الثأر المتبادل ولا يدفع ثمنه غير الأبرياء الذين مازالوا يتعلقون بآمال في عملية السلام.

سلامة أحمد سلامة

قراءة في تاريخنا
يومٌ بيوم بدر (١) وحركة التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم
(وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين).
صدق الله العظيم

شاهدة عصر
د. بنت الشاطئ

بعد أيام معدودات، تحل ذكرى «يوم أحد» في منتصف شوال من السنة الثالثة للهجرة، وكان يوما من الأيام العصيبة في تاريخ الإسلام عصر المبعث. أذكر قومي به وإني لأعلم أن من السادة الدارسين من يؤثرون أن نطوي عن أبنائنا ذكرى أيام الهزيمة والانكسار كيلا نجرح إحساسهم القومي، والاقتصار على نشر أمجادنا التاريخية والعلمية، وليس الذي يشغلني من هذه القضية أن يستند إليها بجهالة دعاة إعادة كتابة تاريخنا لكي يصوغه من شاء على مزاجه وهواه، إنما يشغلني أن نتجاسر على حرمة الوثائق التاريخية وقل فينا اليوم من صحت له الدراية بالمنهج النقلي للسلف الأئمة من علماء الإسلام بضوابطه الصارمة ومحاذيره الصعبة. فيتشابه علينا ما هو موضع لاختلاف وجهات النظر فيما نأخذ أو ندع من مرويات تاريخنا، وبين ما ليس للرأي فيه مجال، فضلا عما ينجم عن طي أزمات النوازل الصعبة، من خلل في السياق الواقعي لحركة التاريخ، بفجوات من فراغ أجوف، تضيع فيها حكمة التاريخ ويختل تفسيره ومنطقه.

وليكن لنا من (يوم أحد) العبرة والمثل: هان على قومنا أن يحتفلوا بيوم بدر الأغر في ذكرى موعده، السابع عشر من شهر رمضان المعظم السنة الثانية للهجرة، ويمر بنا موعد ذكرى يوم أحد - في منتصف شوال من السنة الثالثة - لا نلقي إليه بالا، إما لجهل به أو لنفور من التذكير بما يجرح الشعور القومي المفتون بشعارنا المردد في كل وضع وكل حال: (ليس في الإمكان أبدع مما كان وما هو كائن) يعطل منطق الفطرة ويشذ عن الواقع المشهود وطبيعة الأشياء ويغيب عنا ما شرعت لنا الآيات الستون عن (يوم أحد) - آل عمران ١٢٠ - ١٨٠ - ورسخت من قيم وأصلت من مبادئ، لما في صحيح الحديث والسنن من أبواب الجهاد والمغازي والإمارة. وما كان منها عن (يوم أحد) بوجه خاص.

وفي غفلة منا تنفصل آية بدر عما أعقبها في فجوة من فراغ أصم بمعزل عن آيات التمحيص وعبرة الأيام والليالي: قال تعالى:

«ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون».

(قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين. إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين)..

(وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا، وسيجزي الله الشاكرين)..

●●●

فلنتابع الأحداث في حركة التاريخ من (يوم بدر إلى يوم أحد) وكان يوم بدر الجولة الأولى من جولات المعركة المسلحة للجبهة القرشية، وقد أذن الله للمسلمين في القتال رفضا لما سامهم مشركو قريش من ظلم وعدوان وحصار، وإخراجهم من ديارهم بمكة بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله. ثم سارت جموع قريش لحربهم في دار الهجرة، إمعانا في البغي والطغيان.

والتقى الجمعان ببدر مدخل المدينة من طريق مكة: المهاجمون في ألف مقاتل مع كتيبة فرسان على مائة فرس مدربة على القتال، والمسلمون في ثلاثمائة وأربعة عشر من المهاجرين والأنصار أهل المدينة، معهم ثلاثة أفراس لا تزيد.

وتقررت يوم بدر موازين القوى في كل قتال بين حق وباطل: غلبت القلة المؤمنة الصابرة، الكثرة الباغية الكافرة، وذهبت آية بدر عبرة ومثلا، قال تعالى في سورة آل عمران:

(قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة، يرونهم مثليهم رأي العين، والله يؤيد بنصره من يشاء، إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار)..

وكان حصاد يوم بدر: القتلى من قريش سبعون، والأسرى سبعون، وذهبت فلولهم بذل الهزيمة وخزي الفرار.

●● واستشهد من البدريين أربعة عشر: ستة من المهاجرين وثمانية من الأنصار الأوس والخزرج، رضي الله عنهم ورضوا عنه.

■■ ما أصعب تكاليف النصر وأثقل مسئوليته! وما أسرع ما يتعرض للضياع بأدنى بادرة من تهاون أو تفريط يستعذب المنتصر فيها مذاق انتصاره فيغفل عن موقفه من عدوه، ويتهاون في تقدير طاقة التحدي في المهزوم.

النصر في بدر حمّل المسلمين تكاليف أمانته وتبعات مسئوليته. بقدر ما أثقل على قريش بخزي العار وعبأها لاسترجاع شرفها الضائع والثأر لقتلاها يوم بدر، وقد احتاج المشركون من قريش إلى سنة كاملة لتعبئة قواهم والاحتشاد لمعركة التحدي والثأر.

وخرجوا من مكة في منتصف شوال من السنة الثالثة للهجرة، في ثلاثة آلاف مقاتل مع من والاهم من بني كنانة وأهل تهامة، ومعهم كتيبة فرسانهم على مائتي فرس، وخرجت معهم نساؤهم يقطعن على الرجال سبيل التقهقر، تتقدمهن «هند بنت عتبة بن ربيعة الأموية» التي لم تنم ليلة قط عن ثأرها لقتلى بدر من رجالها: أبيها عتبة بن ربيعة، وأخيها الوليد بن عتبة، وعمها شيبة بن ربيعة، لقوا مصارعهم بسيف «حمزة بن عبدالمطلب الهاشمي الفارس» عم النبي صلى الله عليه وسلم.

واقتربوا من المدينة، وجند الإسلام فيها ألفا من المهاجرين والأنصار، وعلى عادة النبي عليه الصلاة والسلام في كل موقف ومشهد، جمع جنده وأنبأهم بجمع قريش، وسألهم الرأي والمشورة، فكان من رأي «عبدالله بن أبي ابن سلول من أشراف الخزرج» ألا يبرحوا المدينة، حتى إذا دهمهم العدو قاتلوه وفيهم قوة ولهم فيها حمى ومأمن، وكره جمع المهاجرين والأنصار القعود حتى يدهمهم العدو، فصلى بهم المصطفى صلاة الجمعة ونصح لهم في خطبته بالثبات والصبر، وأمرهم بالتهيؤ للقتال ثم دخل بيته وتهيأ للحرب.

وأصحابه ينتظرونه على باب المسجد النبوي، وقد بلغهم أن «عبدالله بن أبي ابن سلول» انخزل بمن معه من منافقي المدينة، وعددهم ثلاثمائة، انبثوا في المدينة يرجفون بهزيمة مئات من المسلمين يلقون بأيديهم إلى التهلكة من عدو عنيد غادر قادر.

وخرج النبي عليه الصلاة والسلام إلى من كانوا في انتظاره من صحبه المخلصين، وهم يتلاومون أن أشاروا على المصطفى عليه السلام بالخروج للقاء العدو، ويقول بعضهم لبعض: استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على القتال، ويرد عليه الصلاة والسلام: (لا ينبغي لنبي إذا لبس لأمته - عدته للحرب - أن يضعها حتى يحكم الله بينه وبين أعدائه)..

وكان بيده عليه السلام ثلاثة ألوية: لواء المهاجرين عقده بيد علي بن أبي طالب ومصعب بن عمير - مناوبة - ولواء الأنصار: الأوس: بيد أسيد بن حضير، ولواء الخزرج بيد الحباب بن المنذر - وفي رواية بيد سعد بن عبادة نقيب الخزرج - ثم أخرج عليه السلام سيفه وقال: من يأخذ سيفي هذا بحقه؟.. فتطاول إليه الزبير بن العوام الأسدي - أحد العشرة - وأبو دجانة الأنصاري الساعدي، فأعطاه أبا دجانة، فيقول الزبير فيما روى عنه ابن هشام راوي السيرة النبوية لابن إسحاق: (وجدت في نفسي حين منعني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه وأعطاه أبا دجانة، فاتبعته لأنظر ما يصنع به، فأخرج عمامته الحمراء ومضى يتبختر في مشيته لا يلقى أحدا من المشركين إلا قتله، حتى انتهى إلى شخص يحرض على حرب الإسلام ونبي الإسلام، فلما رفع عليه السيف ولول، فنحى السيف وهو يقول: (أكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضرب به امرأة) وكانت هند بنت عتبة.

وأما لواء قريش فكان بأيدي رجال من بني عبدالدار بن قصي، وفي السيرة النبوية لابن إسحاق أن أبا سفيان بن حرب قال لهم محرضا: إنكم قد وليتم لواءنا يوم بدر فأصابنا ما قد رأيتم وعلمتم، وإنما يؤتى الناس من قبل راياتهم إن زالت زالوا، فإما أن تكفونا إياه، وإما أن تخلوا بيننا وبينه فنكفيكم إياه، فهموا به وتوعدوه وقالوا: (أنحن نسلم إليك لواءنا؟! ستعلم غدا إذا التقينا كيف نصنع).

●●●

والتقى الجمعان في غد
المسلمون في سبعمائة مجاهد، شعارهم:
(من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله) والمشركون في ثلاثة آلاف أو يزيدون، وشعارهم الجهير: «يوم بيوم بدر»..

ولم تتخلف موازين النصر والهزيمة التي تقررت يوم بدر: التحم الجمعان فسقط حامل لواء قريش بسيف «حمزة بن عبدالمطلب» وغير بعيد منه، كمن «وحشي غلام جبير بن مطعم بن عدي القرشي قد ساومه على أن يعتقه مقابل رأس حمزة».

وفي مؤخرة الجيش «هند بنت عتبة» في نسوة من قريش يضربن الدفوف وهي ترتجز بأعلى صوتها:

ويها بني عبدالدار.. ويها حماة الأدبار
ضربا بكل بتار

وتعاقب حملة لوائهم من بني عبدالدار، فلقوا مصارعهم بسيوف «حمزة بن عبدالمطلب وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوام» ورماة المسلمين يرشقون خيل قريش بالنبل، والدارعون حول قائدهم المصطفى صفا صفا في قلب كتائبه، والنصر الموعود قريب لاشك فيه.

في حركة تحول حاسمة، تغير وجه الموقعة. فيروي ابن إسحاق بسنده عن الزبير بن العوام رضي الله عنه، وكان من أمراء الجند يوم أحد، يرصد تلك الحركة الحاسمة:

(.. وأنزل الله نصره على المسلمين فحسُّوهم بالسيوف حتى كشفوهم عن العسكر وكانت الهزيمة لاشك فيها، والله لقد رأيتني أنظر إلى خدم «هند بن عتبة» وصواحبها مشمرات هوارب، ما دون أخذهن قليل ولا كثير، إذ مالت الرماة المسلمون إلى معسكر قريش وخلوا ظهورنا للخيل فأتينا من خلفنا، وصرخ صارخ: (ألا إن محمدا، عليه الصلاة والسلام قد قتل، فانكفأنا وانكفأ القوم علينا بعد أن أصبنا أصحاب اللواء فما يدنو منه أحد من القوم)..

فلم يزل اللواء صريعا حتى رفعته لهم «عمرة بنت علقمة الحارثية» - الكنانية وكانت ممن خرجن مع هند - وقد انكشف المشركون مهزومين لا يلوون على شيء ونساؤهم يدعون بالويل، وتبعهم المسلمون يضعون السلاح فيهم حيث شاءوا حتى أخرجوهم من المعسكر فاندفعوا يأخذون ما فيه من الغنائم واختلفوا عليها. وتركوا القائد الرسول في صميم الجبهة في بضعة عشر رجلا وامرأة ثبتوا حوله وجعلوا من أجسادهم تروسا لحمايته. ولاحت الفرصة لخالد بن الوليد، وكان على خيل قريش، لم يسلم بعد، فهجم بالخيل من الثغرة التي كشفها من عجلوا إلى معسكر قريش وشغلوا بالخلاف على غنائمه، وكرت فلول قريش إلى الميدان الذي سيطر عليه خالد.

فكان ما لابد أن يكون:
تغير وجه المعركة وضاع النصر من المسلمين وقد كان لهم لاريب فيه، وانتقضت صفوف المسلمين على غير شعار، يضرب بعضهم بعضا من العجلة والدهش وأوجع فيهم المشركون قتلا ذريعا، وخلص العدو إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فجرح وجهه وكسرت ثنيتاه وهشمت البيضة على رأسه.. وهو ثابت يرمي عن قوسه حتى صارت شظايا.. ثم ما أن ارتفعت صيحة البشرى بأنه لم يقتل، حتى عاد المسلمون جميعا إلى مواقعهم في الجبهة.

واطردت المقاييس، اكتفى المشركون بنصرهم المخطوف وابتدروا الطريق عائدين إلى مكة.

●● ويظل حديث أحد موصولا بما أعقب حركة التحول من مشاهدة وأصداء وما في آياتها من عبر:

(إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار) صدق الله العظيم».

صورة واقعية من شوارع القاهرة

حوض النيل.. الهوية المفقودة والمياه المهدورة!

أحمد يوسف القرعي

في زحمة الأحداث المحلية والإقليمية والدولية نشرت الصحف باقتضاب شديد أخبار انعقاد مؤتمر وزراء مياه دول حوض النيل في كمبالا (أوغندا) هذا الأسبوع رغم أهمية انعقاد مثل هذا المؤتمر وسط تزايد حدة الصراعات والمواجهات القائمة داخل وفيما بين دول حوض النيل العشر، ابتداء من سياسة إرهاب الدولة التي يرعاها النظام السوداني الحاكم.. إلى سياسة التطهير العرقي التي يتبناها عنصرا الدولة [الهوتو والتوتسي] في كل من رواندا وبوروندي وتوابعها من توترات الحدود مع كل من أوغندا وزائير نتيجة نزوح واستيطان مليوني لاجئ.. إلى تسلل المرتزقة الأجانب لتأليب نظم الحكم في المنطقة (حالة جيبوتي).. إلى القلاقل الداخلية التي تصاحب عمليات إعادة ترتيب البيت في إطار التعددية السياسية (حالة كل من أثيوبيا وزائير).. إلى المواجهة الإريترية - اليمنية على خطوط التماس العربية الأفريقية.. الخ.

إن مجرد حرص وزراء المياه في دول حوض النيل على حضور مثل هذا المؤتمر الدوري وسط مثل هذه الأحداث الدامية هو في حد ذاته حرص على إرادة الحياة. فالنيل يحظى بمكانة مهمة لدى الدول العشر.. وإن كانت هذه المكانة تصل إلى مرحلة الذروة في مصر.. وفي مصر فقط فهي دولة المصب والنيل بالنسبة إليها مصدر المياه الوحيد وما من نهر في المعمورة يلعب في حياة شعب وقيام دولة ذات الدور الحيوي الذي يقوم نهر النيل بالنسبة لشعب مصر بينما اهتمامات بعض دول حوض النيل بالنهر واستعمالاته قد تقتصر على كونه مصدرا لتوليد الكهرباء أو الملاحة النهرية.

من هذا المنطلق ومن دروس سنوات الجفاف السبع العجاف (١٩٧٩ - ١٩٨٦) التي تأثر بها عدد من دول حوض النيل فإن المبادرة المصرية بالدعوة إلى إنشاء منظمة تجمع دول حوض النيل لابد وأن تظل ماثلة أمام صانع القرار المائي في مصر وهي وزارة الري وأمام صانع «القرار الدبلوماسي» وأعني وزارة الخارجية المصرية.. لابد وأن تظل هذه المبادرة ماثلة أمامنا دون يأس قد يصيبنا إزاء تدهور الأوضاع في المنطقة أو ملل قد يعترينا نتيجة المواقف السلبية لعدد من دول حوض النيل.

إن المبادرة المصرية لإنشاء منظمة إقليمية لدول حوض النيل لابد أن ترتقي بأهداف ووسائل وإمكانات مجموعة «أندوجو» المتواضعة وتتجاوز المهمة المحدودة لمشروع «تكونيل» حاليا والتي يلتقي في إطاره حاليا وزراء وخبراء المياه في الدول العشر.

أما عن مجموعة أو جماعة أندوجو (وتعني الإخاء باللغة السواحيلية) فقد أنشئت منذ سبتمبر ١٩٨٤ بمبادرة مصرية سودانية لتجمع دول حوض النيل واستهدفت تحقيق الاستقرار والتقدم للدول العشر وفق أسس التعاون الإقليمي متعدد الأطراف خاصة في ميدان النقل والمواصلات والزراعية والغذاء وموارد المياه والطاقة والتدريب الفني وقضايا البيئة والتنمية الثقافية.

وتكونيل هي مختصر اسم لجنة التعاون الفني للتنمية وحماية البيئة لحوض النيل ومن أهداف المشروع البعيدة مساعدة الدول المشاركة في المشروع في التنمية والمحافظة على المياه واستخدام مياه حوض النيل بأسلوب متكامل ومستمر عن طريق التعاون بين دول الحوض ولمصلحتها جمعاء مع مساعدة الدول المشاركة في تحديد حقها العادل في الاستفادة من مياه النيل. أما عن الأهداف العاجلة فتتلخص في إعداد خطط قومية شاملة ومتكاملة لاستخدام المياه تمهيدا لإعداد خطة لتنمية حوض النيل وتنمية البنيات الأساسية والقدرات والوسائل اللازمة لإدارة موارد مياه حوض النيل.

وقد تمت الموافقة على خطة عمل المشروع التي تضمنت ٢١ مشروعا في برنامج زمني قدره خمس سنوات تحت خمسة عناوين رئيسية هي: التخطيط المتكامل لمصادر المياه، رفع كفاءة قدرات المؤسسات الخاصة، التدريب، التعاون الإقليمي، حماية البيئة.

ووراء هذا المشروع أكثر من ١٠ منظمات وجهة تمويل دولية بتكلفة تقدر بـ ١٠٠ مليار دولار من بينها الوكالة الكندية والوكالة الفنلندية ومنظمتا الفاو واليونيسكو والبنك الدولي وغيرها.

ومن المفارقات أن يتجمد نشاط مجموعة الأندوجو ابتداء من عام ١٩٩٣ مع بروز مثل هذا المشروع «تكونيل» رغم عدم تعارضهما فالأندوجو مشروع دائم بينما «تكونيل» مشروع مرهون بإطار زمني محدد (٥ سنوات).

ولقد ساعد على تجميد أعمال مجموعة «أندوجو» مجموعة المتغيرات الإقليمية في المنطقة والبطء في تطوير المجموعة من مجرد تجمع تطوعي إلى منظمة إقليمية تستند إلى معاهدة قانونية تقنن الإرادة السياسية للدول الأعضاء في التعاون وتبلور أبعاد التعاون الاقتصادي بصورة أوضح وأشمل من مجرد الاتفاق على توزيع مياه النيل أو إقامة بعض المشروعات الهامشية.

ومن الأهمية إحياء العمل في هذا المنتدى النهري «أندوجو» وقبل أن ينتهي مشروع «تكونيل» حتى تصير «أندوجو» منظمة اقتصادية في المقام الأول مع تأكيد روح الاعتماد الجماعي على الذات. ومن الأهمية أيضا أن تلعب مصر - بصفتها دولة مصب - دورا رئيسيا في محاولة الإسراع بإحياء «أندوجو» ولا عجب أن تكون هناك اجتهادات فكرية مصرية من قبل المعنيين بالشئون الأفريقية لإنشاء منظمة إقليمية لدول حوض النيل من أبرزها مشروع للدكتور عبد الملك عودة نشر ضمن مقال بمجلة السياسة الدولية عدد [أول أبريل ١٩٩١] ومشروع للدبلوماسي المصري الراحل أنس مصطفى كامل نشر أيضا ضمن دراسة له بمجلة السياسة الدولية [عدد أول يوليو ١٩٩١] هذا فضلا عن مشروع كيني قدمه البروفيسور أوديدي أوكيدي أستاذ دراسات البيئة بجامعة موي بكينيا ومشروع آخر اقترحته أجهزة التكامل المصري السوداني في بداية الثمانينيات ومشروع ثالث ناقشته المجالس القومية المتخصصة.

ولعل وزارة الخارجية المصرية بالتعاون مع وزارة الري تولي أهمية لدراسة مثل هذه المشروعات لبلورة ورقة عمل مصرية متكاملة أو مشروع مصري متكامل، تتقدم به مصر إلى بقية دول حوض النهر حتى يكتسب حوض النيل هويته وحتى نوقف مليارات المياه المكعبة التي تضيع هدرا.

الرحلة الغامضة إلى القرن الحادي والعشرين!!

من باب الحلم أو الوهم تتصور عضوية القرن الحادي والعشرين أمرا متاحا و شروطه ميسرة، في إنتاج يزيد، ومدن جديدة نبنيها، وأرض صحراوية نستصلحها، ومزايا استثمارية نجتذب بها رؤوس الأموال، ودور إقليمي نلعبه، ولا ينكر أحد مدى حيوية «إنجاز» كل هذه الطموحات، على الأقل تعبر بنا إلى ضفة الانفراجة المعيشية التي ننتظرها جميعا، لكنها بالقطع لا تكفي لحمل بطاقة عضوية في القرن الحادي والعشرين!

القرن القادم - مثل أي قرن مضى - له وجهان، وجه زمني يمرطينا بالإكراه، ونشهده، ونكتب تواريخ أيامه على مكاتبنا، وجدران بيوتنا، وسبورات مدارسنا، وشهادات ميلادنا ورحيلنا، وهدايا العام الجديد.. ووجه حضاري يستكمل فيه الإنسان ما صنعه من تقدم، لكنه في هذه المرة مختلف تماما، إلى درجة قد يبدو معها مقطوع الصلة بما قبله من نظم سياسية واقتصادية واجتماعية ووسائل اتصال ومواصلات وأدوات إنتاج!

ومن السهل أن نستخرج لنا شهادة ميلاد في القرن الحادي والعشرين، لكن من الصعب أن نحوز بطاقة عضوية حضارية فيه، لأن شروطها أشد تعقيدا مما نتصور، وتستلزم أمورا كثيرة: مؤسسة حكم ومدرسة وجامعة ومنظومة قيم وتربية جديدة، وقبل كل ذلك «عقلا جديدا» ينتج لنا أساليب تفكير مبتكرة.

وإذا بنينا مدنا، واستصلحنا أرضا، وجنينا أموالا، ولعبنا دورا إقليميا بنفس الأنماط والأساليب التقليدية التي ألفناها ولانزال نمارسها، فسوف ننقل إليها «أمراضنا وعيوبنا المزمنة» التي أبسط صورة لها سلوكياتنا الصغيرة، من أول «شكل» عبور الشارع أيا كانت الأسباب إلى طريقة إدارة مؤسساتنا الخاصة قبل العامة، وهي أمراض وعيوب أوقعتنا في مصاعب وأزمات خطيرة، وأجهضت دوما مشروعنا القومي للخروج من دائرة دول العالم الثالث الفقيرة!

والسؤال المشروع الآن: ما هو السبيل إلى العقل الجديد؟!

مشوار شاق وطويل، وأول خطوة فيه قد تكون أصعب الخطوات على الإطلاق، وهي هدم التنظيم القائم على محاباة أصحاب الأداء المتوسط والانتهازيين على حساب الموهوبين والمبتكرين والمبدعين، وخطورة هذا التنظيم ليس في أنه أوكل قيادة المجتمع في كثير من مناحي الحياة إلى متوسطي الكفاءة فحسب، وهم بطبعهم مطيعون تقليديون يرتاحون إلى القديم، ويركنون إلى تثبيت الأوضاع القائمة، ويؤمنون إلى درجة اليقين أنه «ليس في الإمكان أبدع مما كان»، وإنما خطورته الأكبر في تبديده لكل معايير الأداء الرفيع وأساليبه المبتكرة ورؤاه غير المسبوقة وأدواته الجديدة، فلحدث «فوضى» في التقويم للمهني والفني إداريا وسياسيا، ومن المستحيل في ظل هذه الفوضى أن يتمكن مجتمع من استغلال إمكاناته المادية والبشرية القصوى، التي تؤهله لطفرة تنموية وحضارية حقيقية على كل المستويات! خاصة أن هؤلاء المتوسطين أقاموا فيما بينهم حلفا حديديا غير مكتوب يمنع مرور الموهوبين إلى سطح المجتمع وقيادته!

والخطوة التالية: نظامنا التعليمي، ولن نتحدث عن المناهج وطرق التدريس ومستواه والتمييز العنصري به، وعلم الرياضيات الذي أهمل وهو من أسس بنيان العصر الجديد، ولكن عن إفرازه النهائي، والمدهش أنه يعمل على إنتاج «المواطن متوسط الأداء»، وهذه سياسة معلنة في تصريحات كبار مسئولي التعليم طول السنوات الماضية إبان فترة الامتحانات، إذ يؤكدون دائما أنها في مستوى الطالب المتوسط، ولهذا نسمع عن المجاميع الخرافية والتقديرات الممتازة التي لا ينفرد بها الفائقون وإنما يزاحمهم فيها المتوسطون أيضا، وأحيانا يفوزون بالأغلبية، ويدخلون الجامعات العالية ويتخرجون أطباء ومهندسين ومدرسين ومحاسبين وباحثين ومحامين ومخرجين وصحفيين من طراز الأداء المتوسط، ناهيك عن حالة الدروشة التي تعيشها طبقة بيروقراطية ذات تأثير هائل على حركة المجتمع، وهي مكونة من أفراد ومنظمات رسمية وغير رسمية، وتقف حجر عثرة في وجه الابتكار والإبداع والخلق!

باختصار القرن القادم ليس دشا أو قمرا صناعيا أو قناة فضائية أو جهاز كمبيوتر وإنما منظومة متكاملة في التفكير والتعليم والعمل والإنتاج ويمكن لنا أن نملكها بشرط أن ندفع ثمنها.. فهل نفعل؟!

نبيل عمر

الأنانية.. إنقلاب في القيم

لقد انتشرت في الآونة الأخيرة، ظاهرة خطيرة بين الناس هي الأنانية وحب الذات «كان من نتائجها تلك الجرائم التي تطالعنا بها الصحف كل يوم وتلك الانحرافات التي يرتكبها أشخاص ينتمون إلى مهن كانت ولاتزال تحظى بتقدير الجميع، وأصبح التكالب على المادة هو سمة هذا العصر حتى لو كان ذلك على حساب أشلاء ودماء الضحايا الأبرياء، وقد رفع كل واحد من هؤلاء شعار «أنا ومن بعدي الطوفان» وسمعنا من يطلق على البعض من هؤلاء اللصوص والمرتشين أسماء متعددة منها القطط السمان ومنها الحيتان ومنها الأباطرة، ومن يدري فقد يسمونهم في المستقبل العباقرة حتى يكونوا مثلا مشرفا يجب الاحتذاء به، فكل شيء جائز في هذا الزمان الذي افتقد فيه الكثيرون القيم الدينية والأخلاقية والمثل العليا. ويهمني في هذا الصدد أن أوضح نظرة الإسلام في هذه الظاهرة بل هذه المأساة، فالنفس البشرية تميل بطبيعتها إلى حب المال باعتباره متعة فقد قال الحق سبحانه: «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث - آل عمران ١٤»، ولكن هذه المتعة مقيدة، فالإسلام يمنع السرقة والغش، وفي هذا يقول الحق سبحانه: «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل - النساء ٢٩» وإذا انقاد الإنسان وراء شهوة جمع المال فإنه لن يشبع أبدا وفي هذا يقول بعض المتصوفة «إن من يحتسي بحار الكون وهو فاغرفاه فلن تكفيه، بل سيطالب بالمزيد» والعاقل هو من يتذكر دائما حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام «يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت»، والإنسان عندما يموت سوف يحاسب عما فعله في جمع هذا المال الذي ما استفاد منه في حياته ولا بعد مماته وفي هذا يقول الرسول الكريم «أخلاء الإنسان ثلاثة ماله وأهله وعمله، فماله يتبعه إلى قبض روحه، وأهله يتبعونه إلى قبره، وعمله يتبعه إلى محشره» ورحم الله عمر بن الخطاب الذي لم يكن يتقاضى من بيت المال ما يزيد على حاجة منزله مرددا قولته المشهورة «لا حق لنا فيما زاد عن قوتنا»، ولقد كرم الإسلام هذا الشخص الذي يفضل دائما الغير على نفسه فقد مدحه الحق سبحانه في قوله «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة - الحشر ٩»، ولقد كره الإسلام هذا الشخص الأناني الذي لا يحب غير نفسه فقد قال الرسول الكريم «ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط» وقد حدد الحق سبحانه لكل إنسان رزقا معينا لن يموت قبل أن يستوفيه وعمرا محددا لن يموت قبل أن يقضيه «وفي هذا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام «لا يموت عبد إلا وقد استوفى كامل رزقه وكامل عمره» وقد حذر الإسلام المسلمين عند طلب الحوائج من اتباع الأساليب غير الشريفة التي قد تحط من كرامتهم وتنال من آدميتهم وفي هذا يقول الرسول الكريم «اطلبوا الحاجات بعزة النفس فإن الأمور تجري بمقادير».

لقد أسمع الداعي فما هو التحير بعد ذلك؟ إن من لا يستجيب لما تقدم من قيم إسلامية أصيلة بما تحمله من معان نبيلة وينزع عن قلبه هذا المرض اللعين وهو الأنانية وحب الذات هو في نظرنا شخص أحمق لا يدرك عاقبة الأمور فلا حيلة لنا به ولا علاج عندنا له «وقد قال عنه المسيح عيسى بن مريم عليه السلام «عالجت الأبرص والأكمه فأبرأتهما وعالجت الأحمق فأعياني»، فاتقوا الله عباد الله «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - الطلاق ٢، ٣»، وقاوموا ضعفكم وعودوا إلى إيمانكم وإيمان أسلافكم حتى تستقيم أمور الحياة لكم وللأجيال من بعدكم ورحم الله الشاعر إقبال حين قال:

إذا الإيمان ضاع فلا أمان ... ولا دنيا لمن لا يحيي دينا
ومن رضي الحياة بغير دين ... فقد جعل الفناء لها قرينا

المستشار أحمد صلاح الدين بدور
رئيس محكمة أمن الدولة العليا

التنمية والأمان

لقد عملت حكومة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على تشجيع مجال استثمار رؤوس الأموال وذلك بخصخصة جزء من شركات القطاع العام للقطاع الخاص بهدف تحويل بعض الشركات الخاسرة إلى شركات رابحة يتملكها أصحاب رؤوس أموالها، مع التأكيد على عدم المساس بالشركات التي لها علاقة وثيقة بغذاء الشعب وذلك من أجل توسيع قاعدة الاستثمار للقطاع الخاص. وقد كان هذا الرأي هو ثمرة مجهود رجال الاقتصاد والتخطيط مادام أن هذه الشركات مقامة على أرض مصر وسوف تتبع في إدارتها مظلة القانون المصري وإنه لمن المعروف أن توسيع قاعدة الاستثمار فإن القطاع الخاص يتطلب زيادة في احتياجات العملة ذات الكفاءة العالية في الإنتاج ولكن ما يجب على الحكومة عمله في هذه الفترة هو الإسراع بإنشاء المناطق الصناعية العشر الجديدة التي أشار إليها السيد الرئيس محمد حسني مبارك لإقامتها. وليكن استمرار التخطيط وبداية التنفيذ لإقامة هذه المناطق هو عائد الوارد من خصخصة جزء من شركات القطاع العام. لأن الرؤيا المستقبلية للحد من مشكلة البطالة هو العمل على توسيع قاعدة الاستثمار عن طريق القطاع الخاص وكذا بإقامة هذه المناطق الصناعية عن طريق القطاع العام في ظل شروط اتفاقيات الجات ومواصفات الأيزو العالمية. كذا الإسراع بمعدلات استصلاح الأراضي في مصر وذلك بتوجيه الجزء الأكبر من المعونات الأمريكية الزراعية إلى الناحية التطبيقية وذلك بمد الأراضي الصحراوية بالبنية الأساسية «طرق - كهرباء - تسوية - ماكينات ري قبل توزيع مع دعم كل عوامل الاستيطان السكاني لهذه الأراضي أمثال أرض الحوبات ات وكل مناطق أراض سيناء المتاح الري فيها. إن هذا هو السبيل الوحيد لحل مشكلة البطالة وتعريف أجيالنا بالاستيطان للحفاظ على ثرواتهم التي هي أرض وطنهم

د. مصطفى السيد نصار
جامعة المنوفية

دروس في الحياة.. من عاشق الحياة

بعد صداقة وعشرة ٤٢ عاما.. غاب عني «الأستاذ».. فقد عملت مع المرحوم الأستاذ عبدالله عبدالباري منذ عام ١٩٥٤.. ولئن كان قد غاب عن سمعي وبصري.. فإنه لن يغيب عن عقلي ووجداني، فإن تاريخ ما يقرب من نصف قرن، من العسير أن يمحوه الزمن..

وليس هناك مجال لحديثي عنه كأستاذ لفن الإعلان وتطويره، والصحافة الإدارية وتحديثها، وأجيال المستقبل وإعدادها، فقد سبقني في ذلك من هم أكبر من الأقلام الأمينة الصادقة، حيث جسد الأستاذ إبراهيم نافع «رب أسرة الأهرام» هذه المعاني بما لا يدع مجالا للإضافة..

إن حديثي هنا.. عن عبدالله الإنسان «عاشق الحياة» كان يحبها.. متعلقا بها.. عاشها جاهدا متفانيا.. خلاقا مبدعا.. جازلا العطاء.. والبذل والفداء.

حقيقة أن «لكل أجل كتاب» ولكن «وآتيناه من كل سببا».. والله تعالى هو صانع الأسباب، ولعل حبه وتعلقه بالحياة هو الذي أطال فترة مقاومته للمرض.. كان سلاحا يصارع به في أشد مراحل اليأس مستندا إلى ثقته بنفسه، وإيمانه بالله والأمل في المستقبل ففي ذروة آلامه ومعرفته بحقيقة مرضه كان يخطط ويرأس اجتماعات الإعداد لمؤتمر الإعلان الدولي الذي سيعقد في القاهرة عام ١٩٩٨ بعد أن نجح مع رفاقه أعضاء المنظمة الدولية للإعلان فرع مصر، أن تكسب مصر أصوات أعضاء المنظمة الدولية في جميع أنحاء العالم، وتفوز باستضافة المؤتمر، حيث كانت معركة انتخابية شرسة عقدت في زيورخ، فازت فيها مصر بفارق صوت واحد.

وكانت آخر زيارة له في المستشفى، مع أخي وصديقي الأستاذ عادل عفيفي، لقد استقبلنا بوجه باسم مشرق، بينما كان يتلوى ويتألم في داخله، وهذه كانت صفته وعادته.. يمنعه كبرياؤه من الشكوى والاستضعاف.. كان أنينه ودموعه له وحده.. أما ابتسامته «فهي لكل الناس».

وفي اللقاء الأخير.. وبعد ساعتين لم يتوقف فيها بحماس الحديث عن برامجه في السنوات الطويلة القادمة، هممنا بالانصراف نصافحه، إلا أنه جذب عادل عفيفي من يده وأجلسه بجانبه واحتضنه وقبله ثم قال «بسني يا عادل».. ولم يكن هذا غريبا.. ففي لحظات الغروب.. كان يرى فيه زهرة شبابه.. وربيع عمره.. وقبله عادل عفيفي.. ولم يكن يدري أنها قبلة الوداع.. وداع «الأب والأستاذ».. لأسرة إعلانات الأهرام..

أحمد كامل عوض

التمريض الذي نتمناه

لاشك أن معظمنا تعامل في حياته مع المستشفيات سواء زائر أو مريض لاقدر الله أو كمصاب وفي كل هذه الحالات لا يمكننا تجاهل أو عدم ملاحظة القائمين بالتمريض في هذه المستشفيات سواء الحكومية أو الخاصة أو الاستثمارية. ومن المؤكد أنه دون أي استثناء كانت لنا بعض التجارب والتعاملات المؤسفة للغاية مع القائمين بهذه المهنة الإنسانية وهو انطباع عملي أدى إلى اضطرارنا دائما إلى التصميم على وجود مرافق من أفراد الأسرة مع المريض لتلافي أي احتمال للإهمال واللامبالاة وعدم الالتزام بكل ما يتعلق باحتياجات المريض ومواعيد تناول الأدوية والعقاقير. والقصص والتجارب التي مر بها بعضنا مؤسفة ومحزنة وبالرغم من ذلك حتى تاريخ كتابة هذا المقال لم يتم علاج هذه المشكلة بشكل عملي وجدي حتى الآن رغم امتياز أطبائنا وهو واقع معترف به عالميا مما يدفع القادرين منا إلى السفر للخارج وبالذات للولايات المتحدة الأمريكية حيث أرقى مستوى في العالم لمهنة التمريض وأبسط ما يقال في حقهم أنهم يؤدون ولجبهم على أرفع مستوى ولا ينتظرون ولا يقبلون الإكراميات والبقشيش.

وعلى سبيل المثال أسرد تجربتي الشخصية مع التمريض أثناء إقامتي بمركز القلب بواشنطن أثناء وبعد إجراء الجراحة الدقيقة للقلب وهي تجربة أتمنى بكل إخلاص أن أراها في مصر وطني.

أول تعامل مع ممرضة في هذا المركز كان لإعدادي لدخول غرفة العمليات صباحا فقد تقدمت لي الممرضة وقدمت لي بعض الحبوب وشرحت لي ولزوجتي أهمية تناولي لهذه الأدوية ومفعولها ثم قامت السيدة قرينتي بتوجيه العديد من الأسئلة لهذه الممرضة التي امتازت بالصبر والأدب الشديدين والردود العملية المقنعة ولم تتركنا حتى استوفت كل الردود المطلوبة.

الساعة الواحدة من نصف الليل أي فجر اليوم التالي زال تأثير المخدر فاستيقظت لأجد نفسي داخل غرفة مثل مكوك الفضاء وهي غرفة العناية المركزة ولاحظت وجود ممرض على مقعد مرتفع عند قدمي وعلى يميني ممرضة وعلى يساري ممرض أي عدد ثلاثة ممرضين تركيزهم الكامل على شخصي وكان واضحا أن الممرض المواجه لي هو الذي يصدر التعليمات للممرضين على جانبي وكانت عيناه مركزة على شاشة التليفزيون الخاصة بنبضات القلب والضغط ونسبة الأكسجين في جسمي وأيضا يراقبني بتركيز شديد وكل حين وآخر يعطي تعليمات لأحد الممرضين على جانبي بحقني مثلا أو بتثبيت خرطوم خارج من جسمي أو بزيادة نسبة الأكسجين الخ.. وقد حياني فور استيقاظي وقال لي السيدة/ قرينتكم كانت جالسة بجوارك حتى السابعة مساء أمس وهي تتمنى إخطارها فور استيقاظك فرجوته تنفيذ هذا المطلب وفعلا اتصلوا بقرينتي وطمأنوها..

واستمر هذا الحال حتى الساعة الرابعة فجرا ثم قال لي هذا الممرض أنه سيتم إعدادي لمدة ساعتين تمهيدا لنقلي إلى غرفة عادية الساعة السابعة صباحا ليمكنني استقبال السيدة/قرينتي والسيدة شقيقتي وقام بشرح للمقصود ثم بدأ في خلع الخراطيم بالكامل من جسمي مع إعطائي بعض الحقن ثم تغيير الفراش ونقلوني بعناية فائقة إلى الغرفة العادية ثم قاموا بتوصيل جسمي بمصدر الأكسجين مع تركيب جهاز لاسلكي خاص بضربات القلب والضغط وأكثر ما لفت انتباهي خلال هذه الساعات هو تلافيهم الشديد التسبب في أي آلام فقد لاحظت أنهم يتعاملون معي بحذر شديد أدى إلى عدم شعوري بأي ألم طوال إقامتي بالمستشفى.

الساعة السابعة والنصف صباحا حضر الطبيب الجراح ومعه مساعدوه والممرضات وشرح لي تفاصيل العملية الجراحية ثم نظر إلى الممرضة وقال من الآن هو مسئوليتك وغادر الغرفة وقامت الممرضة بشرح تفاصيل كل ما سيتم لي خلال الخمسة أيام التالية والتعليمات والممنوعات ومنها أنني سأتناول الثلاث وجبات بشكل عادي جدا وسيتم إعطائي دشا منتصف النهار وكل يوم ومطلوب مني الالتزام بهذا الدش لمدة شهر كامل كل يوم كما قالت إنني سوف أبدأ رياضة المشي مساء كل يوم على أن تتزايد مدة المشي والمسافة حتى أصل إلى ساعة بعد شهر من اليوم وأستمر على ذلك مدى الحياة بإذن الله.

وقد كان للمتابعة اليومية من جانب الممرضات ورعايتهن لشخصي مع شرح تفاصيل كل شيء مطلوب مني أمام قرينتي تأكيدا لأهمية دورها في علاجي خلال الشهور القادمة كان لذلك تأثير أشبه بالسحر والملفت أنهم كانوا لا يتركوننا قط حتى يتم الرد على كل التساؤلات والتأكد من اقتناعنا مضافا لذلك تسليمنا مطبوعات مبسطة تؤكد كل التعليمات المطلوب مراعاتها لي في الشهور التالية للجراحة. وتغادرنا المستشفى بعد خمسة أيام من الجراحة ونحن نكن للقائمين على مهنة التمريض بهذا المستشفى كل الاحترام والتقدير والامتنان.

أدعو الله أن نرتفع بمستوى التمريض في وطننا ليرقى للمستوى الإنساني الذي لمسته بهذا المستشفى الأمريكي فمن المؤكد أن التمريض يشكل سبعين في المائة من شفاء المريض.

محمود عبدالمنعم القيسوني

رأى الأهرام

مصر والسعودية بلا حساسيات

لا يوجد فى مصر او السعودية من يمكنه التاثير على قوة علاقات البلدين الكبيرين سواء على المستوى الشعبى او الرسمى او على مستوى القيادتين السياسيتين، ذلك ان كلا من البلدين يدرك تماما اهمية ان تكون العلاقات بينهما اكبر واسمى من اى عوارض او حوادث فردية يمكن أن تقع هنا او هناك، وأن العلاقات القوية والمتينة ليست مسالة اختيار، وإنما هى مسالة حتمية تفرضها الجذور التاريخية للشعبين والمصالح الاستراتيجية والرؤى السياسية الواحدة للقضايا والمشكلات التى يعانى منها العالمان العربى والاسلامى.

ولابد من التاكيد على ان نشر صحيفة هنا او صحيفة هناك لاى حادث فردى لا يعنى أن هناك حملات صحفية متبادلة ،او ان هناك أزمة فى العلاقات. ولابد ان يعرف الجميع ان علاقات مصر والسعودية قد تجاوزت منذ زمن بعيد اية حساسيات وأن قوة هذه العلاقة تكمن فى ادراك الشعبين والقيادتين ان كلا من البلدين يكمل الآخر، وان التضامن العربى والقوة العربية والتاثير العربى فى مجريات الاحداث فى المنطقة انما يعتمد اساسا على التعاون والتفاهم الوثيق بين البلدين.

ويهمنا ان نؤكد اننا فى مصر نبذل كل الجهد لتنمية العلاقات الاخوية مع اشقائنا فى السعودية، وفى نفس الوقت لا يساورنا اى شك فى ان الاخوة السعوديين يبذلون نفس الجهد، حيث اننا جميعا مسئولون امام التاريخ عن مستقبل امتنا العربية ،وعن وحدة صفوفها حتى تتمكن من مجابهة التحديات المفروضة عليها سواء على المستوى الاقليمى او المستوى العالمى.

السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط

كشفت الاحداث الاخيرة التى شهدتها إسرائيل - والتى سقط خلالها عشرات الضحايا ما بين قتيل وجريح - كشفت بوضوح عن ان التردد فى مسيرة التسوية وعدم السرعة فى حسم الكثير من القضايا هو المصدر الرئيسى لموجات العنف والعنف المضاد التى تشهدها إسرائيل والمناطق الفلسطينية ومنطقة الشريط الحدودى المحتل من الاراضى اللبنانية، فالمؤكد ان عملية التسوية السياسية للصراع العربى الإسرائيلى قد وصلت الى مرحلة فارقة، فاذا كانت قد قطعت شوطاً لا باس به، فإن استكمال المسيرة وإتمام الانسحاب الاسرائيلى من جميع الاراضى العربية التى احتلت بقوة السلاح يمثل الضمان الوحيد لاستقرار المنطقة وضبط تفاعلاتها على نحو يسمح لشعوب المنطقة بجنى ثمار السلام والإحساس بها لا سيما على الصعيدين الامنى والاقتصادى.

فالسلام العادل والدائم هو القادر على عزل قوى التطرف والتشدد من جميع الاتجاهات. أما التردد ومحاولات الضغط وانتهاك ما يتم التوصل اليه من اتفاقات، ومحاولة توظيف انصاف الحلول التى تم التوصل اليها على بعض المسارات، فلن يؤدى سوى الى المزيد من العنف والعنف المضاد، وإذا كان ما تم التوصل اليه حتى الآن لا يمكن التراجع عنه إلا بثمن مرتفع للغاية، فان حسابات استقرار المنطقة وتراجع موجات العنف لن يتم إلا بوصول عملية التسوية الى نهايتها الطبيعية، اى سلام دائم وشامل قائم على قرارات الشرعية الدولية، وعندئذ يمكن لدول المنطقة ان تجتهد فى عزل قوى التطرف والتشدد من جميع الاتجاهات.

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ
من بقى من الحرافيش؟

ويواصل الأستاذ حديثه عن «الحرافيش» فيقول: إن ما يميز «الحرافيش» هو انها كانت علاقة صداقة إنسانية وفنية وفكرية وسياسية، اى أنها كانت جامعة لكل شىء، لكنهم للأسف تقلصوا الآن، بعضهم بالوفاة مثل امين الدهبى وفريد امين وصلاح جاهين وعاصم حلمى الذى كنا نسميه «الكابتن» وبعضهم بأن تغير فى اسلوب حياته مثل مصطفى محمود الذى اتجه إلى الدين والتصوف وكانت بداية ذلك بالتليسكوب، دعانا فى مرة إلى بيته وجعلنا ننظر جميعا إلى السماء والنجوم من خلال هذا التليسكوب فراينا جلال السماء الذى كان أول منبه له على عظمة الله جل جلاله.

واقول: لكنى الاحظ ان «الحرافيش» كانوا يمثلون اعمارا واجيالا مختلفة.

فيقول الأستاذ: إن علاقة «الحرافيش» لم تكن علاقة اعمار وإنما علاقة عقول، لذلك كانت تتخطى السنين والأجيال، ولست اعرف من كان اكبرنا سنا.. قد يكون انا، وما بينى وبين صلاح جاهين مثلا كانت هناك عدة أعمار، ومع ذلك فقد خطف صلاح منا قبل الأوان، واذكر انه فى اواخر ايامه اتصل بنا تليفونيا ولم نكن قد رايناه منذ فترة طويلة. وقال لنا: انا لا اخرج الآن من غرفتى، وطلب منا ان نذهب إليه، فذهبت إليه انا وعادل كامل وآخرون، وكان قد تغير كثيرا، حيث كان يمضى ليله ونهاره فى غرفته لا يبرحها، وكانت هذه الزيارة كانت للوداع، فقد دخل بعدها فى حالة الاكتئاب الشديد وحدث ماحدث.

واسال: ومن الباقى الآن من «الحرافيش»؟ فيقول: الباقون والذين ما زالوا يتقابلون بصفة منتظمة هم: انا وتوفيق صالح وحرفوش جديد انضم إلينا له عظيم الأثر فينا جميعا هو الدكتور يحيى الرخاوى، اما احمد مظهر وبهجت عثمان وجميل شفيق فهم غير.. منتظمين، مظهر لصحته والآخرون لمشغوليتهم، وعادل كامل اصبح الآن مقيما فى أمريكا بصفة مستمرة، وهكذا «صفصفت» الحرافيش على أنا ويحيى الرخاوى فى بيت توفيق صالح، وشربة العدس التى تجيدها زوجته والتى أعتبرها افضل شربة عدس فى المدينة.

محمد سلماوى

.. ولكن الستار لم يسدل بعد !

مرسى عطا الله

مرة أخرى يثبت صدام حسين انه رجل «الفرص الضائعة»، فبعد ان اضاع على بلاده فرصة بناء نفسها كقوة سياسية واقتصادية مؤثرة فى عالم اليوم استنادا إلى ما تملكه العراق من إمكانات وثروات طبيعية وبشرية، خصوصا بعد ان نجحت مصر ودول عربية شقيقة فى مساعدته على الخروج «المشرف» من ماساة الحرب العراقية - الإيرانية.. اندفع صدام بكل الحماقة والغباء والجهل السياسى فى مغامرة مجنونة لاحتلال وغزو دولة الكويت متحديا مشاعر العالم كله؛ ولم يستجب لكل النداءات والرجاءات وبينها اكثر من ٣٠ نداء للرئيس مبارك وحده لكى يصحح خطيئته ويسحب جيوشه من الكويت حتى يتجنب الحرب التى ستدمر بلاده.. ومثلما ضاعت الفرصة الأولى ضاعت الفرصة الثانية، وكان الثمن باهظا علينا جميعا، سواء كامة عربية مازالت تدفع جزءا من فاتورة الحرب والانقسام والتصدع وتلبد الأجواء حتى اليوم، أو ما يعانيه شعب العراق الذى لم يعرف الذل والإذلال السياسى والاقتصادى والاجتماعى والمعنوى بمثل ما يعانيه الآن!

واليوم تتكرر ماساة «الفرص الضائعة» بشكل اكثر درامية وأشد جنونا عما ورد فى التاريخ القديم والحديث من نماذج تجسد الجهل والحماقة والغباء السياسى والاستراتيجى!

نعم.. انها حقا ماساة رجل وضعته المقادير على قمة السلطة والمسئولية لشعب شقيق دون أن يكون أهلا للسلطة أو قادرا على تحمل المسئولية لأن كل ما يعنيه هو أن يبقى اسمه وعرشه فقط حتى ولو كان على جماجم العراقيين جميعا بما فيهم اهله وعشيرته!

وبادىء ذى بدء اقول ان ما ساتناوله اليوم ينبغى الا يعطى لاحد اى انطباع بشكل أو بآخر، عن اى قدر من التعاطف مع الفريق «المغدور» حسين كامل المجيد واشقائه ووالده الذين لقوا حتفهم على أيدى ابن عمهم صدام حسين وزبانيته، اللهم من زاوية المنظور الانسانى والحق الإلهى فى احترام ادمية البشر.

ثم لعلى استطرد قائلا:

ان عودة حسين كامل المجيد إلى بغداد خلقت إحساسا تلقائيا بالتعاطف مع جراة خطوته وليس مع شخصه، خصوصا بالنسبة للذين كانوا يتمنون أن يمسك حاكم بغداد بالفرصة التى جاءته، لكى يقول للعالم أن العراق قد بدأ عهدا جديدا يسمح فيه بحرية الخلاف وحق الاجتهاد دون أن تقطع الرقاب على المقاصل او تسحل الجثث فى الشوارع!

وقد كنت - للأسف - واحدا من اولئك الذين تمنوا على حاكم بغداد ان يغتنم الفرصة، وان يفتح الباب امام امكانية مساعدته ومساعدة نظامه على قبول المجتمع الدولى للعودة للتعامل معه كنظام يتوافر لديه الحد الأدنى من مقتضيات التحضر ولاحترام القوانين والاعراف الدولية، خصوصا ما يتعلق منها بحقوق الإنسان التى هى الشغل الشاغل للمجتمع الدولى فى السنوات الأخيرة.

ولكن صدام رفض الهدية التى قدمها له حسين كامل بعودته إلى بغداد طالبا الصفح والسماح، وغلبت عليه طبيعته الوحشية وعشقه لسفك الدماء لإرهاب كل من يفكر مجرد تفكير فى الخروج من دائرة التبعية المطلقة له، إلى حلم الحوار الشكلى معه ،ولكى ينهى وإلى الأبد اية فرصة لمواصلة العمل الذى كانت تقوم به اطراف عربية - بينها مصر - من اجل إقناع الآخرين بإعطائه فرصة جديدة يثبت من خلالها انه قد استوعب الدرس واعاد حساباته من جديد!

نعم لم تعد هناك ادنى فرصة ممكنة لإقناع أحد من جيرانه الذين ذاقوا ظلم عدوانه، بانه نظام يمكن أن يحفظ عهدا او أن يلتزم بميثاق، بعد أن بلغ به الفجور والتحجر القدرة على نقض العهد الذى قطعه على نفسه مع اهل عشيرته وابناء عمومته وزوجى كريمتيه، ودون أن يفكر للحظة فى أنه سيجعل احفاده يتامى ومكلومين!

ان أحدا لا يستطيع الآن أن يخاطب المجتمع الدولى لكى يستعطف القلوب بشان المعاناة الشديدة التى يعيشها شعب العراق باسم ضرورات حقوق الإنسان، بينما يطلق نظام بغداد على القتلة لقب الأبطال الشهداء، وتتحول جنازتهم التى يتصدرها رموز الحكم إلى تظاهرة تعلن تأييد الشعب العراقى ومباركته للاغتيال والتصفية الجسدية!

■ ■ ■

ومع ان الوقت مازال مبكرا لمعرفة التفاصيل والدوافع الحقيقية لقصة الهروب الكبير للفريق حسين كامل وشقيقه صدام كامل ولجوئهما للأردن قبل ٧ شهور، ثم أسباب ومبررات اتخاذهما لقرار العودة، وما أعقب ذلك من تداعيات ماساوية متناقضة تمثلت فى قرار مخادع بإعلان العفو عنهما ثم تطليق زوجتيهما قبل تنفيذ قرار اغتيالهما، إلا انه قد يكون ضروريا ومناسبا أن نحاول وضع اطار لصورة الموقف فى العراق من خلال اجتهاد متواضع لفهم طبيعة وقواعد اللعبة السياسية التى تحكم أسلوب العمل وصناعة القرار عند منطقة سدة الحكم فى بغداد.

وقد يكون ملائما ومنطقيا أن استشهد بما أعلنه الفريق حسين كامل خلال فترة وجوده فى الأردن عبر حديث مع شبكة «سى إن إن» الإخبارية الأمريكية فى شهر سبتمبر الماضى عندما قال ان المخابرات العراقية تستطيع تصفية واغتيال اى معارض لصدام، وان الرئيس العراقى السابق أحمد حسن البكر الذى تخلى عن السلطة لنائبه صدام فى يوليو ١٩٧٩ لأسباب صحية كان من بين من شملتهم التصفية!!

لعلى أكون أكثر وضوحا وأقول ان قواعد اللعبة السياسية عند صدام حسين تبدأ بالتوريط وتنتهى بالتصفية، ولكى يظل هو وحده سيد الموقف!

ولعل الكل يذكر ان أول خطوة اتخذها صدام حسين بعد وثوبه إلى السلطة عام ١٩٧٩ كانت القيام بانقلاب داخل صفوف حزب البعث الحاكم باسم ضرورات التطهير، ويومها تم اعدام نائب لرئيس الوزراء وثلاثة وزراء بايدى زملائهم فى الحكومة والتقط صدام فيلما سينمائيا للمجزرة، لكى يكون دليل ادانة على تورطهم يستطيع استخدامه عند اللزوم ضدهم!

وعندما استشعر صدام حسين ان رجل الدين الشيعى النافذ اية الله محمد باقر الصدر، له قوة حضور وتاثير جماهيرى، جرى تلفيق اتهام له بانه عميل إيرانى وتمت تصفيته تحت سياط التعذيب عام ١٩٨٠ قبل اسابيع قليلة من حماقة الإقدام على شن الحرب ضد إيران.

ثم لماذا نذهب بعيدا.. أليس صدام حسين هو الذى كان يتباهى بانه فى عام ١٩٨٨ لم يجد بدا من قتل أحد الوزراء امام زملائه فى اجتماع لمجلس الوزراء، بعد أن أعطاه الأمان لكى يقول رايه فى مسألة استخدام الأسلحة الكيماوية ضد الأكراد فى منطقة حليجة، وعندما أعلن الوزير معارضته، هب صدام على الفور واطلق عليه الرصاص وأرداه قتيلا.

وهو نفسه صدام حسين الذى دبر عملية اغتيال صهره وشقيق زوجته الفريق عدنان خير الله وزير الدفاع فى حادث تحطم طائرة هليكوبتر عام ١٩٨٩، لمجرد اطلاعه على تقرير استطلاع للراى العام أعدته أجهزة المخابرات وجاء فيه ان الشعب العراقى يرى ان خير الله هو مهندس الانتصار على إيران.

إذن .. فإن عنصر المفاجاة ليس له مكان فى واقعة الاغتيال والتصفية لحسين كامل وشقيقيه ووالدهم، وإنما المفاجاة الحقيقية كانت فى قرار عودته إلى بغداد بالرغم من ادراكه الكامل لمخاطر العودة، بمثل ما كان هروبه أيضا فى حكم المفاجاة التى لم يتوقعها أحد.

■ ■ ■

وسوف يمضى وقت طويل قبل أن يتم الكشف عن الدوافع الحقيقية لقصة الهروب وقصة العودة، وتفسير اجتماع خاصيتى الجبن والشجاعة فى شخص الفريق حسين كامل، لأنه إذا كانت عودته بالرغم من ادراك المخاطر تعكس قدرا من شجاعة القبول بمواجهة المصير المجهول، فإن هروبه مهما كانت الدوافع والأهداف يعكس نوعا من الجبن وعدم القدرة على المواجهة والتصحيح من داخل النظام الذى ينتمى اليه!

وربما - يكون مفيدا - ان نسترجع شريط الصعود السريع والهبوط المدوى لشخص حسين كامل، لكى نتعرف على طبيعة النظام الحاكم فى بغداد.

ان حسين كامل الذى كان قبل هروبه احد اهم اعوان حاكم بغداد، إن لم يكن أهمهم على الإطلاق، لم يكن سوى سائق دراجة بخارية فى موكب حراسة الرئيس المهيب ولم يحصل على اى مؤهل تعليمى، ولكن لأنه من عائلة المجيد التى ينتسب اليها صدام فقد تزوج هو وشقيقه صدام كامل من كريمتى الحاكم الأوحد «رغد ورنا» لتبدأ رحلة الصعود الصاروخى الى القمة إلى حد انه كان وزيرا للدفاع ومسئولا عن برامج التصنيع الحربى باكملها، واحد اربعة اشخاص اتخذوا مع صدام قرار غزو الكويت عام ١٩٩٠، ثم انه قاد بنفسه مذبحة كربلاء عام ١٩٩١ التى قتل فيها الآلاف فى إحداث الانتفاضة الشعبية انذاك.

إن هناك من يعتقد بان عملية الهروب ارتبطت بطموح فى امكانية ازاحة صدام عن مكانه والجلوس على سدة الحكم بدلا منه، وان الذى شجعه على ذلك أطراف وعناصر تنتمى لاستخبارات اجنبية تمكنت من التسلل إلى بغداد والإتصال به تحت عباءة فرق التفتيش الدولية على اسلحة الدمار الشامل.

ولكن الحلم سرعان ما تبخر بعد أن انتهت ضجة الهروب، وإدراك انه أصبح سجينا فى الأردن، فلا الذين شجعوه على الهروب واصلوا تشجيعهم له، ولا المعارضة العراقية - بالرغم من ضعفها - وثقت فيه، ولا السلطات الأردنية سمحت له بحرية الإتصال والانتقال!

ولأن صدام حسين يعرف الكثير عن شخصية حسين كامل وارتباطه الروحى بوالده، فقد بدأ يلعب على هذا الوتر الحساس بالترغيب تارة وبالترهيب تارة اخرى.

وفى ظل هواجس الغربة وشكوك العزلة بعيدا عن الوطن، بدا عقله يتقبل تدريجيا الوعود والإيحاءات المباشرة وغير المباشرة التى كان صدام يضغط بها عليه للقبول بالعودة، واهمها انه من المستحيل أن يقبل صدام بان تترمل ابنتاه وان يتيتم احفاده، وانه اذا كان صدام فى سوابق عديدة لم يضع اعتبارا للصلات القبلية والعائلية، إلا ان الأمر هنا جد مختلف لأنه يتجاوز هذه الصلات ويرتبط باحب بناته وأعز أحفاده!

وبلع حسين كامل وشقيقه صدام الطعم، خصوصا ان شكوكهما تجاه أمنهما ودورهما فى الأردن قد زادت وتعاظمت بعد موافقة الحكومة الأردنية على افتتاح مكتب للمعارضة العراقية فى عمان، وبعد توالى التحذيرات لهما بعدم القيام باى نشاط سياسى أو دعائى، وفى ظل احساس بأن يد النظام العراقى يمكن أن تطولهما فى الأردن دون أن يتم ضبطها متلبسة بذلك.

وعبثا حاول ابن عمهما الهارب معهما وزوج اختهما عز الدين محمد حسن المجيد أن يثنيهما عن قرار العودة إلى بغداد بكل السبل والوسائل.. وكانت قولته المشهورة لهما: «انني لن أعود إلى العراق حتى لو حكمه الملك حسين».

وانتهت بذلك احدى الروايات الماساوية فى مسرح السياسة العربية.. وضاعت معها فرصة ذهبية كان يمكن لنظام بغداد أن يستثمرها فى تحسين صورته أمام العالم، وأن يستعيد بها ثقة المتشككين فى قدرته على الوفاء بالوعد والالتزام بالعهد.

ولكن الستار لم يسدل بعد .. لأن المؤلف والمنتج والمخرج والممثل «الأوحد» لكل هذه العروض الماساوية مازال يلعب وحده على المسرح.. وحتى إشعار اخر!

أليس كذلك؟!

مجرد رأى

الاهرام وعبد الله

٢- ذكريات ما بعد الرحيل: عندما دخل عبد الله عبد البارى الاهرام فى عام ٦٥مديرا لإعلاناتها لم تكن ظروف السوق المصرية الاقتصادية تبشر باى مستقبل للاعلان فى مصر.. فشركات القطاع العام المسيطرة لم تكن فى حاجة الى اعلانات تروج لسلعها لأنه لا منافس لها وكان ذلك وهذا موضوع آخر من اسباب تاخر هذه الشركات، وكانت معظم اعلانات هذه الشركات تتركز فى نهاية كل سنة مالية عندما تعلن هذه الشركات عن ميزانياتها خاصة بعد ان طلب عبد الناصر منها فى احدى خطبه ان تنشر ميزانياتها ليعرف المواطنون من خلالها كيف كنا وكيف اصبحنا بعد الثورة وبذكاء عبد الله عبد البارى الشديد فانه ادرك أن الهدف من الاعلانات فى ذلك الوقت لم يعد الترويج لسلعة تنتجها المصانع وانما لسياسة يوجهها عبد الناصر، ونتيجة لذلك ابتكر عبد الله عبد البارى ما يمكن تسميته الاعلان السياسى الذى جعل شركات القطاع العام عن طريقه تشارك فى احتفال قومى او عيد وطنى او مناسبة سياسية بنشرها اعلانات التاييد والتهنئة وعلى مساحة صفحات كاملة.

وانتقل عبد الله عبد البارى الى المحافظات، وكان من حظه وجود محافظ فى ذلك الوقت يؤمن بالاعلام هو المرحوم وجيه اباظة محافظ البحيرة .. وبدات المحافظات لأول مرة تصدر ملاحق اعلامية اعلانية عن نشاطها ومشروعاتها ثم جاءت الفرصة اكبر لعبد الله عبد البارى عندما ارادت مصر فتح الابواب المغلقة واقامة سوق حرة فى احد المحال داخل القاهرة تبيع فيها للمواطنين المصريين السلع المستوردة بالدولار. واقتحم عبد الله هذا المجال بقوة شديدة عن طريق اغراء شركات مستحضرات التجميل والهدايا العالمية بان تصدر لشركة الاسواق الحرة ما تريده وتقبض الجزء الأكبر من ثمن هذا الانتاج فى شكل اعلانات بنشرها الاهرام فى الوقت الذى تقوم فيه شركة الاسواق الحرة بسداد قيمة الاعلانات بالجنيه المصرى للاهرام. وادى ذلك الى ان يتجاوز الاهرام حدود نشاطه الصحفى ويدخل مجال النشاط التجارى وان ينشىء وكالة متخصصة لهذا الغرض.

وفى كل سنة كانت موارد الاهرام تزداد، واصبح عبد الله شعلة النشاط والحيوية واللباقة نجم السوق الاعلامية والتجارية الأول وفى عام ٧٩ - بعد ١٤ عاما من دخوله الاهرام - اصبح رئيس مجلس ادارته حتى يوم ٢٤ ابريل١٩٨٤ عندما بلغ سن الستين وخلفه الاستاذ ابراهيم نافع لكنه ظل المستشار لمؤسسة الاهرام.

وقد تسلم عبد الله ادارة اعلانات الاهرام وحصيلتها اقل من مليون جنيه سنويا وعندما ترك موقعه فى رئاسة مجلس الادارة كانت هذه الحصيلة ٢٨ مليون جنيه.

وفى خلال سنوات عمله فى الاهرام كان له تلامذته الذين تعلموا منه وخلفوه وتمكنوا من زيادة حصيلة الإعلانات الى عشرة اضعاف ماكانت عليه (٢٨٥ مليون جنيه فى السنة الاخيرة). فلم يكن التحدى من نصيب عبد الله وحده عندما دخل الاهرام ولكن كان على تلامذته ان يواجهوه وينكروا من خلال نجاحهم استاذهم الكبير الذى رحل عن دنيانا هذا الاسبوع بعد ان بنى هرما ضخما فى الإدارة والإعلان. يرحمه الله ويرحمنا.

صلاح منتصر



بريد الأهرام

قول غريب!

فى كثير من البلاد الاوروبية وبالذات فى هولندا - على ما اتذكر - يستخدمون مياه المجارى لزراعة ارقى انواع الورود، بل يستخدمون مخلفات هذه المجارى لتربية نوع من الدود يتغذى عليها بشراهة ويتوالد بسرعة فائقة ويستخدمون هذا الدود بعد عصره وهرجته فى انتاج انواع من المسلى الصناعى يغزون بها العالم ويحصلون على الملايين لبلادهم ونحن جعلنا من كل شىء نقمة نعذب بها انفسنا. ففى مناقشة اخيرة لمجلس الشعب حول مشكلة مجارى الاسكندرية وصرفها فى الصحراء واستخدامها فى زراعتها، قال البعض ان هذه المياه الملوثة ستصيب ماينمو عليها من محصول القمح بالتلوث ولهذا السبب فهم يحبذون صرفها فى البحر وهو قول غريب حقا وعذر اقبح من ذنب حتى على فرض صحة مايقولون فهناك محاصيل اخرى يمكن زراعتها دون خوف من تلوثها ولن اقول الورود كما يفعل الاخرون بل مراع للماشية تخفف من ازمة اللحوم او اشجار خشبية تغنينا عن استيرادها بل اين علماؤنا من هذه القضية ليقولوا لنا الحقيقة وهل هناك فعلا اياد خفية تحاول ابعادنا عن زراعة القمح لنظل تحت رحمتها واذا كانت هذه المياه ستظل ملوثة حتى بعد تنقيتها فهل يقول المنطق ان نقذف بها الى البحر وهو الباقى لمدينة الاسكندرية ومنه تستمد جمالها وسحرها ان كان قد بقى لها سحر وجمال ويكفى ان تشعر النفس بان هناك مياها للمجارى تصرف فيه لتعاف نزوله.. كفانا هزلا فى موضع الجد وارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء.

صيدلى : محمد هاشم حبيب - الاسكندرية

الكاميرا الخبيثة!

تعودنا من قبل ان نشاهد برنامج (الكاميرا الخفية) وماتظهره تلك الكاميرا من مواقف طريفة. ولكنى شاهدت وشاهد الملايين معى لاول مرة (الكاميرا الخبيثة) التى اظهرت لنا مواقف سخيفة فبعد ...

محمد صلاح الدين عبد الحميد

وجع القلوب!

فى الوقت الذى فكرت فيه فى الخروج من منزلى لاداء صلاة الفجر احسست بان الجو بارد بدرجة لاتطاق، فقمت بتحصين نفسى بكل الملابس الثقيلة تجنبا لهذا البرد الذى لايحتمل وقبل النزول قمت بتحصين حفيدى الصغير بكل بطاطين المنزل مشفقا عليه من هذا البرد الشديد. وخرجت للصلاة بجامع شريف بميدان الروضة بالمنيل، حيث اعتصر قلبى الم شديد لاننى فى هذا البرد القاسى رايت كومة من الاطفال الصغار الذين لايزيد عمرهم وعلى ثمانى سنوات ...

الشاعر جلال عابدين

نقص الدوائر!

بالرغم من تركيب سنترال TTC ببلدتنا مشتول القاضى لخدمة قراها المختلفة إلا ان نقص عدد الدوائر - ٣ دوائر فقط - لم يحقق الغرض المأمول من تركيب ...

طارق احمد لبيب — مشتول القاضى - مركز الزقازيق

لم يخطر ببالى!

الدكتور طنطاوى البحطيطى

فيحدث الاندهاش!

د. حسن خالد — مدرس طب الحالات الحرجة

كلمة جديدة

والحل هو!

د. عصام الهاشمى — اخصائى نساء بالتأمين الصحى بالهرم

د. فيليب رفلة — دكتوراه فى الجغرافيا

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ـ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ـ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

الأهرام

للمرأة العاملة الحصول على أجازة لرعاية طفلها بعد بلوغه سن السابعة إذا كان فاقد التمييز

كتبت ـ ماجدة عطية

أكد الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة أنه يجوز للمرأة العاملة الحصول على أجازة رعاية الطفل بعد بلوغه سن السابعة، اذا كان مصابا باحد الامراض التى تجعله فاقد التمييز.

وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالإنابة بأن قانون العاملين ينص على أن يظل الطفل طفلا إلى أن يصبح صبيا فى سن السابعة وأن القانون أجاز للمرأة الحصول على أجازة لرعاية الطفل مدتها سنتان وتتكرر ثلاث مرات طوال حياتها الوظيفية.

وأكد السيد مصطفى كميل أبو حديد مستشار الجهاز أنه يجوز للمرأة أن تحصل على المرات الثلاث (٦ سنوات) لطفل واحد قبل بلوغه السابعة أو لأكثر، ويجوز أن تحصل على الإجازة مجزأة بحد أقصى سنتان لكل مرة.

وقف مشرف معهد دينى ٦أشهر لتزويره شهادة ميلاد

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة التأديبية بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمود السكرى نائب رئيس المجلس بوقف مشرف معهد المدينة المنورة الأزهرى «بالقاهرة» عن العمل لمدة ستة أشهر وصرف نصف الأجر بعد أن ثبت قيامه بتزوير شهادة ميلاد تلميذ عمره أقل من السن القانونية وقبوله بالمعهد وتقاعسه عن رد المبالغ المحصلة من التلاميذ كمقابل لتحسين شكل الكتاب المدرسى بالمخالفة لتعليمات فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر.

وكانت النيابة الادارية قد احالت المتهم الى المحكمة التأديبية لاتيانه ما سبق.

وأكدت المحكمة ان ما أتاه المتهم يشكل فى حقه مخالفة للقوانين واللوائح، ويكون بذلك قد سلك مسلكا لايتفق وكرامة الوظيفة مما يستوجب مؤاخذته عنها تأديبيا وان المحكمة تضع فى اعتبارها منافاة ما اقترفه المتهم من ذنب ادارى مع ما يجب أن يتحلى به من صفة الامانة التى وان كان يلزم توافرها فى اى موظف عام الا ان توافرها لدى رجال التعليم الأزهرى أدعى واشد لقيامهم على تربية النشء، واعداد الاجيال القائمة على الأسس الدينية الصادقة.

برقية تحية لمبارك من الجمعية المصرية الكويتية

بعثت جمعية الصداقة المصرية ـ الكويتية ببرقية عرفان وتحية الى الرئيس حسنى مبارك، وللشعب المصرى للموقف المشرف ازاء حرب تحرير الكويت.

.. وشكر من جامعة جنوب الوادى

كما تلقى الرئيس مبارك برقية شكر وتقدير من الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى باسم اساتذة وطلاب الجامعة على دوره البارز فى تطوير التعليم.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين محمد عبدالرازق حبيب للتعزية فى وفاة اللواء محمد أحمد خطاب، وأحمد سليمان أحمد للتعزيه فى وفاة عبدالمنعم جبريل.

السوق التاسعة للشباب تحت رعاية الرئيس مبارك

صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس حسنى مبارك وافق على أن تقام السوق التاسعة لتسويق إنتاج مشروعات الشباب المقرر افتتاحه ٩مارس القادم تحت رعايته مشيرا إلى أن السوق ستقام بالمشاركة بين وزارة الإعلام ممثلة فى إذاعة الشباب والرياضة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزارة الإدارة المحلية.

مسئول بالحزب المسيحى الألمانى يشيد بجهود مبارك للسلام

ميونخ ـ أشاد الفريد باير رئيس مؤسسة هانز زايدل التابعة للحزب المسيحى الاجتماعى الالمانى بالسياسة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك، وجهوده المستمرة لتحقيق السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الأوسط.

وأكد باير خلال لقائه أمس مع نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات أن الشعب الالمانى يكن للرئيس مبارك كل حب وتقدير، ويتابع ويدعم الجهود التى تقوم بها الحكومة المصرية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال برامج الإصلاح الاقتصادى، والإجراءات التى اتخذتها اخيرا لتحرير الاقتصاد ورفع قدرات التنافس فى الأسواق العالمية.

الحملة القومية ضد شلل الأطفال تبدأ بعد غد فى جميع المحافظات

تبدأ بعد غد الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الأطفال التى اسهمت نوادى الروتارى المصرية فى توفير الطعوم للقيام بها وتستمر الحملة حتى يوم الخميس القادم.

وقد وجه الدكتور ضياء سيف الدين رئيس اللجنة المصرية الروتارية للقضاء على شلل الأطفال الدعوة للمواطنين فى مختلف أنحاء الجمهورية للإقبال على تطعيم أطفالهم الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة، وأربع سنوات فى الأماكن التى وفرتها وزارة الصحة فى المدن والقرى المختلفة. وسيتم التطعيم بالمجان حفاظا على صحة الجيل الجديد.

الألفى فى أجتماع مع بعثة حجاج القرعة:

توفير سبل الراحة للحجاج ومجموعات عمل لمرافقتهم

كتب ـ أحمد موسى:

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية ضرورة توفير سبل الراحة لحجاج القرعة هذا العام وتكليف مجموعات عمل لمرافقتهم منذ تحركهم من محافظاتهم إلى الأراضى المقدسة حتى عودتهم بعد أداء الفريضة. وأصدر الوزير توجيهاته ـ فى أجتماع عقده أمس مع مسئولى بعثة حجاج القرعة ـ بالأنتهاء من جميع الأجراءات المتعلقة بسفر الحجاج وإيفاد عدد من اطباء مستشفى الشرطة لعلاج الحجاج داخل مساكنهم مع تزويدهم بجميع الأدوية والأمصال اللازمة وأكد الوزير توفير الخدمات للحجيج وحل مشاكلهم بالتنسيق مع الجهات المسئولة بالأراضى المقدسة وتزويد مركز التائهين بأسماء الحجاج وربطه بالكمبيوتر.

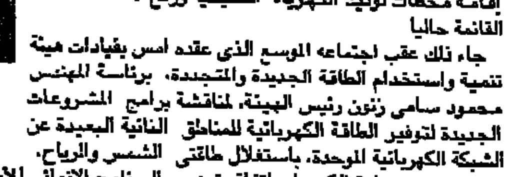
وأعلن اللواء محمد الطاهر حجاب مساعد أول وزير الداخلية ـ فى مؤتمر صحفى عقده أمس بحضور اللواءات رءوف المناوى مساعد الوزير للأعلام ومحمود الشبكى مدير الشئون الأدارية ومحمد شعراوى رئيس بعثة حج القرعة. أن الادارة العامة لشئون الأدارية انتهت من أعداد جوازات سفر حجاج القرعة تمهيدا للحصول على التأشيرات من القنصلية السعودية خلال أيام قليلة على أن يتم تسليم الحجاج، جوازاتهم فى محافظاتهم قبل السفر مباشرة. وأكد اللواء حجاب أنه تم الأنتهاء من تأجير نحو ٤٠ برجا سكنيا فى مكة المكرمة وجميعها تقع فى المنطقة الأولى الملاصقة والمطلة على الحرم مباشرة ومنها برجان فى ابراج مكة وسوف يقدم فيها نحو ٣ آلاف و٥٠٠ حاج بالاضافة إلى ابراج الكعكى وفندق الحسين والشهداء، ويبعد أخر برج عن الحرم الذى يسكن فيه حجاج القرعة بـ ٩٠٠ متر فقط، وتم الاتفاق مع مؤسسات الطوافة على تخصيص أتوبيسات مكيفة لنقل حجاج القرعة منذ وصولهم إلى قرية الحجاج بالطائرات أو البواخر والانتقال إلى مكة والمدينة المنورة، كما أن جميع الأبراج السكنية مكيفة وحديثة البناء، وبالنسبة لمساكن الحجاج بالمدينة المنورة جميعها تقع فى المنطقة الاولى وابعد نقطة ٤٠٠ متر عن الحرم النبوى الشريف وسوف يرافق حجاج كل محافظة طبيب وواعظ دينى لأرشاد الحجاج عن المناسك، وقد اعدت الادارة العامة للأعلام كتيبا يشمل جميع التعليمات ومناسك الحج وسوف يسلم مجانا إلى حجاج القرعة عند تسلم جوازات سفرهم، ويشمل أرشادات أمنية هامة لسلامة الحجاج وعناوين الأقامة فى جدة ومكة والمدينة بالنسبة لبعثة وزارة الداخلية، وسوف تتوجه صباح اليوم بعثة وزارة الداخلية إلى المملكة العربية السعودية لمعاينة المساكن ووضع الخطوط النهائية لعملية التسكين..

حسن الالفى

الطاهر حجاب

ماهر أباظة:

استراتيجية لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة



كتب ـ احمد هاشم:

اعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن خطة قطاع الكهرباء لتوفير الطاقة لمشروعات الدولة المستقبلية، تقوم على أساس استراتيجية متكاملة تهدف إلى استغلال الطاقات الجديدة والمتجددة المتوافرة فى مصر على مدار السنة، بجانب إقامة محطات توليد الكهرباء التقليدية ورفع كفاءة المحطات القائمة حاليا

جاء ذلك عقب اجتماعه الموسع الذى عقده امس بقيادات هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، برئاسة المهندس محمود سامى زنون رئيس الهيئة، لمناقشة برامج المشروعات الجديدة لتوفير الطاقة الكهربائية للمناطق النائية البعيدة عن الشبكة الكهربائية الموحدة، باستغلال طاقتى الشمس والرياح.

ماهر اباظة

وقد وقعت وزارة الكهرباء اتفاقيتين مع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة لتمويل مشروع تحلية مياه البحر فى منطقة البحر الأحمر بطاقة ١٠٠ متر مكعب يوميا لمشروع ريادى تجريبى، تمهيداً لنشر سلسلة من المشروعات المماثلة لخدمة قطاع السياحة وتوفير احتياجاته من المياه العذبة. وتصل تكاليف الوحدة الإدارية إلى مليون جنيه، وتنخفض بعد التوسع فيها فيما بعد. وأضاف الوزير أنه يجرى حاليا تحديد مواقع مختارة بالتعاون بين هيئة الطاقة الجديدة وهيئة كهربة الريف، لنشر الخلايا التى تعمل بالطاقة الشمسية لإنارة الشوارع وتشغيل وحدات ضخ المياه الجوفية العذبة لأغراض الشرب والزراعة فى المناطق النائية، بعد نجاح التجربة فى نجع أولاد الشيخ بوادى النطرون كما يجرى حاليا طرح الأعمال الاستشارية وتقييم العطاءات لتنفيذ مشروع ضخم للتسخين بواسطة استخدام الطاقة الشمسية، واستعادة الحرارة المفقودة فى قطاع الإنتاج الصناعى المصرى فى إطار برنامج الترشيد الذى يتم بتمويل من بنك التنمية الإفريقى فى صورة منح لا ترد.

امتداد العمل بالسجلات المدنية من٨ صباحا إلى ٨ مساء

اصدر السيد حسن الألفى وزير الداخلية قرارا بامتداد العمل بمكاتب السجل المدنى حتى الثامنة مساء وذلك فى محافظات القاهرة الكبرى وتشمل جميع مكاتب السجل المدنى بالقاهرة والجزء الحضرى من القليوبية، والجيزة وكذا جميع اقسام السجل المدنى بالاسكندرية، واقسام السجل المدنى بمدن دمنهور وكفر الدوار والمحلة وطنطا، والمنصورة، والزقازيق والعاشر من رمضان، والسادس من اكتوبر والإسماعيلية وبورسعيد وذلك للتيسير والتخفيف عن المواطنين. وناشد اللواء إبراهيم بصيلة مساعد الوزير ومدير مصلحة الاحوال المدنية جميع المواطنين للتوجه إلى مكاتب السجل المدنى خلال هذه الفترة لقضاء مصالحهم كما أصدر توجيهاته إلى جميع موظفى مكاتب السجل المدنى بحسن معاملة الجمهور، تسهيل قضاء حاجاتهم.

حفل استقبال «بالأهرام» للمشاركين فى معرض الكتاب

كتب ـ وجيه الصقار:

نظمت مؤسسة «الأهرام» حفل استقبال حضره ٥٠٠ من الناشرين المصريين والعرب والأجانب والمسئولين بالجامعات المصرية والعربية والمشرفين على المراكز الثقافية المصرية بالخارج كما حضرته شخصيات عامة من مصر والخارج وذلك بمناسبة إقامة معرض القاهرة الدولى للكتاب والذى تشارك فيه «الأهرام» بجناح يضم ٣٠ ألفا من إصدارات الكتب العربية والأجنبية.

وناقش الحاضرون الذين استقبلهم الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام، حركة تطور الكتاب وتصنيعه وتسويقه، وقضايا النشر، وكيفية النهوض بالكتاب المصرى والعربى، وشارك فى المناقشة الأستاذ على غنيم مدير عام مؤسسة الاهرام.

وأشاد الحاضرون بعد حفل العشاء الذى اقيم بهذه المناسبة فى «بانوراما الأهرام» بالعرض المتميز لجناح «الأهرام» والتغطية الجيدة للموضوعات الحيوية من خلال الكتب العصرية والمطبوعات الجديدة

وصرح السيد هانى طلبه مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع، والمشرف على نادى الأهرام للكتاب بأن الجناح يلقى إقبالا كبيرا من الروادحيث تعرض كتبه بأحدث المستويات العالمية، وبما يسهل للقارئ والزائر الحصول على الكتب الجديدة وأحدث المطبوعات العالمية وتمنح تخفيضات مناسبة على الأسعار.

وقال: إن الأهرام انتهجت اسلوبا جديداً بإقامة وكالة للإنتاج الفكرى المصرى والعربى حيث تم تخزين ١٠٠ الف عنوان على الكمبيوتر بالتعاون مع مركز «أماك» للمعلومات، والذى يحقق سرعة استرجاع جميع المعلومات فى ثوان، وتوفير هذه الخدمة كاملة للجامعات والهيئات مجانا.

الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام وهانى طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع فى حفل استقبال ضيوف معرض الكتاب الدولى. [تصوير: عماد عبدالهادى]

توصيات لجنة الصحة بالحزب الوطنى:

ثلث قيمة الدواء يتحملها منتفعو التأمين الصحى

كتب ـ عبد العظيم درويش:

أوصت لجنة الصحة بالحزب الوطنى، بأن يتحمل المنتفعون بنظام التأمين الصحى ثلث قيمة الدواء باستثناء العلاج بالمستشفيات والامراض المزمنة، الى جانب المشاركة فى تكاليف التحاليل الطبية والعلاج الطبيعى والأجهزة التعويضية بواقع ٢٥٪ بحد اقصى ٢٠٠ جنيه للخدمة الواحدة، وفرض رسم كشف طبى بواقع جنيه واحد والزيارة المنزلية ٥ جنيهات. كما أوصت اللجنة لتجربة اضافة الحديد واليود للخبز فى احدى المحافظات بعد اجراء حصر لنسبة انيميا الحديد عند الأطفال، ثم تقييم التجربة وتعميمها فى حالة نجاحها بهدف القضاء على ظاهرة نقص الحديد التى تنتشر بنسبة ٢٨٪ فى الاطفال الأقل من عامين وأكثر من ٤٠٪ فى الأطفال فى سن الدراسة على مستوى الجمهورية.

وطالبت اللجنة ـ فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور خيرى السمرة ـ بإصدار قانون موحد للتأمين الصحى مع تعديل النظم وقرارات الهيئة بما يحقق العدالة والمساواه بين جميع المؤمن عليهم وبما يضمن رضاء مقدمى الخدمة للهيئة.

وأكدت اللجنة ـ خلال مناقشاتها ضرورة مشاركة للمؤمن عليهم فى تكاليف الخدمة الطبية بمستشفيات التأمين الصحى باعتبار ذلك عنصرا اساسيا فى ترشيد الانفاق وتكلفة الخدمة على المدى القريب والبعيد بالاضافة الى المساهمة فى تحسين الخدمة الطبية. وأشار تقرير اللجنة الى وجود عجز مالى مستمر فى هيئة التأمين الصحى ارتفع فجأة من ٤٢ مليون جنيه عام ٩٤ الى ١٥٠ مليونا العام الماضى لتبلغ جملة الديون حتى نهاية العام الماضى ٣٠٤ ملايين جنيه.

الجنزورى يهنىء بالعيد القومى لقنا

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ببرقية تهنئة الى السيد صفوت شاكر محافظ قنا بمناسبة احتفال المحافظة بعيدها القومى الذى يوافق الثالث من مارس من كل عام. وأعرب الدكتور الجنزورى فى برقيته عن امنياته بدوام التوفيق والسداد لابناء المحافظة فى جهود التنمية المحلية تحت القيادة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك.

فينيس كامل فى ندوة بمعرض الكتاب غداً

تتحدث الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى فى ندوة بعنوان أين نحن من الثورة التكنولوجية الساعة الواحدة بعد ظهر غد الجمعة، وذلك فى إطار البرنامج الثقافى لمعرض القاهرة الدولى للكتاب.

شبكات عند مداخل البلاد لرصد الأمراض الوبائية والمعدية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

تقرر إقامة شبكات رصد قوية تعمل بطريقة الاستشعار عن بعد على حدود ومداخل البلاد لرصد أى أمراض وبائية ومعدية قادمة من الخارج مثل حمى الوادى المتصدع والملاريا وغيرهامن ملوثات البيئة ـ أعلن ذلك خلال لقاء بمعرض الكتاب أول أمس الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، وأضاف أنه يتم حاليا التوظيف الأمثل لجميع الوحدات الصحية الريفية المنتشرة فى القرى والنجوع والتى تبلغ عددها أكثر من ٤ آلاف وحدة لتتمكن من القضاء على المشاكل الصحية داخل البلاد والتصدى للأمراض المتوطنه مثل مرض البلهارسيا وشلل الأطفال، مشيرا إلى أن العبرة ليست بزيادة عدد الوحدات الصحية، بل توظيفها التوظيف الأمثل واستغلال امكانياتها المتاحة، وقال انه يجرى حاليا أعداد نظام جديد لوحدات الرعاية الصحية اليومية والتى تقام بها العمليات الجراحية البسيطة والفحوص على أن يخرج المريض فى اليوم التالى مباشرة.

وقال الوزير أنه تقرر الربط الفنى والتكامل بين وحدات الرعاية الأساسية والمستشفيات العامة بمعنى أن تتبع المستشفيات القروية عدد من الوحدات الصحية الريفية وأن يتبع المستشفيات العامة عدد من المستشفيات القروية.

وأكد الوزير أننا لانحارب المستشفيات الاستثمارية، بل نعمل على التنافس معها عن طريق تطوير أداء المستشفيات الحكومية وتزويدها بأحدث الأجهزة المتطورة والاخصائيين الاكفاء، وكذلك الرقابة، على العلاج فى المستشفيات الاستثمارية بطرق رقابية محكمة، ومحاسبة كل مخطىء ليس بهدف الرهبة والخوف بل لكى يحصل كل مواطن على حقه فى العلاج فى تلك المستشفيات.

وحذر من فوضى الإعلام الطبى الذى يضلل المرضى ولدعاء وجود أجهزة أو إجراء عمليات غير حقيقية وقال عقب عقده أمس بمعرض الكتاب إن كثيرا من سلبيات المستشفيات الحكومية فى سبيلها الى الاختفاء فلن يطلب من المرضى شراء القطن او الشاش او السرنجات وغيرها وتصرف أدوية وأجهزة الطوارئ للمرضى فورا وبالمجان، ومن يخالف ذلك سوف يتعرض للمساءلة وتم تدبير التمويل اللازم لشراء هذه المستلزمات الطبية.

وقال إن جميع الأدوية الأساسية المطلوبة للمرضى متوافرة فى جميع المستشفيات، أما أدوية الرفاهية فسيتم توفيرها للمرضى خلال عامين. وأكد على ضرورة العدالة فى توزيع الأطباء والأدوية والمستلزمات الطبية بين القرى والنجوع والمحافظات

مركز بجامعة الاسكندرية لتدريب هيئات التدريس العربية

الأسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

وافق مجلس جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور عمر عبدالعزيز نائب رئيس الجامعة لشئون فرع دمنهور أمس على تأسيس فرع المركز العربى للتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس لاتحاد الجامعات العربية.

يعمل المركز على رسم الخطط والبرامج لتنظيم التدريب المهنى المستمر لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية، وتنفيذ الدورات التدريبية بالتعاون مع المجلس العربى للدراسات العليا على أن تكون كلية الهندسة بالاسكندرية هى مقر المركز.

واتخذ المجلس أيضا قراراً بأن يكون القبول فى شعبة اللغة الانجليزية بتجارة الاسكندرية عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات على أن يبدأ هذا النظام أول العام الجامعى القادم، وأن يكون القبول على اساس المجموع المرجح كما سيتم إنشاء الوحدات العلاجية داخل الكليات لإجراء الكشف الطبى.

وقرر المجلس زيادة عدد جوائز الجامعة التقديرية إلى ١٠ جوائز لعام ١٩٩٦ ووافق على ٣ اتفاقيات مع هيئة الفولبرايت الأمريكية لتدريب مدرسى اللغة الانجليزية، وتطوير أساليب التدريس.

مشروع لحماية صحة ٢٠ ألف عامل بالمناجم والمحاجر

كتب ـ هيثم سعدالدين:

تقرر إقامة مشروع قومى لحماية ٢٠ ألف عامل بقطاع المناجم والمحاجر من مخاطر العمل وتحسين ظروفهم فى هذا المجال وتساهم فى إقامته كل من منظمة العمل الدولية والبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وصرح السيد فؤاد دراهم رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر بأن المشروع يهدف إلى دراسة المخاطر العامة التى يتعرض لها العاملون والبيئة المحيطة بهم لوضع الضمانات والضوابط لحمايتهم، وتوفير وسائل السلامة والصحة المهنية حيث يتم حاليا إعداد المشروع تمهيدا لمناقشته فى إجتماع مشترك مع الجهات الدولية المانحة، ووزارة القوى العاملة والهجرة، واتحاد العمال وسيتم تنفيذه على مرحلتين الأولى تتناول مخاطر العمل وتقييمها والثانية حول اسلوب مواجهة هذه المخاطر.

وقال أن المشروع يتم تنفيذه فى إطار الاتفاقية الدولية بشأن السلامة والصحة المهنية فى قطاع التعدين والتى صدقت عليها مصر، مشيرا إلى أن الدراسة الميدانية التى انتهت النقابة منها تؤكد أن نسبة إصابة العاملين فى صناعة المناجم من مخاطر العمل بلغت ٨,٧٪ وأن عدد الأيام المفقودة نتيجة الإصابات المهنية بلغ نحو ٨ آلاف يوم عمل بسبب ٧٣٤ إصابة، وهناك ١٣ ١١٪ يوم عمل فاقد لكل إصابة مهنية.

فى مؤتمر رؤساء الجامعات الإفريقية والشرق الاوسط

الدعوة لتعاون إقليمى ضد الإيدز والبلهارسيا

الأقصر ـ من محمد حبيب:

طالب المؤتمر الدولى لرؤساء الجامعات الافريقية والشرق الأوسط خلال مناقشاته أمس بأن تتعاون الجامعات فيما بينها على مكافحة مرضى البلهارسيا والايدز المنتشرين فى معظم الدول الافريقية والبدء فى الابحاث المعملية التى يمكن لها أن تقضى عليهما كما طالب المؤتمر برئاسة الدكتور عبدالحميد شلبى رئيس المكتب الأقليمى لرؤساء الجامعات العالمى بالقاهرة بضرورة مكافحة انتشار مرض الايدز عن طريق الحقن.

وأشاد المؤتمر بالعادات الاجتماعية السليمة والتزام المصريين بالدين سواء المسلمين أو المسيحيين الذى خفض من نسبة الاصابة بمرض الايدز، حيث أكدت منظمة الصحة العالمية أن المصابين ٧٠٥ أفراد وجميعهم عن طريق نقل الدم الملوث.

وأوصى المؤتمر بضرورة تكاتف الجهود الدولية لمحاربة الأمراض داخل القارة حيث أن هناك أمراضا مثل الايدز الموجود فى جميع الدول المتقدمة وغيرها، وأن تقوم الجامعات بتنظيم لقاءات تجمع بين المتخصصين فى العلوم المختلفة لحل المشاكل التى تتشابه بين دول القارة سواء الصحية أو البيئية.

وناقش المؤتمر تقارير تفصيلية عن الأمية فى القارة وارتفاع نسبتها بين المواطنين خاصة السيدات والفتيات فى مختلف الأعمار والعمل على أن تشارك الجامعات فى وضع النظام او الشكل الذى على أساسه يتم تنفيذ خطة متكاملة لخفض النسبة مع الاهتمام بالتعليم الذى يعد أول درجات محاربة الفقر.

كماناقش المؤتمر دور كليات الطب تجاه المجتمع خاصة التى تخدم الأقليم ورفع درجة المشاركة بين الطلاب لتغيير السلوكيات بين المواطنين والتى اثبتت الأبحاث والدراسات أنها العامل الرئيسى فى تفاقم المشاكل.

٢٠ألف تليفون بالقاهرة تركيبها لتحريك قوائم الانتظار

تعقد اللجنة العامة للتليفونات و اجتماعا اليوم للموافقة على تركيب ٢٠ ألف خط تليفونى جديد بعدد من سنترالات القاهرة التى تشهد قوائم انتظار طويلة لتحريك هذه القوائم والنزول بها إلى آخر سنتين. وراعت اللجنة تحريك التكدس فى سنترال شبرا وخصصت له أكثر من ٥ آلاف خط. صرح بذلك المهندس عبدالفتاح أبوسريع نائب رئيس الهيئة للتشغيل

عبدالحميد سعيد رئيسا للادارة المركزية لمكتب وزير الأوقاف

أصدر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف قرارا بتعيين السيد عبد الحميد حامد محمود سعيد رئيسا للإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير.

حالة الجو

تميل درجات الحرارة نحو الارتفاع الطفيف لتكون أعلى من معدلاتها ويستمر ظهور السحب المتوسطة والعالية شمالا تكون متكاثرة جهة الغرب والرياح جنوبية غربية نشطه مثيرة للرمال والأتربة.

القاهرة	٢٤	١٢	السويس	٢٦	١٣	شرم الشيخ	٢٥	١٤	سوهاج	٢٦	٩
الاسكندرية	٢٢	١١	العريش	٢٢	١١	الغردقة	٢٥	١٣	الاقصر	٢٨	٧
مطروح	٢١	١١	الطور	٢٤	١٢	المنيا	٢٥	١٠	أسوان	٢٩	١٣
بورسعيد	٢٢	١٣	كاترين	١٩	٩	الفيوم	٢٥	١١	الوادى الجديد	٢٧	١٠
الاسماعيلية	٢٥	١٢	رفح	٢٤	١٢	أسيوط	٢٥	٩	وسط الدلتا	٢٣	١١

بعد صدور قانون الطفل

الأطفال يطلبون الحماية فى سوق العمل!

مخالفة قانون تشغيل الأطفال غرامتها من ١٠ إلى ٣٠ جنيها فقط!

بعد صدور قانون الطفل فى الايام الماضية تاتى قضية ا لاطفال المندرجين في سوق العمل واهمية توفير الحماية لهم... ورغم ما يكفله القانون المصرى للطفل فى سوق العمل من ضمانات إلا ان هذه الضمانات تصبح محل شكوك كثيرة في الواقع العملي وطبقا للاحصائيات الرسمية فان هناك مليونا ونصف مليون طفل ينخرطون فى سوق العمل المصري.. كما تشير احصائيات منظمة العمل الدولية الى ارتفاع اعداد الاطفال العاملين من ٧٥ مليون طفل فى العالم عام ١٩٨١ الى ١٠٠ مليون طفل عام ١٩٨٨.

وترجع ظاهرة انتشار عمالة الاطفال لدينا الى عدة عوامل منها ارتفاع الأسعار وهجرة العمالة المدربة الى سوق العمل العربية والتسرب من التعليم وتهافت اصحاب الورش الصغيرة على تشغيل العمال من صغار السن نظرا لإنخفاض اجورهم وبساطة ما يقومون به من اعمال تتناسب وطاقتهم المحدودة وغير المدربة

■ بطالة الكبار

الدكتورة ناهد رمزى المستشارة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية. ترى ان عمالة الاطفال من الاسباب التى ادت الى بطالة الكبار الذين خرجوا من سوق العمل بعد ان استبدلهم اصحاب الاعمال بصغار ذوى أجور ضئيلة سعيا وراء مزيد من الربح.. ومن هنا كانت تلك الظاهرة ذات أبعاد متعددة تجعلنا ندور فى دائرة مفرغة وتنقلنا من مشكلة معقدة إلى مشكلات اكثر تعقيدا.

وتشير الدراسة التى قام بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف إلى أن ظاهرة عمالة الأطفال تعد من الظواهر المستحدثة التى بدأت تأخذ طريقها إلى المجتمع المصرى لتصبح مشكلة تضاف إلى مشكلاتنا المستعصية التى تحتاج الى حل حاسم وسريع. فالمشكلة تتفاقم يوما بعد يوم بلا ضابط ولا رابط ـ والكلام هنا للدكتورة ناهد رمزى والتى تشير إلى الاحصاءات الرسمية للعمالة والتى توضح ارتفاع أعداد الأطفال العاملين بعد أن تعدت المليون ونصف المليون طفل ـ تحت السن القانونية ـ يعملون فى ظروف صحية واقتصادية قاسية.

■ موقف القانون

ويقول الدكتور عادل عازر المستشار بالمركز القومي للبحوث. إن المشرع المصرى لم يقف مكتوف الايدى تجاه هذه الظاهرة فقد منع العمل بجميع صوره حتى ١٢ عاما كما منعه حتى سن ١٥ عاما بالنسبة للاعمال ذات الطبيعة الشاقة وحتى ١٧ عاما للأعمال شديدة الخطورة على الصحة والاخلاق.. وعلى الرغم من ذلك فقد وقف الواقع الفعلى متحديا اللوائح والقوانين المحلية والدولية.

فالقانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ يحظر فى مادته رقم ١٤٤ تشغيل أو تدريب الصبية قبل بلوغهم السن للقدرة وحسب طبيعة العمل.. وفي هذا السياق يجب أن نلاحظ أن المادة ١٣٩ من قانون التعليم الأساسى تمد فترة التعليم الأجبارى إلى ١٥ سنة وهو ما يوجد تناقضا بين قانون التعليم وقانون العمل.. وفيما يزيد على سن الثانية عشرة فقد اصدرت وزارة القوى العاملة والتدريب قرارات بتنظيم تشغيل الاطفال فيما بين ١٢ ـ ١٧ سنة وذلك لحماية هذه الفئة من بعض ظروف العمل غير الملائمة والمخاطر التي قد يتعرضون لها.. وذلك طبقا لقرارى وزير القوى العاملة رقمى ١٢، ١٣ لسنة ١٩٨٢.. ولا يجوز تشغيل الحدث فيما بين السابعة مساء والسادسة صباحا او تشغيله اكثر من ٦ ساعات في اليوم.

■ المسئولية الجنائية

ومن الغريب أن الغرامة التى توقع على المخالفين لأحكام القانون تتراوح من ١٠ إلى ٣٠ جنيها بالرغم من الآثار الخطيرة المترتبة على ذلك سواء على نفسية الطفل أو على المجتمع ككل.

■ مشكلة التسرب

وعن أسباب عمالة الأطفال:

تقول الدكتورة عزة كريم.. إنه من خلال الدراسات والأبحاث التى قام بها المركز فقد وجدنا أن الأسباب الدافعة لعمل الأطفال هى الفشل فى التعليم وخاصة نظامنا التعليمى يواجه مشكلات متعددة يرتبط بعضها ارتباطا وثيقا بظاهرة عمالة الاطفال وهى على وجه التحديد عدم قدره النظام على استيعاب كل من هم فى سن الإلزام بالإضافة إلى ظاهرة التسرب قبل استكمال مرحلة التعليم الاولى

ويشير تقرير للمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا إلى دراسة ميدانية اجريت في محافظتي الشرقية والدقهلية وقد اظهرت الدراسة أن نسبة التسرب في مدارس محافظة الشرقية خلال سنوات الدراسة السته قد بلغت ٢٣٪ ممن سبق لهم الالتحاق بالصف الاول وتبين أن أعلي نسب التسرب كانت في الصفين الثاني والرابع ويليها الصف الخامس وذلك لارتباط هذه السنوات بالفشل في الامتحانات.. وقد بلغت نسبة التسرب فى مدارس محافظة الدقهلية ٢٠٪ من العدد الكلى.

ولنترك الأطفال يحددون بأنفسهم أسباب امتناعهم عن الذهاب إلى المدرسة.

ـ طفل تسرب من الصف الأول يقول... لقد كرهت المدرسة لان المدرس كان يضربني بالمسطرة على يدى بشدة.

ويقول والد طفل اخر يعمل في ورشة خراطيم بميت نما أن ابنى قد كره المدرسة وتركها فى الصف الخامس وهو لا يجيد القراءة أو الكتابة وقد حاولت مساعدته بدروس خصوصية وكنت أعطى المدرس محاصيل زراعية مقابل الدروس ولكن الحال ظل كما هو عليه.

■ انخفاض اجور الصغار

وتقول الدكتورة علا مصطفي.. أن انخفاض اجور الأطفال هو ما يجعل اصحاب الورش يفضلون تشغيلهم بالاضافة إلى ان ذلك يتيح لهم التدريب على الأعمال المطلوبة والكثيرون يفضلونهم على خريجى المدارس الصناعية.

وتذكر الدكتورة علا ما شاهدته فى إحدى الزيارات الميدانية لمركز تدريب لإعداد العمال المهرة فى صناعة النسيج إذ تبين أن عدد الملتحقين بالفعل كان ضئيلا وبالسؤال عن السبب أفاد المسئول بأن القطاع الخاص لا يقبل على تشغيل الخريجين ويفضل الصبيه لانخفاض أجورهم.

تحقيق :
ألفت إبراهيم

وتسوق مثالا للطفل حسنين والذى يعمل فى مصنع للنسيج فى حى الوايلى ويسهم بكل أجره لدعم ميزانية أسرته.. والده شيخ فى الستين من العمر عاجز حاليا عن العمل ولا يتقاضى معاشا إذ لم يسبق التامين عليه كما انه لا يملك مصدرا اخر للدخل وإزاء عجز الوالد اضطر جميع افراد الأسرة للخروج إلى سوق العمل بما فى ذلك الأم ـ رغم تقدمها فى السن ـ والأبناء الكبار والطفل الصغير حسنين.

وبذلك تحصل الأسرة على دخل شهرى قدره ١٨٨ جنيها ومن هذا المبلغ تغطى الأسرة نفقاتها بما في ذلك علاج الأب المسن.

وتعلق الدكتورة علا مصطفى قائلة.. إن هذه الاسرة تعتبر مثالا لعدد غير قليل من الأسر بين الفئات الفقيرة التى تواجه صعابات عند بلوغ رب الأسرة سن الشيخوخة خاصة إذا كان غير مؤمن عليه وتعرض فئات أخرى للحرمان مثل الأرامل.. ولذلك فان الأمر يقتضى تقرير معاشات ضمانية ملائمة لمثل هذه الحالات على أن تتمشى مع مستويات المعيشة المتغيرة وهى سياسة متبعه فى معظم الدول وتعطى أولوية فى إطار السياسة الاجتماعية الشاملة.

وإذا كانت هذه الحالات نموذجا للتكافل الإجتماعي القائم بين الفئات الدنيا فى مواجهة الشدائد

إلا أنه لا يجب ان يغيب عن التقدير العام أن كفالة الأبناء لأولياء أمورهم من المعدمين لا يصح أن يكون بديلا لتحمل المجتمع مسئولياته تجاه هذه الفئات.

■ إصابات عمل

وتؤكد الدكتورة عزة كريم أن تعامل الطفل اليومي مع المواد اللازمة للصناعة ومع الآلات والأدوات تؤثر على صحته كما تعرضه لإصابات عمل وقد أصيب بالفعل حوالى ٤٣٪ من أطفال عينه الدراسة فى حوادث أثناء العمل وأكثر الأطفال إصابة هم العاملون بالمخابز حيث وصلت نسبة الإصابة إلى ١٠٠٪ والعاملون في ورش صناعة الزجاج ٦٨٪ ويليها الميكانيكا بأنواعها وبخاصة السمكرة والحدادة ٥٢٪

وعن تأثير العمل المبكر على مدى الاستقرار النفسى لهؤلاء الاطفال تشير نتائج الدراسة الى سوء التوافق الاجتماعي والعام الذى يعانى منه صغار العاملين والذى يرجع إلى انهم يلعبون أدوارا اجتماعية تحتاج إلى متطلبات لم تخلق اساسا لذوى الأعمار الصغيرة كما أن إحساسهم بالمسئولية الإجتماعية والإقتصادية عن أسر تحتاج إلى دعمهم المادى قد خلق لديهم نوعا من الصراع ذى طبيعة خاصة وهو صراع يتمثل فى رغبة هؤلاء الأطفال فى أن يحيوا حياة مناسبة لحياة الصغار بما فيها من لعب وانطلاق وممارسة هوايات محببه إلى نفوسهم ونفوس من يماثلونهم فى العمر. وصراع آخر يتمثل فى كونهم يتحملون مهام العمل على ما فيها من تبعات ومشاق وهم فى هذا يجدون انفسهم بين شقى الرحى.

هل يتحقق حلم إقامة قناة للأطفال فى المستقبل ؟!

أصبحت الحاجة إلى إقامة قناة خاصة للأطفال ضرورة ملحة لمواجهة الغزو الفكرى والثقافى، ودعم قدرات الأطفال الذهنية والفكرية فى المستقبل.

وفى الندوة التى عقدت لهذا الغرض والتى نظمها المجلس القومى للأمومة والطفولة ، وضمت خبراء الإعلام والسياسة والتربية، أكد أمين بسيونى رئيس مجلس أمناء إتحاد الإذاعة والتليفزيون أهمية الخزين المعلوماتى المصرى العربى فى ظروف المعلومات الدولية الحديثة او (شبكة المعلومات الدولية) التى رصدت لها الولايات المتحدة الأمريكية ٨٨ مليار دولار لتربط فى شبكة إتصال واحدة ٨٨ قمرا صناعيا لمختلف دول العالم وحضاراته فى دائرة معلومات دولية واحدة تمثل شبكة المعلومات الدولية المفتوحة أيضا على كل دول العالم أخذا وعطاء حيث تسمح للمشاركين فيها بيسر وسهولة الحصول على المعلومة.. واكد على اهمية التكتل والتوحد العربى.. لعدة أسباب أهمها إرتفاع تكاليف الإنتاج الإعلامى الضخم حيث تكلف ١٥ حلقة درامية لمسلسل نحو ١.٥ مليون جنيه وثانيا وهذا هو الأهم تكامل وتكافل القدرة الإبداعية والفكرية بين العقول العربية فى مواجهة التكتلات العالمية الضخمة والتى تحشد عقول أبنائها.

وأكدت الدكتورة أمينة الجندى أمينة عام المجلس القومى للطفولة والأمومة إهتمام الرئيس والسيدة سوزان مبارك بالأجيال الحالية بمن هو قادم من أجيال مصر بعد عام الفين حيث تاتى الطفولة على قائمة إهتمامات الدولة، ويصبح قانون حماية الطفل الذى يناقشه مجلس الشعب حاليا تتويجا لهذا الدور ومن ثم تصبح قناة الطفل التليفزيونية ضرورة ووسيلة أداء جيدة ومباشرة لتاكيد هذه الحقوق.

الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى والشباب بمجلس الشورى قال: إن الثقافة بمفهومها الواسع الذى يمثل كيمياء الحياة اليومية للبشر، وتختلط بوجدانهم فى كل أنواع التلقى القومى والقيمى والتعليمى والسلوكى يجب أن يركز أولا على الأم ناقلة هذا التراث للأبناء ، وبالتالى فلن يكون هناك تنمية ثقافية إلا من خلال هذه الأم . طالب بان تكون هذه القناة ليست للأطفال وحدهم. ولكن للقائمين على شئون الطفل وتربيته وتعليمه وتوجيهه فى مختلف المجالات.

الدكتورة منى الحديدى اكدت وجود أهداف محددة مدروسة أكاديميا وإعلاميا تعطى ، وتفرغ عبر كتاب ومبدعين لصاغتها دراميا وتليفزيونيا وفى ضوء هذه الاهداف تشارك كل الاجهزة المتخصصة فى إعداد كوادر هؤلاء المبدعين من مخرجين وكتاب ومنيعين.

د. صفوت العالم أستاذ الإعلام : إن التليفزيون الأردنى قد نجح فى دبلجة كثير من المسلسلات وبرامج الأطفال العالمية وأن التليفزيون المصرى يعانى من قصور، وانه قد ترك أطفالنا نهبا للالغاز الفيديو والعاب الكمبيوتر والأتارى، وحتى مجلات الأطفال تتهاوى ولا تحقق الجرعة الإعلامية المناسبة لتنمية عقول الأطفال.

د. سعدية بهادر عميدة معهد دراسات الطفولة طالبت بتحديد أسس القناة بدقة وتقسيم قطاعات الطفل إلى سن ما قبل المدرسة وبعد المدرسة وتحديد مقدمى البرامج بدقة واعدادهم، وفضلت أن يكون الأغلبية منهم من الأطفال انفسهم لانهم أكثر وصولا لزملائهم.

مديحة النحراوى

زحام .. زحام فى معرض الكتاب!



التدافع افسد النظام فى ندوات المعرض

مع استمرار أيام وليالى معرض الكتاب الثقافية والفكرية برزت ظاهرة عدم التنظيم . وبالذات فى اقامة الندوات الثقافية والشعرية.

وفى اللقاء الشعرى الذى حضره الشاعر الكبير عبدالرحمن الابنودى وكوكبة من الشعراء والمفكرين تدافعت جماهير المعرض لحضور الندوة بأعداد غفيرة وتكدس الراغبون فى الحضور أمام بوابات المعرض لاكثر من ٣ ساعات كاملة حيث اغلقت الابواب وتعامل امن المعرض مع الجماهير بطريقة إستفزازية. وقد بدأت الندوة فى التاسعة والنصف مساءا رغم ان موعدها المحدد سلفا كان فى السادسة مساء واستمرت حتى الساعة الحادية عشرة. وقد تجاوبت الأعداد الغفيرة من الحاضرين مع اشعار عبدالرحمن الابنودى والتهبت الأيادى بالتصفيق تجاوباً مع شعره. ورغم حضور د. سمير سرحان للندوة وإدارتها إلا أن عدم التنظيم افسد جو اللقاء بسبب الزحام والتكدس داخل مكان الندوة. وفجر الحاضرون مشكلة عدم التنظيم ، وعدم الالتزام بالموعد المحدد للندوات واللقاءات. وطالبوا بضرورة احترام المواعيد ، وتنظيم اللقاءات بما يسمح بزيادة الإستفادة والاستمتاع بهذه اللقاءات والندوات.

عبدالهادى تمام

نائب رئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات:

نفوذ تجار المخدرات فى تزايد !

أعلن محمد عباس منصور نائب رئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس الأول بمقر الامم المتحدة بالقاهرة أنه بالرغم من الجهود التى تبذلها الهيئة للتصدى لهذه الجرائم إلا أنها تعترف بتزايد القوة الاقتصادية والنفوذ السياسى «لكارتيلات» المخدرات ومشاركة عصابات المخدرات فى أشكال أخرى من الجريمة المنظمة مثل الإرهاب وتجارة السلاح بالإضافة إلى إفساد النظم الوطنية. وتوصى الهيئة بضرورة حدوث رد فعل عالمى مع توافر الارادة السياسية للحكومات ، وبالرغم من ان هناك تقدما بسيطا فى هذا الاتجاه إلا ان الهيئة تعبر عن قلقها إزاء عدم اتخاذ خطوات ملموسة من جانب المجتمع الدولى لتعزيز تعاونه فى مواجهة غسيل الأموال دوليا.

وقال نائب رئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات إن تقرير الهيئة هذا العام كشف عن الارتفاع الزائد فى الاستخدام العالمى لمادة ميثايلفنيدت «Mcthyl phendatea» وهو منشط مدرج تحت الرقابة الدولية وتحت الأسم التجارى «الريتالين» حيث يستخدم هذا المخدر بكثرة في الولايات المتحدة، وبعض الدول الأخرى فى علاج قصور حالات الانتباه لدى الأطفال.

ويشير التقرير إلى التوسع فى سرقة وتسريب مادة «أستيك انهيدريد أستيك» (Acitic An-hydride) وهي تدخل فى التصنيع غير المشروع للهيروين والكوكايين حيث أوضح التقرير الأساليب غير المعروفة لتهريبها ونقط العبور.

وفى تصريح خاص للأهرام قال: اللواء محمد منصور ان الاتجاه الجديد للمنظمات الأجرامية يركز على الاتجار فى انواع «الأمفيتامينات» على اساس أنها مواد طبية ، وذلك لسهولة الحصول عليها من التجارة المشروعة وارتفاع نسبة أرباحها التى تعادل نسبة أرباح المواد الخطيرة الممنوع تداولها.

واوضح ان الهيئة تلقت معلومات أكيدة بان هناك مستحضرا جديدا يسمى «باللآلىء السوداء» (Black Pearls) يوزع فى الولايات المتحدة على أنه دواء عشبى لمعالجة التهاب المفاصل.

وأضاف اللواء منصور أن هناك تزايدا سريعا فى استخدام حبوب «النشوة» (Ecstasy and ice) وهى منشطات مصنعة فى كثير من الدول مثل بريطانيا واليابان والمكسيك والسويد بصورة تفوق اساءة استخدام الهيروين والكوكايين معا وهذه المادة ليست لها استخدامات طبية ولكنها تصنع فى المختبرات السرية ويبدو انها تساعد على الاستمتاع باسلوب حياة جديدة من الموسيقى والرقص التى يعشقها الشباب حيث تسمى فى بعض الأحيان (all night dance) وهى تعنى «الرقص طوال الليل».

سيلفيا النقادى

اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بانشاء المجلس الأعلى للتصدير برأسته ويرمى الى تشجيع وتنمية الصادرات المصرية ودعم القطاعات التصديرية بمختلف اوجه نشاطها ومساندتها وتذليل ما يعترضها من صعوبات أو يقف في سبيلها من عقبات وذلك بما يكفل توسيع قاعدة انتشار الصادرات المصرية وفتح أسواق جديد لها ويحقق لها القدرة على المنافسة فى الاسواق العالمية

قرار جمهورى بتحديد إختصاصات المجلس الأعلى للتصدير

•تطوير التشريعات وتحديد الحوافز والمواصفات للسلع
• انشاء قاعدة بيانات بالصادرات المصرية تساعد على الترويج
•تيسير حصول المصدرين على الاحصاءات عن الأسواق الخارجية

قرارات المجلس ملزمة للوزارات والهيئات ووحدات الإدارة المحلية

واسند القرار للمجلس في سبيل تحقيق ذلك اصدارات القرارات والاجراءات الكفيلة بازالة اية معوقات التى تؤثر على حركة الصادرات وتحديد الحوافز التصديرية والمواصفات الملائمة للسلع المطلوبة بالاسواق الخارجية وغير ذلك منجوانب العملية التصديرية وتعبئة جهود المنتجين والمصدرين من أجل التصدير والترويج للمنتجات المصرية فى الخارج.

ويقوم المجلس بالاسهام فى تطوير وتنظيم الوحدات الانتجاية المتوسطة والصغيرة والصناعات الحرفية والأسر المنتجة بما يخدم عملية التصدير وتطوير التشريعات واللوائح والقرارات المتعلقة بالتصدير والسير فى اجراءات اصدارها واصدار الدراسات التسويقية للمنتجات المصرية في ضوء احتياجات الاسواق الخارجية وتزويد مصدرى السلع الوطنية بنتائج تلك الدراسات والقيام بكل ما من شانه والترويج للمنتجات المصرية فى الخارج وفتح اسواق جديدة وانشاء قاعدة بيانات بالصادرات المصرية والأسواق الاجنبية لما يسير حصول المصدرين على البيانات والاحصاءات الدقيقة عن الاسواق الخارجية وبما يتيح للمستوردين الأجانب المعلومات الكافية عن المنتجات المصرية.

ويرأس المجلس الاعلى للتصدير رئيس الجمهورية .

ويضم المجلس فى عضويته رئيس الوزراء ونائبه ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ووزراء قطاع الاعمال العام والبترول والدولة برئاسة الوزراء والتجارة والتموين والمالية وشئون مجلس الوزراء والمتابعة والصناعة والثروة المعدنية والاقتصاد والتعاون الدولى ورئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ومحافظ البنك المركزى المصرى ورؤساء الاتحاد العام للغرف التجارية واتحاد الصناعات واتحاد البنوك واربعة من المصدرين وثلاثة من ذوى الخبرة بصدد اختيارهم جميعا قرار من رئيس الوزراء.

كما يدعى لحضور جلسات المجلس الوزراء المعنيون بالموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال ويكون وزير التجارة والتموين مقررا للمجلس، ويجوز للمجلس تشكيل لجان فرعية من اعضائه او من غيرهم من الخبرات المتخصصة لدراسة اية موضوعات، على ان تعرض نتيجة الدراسة على المجلس للنظر في اعتمادها.

ونص القرار الجمهورى على ان تكون قرارات المجلس ملزمة لجميع الوزارات والهيئات العامة ووحدات الادارة المحلية وشركات القطاع العام وقطاع الاعمال العام ويجتمع المجلس مرة كل ٣ أشهر على الاقل بدعوة من رئيسه ويكون له امانة فنية تتبع وزير التجارة والتموينية يرأسها امين عام متفرغ وتتولى تحت اشراف المقرر الاعداد لاجتماعات المجلس وتسجيل محاضرة وابلاغ قراراته ومتابعة تنفيذها، ويصدر باختيار الامين العام وتحديد مكاناته قرار من رئيس الوزراء بناء على عرض وزير التجارة والتموين وذلك لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد.

د . عاطف عبيد:

١٠٠ مليـون جنيه لدعم ١٦٥ نوعـا من الأدوية لمحدودى الدخل
زيادة إنتاج الدواء المحلى من ٢,٧ مليار جنيه إلى ٥ مليارات جنيه

كتبت ـ سلوى غنيم:

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية أن الدولة مستمرة فى دعم الدواء للفئات محدودة الدخل بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه، وتشمل دعما لأكثر من ١٦٥ نوعا من الأدوية الأساسية وأساليب العلاج في المستشفيات الحكومية.

وقال إن خطة الحكومة تستهدف زيادة قيمة انتاج الدواء المنتج محليا من ٢,٧ مليار جنيه الى ٥ مليارات جنيه خلال السنوات الثلاث القادمة وذلك بهدف توفير الدواء بالكميات وبالأسعار المناسبة للمواطنين وقال الوزير في ندوة «سوق دوائية عربية مشتركة» إنه تقرر انشاء سوق عربية دوائية مشتركة لدعم صناعة الدواء في الوطن العربي وإمكان تحقيق المنافسة في الأسواق العالمية في ظل اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية وتعتمد السوق المشتركة على ٣ محاور اساسية.

أولهما: إزالة الحواجز الموجودة بين أسواق الدول العربية من أجل تنمية التجارة وتحقيق الاندماج الكامل في السوق العالمية.

وثانيا: إنشاء المؤسسات العلمية المشتركة التى توفر المناخ العلمي المناسب لإيجاد الخبرات الوطنيةفي مجال صناعة الأدوية.

وثالثا: إعداد الكوادر الفنية القادرة على متابعة احدث تطورات الصناعة الدوائية بحيث لاتقتصر على صناعة المعدات الطبية وإنما تشمل المواد وطرق الاستخدام.

واعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة ان التكامل العربى ضرورة أساسية في مجال صناعة الدواء من اجل مواجهة المتغيرات العالمية مشيرا إلى ان وحدة سوق الدواء العربية يجب ان تشمل أساليب التسعير والرقابة والتوزيع والإنتاج وتطويع التكنولوجيا الحديثة في الصناعة العربية.

د. عاطف عبيد

الناس والاقتصاد

مخاوف الصناع

لاننكر ان لاتحاد الصناعات يقوم بدور حيوى خلال هذه الأيام ومنذ تولى محمد فريد خميس رئاسة هذا الاتحاد ونحن نتابع الدراسات والأفكار التى يقوم بها الاتحاد مستعينا فى ذلك بالمفكرين واصحاب الرأى والمسئولين من القطاع الخاص بالاتحاد الذى يتمتع معظمهم بمعرفة واسعة عن أحوال الاستثمار فى الداخل والخارج لانهم يمارسون الاستثمار والصناعة بأنفسهم.

وقد جاء فى اجتماع مجلس الإدارة الماضى انهم يجرون دراسة شاملة لتاسيس عدد من الشركات الجديدة يسهم فيها الصناع والبنوك وصناديق الاستثمار وشركات التامين، وذلك للتقدم لشراء أو تأجير شركات قطاع الأعمال العام لتوزيع السلع الاستهلاكية التى سيتم طرحها للبيع خلال الفترة القادمة.

وجاء فى هذا الاجتماع أيضا مخاوف الاتحاد من شراء جهات اجنبية لهذه الشركات وحجتهم فى ذلك أن للمصانع المصرية تستخدم منافذ التوزيع فى تسويق منتجاتها، ويقولون إنه فى حالة شراء جهات اجنبية لهذه الشركات يمكن ان تتأثر بصورة سلبية حجم مبيعات المنتجات الصناعية المصرية، وإذا التأثير السلبى يعنى انه إذا مع المنفذ الأجنبي فإنه سيفضل تسويق الانتاج الأجنبى على حساب الإنتاج المصرى....

وفى اعتقادى انها مخاوف يجب ألا تصدر من صناع مصر الذين يصدرون إنتاجهم للعالم الآن ـ كما يقولون ـ وهم أكثر الناس علما بأن الأيام القادمة سوف تشهد منافسة قاتلة وأن العالم أصبح سوقا واحدة مفتوحة، وأن إعلان القيادة السياسية فى مصر والإدارة الاقتصادية الجديدة ان مصر بلد مفتوح للاستثمار لايعنى أن نفتحها للاستثمار الصناعى أو الزراعى مثلا ونغلقها على التجارة.

الأمر الثانى يجب على صناع مصر أن يقفزوا إلى اتجاه التقدم لشراء شركات قطاع الأعمال وأن يتركوا أو يتناسوا فكرة التأجير، إننا نريد أن نبيع لا أن نؤجر كما أن قطاع الأعمال الخاص قد قام بتأجير شمله وفى اعتقادى انها تجربة كافية لتقرير التقدم بالشراء من عدمه كذلك فإن المصريين الذين يملكون ٣٠ مليار جنيه سيولة بالبنوك حسب تصريحات رئيس الوزراء أمس هم قوة ضاربة للتقدم للشراء.

عندما اشترى آل قايد محلات هارودز فى لندن لم يؤثروا على مبيعات المنتجات البريطانية لأن صاحب المنفذ سوف يبيع لأحسن انتاج فى العالم ولاتعنيه جنسية الإنتاج.

كلمة أخيرة ـ كل منافذ التوزيع فى مصر التى يتحدث عنها الصناع ورجال الأعمال تبيع حاليا المستورد وتضعه إلى جانب الإنتاج المحلى، والمستهلك هو الذى يقرر ماذا يشترى، فلاخوف من تلك الأجانب لأى منفذ توزيع.

عبد الرحمن عقل

تحت رعاية الرئيس مبارك الإثنين القادم:

الملتقى العربى الروسى يبحث تنمية العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجارى
دراسة انشاء بنك مصرى روسى وشركة قابضة مشتركة

كتب ـ حسن عبد المنعم:

تبدأ يوم الاثنين القادم اعمال الملتقى العربى الروسى، والذى يعقده تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك ويبحث تنمية العلاقات الاقتصادية العربية الروسية وزيادة التبادل التجارى بين الجانبين، يشارك فيه عدد كبير من رجال الأعمال والمسئولون العرب والروس.

وعقد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين اجتماعا ـ أمس ـ للإعداد للمؤتمر شهده السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات والسيد محمود العزى رئيس اتحاد الغرف التجارية، وعبد الستار عشرة مقرر عام الملتقى وامين عام اتحاد الغرف التجارية.

وقال الوزير: إن وزراء الصناعة وقطاع الأعمال والمالية سيشهدون الملتقى كما سيشهده السفراء العرب المعتمدون بالقاهرة وسفير مصر فى روسيا الاتحادية وسفير روسيا فى القاهرة ورؤساء هيئة الاستثمار واتحاد الغرف والصناعات والمصارف العربية ورئيس بنك تنمية الصادرات.

كما سيحضره من الجانب الروسى دافيدوف نائب رئيس الوزراء الروسى للشئون الاقتصادية ووفد من رجال الأعمال الروس، يضم ١٢١ عضوا ومن الجانب العربى المستشارون التجاريون بالقاهرة واتحاد الصناعة والزراعة العرب والشركات العربية ومن الجانب المصرى ممثلو ٢٠٠ شركة والهيئة العامة للتصنيع و هيئة الاستثمار ومركز معلومات مجلس الوزراء وهيئة تنشيط السياحة.

وقال عبد الستار عشرة مقرر عام الملتقى إن الملتقى سيبحث تنمية الصادرات والواردات المصرية والعربية والروسية.

كما سيبحث تنمية التبادل التجارى بين مصر وروسيا الاتحادية والعمل على فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية بالاسواق الروسية وذلك بعد تحول الاقتصاد الروسى إلى الاقتصاد الحر.

واضاف أن اللجنة العليا المصرية الروسية المشتركة، ستبحث فى اجتماعها القادم مشروع انشاء بنك مصرى روسى مشترك يخدم المصدرين والمستوردين والمستثمرين فى كلا البلدين، كما ستبحث اللجنة إنشاء شركة تجارية قابضة تعمل فى خدمة الاستيراد والتصدير بين البلدين والعمل على تنميتها وستكون مشكلة النقل على جدول اعمال هذه اللجنة وذلك من اجل العمل على تسيير خط ملاحى يربط بين مصر و روسيا لتخفيف الأعباء فى عملية نقل الصادرات والواردات والتيسير على المستثمرين بالبلدين وتشجيعهم على زيادة التجارة والتبادل التجارى.

آل جور يشيد بالتعاون مع مصر فى مجالات التكنولوجيا والبيئة

الاسكندرية : مكتب الأهرام:

هنأ آل جور نائب الرئيس الأمريكى الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بافتتاح مجمع للمحاكيات للتكامل.

وعبر نائب الرئيس الأمريكى فى رسالة بعث بها والقاها نيابة عنه جون ويسلى مدير للمعونة الامريكية عن سعادته بنجاح المشروعات المصرية الأمريكية المشتركة. فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والمحافظة على البيئة. حضر الافتتاح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية.

افتتاح مشروع صناعى مشترك بين شركتين من مصر والمانيا

تم أمس بمدينة العبور افتتاح مشروع صناعى مشترك بين شركة المانية كبرى وشركة مصرية لإنتاج سيارت النقل الثقيلة، ويوفر المشروع ١٨٠٠ فرصة عمل جديدة وينتج ٧٠٠٠ سيارة نقل.

وشهد الافتتاح الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة الذى اشاد بالتعاون الصناعى الناجح بين مصر والمانيا مؤكدا أن مناخ الاستثمار فى مصر أصبح ملائما للشركات العالمية.

آمال عثمان فى افتتاح أسبوع «سحر مصر» بهونج كونج

مشروع الأسر المنتجة يقدم قروضا ميسرة
لإقامة مشروعات صغيرة لخفض معدل البطالة

كتبت ـ فوقية الكولى:

اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان مشروع الأسر المنتجة يحقق هدفين اساسيين احدهما تحقيق الرفاهية الاجتماعية لشعب مصر وذلك مسئولية الحكومية كما هو في دول كثيرة، والآخر هو العمل على خفض معدل البطالة بين افراد الشعب حيث يتم تحويل كل الطاقات المتعطلة الى منتجة بانضمامها لهذا المشروع الذى يقوم على إعطائهم فرصا لإقامة المشروعات الصغيرة بقروض ميسرة وبدون فوائد مما يدر عليهم دخلا شهريا مناسبا إلى جانب إمكان استغلال المشروع كوسيلة مساعدة لهذه الأسر من ناحية وكاداة للتسويق من ناحية أخرى حيث يعتمد تنفيذه على الموارد الطبيعية والبشرية للدولة.

جاء ذلك في الكلمة التى القتها الوزيرة امس خلال افتتاح الندوة التى نظمت بهونج كونج بالصين خلال الاحتفال باسبوع «سحر مصر» الذى اقيم في إطار الأسبوع الثقافي السياحى المصرى، حيث أكدت أهمية تدعيم العلاقات بين مصر وهونج كونج والاستفادة بخبرة هذه الدولة المتميزة فى مجال التجارة والتسويق، وقطاع الخدمات المتطورة، خاصة ان هذه الامكانات تتناسب مع موقع مصر الفريد ومواردها الوفيرة، وسيكون هذا التعاون ناجحا حيث تجمع البلدين علاقة مودة واخوة قديمة.

وفي ختام الاحتفال قامت الوزيرة، يرافقها السفير على الدالى قنصل مصر بهونج كونج بافتتاح معرض الأسر المنتجة الذى اقيم فى أكبر الفنادق وضم السجاد الحرير وقطع الموبيليا الصغيرة اليدوية والملابس الفرعونية والسجاد الصوف والكليم المتطور.

امال عثمان

٣٠٠ مليار جنيه استثمارات مشروع تنمية جنوب مصر حتى سنة ٢٠١٧
الدولة توفر البيئة الاساسية للمشروع والقطاع الخاص يسهم بـ ٧٠٪ من استثماراته

كتبت ـ عزة على

يبدأ مجلس الشورى السبت القادم فى مناقشة المشروع القومى لتنمية جنوب مصر ويضم محافظات قنا وسوهاج واسيوط والبحر الأحمر والوادى الجديد وأسوان ومدينة الاقصر.

تبلغ تكلفة المشروع الذى يستمر حتى عام ٢٠١٧ حوالى ٣٠٠ مليار جنيه تقدم الدولة بتوفير ٣٠٪ من استثماراته موجهة لتدعيم البنية الاساسية ويقوم القطاع الخاص بتمويل ٧٠٪ من استثماراته

وكان مجلس الشورى قد قام بدراسة المشروع من خلال لجنة الشئون المالية والاقتصادية هذا الاسبوع.

وصرح الدكتور ابراهيم حمودة المدير التنفيذى للمشروع بان المشروع يتم فى اطار استراتيجية قطاعية مكانية شاملة لمصر بدا تنفيذها فى خطة العام الحالى ٩٦/٩٥ منخلال المشروع القومى لتنمية سيناء وعند حتى عام ٢٠١٧ ويشمل تنمية محافظات جنوب مصر وشمال الصعيد والقاهرة الكبرى ومحافظات الدلتا ومحافظات القناة.

وقال ان مشروع تنمية جنوب مصر يقوم على ثلاثة ركائز اساسية الركيزة الأولى هى الاهتمام بالتنمية البشرية بما يحقق تفاعل الانسان مع المجتمع من خلال الخدمات المقدمة له ورفع مستوى المعيشة.

وتعتمد الركيزة الثانية على التنمية الشاملة جميع القطاعات الاقتصادية الرائدة وهى قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة.

كما تقدم الركيزة الثالثة على تحقيق التنمية العمرانية بما يحقق المستوى الرفيع للانسان وفي نفس الوقت دون المساس بالاراضى الزراعية. وتهدف الى انشاء مجتمعات جديدة تحقق الترابط بين النواحى الوظيفية للمجتمع والنواحى العمرانية.

وقد روعى فى اعداد استراتيجية تنمية جنوب مصر تعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية وزيادة كفاءة استغلال الموارد المائية والثروات السمكية وتغيير التركيب المحصولى بتشجيع زراعة المحاصيل الاستراتيجية المختلفة والوصول الى الاستغلال الامثل للثروات التعدينية التى تتميز بها هذه الاقاليم وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار فى هذا المجال وخلق الصناعات الوسيطة للصناعات التعدينية. كما يستهدف زيادة طاقة موانئ البحر الأحمر لمواجهة احتياجات قطاع الصناعات التعدينية وزيادة الصادرات التعدينية المصرية. كما يستهدف الي تحقيق التكامل المطلوب بين القطاعات والاهتمام بتشجيع الانشطة الاقتصادية الرائدة وتشجيع السياحة.

وتعمل الاستراتيجية كذلك عمل الانطلاق من الحيز المعمور الحالى الى المناطق ذات الامكانيات الاقتصادية والصالحة للتنمية وتعمير بحيث يكون هناك مجتمع عمرانى يمتد الى الصحراء شرقا وغربا بما يحول محافظات طاردة للسكان الى محافظات جاذبة للسكان وللاستثمارات.

٩٣٩ طلبا لإنشاء مشروعات صناعية بقنا

أعلن السيد صفوت شاكر محافظ قنا انه سيعقد خلال مارس القادم لقاء موسعا بالمستثمرين لبدء العمل فى المشروعات الاستثمارية حيث تم توفير ٢٤٠ قطعة أرض للاستثمار تقع فى منطقتين، الأولى تكلفت ١٥ مليون جنيه، والثانية ٢٢ مليونا.

وقال المحافظ إن الطلبات المقدمة بلغت ٩٣٩ طلبا مابين صناعات هندسية وغذائية وغزل ونسيج وكيماوية ومعدنية، وإن هناك مكتبا للاستثمار أنشئ فى المحافظة بالإضافة إلى مجلس الإدارة للمناطق الصناعية، لدراسة المشروعات المقدمة.

جاء ذلك خلال توقيع عقد جديد لمحو الأمية بقنا بين الصندوق الاجتماعى والمحافظة الذى تكلف ١,٥ مليون جنيه واضاف المحافظ ان هناك عدة مشروعات تقوم المحافظة بدراستها للبدء فى تنفيذها منها مشروع مصنع اسمنت، خاصة ان المخزون يزيد على حاجة المحافظة وما حولها ويوفر ١٠٠٠ فرصة عمل، ومد انابيب مياه للمراكز والقرى المحرومة من المياه ويوفر ١٩٥٤ فرصة عمل ويتكلف المشروع مليونا و٢٠٠ الف جنيه بالإضافة إلى تمهيد الطرق بغرض تشجيع الاستثمار والمساهمة فى الحد من البطالة.

ندوة تطوير جهاز الإشراف والرقابة على التأمين:

تعديل قانون الرقابة على التأمين هدفه تقوية الشركات
٣ آلاف دولار متوسط الإنفاق التأمينى للمواطن الأمريكى سنويا

تحت هذا العنوان تنظم الهيئة المصرية للإشراف والرقابة على التامين فى مصر بالتعاون مع الشركة الأمريكية لإعادة التامين ندوة تستمر ٣ ايام بدات امس لتبحث عددا من الموضوعات اهمها طرح أساليب تنظيم سوق التامين الامريكية والبنود الفنية للإشراف على كل فرع من فروع التامين والتقارير المالية الواجب اعدادها من شركات التامين وكيفية التحليل المالى للاداء وفق المعايير التى طلبها جهة الاشراف والرقابة وطبيعة الدراسات الفنية الموضحة لراس المال والاحتياطيات التي يلزم توافرها لتاكيد سلامة الموقف المالى

شارك فى الندوة خبراء دوليون بينهم فرانك ناقا مساعد رئيس الشركة الأمريكية لإعادة التامين وجيمس اناستاسيو مستشار الإشراف والرقابة بالشركة وخيرى سليم نائب رئيس هيئة الإشراف والرقابة على التامين فى مصر وجمال حمزة مدير فرع الشركة الأمريكية لإعادة التامين بمنطقة الشرق الأوسط بالإضافة الى عدد من المسئولين والخبراء والفنيين فى مجال التامين وإعادة التامين بالسوق المصرية ـ وصرح خيرى سليم بان الندوة تعتبر خطوة مهمة للهيئة فى إطار تنفيذ خطط تطوير برامج هيئة الرقابة على التامين فى مصر على ضوء المتغيرات التى نتجت عن سياسات الإصلاح الاقتصادى التى بدات بإصدار قانون جديد للإشراف والرقابة على التامين وهذا يتطلب الاستعداد الكامل لمواجهة المنافسة وتطوير السوق والأداء .

وتتضمن الخطط الجديدة إعادة هيكلة هيئة الإشراف والرقابة لتواكب المسئوليات والأعباء التى نص عليها القانون وتتطلب تقوية دورها بما يضمن حقوق حملة الوثائق وإعداد الكوادر الفنية التي تتطلبها حاجة العمل بالشركات والهيئة سواء من خلال عقد حلقات دراسية بالتعاون مع المؤسسات الدولية وشركات التامين وإعادة التامين العالمية او طرح رؤى خبراء التامين في هذه الحلقات من خلال استضافتهم في حلقات نقاشية أيضا

واكد انه تم إعداد خطة تدريب مكثفة للعاملين فى الداخل والخارج بالتعاون مع شركات التامين وإعادة التامين العالمية مشيرا إلى انه تم بالفعل تنفيذ هذه الخطة وايفاد بعض العاملين بالهيئة إلى الخارج للاستفادة بالخبرة الأجنبية في تطوير اداء الهيئة وهناك منح امريكية ايضا لتدريب العاملين المصريين بالهيئة فى دورات خاصة بامريكا مشيرا إلى أن تكاليف البرامج والحلقات الدراسية في إطار خطة الهيئة للتطوير يتم تمويلها من خلال منحة مالية مخصصة من البنك الدولى .

واكد جمال حمزة رئيس فرع الشركة الامريكية لإعادة التامين بالقاهرة أن أهم مميزات السوق الامريكية هو الحرص على مصلحة حملة الوثائق من الممارسات المفرطة فى التنافس او التى قد تنطوى على أساليب غير مشروعة او غير عادلة وهو الدور الذى تقوم به الهيئة القومية لمراقبى التامين (NAIC) التى تتولى من خلال اجهزتها الفنية مراقبة اداء الشركات ومستويات التسعير السائدة والموقف المالى لكل شركة للاطمئنان على سلامة مركزها المالى بالشكل الذى يحفظ حقوق حملة الوثائق مشيرا الى ان السوق الامريكية فى مجال صناعة التامين سوق حرة يتسم بالمنافسة وارتفاع مستوى الاداء لدى الشركات ولدى جهات الرقابة بكل ولاية.

واضاف ان من أهم التغطيات التامينية التى تجد اهتماما من المواطن فى الولايات المتحدة هو حماية الممتلكات ضد الكوارث الطبيعية من الزلازل والاعاصير بالاضافة إلى الاهتمام ايضا بالتامين ضد المسئوليات عن أخطاء أصحاب المهن مثل المحاماة والطب والمراجعة الحسابية والمسئوليات عن سلامة المنتجات وكذلك تامين الائتمان بجميع صوره واكثر ما يلفت الانتباه في مجال صناعة التامين فى السوق الأمريكية هو ارتفاع درجة الوعى التامينى بدرجة ملحوظة ولكن يمكن القول بان احد اسباب ذلك هو ارتفاع مستوى دخل الفرد بما يسمح بالإنفاق على شراء جميع التغطيات التامينية المطلوبة حيث يبلغ متوسط الانفاق السنوى على التامين للمواطن الأمريكي العادى نحو ٣ آلاف دولار سنويا

ولكن فى الوقت نفسه يمكن القول بان من اهم المتغيرات الحالية التى تثير الاهتمام بالنسبة للسوق الأمريكية هو صعوبة استمرار الشركات الخاصة الصغيرة فى مجال صناعة التامين نظرا للقيود والشروط الرقابية الصارمة التى تفرضها هيئات الإشراف والرقابة بكل ولاية خاصة فيما يتعلق بالحد الأدنى لراس المال المطلوب توظيفه والحدود المالية للاحتياطيات الفنية والمالية التى يجب أن تجنبها هذه الشركات مثل تحديد صافى الربح او الخسارة..

ويشير جمال حمزة إلى انه بالنظر إلى الوضع فى مصر نجد أن تعديلات قانون الإشراف والرقابة على التامين التى صدرت العام الماضى حرصت على تقوية شركات التامين ووضع شروط تضمن قوتها وأيضا استمراريتها بالإضافة إلى الحفاظ تماما على حقوق حملة الوثائق حيث راعت أن يكون الحد الأدنى المدفوع لراس المال ٣٠ مليون جنيه مصرى وهذا الشرط لا يمثل مشكلة فى السوق المصرية حيث ان الشركات الكبيرة لديها الاحتياطيات المالية الضخمة .

تابعت الندوة:

ابتسام سعد

المسئولون المشاركون فى الندوة من اليمين: جمال حمزة، جيمس اناستايو وخيرى سليم وفرانك اناستاسيو

حملات لمحاربة الغش التجارى بالمنشآت السياحية

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

اكد السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة أن الاغذية التى يتم تقديمها للسائحين بفنادق الاقصر ـ وبواخرها السياحية تخضع للرقابة الشديدة صحيا، ولذا كان بعض السائحين قد اصيبوا بحالات إسهال اخيرا فهذا لاعلاقة له بمستوى الاغذية، ولكن بسبب إقبالهم المفرط على تناول الأطعمة الشرقية حسب اقوال هؤلاء السائحين بمحاضر شرطة السياحة بالاقصر.

وعقب جولة قام بها حسين بدران على رأس لجنة وصلت إلى اسوان أول امس بتكليف من الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة لبحث شكاوى تلقاها الوزير حول فساد الاغذية المقدمة بفنادق الاقصر بعد إصابة بعض السائحين بتسمم غذائى.

أصدر صلاح مصباح محافظ اسوان عدة قرارات تستهدف حماية صحة السائح من الغش التجارى، والتعامل مع الاغذية الفاسدة وتقضى بتنظيم حملات دورية على المنشآت السياحية والفنادق لضمان اعلى مستوى من الجودة والسلامة كما تشمل مراقبة أسواق العاديات والبازارات السياحية لوقف ظاهرة عرض سلع مقلدة، وغير اصلية باسعار مبالغ فيها.

وصرح صلاح مسلم المدير العام للفنادق العائمة بوزارة السياحة بأن نسبة الإشغال بالفنادق العائمة العاملة بين اسوان والقاهرة بلغت هذا الاسبوع ١٠٠٪ ووصل عددها إلى ٢٠٤ فنادق عائمة بلغت طاقتها الإيوائية ٢٠ الف سرير.

١٠٦ ملايين دولار حجم المعاملات بين مصر وأوكرانيا

بحث أعضاء الغرفة التجارية بالإسكندرية مع وفد الشركات الممثلة لجمهورية أوكرانيا مجالات التعاون المشترك فى إطار الاتفاقية المبرمة بين الغرفتين ـ

وأكد رئيس وفد الشركات الممثلة لجمهورية أوكرانيا ان الهدف من الزيارة إقامة مشروعات مشتركة بين مصر وأوكرانيا فى مختلف المجالات التجارية والصناعية، حيث تضاعف حجم المعاملات بين البلدين ٤ مرات خلال السنوات الثلاث الماضية وأن حجم المعاملات بلغ ١٠٦ ملايين دولار فى عدة مشروعات.

واضاف ان اوكرانيا تساهم بمشروع ابوطرطور بمبلغ ٤٠ مليون دولار على مراحل.

محمد بهاء رئيسا لقطاع التجارة والتوزيع بوزارة التجارة

أصدر الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين قرارا بتعيين محمد بهاء الدين عبدالله رئيسا لقطاع الرقابة والتوزيع.

افتتاح محطة معالجة الصرف الصحى بسرابيوم اليوم

الإسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب ومايسة السلكاوى:

يفتتح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير اليوم يرافقه السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية محطة معالجة الصرف الصحى بسرابيوم. بطاقة ٩٠ الف متر مكعب يوميا لتغطى تصريفات مدينة الاسماعيلية وتوسعاتها حتى عام ٢٠٠٥.

وصرح المهندس فتحى قزمان رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى خلال جولته امس بمحافظة الاسماعيلية بان المحطة الجديدة تم انشاؤها فى اطار المشروع القومى لتطوير مرفقى المياه والصرف الصحى بمدن القناة وسيناء الذى يتكلف فى مرحلته الثانية نحو ٥٠٠ مليون دولار منها ٣٨٠ مليونا من الوكالة الامريكية للتنمية و ١٢٠ مليونا من الحكومة المصرية.

وقال إن مشروع التطوير تضمن إنشاء محطات معالجة الصرف الصحى بالمدن الثلاث بطاقات تتراوح بين ٢٩٠ و ١٩٠ الف متر مكعب يوميا بالاضافة إلى إنشاء محطة طلمبات القنطرة غرب بطاقة ١٧٠ الف متر مكعب قابلة للتوسع كما يتضمن المشروع إنشاء مصنع للسماد العضوى بالاستفادة بمياه الصرف ببور سعيد بطاقة ١٢٤ طنا يوميا.

واوضح انه تم الانتهاء من محطتى معالجة الصرف الصحى بالسويس وسرابيوم بالاسماعيلية ودخلتا بالفعل الخدمة التجريبية والتدريبية لمدة عامين بينما ينتظر الانتهاء من محطة بور سعيد فى فبراير ١٩٩٧.

٥٨مليون دولار رؤوس أموال ١١ مشروعا جديدا بالمناطق الحرة توافق عليها هيئة الاستثمار

كتب : محي الدين فتحي

عقدت اللجنة الفنية الدائمة لشئون المناطق الحرة بالهيئة العامة للاستثمار اجتماعا امس الاول حيث تمت الموافقة من حيث المبدأ علي ١١ مشروعا جديدا لاقامتها بالمناطق الحرة المختلفة حيث تبلغ رؤوس اموالها ٥٨ مليون دولار . كما تصل تكاليفها الاستثمارية الي ٩٨ مليون دولار وتوفر فرص عمل لنحو ٤٢٥ عاملا مصريا وتتضمن هذه المشروعات ٦ مشروعات صناعية تعمل في مجالات تصنيع حديد التسليح بكافة المقاسات وتصنيع وتشكيل المنتجات الحديدية وغير الحديدية وانتاج الاثاثات المنزلية من الاخشاب وتجميع الحاسبات الالية بكافة انواعها وتصنيع وتجميع الاجهزة الكهربائية المختلفة وتصنيع الاكسسوارات المنزلية من المعادن والبلاستك .

كما تتضمن ٤ مشروعات في مجال تخزين واستيراد الاسمنت . معدات السلامة والارشاد البحري مواتير اللنشات البحرية .السيارات بكافة انواعها .المعدات والمهمات والادوات اللازمة للشركات العاملة في مجال البترول .

كما تتضمن مشروعا خدميا في مجال معالجة وتحديث البيانات والمعلومات السيزمية والجيولوجية المتعلقة بخدمة الشركات العاملة في مجال البترول . كما وافقت اللجنة علي تحول ٣ مصانع قائمة العمل بنظام المناطق الحرة الخاصة .ونظرت اللجنة ايضا عدة موضوعات اخري تتعلق بالتعديلات في رؤوس الاموال والتكاليف الاستثمارية لبعض المشروعات القائمة واجراء تعديلات في اشكالها القانونية والمساحة المخصصة لها في المناطق الحرة المختلفة .

من ناحية اخري استقبل الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار وفدا من غرفة التجارة الامريكية بالقاهرة حيث تمت مناقشة العلاقات الاقتصادية المصرية الامريكية وكيفية العمل علي تقويتها في اطار وفد الغرفة للولايات المتحدة الأمريكية لبحث فرص الاستثمار في مصر فيما عرف ببعثة «طرق الابواب» .

مسئول بمنظمة التجارة:

اتفاق وشيك لفتح أسواق الاتصالات في إطار الجات

قال نيل ماكميلان رئيس مجموعة مفاوضات الاتصالات لدى منظمة التجارة العالمية والمعنية بابرام اتفاق عالمى لفتح اسواق الاتصالات انه يعتقد ان الوصول إلى اتفاق بات وشيكا بحلول الموعد النهائى فى ٣٠ من ابريل القادم.

غير ان ماكميلان قال ايضا إنه يعتقد أن هناك احتمالا ضئيلا لمد اجل المحادثات التى يشترك فيها ٤٨ دولة ان لم يتم التوصل إلى اتفاق فى الموعد المحدد.

وقال ماكميلان المسئول لدى وزارة التجارة الصناعة البريطانية إنه اعتراه تفاول بالغ من عروض جديدة قدمت فى الأيام الأخيرة لفتح اسواق وطنية وتعهدات بتقديم أخرى فى اوائل مارس .

وتضم العروض المقدمة عرضا من الولايات المتحدة قدمته إلى المنظمة يوم الاثنين الماضي اقترحت فيه الفتح الكامل لاسواقها المحلية إضافة إلى سوق خدمات الاتصالات الدولية أمام الشركات الأجنبية إذا قدم عدد معين من الدول الأخرى عروضا مماثلة.

وقدمت العروض الاخرى يوم الثلاثاء كل من البرازيل وبولندا وإسرائيل والهند والبرازيل والهند فى ظل الإمكانات الهائلة المتاحة بهما لتطوير الاتصالات من بين البلدان التى تعتقد الولايات المتحدة أن اشتراكها أمر حيوى ليصبح للاتفاق العالمى قيمة.

وبعد يومين من المناقشات الثنائية بين المشاركين فى المحادثات قررت مجموعة تفاوض المشاركين بشكل كامل في المحادثات، عقد اجتماع للمجموعة الممثل فيها الاتحاد الاوروبى بكامل اعضائه لاعداد تقويم للوضع بشكل عام واستعراض العروض المقدمة.

وتضم الأعضاء الأخرى المشاركة بشكل كامل فى المفاوضات خلاف الهند التى لم تقدم بعد عروضها كلا من الأرجنتين وكولومبيا ومصر والمغرب وتونس.

وكانت مفاوضات الاتصالات قد تم تأجيلها إبان انتهاء محادثات جولة اوروجواى للتجارة الدولية بين عامى ١٩٨٦ و١٩٩٣ لتستكمل لاحقا مع اتفاقات الخدمات المالية والبحرية.

ويقول مسئولون تجاريون إن ابرام اتفاق للاتصالات أمر مهم لكل من البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء حتى تصبح المنافسة فى القطاع وفقا لقواعد التجارة العادلة التى تشرف عليها منظمة التجارة العالمية.

٥ر٦٪ العجز العام لحكومة بريطانيا من الناتج المحلى

اعلن مكتب الإحصاءات المركزى أن العجز العام للحكومة البريطانية بلغ ٥ر٦ ٪من إجمالى الناتج المحلى فى العام المالى ١٩٩٤/١٩٩٥.

وترتفع هذه النسبة عما أعلن فى أغسطس عام ١٩٩٥ والبالغة ١ر٦٪ وكان العجز قد بلغ ٩ر٦ ٪ فى عام ١٩٩٤ و٨ر٧٪عام ١٩٩٣ .

واضاف المكتب أن إجمالى دين الحكومة بلغ ٥ر٥٠ ٪من إجمالى الناتج المحلى فى العام المالى ١٩٩٤/١٩٩٥ مقارنة مع ٤ر٥٠٪فى عام ١٩٩٣ .

وتقضى معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والنقدية بضرورة خفض العجز العام إلى نسبة ٣٪ من إجمالى الناتج المحلى والدين العام الى ٦٠٪منه قبل أن تصبح الدولة مؤهلة للانضمام إلى المرحلة الاخيرة من الوحدة النقدية الاوروبية.

نزاع بين النمسا والاتحاد الأوروبى حول سرية حسابات البنوك

فيينا - من مصطفى عبدالله:

تلقت النمسا خطابا من المفوضية الأوروبية يطالب بإلغاء سرية حسابات التوفير لدى البنوك النمساوية بوصفها وسيلة مشروعة لعمليات غسيل الاموال، وهذا يعني الكشف عن هوية ٢٦ مليون دفتر توفير تضم اكثر من ١٤٠٠ مليار شلن نمساوى مودعة حاليا لدى بنوك النمسا تحت اسماء مستعارة. والمعروف أن البنوك النمساوية تتبع هذا التقليد فيما يخص حسابات التوفير منذ حوالى ١٨٠ عاما. واعلن وزير المالية النمساوى فيكتور كليما تمسكه الشديد بهذا التقليد رغم تحذير الاتحاد الاوروبى

وصرح كلاوس ليبشر رئيس البنك المركزى النمساوى انه يقاوم بشدة مثل هذا الاقتراح وقال انه فى حالة إصرار النمسا على رفض الكشف عن هوية دفاتر التوفير، سوف تقوم المفوضية برفع دعوى قضائية ضد النمسا لدى المحكمة الاوروبية.

ويتوقع أن يصدر الحكم ضد النمسا لتصبح ملزمة برفع السرية عن حسابات التوفير.

وبالرغم من هذا الاحتمال يطالب وزير الاقتصاد النمساوى يوهانزيتيس بأن تحذو النمسا حذو سويسرا فيما يتعلق بالسرية الكاملة لحسابات البنك والتى تفوق النظام المعمول به فى النمسا حيث يمتنع البنك عن الإفصاح عن هوية العميل إلا فى حالة ثبوت تهمة النصب. وقد وضعت المجموعة الأوروبية قواعد مكافحة غسيل النقود فى ١٠ يونيو ١٩٩١ وتلتزم النمسا بها منذ يناير ١٩٩٤ منذ انضمامها إلى الاتحاد الاقتصادى الأوروبى وقبل انضمامها إلى الاتحاد الأوروبى بعام واحد.

تراجع إجمالى الناتج المحلى الفرنسى فى ديسمبر بسبب الإضرابات

باريس - رويتر- أعلن مكتب الإحصاءات الوطني امس أن إجمالى الناتج المحلى الفرنسى انخفض فى الربع الأخير من عام ١٩٩٥ بنسبة ٣ر٠٪.

وقال المكتب فى بيان إن الانخفاض يأتى بالمقارنة مع زيادة نسبتها ٢ر٠٪فى الربع الثالث من نفس العام ويرجع إلى تأثير الاضرابات فى القطاع العام التى استمرت ثلاثة اسابيع.

واضاف ان التراجع جاء على الرغم من أن عدد ايام العمل كان مواتيا فى تلك الفترة ويرجع فى جانب منه إلى تأثير الإضرابات فى شهر ديسمبر الماضي.

وزاد إجمالى الناتج المحلي بنسبة ٤ر٢ ٪ على مدى عام ١٩٩٥ بأكمله.

مناقصة لبنانية دولية لشراء ٥٠ ألف طن من القمح

دعت وزارة الاقتصاد اللبنانية أمس الشركات الدولية او وكلاءها المحليين إلى تقديم عطاءات لشراء ٥٠ الف طن من القمح الشتوى الاحمر الصلب او صنف افضل لحسابها.

وقال مسئول فى مكتب الحبوب لرويتر إننا ندعو إلى تقديم عطاءات فى ١٤ من مارس لشراء ٥٠ الف طن من القمح الشتوى الاحمر الصلب او رتبة افضل. وقال ان القمح مطلوب للشحن بطول ٢٠ من أبريل على أساس أن السعر شامل التكلفة والتأمين واجرة الشحن لتسليم صوامع ميناءبيروت. ومعظم احتياجات لبنان السنوية من القمح ومقدارها ٤٠٠ الف طن يتم استيرادها من الولايات المتحدة عن طريق القطاعين العام والخاص.

وتدعو الوزارة بين الحين والآخر الشركات المحلية او وكلاء الشركات الدولية إلى تقديم عروض لشراء قمح لحساب الحكومة اللبنانية التى تقبل عادة اقل العطاءات سعرا. وتشترى الشركات ايضا كميات قمح لحساب القطاع الخاص.

أسهم طوكيو تغلق دون مستوى ٢٠٠٠٠ نقطة لأول مرة هذا العام

تخلت اسهم طوكيو عن مكاسبها المبكرة امس بعد ان نشطت المبيعات المرتبطة بالمراجحة فى اواخر التعاملات بعد ظهر امس ليقفل مؤشر نيكى دون مستوى ٢٠٠٠٠ نقطة لأول مرة منذ ٢٩ ديسمبر الماضي.

وقال سماسرة إن العصبية سادت السوق بسبب ارتفاع أسعار الفائدة المحلية القصيرة الأجل.

وقال أحد المتعاملين إن توقعات السوق بصدور احصاءات تشير إلى تحسن الإنتاج الصناعى الياباني قريبا أثارت المخاوف من ارتفاع أسعار الفائدة مما ادى إلى إقبال على البيع.

واقفل مؤشر نيكى المؤلف من ٢٢٥ سهما منخفضا ٤٣ر٨٠ نقطة بنسبة ٤ر٠٪ إلى ٩٧ر١٩٩١٩ نقطة بعد ان وصل فى الصباح الى ٣٨ر٢٠٢١١ نقطة. ومن ناحية أخرى وصل الدولار إلى حافة الهبوط دون مستوى ١٠٤ ينات فى أواخر التعاملات فى طوكيو امس متأثرا بمبيعات من جانب صناديق أمريكية وعدم إقدام بنك اليابان المركزى على الشراء على الرغم من طلبه الشديد على الدولار فى الخارج أمس الأول للحد من هبوط العملة الأمريكية مقابل الين. وقال أحد كبار المتعاملين إن الدولار لا يزال هشا على الرغم من تحرك بنك اليابان خلال الليل. وتتركز الأنظار حاليا على ما إذا كان سيفعل ذلك مرة أخرى إذا سجل الدولار تراجعا كبيرا دون مستوى ١٠٤ ينات. ويقول متعاملون فى طوكيو إن بنك اليابان اشترى ما يقدر بما بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار مقابل الين فى الأسواق الخارجية أول أمس .

زيادة الإنتاج الصناعى اليابانى بنسبة ٥ر٠٪

طوكيو- رويتر- اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية أمس أن الإنتاج الصناعى اليابانى زاد زيادة اولية معدلة موسميا نسبتها ٥ر٠ ٪فى يناير على الشهر السابق. واضافت الوزارة فى بيان لها أن الإنتاج فى يناير زاد زيادة أولية غير معدلة نسبتها ٣ر٢ ٪على مستواه قبل عام. وفى ديسمبر سجل الإنتاج الصناعى زيادة نسبتها ٨ر٠٪ على الشهر السابق بعد التعديل على اساس موسمى وزاد زيادة نسبتها ٦ر١ ٪على الشهر نفسه فى العام السابق قبل التعديل الموسمي. وقالت الوزارة إنها تتوقع ان يسجل الإنتاج الصناعى زيادة نسبتها ٥ر١٪فى فبراير مقارنة بيناير وأن يهبط بنسبة ٥ر٣٪فى مارس قياسا على الشهر السابق.

المحكمة الدستورية التركية تبطل أجزاء من قانون الخصخصة

انقرة - رويتر- ذكرت وكالة انباء الاناضول ان المحكمة الدستورية التركية وهى أعلى هيئة قضائية فى البلاد قضت امس ببطلان اجزاء من قانون حاسم يمكن الحكومة من خصخصة شركة الاتصالات الحكومية العملاقة ترك تليكوم. وقالت الوكالة إن المحكمة الدستورية ابطلت الأجزاء من القانون المتعلقة بسلطات المجلس الأعلى للخصخصة. وقد تلقت الادارة بالفعل العروض النهائية من ست مجموعات دولية من الشركات لتعيين شركة استشارية تدير عملية خصخصة الشركة.

وكانت الحكومة التركية تعتزم طرح ما يصل الي ٣٤ ٪ من اسهمها فى ترك تليكوم للمؤسسات الاستثمارية والأفراد ٥٪ للعاملين فى الشركة.

فرنسا تبيع ٤٪من أسهمها فى توتال

باريس - أعلنت شركة توتال للنفط فى بيان أن الحكومة الفرنسية ستبيع ٥ر٩ مليون سهم من حصتها بما يعادل ٤٪من راسمال الشركة عندما تسمح ظروف السوق.

وقالت الشركة إنه بعد إتمام عملية البيع ستصبح حصة الحكومة فى راسمال الشركة ١٪. واضافت توتال أنها أقرت فى اجتماع عقدته أمس الأول بيع الأسهم فى السوق.

واستطردت قائلة إن الحكومة والشركة قررتا تعديل اتفاقاتهما القائمة حاليا والتى ينتهى أجلها فى ١٤ من مارس عام ٢٠٠٠.

وقالت إن عدد ممثلى الحكومة الفرنسية فى مجلس إدارة توتال سينخفض إلى ممثل واحد من اثنين.

وصيغت التعديلات المقترح إجراؤها على العلاقة الحالية بين الطرفين فى مشروع وسالة وافق عليه الجانبان.

وسيعرض المشروع والتغيرات المترتبة على حملة الأسهم لإقرارها خلال اجتماع غير عادى للجمعية العمومية يعقد فى يونيو.

هبوط أسعار المعادن النفيسة فى أوروبا

زيوريخ - رويتر- بدأت المعادن النفيسة التعامل على هبوط فى اوروبا امس وقال تجار سويسريون إن الاسعار قد تشهد مزيدا من الانخفاض فى حركة تعامل مضطربة.

وبلغ سعر الذهب عند الفتح ٣٠ر٣٩٧/٨٠ر٣٩٧ دولار للاوقية مقارنة مع ٩٠ر٣٩٨/٤٠ر٣٩٩ دولار للاوقية فى أواخر المعاملات الأوروبية فى لندن أول امس. ويتوقع التجار ان يتحرك الدولار فى نطاق بين ٣٩٣ دولارا و٣٩٨ دولارا وان يقفل فى نهاية اليوم على الارجح عند الطرف الادنى لا الطرف الاعلى من نطاق تذبذبه.

وتراجع البلاتين اكثر اوائل التعامل وكان قد نزل دون حد الدعم ٤١٢ دولارا الاسبوع الماضي. وبلغ سعر البلاتين فى اوائل المعاملات ٧٥ر٤٠٧/٧٥ر٤٠٨ دولار للاوقية مقارنة مع ٥٠ر٤٠٩/٥٠ر٤١٠ دولار عند الاغلاق السابق.

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالجنيه
سندات الاسكان ٥.٨٪ ٨٩/٢٠٠٤ اصدار سابع	٧١.٧٥	٧١.٥٠	٠.٢٥
سندات الاسكان ٨٪ ٩٦/٢٠١١ اصدار رابع عشر	٦٧.٢٥	٦٨.٠٠	٠.٧٥
اسمنت بورتلاند حلوان	٢٣.٨٠	٢٣.٦٣	٠.١٧ -
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٤٤.٠٠	٤٣.٦٠	٠.٤٠ -
ابوقير للاسمدة والصناعة الكيماوية	٣٦.٠٠	٣٥.٩٥	٠.٠٥ -
اسمنت العامرية	٤٧.٧٥	٤٧.٧٦	٠.٠١
البنك الوطنى المصري	٢٧.٣٥	٢٧.٠٠	٠.٣٥ -
الحديد والصلب المصرية	٢.٠١	٢.٢٦	٠.٢٥
السويس للأسمنت	٤٣.٠٠	٤٢.٩٠	٠.١٠ -
الشرقية للدخان	٤١.٢٥	٤١.٥٠	٠.٢٥
الشمس للاسكان والتعمير	٥.٣٠	٥.٢٥	٠.٠٥ -
الصناعات الهندسية والمعمارية ايكون	٤.٥٠	٤.٥٥	٠.٠٥
القاهرة للاسكان والتعمير	١٩.٤١	١٨.٤٤	٠.٩٧ -
القومية لانتاج الأسمنت	١١.٨٠	١١.٩٥	٠.١٥
المتحدة للاسكان والتعمير	١١.٧٥	١٢.٠٠	٠.٢٥
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١١٨.٠٠	١١٥.٠٠	٣.٠٠ -
النصر للملابس والمنسوجات (كابو)	١٥٤.٥٠	١٥٤.٠٠	٠.٥٠ -
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٤.٠٠	٥٥.٢٥	١.٢٥
الاسفنج المصرية - مصر فوم	٨٥.٠٠	٨٥.٥٠	٠.٥٠
بنك التمويل المصرى السعودى	١٣.٢٥	١٣.٧٥	٠.٥٠
بنك الاسكندرية التجارى والبحرى	٤٩.٠٠	٤٧.٠٠	٢.٠٠ -
فاملى فودز	١٧٥.٠٠	١٩٠.٠٠	١٥.٠٠
مصر كافيه	١٢٠٠.٠٠	١٢٨٠.٠٠	٨٠.٠٠
مصر لصناعة الكيماويات	١٧.٤٥	١٧.٢٥	٠.٢٠ -
مصر للفنادق هيلتون	٥٣.٠٠	٥٤.٢٥	١.٢٥
مصر للمياه الغازية وحفظ الأغذية	٢٨.٠٠	٢٨.٥٠	٠.٥٠
مطاحن شمال القاهرة	٨٨.٠٠	٨٧.٩٠	٠.١٠ -
هوكست الشرقية	١٢.١٢	١١.٥٢	٠.٦٠ -

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الاسبوع الماضى

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
١٠١٩	١٠٥٦٠٣	٥٤٢٠٩٤٨

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٠٠٠٠	٣٣٩,٥٨٠٠	٣٣٨,٩٠	٣٣٩.٥٨
جنيه استرليني	٥١٧,٣٧٦٠	٥٢٥,٠٢٣١	٥١٦,٧٥	٥٢٣,٤٦
مارك الماني	٢٣٠,٨٦٦٦	٢٣٧,٤٠٢٧	٢٣٠,٥٢	٢٣٦,٩٤
دولار كندي	٢٤٠,٥٢٢٩	٢٥٠,٤٩٣٤	٢٤٠,٠٣	٢٤٩.٨٨
كرون دنماركي	٥٨.٨١٩٤	٦١.٣٥٩٧	٥٨.٣٧	٦١.٣١
فلورين هولندي	٢٠٩,٦٤٦٥	٢١١.٢٤١٠	٢٠٦,٢٣	٢١٠.٧٢
فرنك فرنسي	٦٧,٨٧٥١	٦٩,٩١٢٣	٦٧,٢٣	٦٩,٧٨
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١,٥٠١٦	٢٢,٠٤٤٩	٢١,٤٦	٢١.٩٩
كرون نرويجي	٥٣,٥٠١٢	٥٤,٣٠٤١	٥١,٩٢	٥٤,١٧
١٠٠ اسكودو برتغالي	٢١٥,٢٧٥٢	٢٢٩.٧٦٣٥	٢١٤,٠٣	٢٢٧,٩٦
كرون سويدي	٥٠,٤٤٥٥	٥١,٢٠٣٦	٤٨.٩٦	٥١.٠٨
١٠٠ فرنك بلجيكي	١١٤٣,٠٤٥٨	١١٥٢,٨١٧٧	١١١٠.٢٠	١١٣٦.٣٤
شلن نمساوي	٣٢.٨٨٣٠	٣٣.٧١٣٨	٣٢.٨٠	٣٣.٦٢
فرنك سويسري	٢٨٤.٨٥٣٢	٢٩٠.٦٠٩٧	٢٨٤.٢٨	٢٨٩.٨٩
١٠٠ ين ياباني	٣٢٣.٧٧٠٥	٣٢٥.٩٤٩٢	٣١٨.٦٨	٣٢٥.١٤
مارك فنلندي	٧٣,٦١٧٨	٧٥,٨٧٧٢	٧٣ ٢٠٠	٧٥,٤٦
دينار كويتي	١٠٥١,٤٣٢٠	١١٣٤,٥٧٨٣	١٠٥١,٤٣	١١٣٤,٥٨
ريال سعودي	٩٠,٣٥٥٩	٩١,٥١١١	٩٠,١٢	٩١,٢٠
درهم اماراتي	٩١,٥٠٣٤	٩٥,٢٤٧٥	٩١.٢٨	٩٤.٦٥
دينار بحريني	٨٨٣,٠٤٣١	٩١٢,٧٧٧٧	٨٨٠,٧٩	٩٠٧,٨٢
ريال عماني	٨٦٤,٦٤٥٨	٨٩٣,٧٦١٥	٨٦٢,٤٤	٨٨٨,٩١
ريال قطري	٩١,٥٦٧٦	٩٤,٦٥١٠	٩١,٣٣	٩٤,١٤
دولار استرالي	٢٤٦,٣٧٥٤	٢٥٨,٥٩٥٨	٢٤٢.١٧	٢٥٧.١٥
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢٦٥,٠٥٢٦	٢٧٩٩٦٢٧٣	٢٦٠.٨٩	٢٧٨,١٠
جنيه قبرصي	٦٨٤,٢٥٠٠	٧٣٥,٠٠٠٠	٦٧٢,٠٠	٧٢٧,٣٠

المؤشر العام - لسوق المال	٢٠٤.٨٦
مقدار التغير	٠,٥٥ نقطة ▼

● مذبحة زعيم الاشاوس ●

- ريتشارد قلب الأسد مين ؟!.. زعيمنا من غير قلب بالمرّة

ماهر داود

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات ص ٤]

بعد وصول مستحقاته المتأخرة لأكثر من مليون جنيه

الأهلى يدرس عدم نقل مبارياته تليفزيونيا على الهواء

مجدى طلبة شارك فى تدريبات الفريق وجاهز للقاء الإسماعيلى

كتب ـ خالد عزالدين :

يدرس المسئولون بالنادى الأهلى حاليا عدم إذاعة مبارياته القادمة فى الدورى الممتاز على الهواء مباشرة تليفزيونيا بسبب عدم وصول مستحقات النادى لدى التليفزيون حتى الآن بدءا من أواخر الموسم الماضى (٩٤/٩٥) وحتى جميع مبارياته هذا الموسم خاصة أن تلك المستحقات وصلت حتى الآن الى اكثر من مليون جنيه بما فيها الـ ٢٠٠ الف جنيه نظير نقل مبارياته مع الزمالك أمس الأول.

وصرح المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى بأن الوضع لو استمر بهذا الشكل فالأهلى قد يتخذ قرارا بعدم نقل المباريات الهامة تليفزيونيا فى ظل التكاليف الباهظة للفريق الأول لكرة القدم مما يهدد بتوقف نشاط اللعبة وباقى اللعبات الأخرى.

وقد اشاد القيعى بسلوك الجماهير أمس الأول قبل وبعد المباراة فى تشجيعها المثالى لفريقيهما بدون هتافات خارجة مما ساعد على إخراج المباراة بهذا الشكل الرائع، مؤكدا انه يجب أن تكون تلك هى السمة السائدة بين الجماهير وأنديتهم خاصة أن الرياضة فوز وهزيمة ولا تعنى خسارة فريق نهاية العالم لانه لا يوجد فريق فى العالم يظل فائزا.. ووجه القيعى شكره لجميع الجماهير التى حضرت إلى استاد القاهرة سواء من الزمالك أو الأهلى وتمنى ان تبقى تلك الحالة مسيطرة على جميع الجماهير سواء فى القاهرة أو باقى المحافظات.

ومن ناحية أخرى قرر الجهاز الفنى للأهلى عقب مباراته مع الزمالك والتى انتهت بالتعادل السلبى عدم اعطاء الفريق راحة امس، حيث تجمع كل اللاعبين باستاد مختار التتش أمس فى الساعة الواحدة ظهرا، وادى اللاعبون الذين شاركوا فى مباراة القمة تدريبا خفيفا استعدادا لمباراة الأهلى الهامة القادمة مع الإسماعيلى يوم الأحد القادم بالاسماعيلية.

وقد شارك فى تدريبات الفريق امس اللاعب مجدى طلبة بعد شفائه من إصابته الاخيرة أثناء التدريبات واصبحت احتمالات اشتراكه أمام الإسماعيلى قوية. وقد اكتملت صفوف فريق الأهلى لاول مرة هذا الموسم بعد شفاء أحمد أيوب نجم دفاع الفريق وهو الامر الذى سيضع هولمان فى مأزق شديد لاختيار افضل تشكيل له امام مباراته القادمة مع الإسماعيلى خاصة أن طلبة يعد أحد العناصر الأساسية التى يرتكز عليها هولمان ووجود اكثر من لاعب جاهز يمثل له عقبة فى اختيار الافضل منهم خاصة أن المدير الفنى للأهلى يختار تشكيله الاساسى للفريق على ضوء متابعته لتدريبات الفريق ومدى امكانية كل لاعب فى المران بغض النظر عن الاسماء، وهو ما جعله يدفع بمشير حنفى فى آخر لحظة أمام الزمالك بعد أن تألق اللاعب فى تدريباته الاخيرة.

وتمثل مباراة الإسماعيلى القادمة عنق الزجاجة للأهلى خاصة بعد أن انفرد فريق الإسماعيلى بقمة الدورى بفارق نقطتين عن الأهلى خاصة ان فوز الأهلى القادم سيضعه على قمة الدورى من جديد.



حسام حسن تعرض لرقابة لصيقة من جانب مدافعى الزمالك

برغم التعادل

أحمد رفعت يقرر صرف مكافأة إجادة لجميع لاعبى الزمالك!

اتجاه لايقاف عبدالجليل إلى أجل غير مسمى وايقاف مستحقاته المالية

كتب ـ خالد فؤاد :

اكد المستشار محمود عبدالله عضو مجلس إدارة نادى الزمالك أن مجلس إدارة الزمالك لن يغفر ما فعله محمد عبدالجليل عقب تغييره فى لقاء القمة أمس الأول، وأن هناك عقوبة قاسية تنتظره خاصة بعد أن شاهد أعضاء مجلس إدارة النادى الشريط الأصلى لبرنامج الكاميرا فى الملعب حيث وجه اللاعب نقدا لاذعا إلى مدربه وإلى نادى الزمالك.

وتتجه النية داخل الجهاز الفنى ـ وبالتحديد من جانب أحمد رفعت المدير الفنى للفريق ـ إلى إيقاف محمد عبدالجليل إلى اجل غير مسمى ووقف جميع مستحقاته المالية، حيث أكد رفعت أن تغييره جاء بعد أن وجدنا فراغا دفاعيا كبيرا تسبب فيه عدم رجوعه لتأدية واجبه الدفاعى، بالإضافة الى انه كان غير موفق فى اغلب تمريراته، وأن تغييره جاء بعد أن شعرنا بخطورة الموقف حيث بدأ الاهلى فى استغلال الجبهة اليسرى فى شن الهجمات ضد فريق الزمالك.

أما المستشار جلال إبراهيم رئيس النادى فقال : علينا أن نتريث فى عقاب محمد عبدالجليل حتى نتعرف على الظروف التى أدت إلى اعتراضه بهذا الأسلوب، وإن كنت ارى ان اللاعب كان يريد أن يثبت وجوده فى أول مباراة له ضد فريقه السابق!

وعلى صعيد آخر قرر احمد رفعت صرف مكافأة إجادة لجميع لاعبى الفريق نظرا لادائهم الرجولى خلال لقاء الاهلى وعدم تهاونهم فى تنفيذ خطته خلال فترات المباراة.. ويستأنف الفريق مرانه اليوم بملعبه استعدادا للقاء القناة يوم الأحد القادم باستاد القاهرة، ومن المنتظر ان يشترك فى المباراة قاسى سعيد الذى شفى تماما من إصابته وأصبح جاهزا تماما للمباريات، وكذلك تم شفاء أيمن شوقى من الشد العضلى الذى اصيب به فى تدريبات الفريق قبل لقاء الأهلى.

شاهدت فى التليفزيون عبر إحدى القنوات الفضائية الغربية، تحقيقا طريفا حول الحيوانات الأليفة ـ خاصة القطط والكلاب ـ واهتمام الناس بها حتى بعد وفاتها.. ولقاءات مع بعض متعهدى الدفن والجنازات الخاصة بهذه الحيوانات، واستعراض للتوابيت الأنيقة الفاخرة المتنوعة الاشكال والاحجام.. وترتيبات توديع «الراحلين» الاعزاء إلى المقابر الخاصة بهم والتى يزورها اصحابهم بين الحين والآخر فى وفاء نادر حيث يضعون على شواهدها الزهور، ولا مانع من ذرف الدموع على العزيز الغائب!!

وتذكرت على الفور المثل الشعبى المصرى القائل : «الجنازة حارة والميت كلب»!

ملحوظة : لا علاقة بين هذه الحكاية أو تلك المثل ومباراة القمة امس الاول بين الأهلى والزمالك وما سبقها وما صاحبها من اهتمام ضخم، وأى تشابه بينهما من قبيل المصادفة البحتة.

....

■ ليس مبكرا بالطبع الحديث عن «لقاء القمة» الجديد، يوم الأحد القادم بين الإسماعيلى والاهلى فى ستاد الإسماعيلية، لانه لقاء غاية فى الأهمية ليس بالنسبة للفريقين فقط ولكن بالنسبة للزمالك أيضا ولتحديد مصير قمة الدورى مع نهاية الدور الاول.. لان فوز الإسماعيلى يدفعه خطوات للأمام على طريق البطولة، ويوسع الفارق بينه وبين الأهلى إلى ٥ نقاط كاملة، بينما فوز الأهلى يعنى استعادته للصدارة بفارق نقطة امام الإسماعيلى، اما التعادل فيبقى الوضع على ما هو بينهما من تقدم الإسماعيلى بفارق نقطتين.

والزمالك يلعب فى نفس اليوم مع القناة بالقاهرة، وفوز الزمالك فى تلك المباراة ـ مع هزيمة الاهلى ـ يعنى تقدم الزمالك للمركز الثانى وراء الإسماعيلى بفارق نقطتين، وأمام الاهلى بفارق نقطتين أيضا. وفوز الزمالك مع تعادل الإسماعيلى والاهلى، يجعل الزمالك فى المركز الثانى أيضا وراء الاسماعيلى وأمام الاهلى بفارق نقطة عن هذا وذاك.

بينما لو فاز الأهلى على الإسماعيلى، وفاز الزمالك على القناة، فإن الأهلى يتصدر برصيد ٣٥ نقطة مقابل ٣٣ نقطة لكل من الإسماعيلى والزمالك.

لكن طبعا من الوارد حسب نظرية الاحتمالات، عدم فوز الزمالك لتتغير كل هذه الحسابات يوم «الأحد الدامى»!!

عصام عبدالمنعم

تعادل المقاولون العرب والترسانة بدون أهداف



الترسانة اصبح فى موقف خطر ويحتاج الى معجزة لبقائه فى الدورى [تصوير: صلاح ابراهيم]

تعادل المقاولون العرب مع الترسانة بدون أهداف فى لقائهما أمس على ملعب المقاولون ليصبح موقف كل منهما حرجا للغاية بعد انتهاء مباريات الأسبوع الـ ١٤ للدورى الممتاز لكرة القدم واحتل المقاولون المركز الثانى عشر برصيد ١٣ نقطة، ويبقى الترسانة فى المركز الأخير برصيد تسع نقاط فقط جاءت المباراة متوسطة المستوى فى شوطيها وكان الثانى أفضل نسبيا ولم يستغل لاعبو الترسانة النقص العددى لفريق المقاولون بعد إصابة أحمد نخلة وخروجه من المباراة بعد استنفاد التغييرات الثلاثة المسموح بها خلال المباراة.

بدأ الشوط الأول هجوميا من الفريقين، وضاعت فرص بالجملة منهما، وفشل اللاعبين فى استثمارها وكانت أخطر الفرص للاعب المقاولون سمير كمونة عندما لرسل قذيفة لتصطدم الكرة بقائم مرمى الترسانة. وفى الشوط الثانى حاول كل فريق تحسين موقفه دون فاعلية حقيقية على المرمين لتنتهى المباراة بالتعادل السلبى.

الاتحاد السكندرى يعود بنقطة ثمينة من المحلة

تعادل فريقا غزل المحلة والاتحاد السكندرى (صفر/صفر) فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس باستاد المحلة فى ختام مباريات الأسبوع الرابع عشر للدورى الممتاز.

المباراة كانت قوية وسريعة من الفريقين خاصة فى الشوط الثانى لتحسين موقف كل منهما فى جدول الدورى ليعود الاتحاد بنقطة ثمينة انتزعها من المحلة على أرضه وبين جماهيره.

جاء الشوط الأول متوسط المستوى من الفريقين وبدأ فريق المحلة مهاجما ووضح حرص الاتحاد، بعد مرور ١٥ دقيقة شكلت الهجمات خطورة على حارس مرمى الاتحاد يوسف طاهر، بينما اعتمد مهاجموه على الكرات المرتدة لينتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى.

وبدأ الشوط الثانى سريعا وقويا من الفريقين بعكس الشوط الأول، وضاعت خلاله ٣ فرص حقيقية من للمحلة مقابل فرصتين للاتحاد كان لخطرها عندما انطلق اللاعب النشيط كرم مرسى بالكرة وغازل أكثر من لاعب ثم سدد كرة قوية اصطدمت بأحد المدافعين وخرجت إلى ضربة ركنية، ويواصل الاتحاد هجومه للعودة من المحلة بثلاث نقاط ويستيقظ فريق المحلة من جديد ويبادل الاتحاد الهجوم، ويهدر لاعبوه أكثر من فرصة خطيرة أمام مرمى الاتحاد كانت كفيلة بحسم نتيجة المباراة لصالح المحلة.

وفد من نادى أسوان بالقاهرة لمقابلة رئيس الوزراء ود. عمارة

قرر مجلس إدارة نادى اسوان الرياضى إرسال وفد من اعضاء مجلس إدارة النادى برئاسة المستشار مصطفى حمد رئيس المجلس إلى القاهرة لمقابلة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لعرض الازمة المالية التى يتعرض لها النادى وتهدد بتوقف الأنشطة الرياضية بالرغم من أن نادى أسوان يتصدر مجموعة قبلى فى دورى المظاليم بفارق ٣ نقاط عن نادى المنيا الذى يحتل المركز الثانى فى الترتيب.

بلغ الرصيد المالى للنادى (صفر) مما دفع إسماعيل حفنى المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم ومدرب حراس المرمى إلى ترك النادى قبل ٣ أسابيع بسبب عدم صرف مستحقاتهما ورواتبهما الشهرية، كما عجز النادى عن سداد مكافآت اللاعبين والتوقف عن سداد مرتباتهم منذ شهرين، كما بلغت مديونيات متعهد تغذية اللاعبين ٣٠ الف جنيه، وأصبح النادى مهددا بإشهار إفلاسه لعدم قدرته على مواصلة الاشتراك فى مسابقة الدورى التى يتبقى على نهايتها ١٠ أسابيع.

١٠ آلاف جنيه مكافأة من المحافظ لفريق دمياط

قرر المستشار احمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط منح نادى دمياط الرياضى مبلغ ١٠ الاف جنيه دعما للنشاط الرياضى وتشجيعا للاعبى الفريق بعد تعادلهم مع فريق جمهورية شبين أمس الاول.

ومن ناحية أخرى يبدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادى دمياط استعداداته للقاء غزل المحلة يوم الأحد القادم بفارسكور ويغيب عنه ابراهيم الولى مدافع الفريق بسبب حصوله على الإنذار الثانى، ومن المنتظر أن يشارك فى مران اليوم اللاعب الغانى ايمانويل وعصام خير الله لاعب القناة بعد قيدهما فى قائمة الفريق على ضوء التقرير الذى يقدمه عادل طعيمة للمدير الفنى ومدى حاجة الفريق لهما.

«زبير بيه» أفضل رياضى فى تونس لعام ١٩٩٥

اختير لاعب كرة القدم زبير بيه أفضل رياضى فى تونس لعام ١٩٩٥ بواسطة مستمعى إذاعة مونستير إحدى اكثر ثلاث محطات فى تونس.

وكان بية الذى برز فى كأس الأمم الإفريقية الأخيرة أختير ايضا افضل لاعب كرة قدم.

وتقدم بية الذى نال ١٠٢٥٠ نقطة على لاعب كرة الطائرة الدولى نورالدين حفيظ (٥٢٧٩) وحارس مرمى منتخب كرة اليد رياض سنا (٥١١٣).

الاتحاد الدولى لكرة القدم يرفع الإيقاف عن النيجر

اكد رئيس اتحاد كرة القدم فى النيجر هامامبا سولاى أن الاتحاد الدولى رفع عقوبة الإيقاف التى فرضت بحق بلاده قبل ٧ اشهر.

وكان الاتحاد الدولى علق مشاركة فرق النيجر فى البطولات الدولية منذ ١٢ اغسطس الماضى لإرغام الحكومة على إعادة الاعتبار لاتحاد كرة القدم القديم الذى حل بطريقة «غير مشروعة».

وفى نهاية يناير الماضى تم التوصل إلى حل وسط بين الحكومة والمسئولين فى الاتحاد السابق تنازل بموجبه هؤلاء عن مناصبهم.

بعد احتلاله القمة لأول مرة هذا الموسم

معسكر مغلق للإسماعيلى اليوم استعدادا للأهـلى

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب :

يدخل فريق الإسماعيلى صباح اليوم معسكرا مغلقا بالنادى استعدادا لمباراته الحاسمة مع الأهلى يوم الأحد القادم بالإسماعيلية والتى يسعى أسامة خليل المدير الفنى لأن يؤكد من خلالها صدارة فريقه لقائمة الدورى والتى احتلها بعد فوزه على المنصورة أمس الأول بهدف محمد أبوجريشة فى الدقيقة الثانية من المباراة.

يؤكد أسامة أن فريقه قد حقق خلال مباراة المنصورة الهدف الأساسى الذى كان يسعى من أجله وهو الفوز بنقاط المباراة الثلاث وإذا كان الاداء قد شابه بعض العيوب، فإن الدفاع وحارس المرمى قد تحملا عبء المباراة بالكامل وأضاعوا على لاعبى المنصورة فرصة التعادل أو الفوز الذى كان يسعون اليه بتصميم على ارضهم وبين جمهورهم، ويكفى أن نقول إن فريق المنصورة من الفرق العنيدة هذا الموسم وأنه أحرج الكثير من الفرق القوية فى الدورى، حتى نعرف حجم الانجاز الذى حققه لاعبو الاسماعيلى فى مباراتهم معهم رغم اننا نلعب فى غياب اللاعبين الاساسيين.



أسامة خليل

وقال أسامة : إننا سنركز خلال المعسكر المغلق على علاج نقاط الضعف التى ظهرت فى مباراة المنصورة من الناحية الفنية، مع العلم بأن بشير عبدالصمد وعصام عبدالعال سيشاركان فى المباراة مع الاهلى بعد انتهاء فترة الوقف، ونأمل أن يلحق مجدى الصياد بهذه المباراة المهمة، بالإضافة إلى ذلك سيكون جانب كبير من التركيز على الناحية النفسية والمعنوية للفريق لحثهم على الحفاظ على قمة الدورى.

وحول ما نشر عن صرف مكافآت فورية من النادى والمحافظ للاعبين عقب العودة من المنصورة، قال المحاسب حسن عدس : إن هذا لم يحدث وإن كان وصول الإسماعيلى إلى القمة لاول مرة هذا الموسم أمر يستحق عليه اللاعبون المكافأة، ولذلك سيبحث مجلس الإدارة أمر المكافأة لان اللاعبين يعطون فلابد من مكافأتهم.

ويطالب السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسماعيلية جماهير الإسماعيلى بالحرص على حضور مباراة الاهلى وعدم الاكتفاء بمشاهدتها تليفزيونيا لأن التشجيع الهادئ الهادف عنصر هام من عناصر الاستمرار على القمة. وقال المحافظ : إننى اوعد الجماهير للحضور والمساندة، وفى نفس الوقت ادعوهم لتذكر انهم أصبحوا خلال الموسمين الماضيين من الجماهير المثالية فى ملاعب الكرة ولابد من التمسك بذلك حتى يخرج اللقاء عيدا رياضيا يسعد الجماهير جميعا.

تعديل مواعيد دورة الإمارات لمشاركة المنتخب المصرى

اختيار ٢٦ لاعبا لمعسكر الفريق وإعلان الأسماء ٤ مارس

كتب ـ محمد الخولى :

وافق اتحاد الكرة الإماراتى على طلب نظيره المصرى بتعديل موعد دورة الإمارات الكروية الدولية لتقام خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٦ مارس بدلا من ١٨ إلى ٢٨ مارس حتى يتمكن الفريق المصرى من المشاركة فيها. جاء ذلك فى البرقية التى أرسلها الاتحاد الإماراتى وحدد فيها مواعيد مباريات الفريق المصرى فى البطولة. ويلعب المنتخب أولى مبارياته أمام المغرب يوم ٢٠ مارس وبعدها أمام الإمارات يوم ٢٢ مارس، وآخر المباريات مع كوريا يوم ٢٥ مارس.

ومن ناحية أخرى قرر الجهاز الفنى للمنتخب القومى لكرة القدم اختيار ٢٦ لاعبا بصفة مبدئية يدخلون المعسكر المغلق الذى سيقام بالقاهرة خلال المدة من ٥ إلى ٨ مارس الحالى فى إطار استعداد المنتخب لدورة الإمارات الودية. كما قرر الجهاز إعلان هذه الأسماء يوم ٤ مارس وبعد انتهاء مباريات الأسبوع الـ١٥ للدورى الممتاز والتى ستبدأ اعتبارا من يوم الأحد القادم. الاختيار المبدئى للمنتخب هدفه إعطاء الفرصة لاختيار هؤلاء اللاعبين على فترتين الأولى هى المعسكر المغلق والثانية هى مباريات الاسبوع الـ١٦ والتى سيتم على أساسها تصفية الفريق إلى ٢٢ لاعبا فقط يسافرون مع الفريق إلى الإمارات.

بخلاف ذلك يعقد الجهاز الفنى للمنتخب اجتماعه ظهر اليوم (الخميس) لمناقشة تقييم مباريات الأسبوع الـ ١٤ ومنها مباراة القمة بين الأهلى والزمالك والذى حضرها كرول ووضع أنه وضع تحت المنظار بعض اللاعبين تمهيدا لضمهم فى صفوف الفريق مثل محمود أبوالدهب وهادى خشبة وهشام حنفى وحسام حسن.

وعن مباراة القمة بين الأهلى والزمالك أكد فاروق السيد مدرب المنتخب انها شهدت عرضا جيدا قدمه الفريقان، وكان واضحا حرص كل منهما على الدفاع الصارم خوفا من الهزيمة فخرجت المباراة دفاعية بحتة دون أن يعطى أى فريق فرصة للآخر لإحراز أهداف من خلال الدفاع القوى الذى وصل فى بعض الأحيان إلى الخشونة. لذلك لم يكن فى المباراة سوى فرصتين فقط الأولى التى انفرد بها محمد صبرى والثانية ضربة رأس من حسام حسن والتى أخرجها أشرف قاسم من على خط المرمى.

مباراة الأوليمبى والبلدية شهدت أحداثا مثيرة

خرج الحكم بعد إصابته .. وأزمة بسبب لون الفانلات!

مباراة الأوليمبى مع بلدية المحلة التى أقيمت بالإسكندرية ـ فى نفس توقيت مباراة الزمالك مع الأهلى ـ لم يشاهدها غير عدد قليل من الجمهور يمكن عده على أطراف الأصابع، انتهت بفوز مستحق للاوليمبى ١/صفر

المباراة كانت غير عادية فى أحداثها وتخللتها أحداث مهمة أبرزها انها بدأت متأخرة عن موعدها الرسمى ١٣ دقيقة بسبب تشابه ألوان فانلات الفريقين. فالأوليمبى صاحب الملعب نزل بلون أحمر والبلدية الضيف نزل أيضا بنفس اللون وظل الحكم على عبدالعزيز ينتظر حل الموقف حتى ارتدى لاعبو البلدية فانلات اخرى فوق فانلاتهم المرقمة، وتاهت معالم الفانلة الأصلية. ولم يكتف فريق البلدية بذلك بل تشاجر مدربه كمال اسماعيل مع إدارى الأوليمبى محمد طه بسبب رفض الاخير تغيير لون فانلات فريقه

وشهدت المباراة إصابة الحكم على عبدالعزيز فى منتصف الشوط الثانى بشد فى عضلات الفخذ اليمنى لم يستطع تكملة المباراة، فخرج من الساحة وحمل الراية حتى ذهب الحكم الرابع فتحى شعبان وبدل ملابسه وحمل الراية بدلا من على عبدالعزيز، بينما قاد المباراة لنهايتها بنجاح الحكم جمال صادق الذى كان أصلا حاملا للراية، والطريف ان كل من كان بالملعب ذهب بعد انتهاء اللقاء للاطمئنان على حكم المباراة الأصلى على عبدالعزيز الذى كان نجم اللقاء.

أصداء نتيجة مباراة الأهلى والزمالك فى الإسكندرية

اختفى النجوم وتألق التحكيم فى لقاء أقل من المتوقع

الإسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم :

مباراة الأهلى مع الزمالك أمس الأول لم تعكس المستوى المتوقع الذى يرضى الجماهير والنقاد وأهل الخبرة . وافضل ما فيها كان التحكيم بقيادة الحكم الدولى جمال الغندور

المباراة عكستها مرآة النقاد بالاسكندرية وبرغم ان اغلب الترشيحات كانت لصالح الأهلى، والمباراة كانت ساخنة (قبل بدايتها) وشدت انتباه الجماهير واهتمام النقاد، إلا انها لم ترق من الناحية الفنية لمستوى وحجم النجوم المشاركين فيها والذين يمثلون ٧٥٪ من تشكيل المنتخب الوطنى

اتفق كل من الدبية والصباغ ومرسى وأباظة والبابلى ومحيى عثمان وبربو نجوم الاتحاد، ومعهم نجوم الأوليمبى الطباخ وشتا والبورى والشيمى وسراج وحليمو على أن المباراة سادها الخوف من الهزيمة، ولعب المدربان دورا كبيرا فى الاهتمام بالناحية الدفاعية، على حساب الهجوم، وهو عكس ما قاله احمد رفعت المدير الفنى للزمالك الذى أعطى خط هجومه ٩٠ من ١٠٠، وأعطى دفاعه الدرجة النهائية، وقال إن فرص تهديف الزمالك كانت أكثر وأقرب فى الشوط الثانى بينما اكتفى هولمان بالتعادل لانه يتفوق على الزمالك فى نسبة الأهداف، وله مباراة باقية فى الدورى وحاله افضل من الزمالك. كل هذه العوامل أدت إلى خروج المباراة سلبية، وأدت خطة المدربين إلى تحجيم دور النجوم فاختفى معظمهم فيما عدا القليل.

اما عن التحكيم فقد اجمع نقاد الإسكندرية على أنه افضل ما فى المباراة وأن الغندور أعاد للتحكيم «الثقة» وهو ما كان مفتقدا من قبل .

مصر للطيران تفوز على بتروجيت ٨٤/٧٤ فى نهائى شركات القاهرة للسلة

اختتم موسم دورى الشركات لمنطقة القاهرة لكرة السلة، مساء امس الأول بصالة النادى الاهلى المغطاة، حيث فاز فريق مصر للطيران فى المباراة النهائية على بتروجيت ٨٤/٧٤، بالرغم من تقدم بتروجيت فى نهاية الشوط الأول ٣٧/٢٩. وبهذه النتيجة احتفظ مصر للطيران باللقب للعام الثانى على التوالى.

حضر اللقاء المهندس صلاح حسب الله رئيس اتحاد الشركات والمهندس فهيم ريان رئيس منطقة القاهرة ومصر للطيران وعبدالمنعم وهبة رئيس جهاز الرياضة ود. حسنى غندر سكرتير عام اتحاد الشركات ويحيى السيد سكرتير منطقة القاهرة.

وصرح حسن شحاتة مقرر كرة السلة باتحاد الشركات ومنطقة القاهرة بأن بطولة الجمهورية للشركات فى اللعبة ستقام فى الفترة من ١٥ إلى ٢٧ يونيو القادم بالإسكندرية، وقد صعد من القاهرة ٤ فرق هى مصر للطيران وبتروجيت وسيماف وبنك القاهرة للمشاركة فى نهائياتها التى تضم ١٢ فريقا.

المكتب التنفيذى للجنة الاوليمبية:

إعطاء اللاعبين الموهوبين فرصة الاشتراك فى دورة أتلانتا

١٠٠ ألف جنيه تزيد إلى نصف مليون مقابل استغلال الشعار الاوليمبى

ميرفت حسنين

وافق أعضاء المكتب التنفيذى باللجنة الاوليمبية فى اجتماعهم أمس الأول على الاقتراح المقدم من الدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الأوليمبية ورئيس لجنة التخطيط بإعطاء الفرص لبعض اللاعبين الموهوبين الذين اثبتت نتائجهم فى البطولات الأخيرة ارتفاع مستواهم بشكل ملحوظ فى الرياضات المختلفة للاشتراك فى دورة الألعاب الاوليمبية باتلانتا. على أن يتم إعداد هؤلاء اللاعبين بالأسلوب العلمى من الآن للاشتراك فى دورة الألعاب الأوليمبية عام ٢٠٠٠ بسيدنى.. وهو الأسلوب الذى تتبعه معظم الدول المتقدمة رياضيا والتى تعطى فرصة لبعض الموهوبين بالمشاركات فى الدورات الاوليمبية لاعطائهم الإحساس بالعيش فى مناخ المنافسات الأوليمبية والاحتكاك مع المستويات المرتفعة ليتعودوا على جو المنافسات الاوليمبية.. على أن يسرى ذلك على الالعاب الفردية فقط بشرط أن يقوم الاتحاد الذى يضم هذه العناصر بتقديم تقرير فنى مفصل عنهم للدكتور فاروق عبدالوهاب المستشار العلمى لمركز الإعداد الاوليمبى ويعرضه على لجنة التخطيط.

كما تم امس بمقر اللجنة الاوليمبية وبعد اجتماع دام أكثر من ساعتين بين اعضاء مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية برئاسة الدكتور جمال مختار توقيع عقد استغلال الشعار الاوليمبى والذى تم بين اللجنة الاوليمبية المصرية وإحدى الشركات الهندسية، وقد تم التوقيع على القرارات التى سبق ووافق عليها مجلس إدارة اللجنة الاوليمبية سابقا والذى يقضى بأن تدفع الشركة للجنة الأوليمبية مبلغا قدره مائة الف جنيه يزيد إلى نصف مليون جنيه فى خلال السنوات الاربع وهى مدة العقد، فى مقابل أن تستفيد الشركة من وضع شعار اللجنة على منتجاتها التى تقوم بتصنيعها أو استيرادها فقط وقد اختلف مندوبو الشركة فى البداية مع اعضاء المجلس ودارت مناقشات استمرت على مدى ساعتين حيث طالب مندوبو الشركة باعتبار الشعار حكرا لها، وفى المقابل أصر أعضاء المجلس على الالتزام بما سبق وقرره المجلس.

د. حسن مصطفى

وصرح الدكتور حسن مصطفى بأن الشعار ليس حكرا على أحد، ومن حق أى شركة أخرى لديها منتج غير المنتجات التى تقوم الشركة بتصنيعها أو استيرادها استغلال الشعار مقابل دعم يتفق عليه مع اللجنة.

■ اتخذ اعضاء المكتب التنفيذى العديد من القرارات الأخرى اهمها قبول ترشيح الدكتور عمرو علوانى لعضوية مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية ممثلا لاتحاد الكرة الطائرة بعد صدور قرار الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة رقم ١٩٨٩ بتاريخ أول يناير الماضى بتعيينه رئيسا لاتحاد الطائرة الجديد.

■ الموافقة على صرف ٥٠٪ من ميزانيات الإعداد لاتلانتا للاتحادات المعنية فورا للصرف على عمليات الإعداد على ان يتم التسوية لهذه الاتحادات فور الانتهاء من تنفيذ خطط الإعداد الكامل وصرف باقى مستحقاتهم.

■ الموافقة على طلبات بعض الاتحادات باضافة بعض اللاعبين لعمليات الإعداد للاشتراك فى التدريب مع اللاعبين المرشحين للاشتراك فى اتلانتا، على أن يكون إعدادهم على نفقة اتحاداتهم.

■ تفويض لجنة التخطيط للبت فى ضم لاعبين جدد وترشيحهم لأتلانتا فى حالة تحقيقهم للمستويات التى سبق وحددتها اللجنة الأوليمبية.

■ الموافقة على طلب بعض الاتحادات بالسفر الى اتلانتا قبل بدء مناقشات الاوليمبياد بأسبوع بهدف التأقلم والتكيف على المناخ وأماكن المسابقات بشرط تدبير أماكن الاقامة بمعرفة الاتحادات المعنية.

■ إحالة التقرير الخاص بالاجراءات التى تمت حتى الآن للإعداد للاشتراك فى الدورة العربية بلبنان الى مجلس إدارة اللجنة الاوليمبية لاتخاذ اللازم نحو تحديد رئاسة وادارة البعثة والنظر فى تشكيل البعثة ككل وفقا لما ورد فى التقرير المقدم من اللجنة الفنية باللجنة الاوليمبية.

منتخب اختراق الضاحية فى بيروت اليوم للمشاركة فى البطولة العربية

كتب - حسن الحداد:

تغادر القاهرة صباح اليوم فى طريقها الى العاصمة اللبنانية بيروت بعثة للمنتخب القومى لاختراق الضاحية للاشتراك فى البطولة العربية للرجال والسيدات والشباب والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١ الى ٣ مارس الحالى.

وصرح أحمد عاطف عبدالله مدير عام الاتحاد المصرى لألعاب القوى بأن مجلس الادارة واعضاء اللجنة الفنية برئاسة الدكتور سليمان حجر قاما بتشكيل البعثة المسافرة والتى تكونت من أحمد الخطيب رئيسا واحمد الليثى مدربا واللاعبين: الدولى مصطفى سالم وعبدالنبى فرج الله (يمثلان منتخب الكبار) وسيد سلامة وشريف عوض (للشباب) ورشيدة عامر وعزة حلمى وزينب إمام ونجوى ابراهيم (سيدات).

وحول هذه البطولة صرح الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد بأن المنتخب القومى المصرى أنهى جميع استعداداته الجدية بقوة لخوض منافسات هذه البطولة، وسوف يحقق أبطال مصر نتائج طيبة، وهذه البطولة اختبار قوى للاعبين قبل منافسات الدورة العربية القادمة والمنافسة على صدارة البطولة والمسابقات بين لاعبى مصر وسوريا والمغرب وتونس والجزائر.

واضاف رئيس الاتحاد: أن هذه البطولة سوف يشارك فيها اكثر من ١٥ دولة عربية، والاتحاد العربى برئاسة اللواء حسين ظاهر إمام (السعودى الجنسية) ينظم كل عام بطولتين عربيتين الاولى خاصة بجميع انواع مناقسات العاب القوى والتى تتضمن مسابقات الرمى والوثب والجرى والقفز والتتابعات بانواعها، وهذه البطولة اقيمت هذا العام بالقاهرة فى اغسطس الماضى.. والبطولة الثانية تقام لمسابقات اختراق الضاحية بانواعها وستقام بلبنان، وتتضمن ثلاث مسابقات الأولى مسافة ١٢كم (للرجال كبار) والثانية مسافة ٨كم (للشباب) والثالثة مسافة ٩كم (للسيدات)..

ومما يذكر سوف تقام فى العاشرة من صباح اليوم منافسات بطولة الجائزة الكبرى لألعاب القوى بملاعب المركز الأوليمبى بالمعادى وتقام منافسات هذه البطولة على غرار نظام بطولات الجائزة الكبري الدولية التى ينظمها الاتحاد الدولى.

ويؤكد مدير الاتحاد المصرى أن بطولة هذا العام مقسمة لأربع بطولات الهدف منها الارتقاء بمستوى جميع اللاعبين واكتشاف المواهب الجديدة فى جميع المسابقات خاصة لاعبى الاقاليم ومجلس ادارة سيقوم بتوزيع جوائز مالية كبيرة وادبية على اللاعبين الفائزين بالمراكز الاولى والذين يحققون أرقاما جديدة فى كل مسابقة، وهناك معايير لتوزيع هذه الجوائز اهمها اللاعب الذى يحصل على الجوائز والمكافآت لابد ان يشارك فى اللقاءات الاربعة المحددة، وهذا على غرار نظام بطولات الجائزة الكبرى الدولية التى ينظمها الاتحاد الدولى.

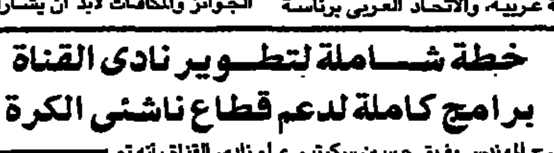
ويضيف مدير الاتحاد: أن هذه البطولة تعد معيارا قويا للاتحاد لاختيار جميع لاعبى المنتخب القومى استعدادا للاشتراك فى بطولة شرق ووسط افريقيا والتى ستقام فى الاسبوع الثانى من يونيو القادم.

وعلى جانب آخر تفتتح فى التاسعة من صباح اليوم - الخميس - بملاعب المركز الاوليمبى بالمعادى بطولة الجمهورية تحت ١٦ سنة ويشارك فيها اكثر من ٦٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون جميع مراكز تدريب الناشئين بمناطق الجمهورية التابعة للاتحاد، وتضم هذه المراكز كلا من عناصر التحمل والموهوبين والعمالقة، وتعتبر هذه المراكز بلاعبيها الصاعدين الواعدين هم ركيزة الاتحاد المصرى فى الاعوام العشرة القادمة، وسوف يتم اختيار المواهب من بينهم وسيتم التركيز عليهم للدفع بهم فى المعسكرات والبطولات الدولية القادمة لإعدادهم من الآن.

نور الشريف يسلم جوائز بطولة C.N.E للبلياردو بفندق رمسيس هيلتون



الفنان الكبير نور الشريف يسلم جوائز بطولة C.N.E للبلياردو بفندق رمسيس هيلتون وكان فى استقبال الفائزين نادية سليمان منسقة التسويق بشركة C.N.E والسيد ماجد شنودة من الخطوط الجوية النمساوية وقد فاز فى البطولة بديكودر C.N.E كل من السيد فاروق البرقى، طه السيد، محمد سامى، عادل السيد ومن نشاطات C.N.E تشجيع كل الرياضات المختلفة علما بأن Super Sport هى قناة الرياضة العالمية التى تشاهدها من خلال ديكودر C.N.E كما تقوم شركة C.N.E بتنظيم بطولات رياضية عديدة كل عام وسوف يتم خلال هذا العام تنظيم بطولة للماراثون التى سوف يشارك فيها اكثر من ٢٠٠ متسابق



خطة شاملة لتطوير نادى القناة
برامج كاملة لدعم قطاع ناشئى الكرة

صرح المهندس وفيق حسين سكرتير عام نادى القناة بأنه تم الانتهاء من وضع خطة شاملة للنهوض بالنادى العام لهيئة قناة السويس لكى يتحول الى مؤسسة رياضية واجتماعية وثقافية لتقديم الخدمات الاساسية لجميع العاملين فى هيئة القناة فى مدنها الثلاث (الاسماعيلية وبورسعيد والسويس). وقال إن الفريق احمد فاضل رئيس هيئة القناة قرر تقديم كل الامكانيات لدعم نادى القناة.

وفيق حسين

واضاف: أن كرة القدم وهى اللعبة الشعبية الاولى ستخصص لها كل الجهود خاصة دعم قطاع الناشئين لإعداد ذخيرة من اللاعبين ذوى المستوى المهارى العالى مما يطمئننا على مستقبل الكرة فى النادى.

وتحدث عن بقية الأنشطة الرياضية فقال: إن فرق كرة اليد والهوكى والكاراتيه قد صعدت إلى الدورى الممتاز «أ» والدورى الممتاز «ب» وسوف تلحق بها فرق كرة السلة والتايكوندو والرماية.

واضاف: إن مراكز الخدمة فى اندية الشاطئ، والشراع والتجديف والجولف والنادى الاجتماعى ومركز الفروسية وصالة الرفاعى قد شهدت تطورا ملموسا.

اتحاد الريشة الطائرة يكرم الفرق الفائزة بالبطولات

يقيم الاتحاد المصرى للريشة الطائرة يوم السبت القادم حفل تكريم للفرق الفائزة بالبطولات المحلية على مستوى الجمهورية لموسم النشاط المحلى ٩٦/٩٥ لكل المراحل السنية والعمومى بالاضافة الى اللاعبين واللاعبات الذين شاركوا فى اللقاءات الدولية خلال عام ٩٥.

وصرح الدكتور محمود عنان رئيس الاتحاد بأنه دعا لحضور الاحتفال الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس واعضاء اللجنة الاوليمبية وعبدالمنعم وهبة رئيس جهاز الرياضة وسيمنح اللاعبون واللاعبات مكافآت الفوز بالمراكز الاولى والمستوى المتميز.

وقال رئيس الاتحاد انه بعد انتهاء الموسم المحلى وزيادة عدد الممارسين والممارسات سيطلب مجلس الإدارة من المجلس الأعلى للشباب والرياضة برفع قيمة المعونة المالية للاتحاد لتنظيم عدد أكثر من البطولات وإقامة مراكز التدريب فى مناطق الاتحاد.

على العالم

■ جدد مدافع منتخب البرازيل ماورو سيلفا عقده مع نادى ديبورتيفو كورونا الأسبانى حتى عام ٢٠٠٠.

وذكرت مصادر فى النادى الاسبانى أن سيلفا سيطلب الحصول على الجنسية الاسبانية كيلا يعتبر ضمن اللاعبين الأجانب فى الفريق.

يذكر ان سيلفا كان احد أبرز اللاعبين فى بطولة العالم الأخيرة التى احرزت البرازيل لقبها للمرة الرابعة (رقم قياسى).

■ وصل فريق اتلانتا إلى المباراة النهائية لكأس ايطاليا بفوزه على بولونيا من الدرجة الثانية ٢/صفر سجلهما فييرى (٣١و٩٠ من ركلة جزاء) فى مباراة الإياب.

وكان الفريقان قد تعادلا ذهابا ١/١.

■ تأهل فريق كايزرسلوترن للمباراة النهائية لكأس المانيا فى كرة القدم بفوزه على باير ليفركوزن ١/صفر سجله كالديتش (٣٤) فى الدور نصف النهائى.

وسيخوض كايزرسلوترن فى ٢٥ مايو المقبل المباراة النهائية ضد الفائز بين كارلسروه وفورتونا دوسلدورف.

■ تستأنف اليوم - الخميس - بطولة الدورى العمانى لكرة القدم بعد توقف دام ١٢ يوما بمناسبة عيد الفطر.

وتستهل المرحلة الثامنة عشرة بأربع مباريات فيلتقى صور المتصدر مع مرباط الثانى عشر، بينما يحل ظفار الثانى ضيفا على الخابورة الثالث عشر، ويقابل البستان الرابع جاره روى السادس، ويلعب السويق السابع مع البريمى الأخير.

وتستكمل المرحلة غدا - الجمعة - بثلاث مباريات فيلعب الاتحاد مع النصر، والسيب مع العروبة، والأهلى مع عمان.

■ فاز منتخب السعودية الاوليمبى على نظيره الفنلندى ٢/صفر فى مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت على ملعب سعود بن جلوى فى مدينة الدمام (شرق السعودية).

سجل الهدفين عبدالله سليمان (٥٧ من ركلة جزاء) وإبراهيم السويد (٧٤) من ضربة رأسية.

وهى المباراة الأولى للمنتخب السعودى الاوليمبى الذى سيلتقى مع نظيره الاماراتى فى الاول من مارس المقبل فى اطار استعداداتهما لتصفيات اتلانتا الاوليمبية التى ستقام فى العاصمة الماليزية كوالالمبور الشهر المقبل.

■ حققت الصينية سون كايون رقما عالميا جديدا فى القفز بالزانة داخل قاعة عندما سجلت ٤٫٢٨م فى تياجين (الصين).

والرقم السابق هو ٤٫٢٧م سجلته كايون أيضا فى ٢٦ يناير الماضى فى إيرفورت فى المانيا.



رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
عزت السعدنى





مع رئيس هيئة قناة السويس

وجها لوجه

ماذا قدمت الهيئة لخدمة مدن القناة؟

من بين جماهير ومواطني مدن القناة الثلاث تخرج باستمرار اصوات تنادى بزيادة مساهمة هيئة قناة السويس في تنمية المجتمعات المحلية في محافظات الاسماعيلية وبورسعيد والسويس وتذهب هذه الاراء إلى ان دور قناة السويس الرائد في خدمة التجارة العالمية لابد وان ينعكس في المساهمة المستمرة في معركة البناء والتعمير بالمدن الثلاث خاصة ان القانون الاساسى لانشاء هيئة قناة السويس ينص صراحة على تخصيص ١٠٪ من الايرادات السنوية للمجرى الملاحى لتطوير المدن ولكن هذا لايحدث على الاطلاق وامام هذه الاتهامات كان لابد من مواجهة صريحة مع المسئول الاول عن كل مايتعلق بقناة السويس الفريق احمد على فاضل الذي فتح عقله تماما للمواجهة ويصدر رحب رغم ان المشاكل العالمية والفنية للمرفق الدولى تاخذ كل وقته.

اجرى المواجهة:
صابر عبدالوهاب

□ الفريق فاضل □

القناة ومدنها كل لايتجزأ والهيئة لها مساهمات فعالة في تنمية المنطقة

أوضح رئيس هيئة القناة في بداية المواجهة ان قناة السويس ومدن القناة الثلاث كل لايتجزأ فقد قامت هذه المدن الثلاث بقيام قناة السويس وتطورت الحياة فيها لتزايد الدور العالمي للقناة وهذا في حد ذاته يفرض على ادارة المرفق الملاحي مسئولية المشاركة الفعالة والمستمرة في تنمية المجتمعات المحلية وهذا مايحدث بالفعل.. دعنا نمسك الموضوع من اوله: مسالة تخصيص ١٠٪ من ايرادات القناة لتطوير المدن الثلاث هذه حقيقة منصوص عليها بالفعل واللي بيحصل اننا بنسلم ايرادات القناة لوزارة المالية وهي التي تتولى تخصيص هذه النسبة للمدن وتضعها في موازنات المحافظات والمبالغ المخصصة لمشروعات كل محافظة في اول كل سنة مالية لكن دور قناة السويس في المساهمة غير مقصور اطلاقا على هذه النسبة المقررة في القانون الاساسي وقبل مانتكلم على دور الهيئة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية بالمحافظات احب ان اؤكد ان التنسيق مستمر وتام بيننا كهيئة وبين وزارات الخدمات من ناحية والسادة محافظي المنطقة من ناحية اخرى في كل مايتعلق بتنفيذ المشروعات وكل مشروع ينفذ في المنطقة سواء كان عاجلا او طويل الامد ليكون لقناة السويس دور في تنفيذه سواء من الناحية الفنية او من ناحية المساهمة المالية.

ويستطرد رئيس هيئة قناة السويس قائلا المسالة مش مسالة تعديد وذكر مساهمات الهيئة لمجرد اننا نقول ان الهيئة بتعمل وبتعمل لكن المسالة واضحة تماما لكل المسئولين سواء بالمنطقة او في الحكومة واذا كانت هناك اصوات ترتفع بهذه الشكوى يبقى ان نقول كل حاجة تفصيلا حتى لاينساق المواطنون البسطاء الذين هم هدفنا وتعمل على تطوير حياتهم مع اجهزة الحكم المحلى.

الفريق :أحمد على فاضل

مثلا قطاع مثل قطاع مياه الشرب والصرف الصحي وهذا قطاع اساسي ساهمت الهيئة بالتعاون مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي في تنفيذ المشروع القومي لتطوير هذا المرفق بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية بتكاليف زادت على ٧٠٠ مليون جنيه ثم عهدت الهيئة لنا مهمة الاشراف على هذه المحطات الضخمة وصيانتها بل والاشراف على كل مايتعلق بمياه الشرب بالمنطقة وكذلك الصرف الصحي ونحن نتحمل هذه المسئولية انطلاقا من دورنا الاساسي في خدمة المجتمع ثم اننا نطور المحطات القائمة بالجهود الذاتية باستمرار ثم ياتي قطاع الاسكان نحن نبني سنويا في مدن القناة الثلاث مالايقل عن ٣٠٠٠ وحدة في السويس وبورسعيد والاسماعيلية، ثم ياتي من يقول الهيئة بتبني هذه المساكن لعمالها وموظفيها طيب عمال وموظفي الهيئة وعددهم حوالى ٢٥ الف موظف ومهندس وعامل اليسوا من ابناء المنطقة والمفروض ان يكون لكل واحد منهم سكن في المدينة التي يخدم القناة منها واحنا لما نوفر لكل واحد مسكن مش دى تعتبر مساهمة في حل مشاكل وازمات الاسكان.

ثم ننتقل الى مجال الخدمات الاجتماعية من صحة ورعاية اجتماعية ورياضية وتعليمية لو نظرنا نظرة موضوعية لمنشات الهيئة في هذه المجالات في المدن الثلاث نجد انها موجهة اساسا لخدمة مجتمع هيئة قناة السويس الذى يشكل ٥٠٪ من المجتمع المحلي ومع هذا يستفيد منه كل المقيمين بالمدن الثلاث تمام الاستفادة يعني مستشفيات الهيئة وعياداتها لكل المواطنين نصف تلاميذ مدارس الهيئة من غير ابناء العاملين بها، المجمعات الاستهلاكية مفتوحة لكل الاتجنة تخدم الجميع بلاتمييز ثم نصل للمشكلة التي تؤرق المسئولين وهي مشكلة الحفاظ على البيئة احنا ساهمنا ونساهم فيها مساهمة فعالة يعني اصدر رئيس الوزراء توجيهاته بان تساهم الهيئة في تطوير المناطق العشوائية بالمنطقة مساهمة مادية وفعلا خصصنا كل المبالغ التي وجه اليها رئيس مجلس الوزراء وبلغت حتى الان حوالى ٣٠ مليون جنيه ونحن مستعدون للمزيد ثم اننا نتحمل مسئولية تجميل المدن الثلاث بالكامل ليس من الان فقط ولكن منذ قيام الشركة السابقة لادارة القناة ومازال هذا الاسلوب قائما حتى الان بالاضافة الى اننا نشارك المحافظات وجهاز تحسين البيئة ماديا وفنيا في مشروعات تطوير وتطهير المسطحات المائية وابرزها مشروعات تطوير وتطهير بحيرة التمساح والبحيرات المرة بالاسماعيلية. ومشروع انشاء كورنيش السويس وتطوير كورنيش بورسعيد.

ويختتم رئيس هيئة قناة السويس حواره الصريح قائلا رغم ان الاتهام باننا لانسهم في تنمية مجتمعنا اتهام قاس وليس له اساس من الصحة الا اننا باستمرار تحت امر جماهير القناة والسادة المحافظين في المزيد والمزيد من المشاركة وهناك العديد من المشروعات الجديدة ننفذها الان مع المحافظين في مجالات الصحة والاسكان والمرافق لن نتحدث عنها الا عندما ينتهى العمل منها تماما.

خطر داهم اسمه «النمل الأبيض» يهدد محافظات مصر!

تتعرض محافظة اسوان لخطر النمل الابيض الذى انتشر في قرى ومراكز المحافظة واصبح يهدد المساكن وثروة اشجار النخيل مما يحتاج الى حملة مكثفة للمقاومة وتوفير الاعتمادات المالية لتوفير المبيدات لمقاومة النمل الابيض في المساكن التى اصبحت على وشك الانهيار والاشجار والنخيل التى تاكلت واصابها التلف والخطر لايهدد اسوان وحدها وانما يهدد معظم محافظات مصر.

فما هي قصة النمل الابيض وما الاضرار التى يسببها؟

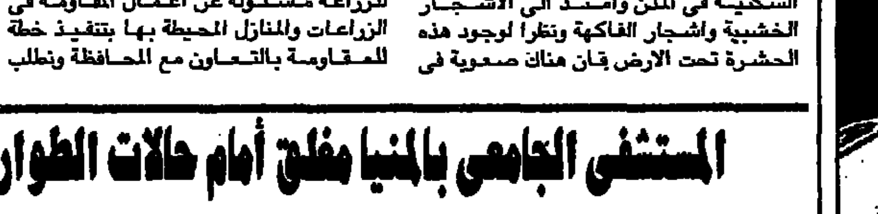
حسين محمود عثمان عضو المجلس المحلى السابق لمحافظة اسوان يقول: لقد انتشرت حشرة النمل الابيض في زراعات النخيل ومنازل المواطنين بقرى ابوالريش بحرى والاعقاب وعزب اسوان فهى تتغذى على جذوع النخيل والاثاثات الخشبية بالمنازل مثل المقاعد والمناضد وكانت تهاجم المنازل القديمة فقط اما الان فقد استفحل امر هذه الحشرة واصبحت تهاجم المنازل الحديثة المبنية بالحديد والاسمنت المسلح فلابد من تركيز الجهود ومواجهة النمل الابيض قبل ان يستفحل الخطر فضلا عن ارتفاع تكلفة المقاومة التى تشكل عبئا على المواطنين واصحاب نخيل البلح والاشجار.

المهندس احمد ابراهيم خليل مدير عام قطاع الزراعة باسوان يقول ان النوع الموجود في محافظة اسوان من النمل الابيض هو النوع «تحت أرض» وكان لايظهر الا في القرى والان امتد نشاط هذه الآفة الى الوحدات السكنية في المدن وامتد الى الاشجار الخشبية واشجار الفاكهة ونظرا لوجود هذه الحشرة تحت الارض فان هناك صعوبة في المقاومة والقضاء عليها او استئصالها.

ولذلك فاننا نركز في اعمال المقاومة للحد من نشاط هذه الآفة ومنع حدوث الاضرار الاقتصادية التى قد تنجم في حالة اصابة الوحدات السكنية والنباتات الاقتصادية.

ومنذ عام ١٩٨٠ صدر قرار محافظ اسوان الخاص بتنفيذ المقاومة العامة ورش الاساس لكل منشأ حديث على نفقة صاحب المباني حماية له من هجوم النمل الابيض.

تحقيق ـ موفق أبوالنيل



د. يوسف والى — صلاح مصباح

ويضيف المهندس احمد ابراهيم انه حتى شهر ديسمبر ١٩٩٥ كنا نستخدم مبيد «الهوستاثيون ٤٠٪» الذى يبلغ ثمن اللتر الواحد منه ٦١ جنيها مما كان يشكل عبئا على المواطنين والزراع وقد استطاع السيد المحافظ صلاح مصباح بالاتصال مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء تدبير مبيد جديد له نفس الكفاءة وهو مبيد «الدرسبان ٣٦٪» مما خفض تكلفة المقاومة بنسبة ٥٠٪ فثمن اللتر من المبيد الجديد المستخدم الان ٣٧ جنيها فقط وتستخدمه من اول يناير وقد قمنا كمديرية للزراعة مسئولة عن اعمال المقاومة في الزراعات والمنازل المحيطة بها بتنفيذ خطة للمقاومة بالتعاون مع المحافظة ونطلب مساهمة صاحب الزراعات بالجهد عن طريق عمل خندق حول كل نخلة بعمق وعرض ٢٠×٢٠ سم يتم من خلاله سكب المبيد لمنع الحشرة من الاقتراب من النخيل.

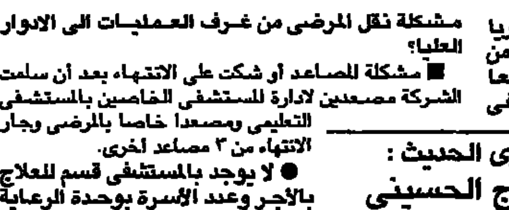
الدكتورة هدى مصطفى عبدالوهاب مدرس حشرات بقسم الحيوان بكلية علوم اسوان حصلت على درجة الدكتوراه في مقاومة النمل الابيض تقول: ان محافظة اسوان تعيش على بحيرة من النمل الابيض ولابد من التصدى لخطره لانه يبنى مستعمراته تحت الارض ويعيش في انفاق واذا زادت درجة الحرارة على ٢٥ درجة يموت النمل ولذلك فانه دائما يختبىء تحت الارض من اجل استمرار بقائه ويجب ان تشدد المحافظة في ضرورة رش اساسات اى مبان جديدة قبل اقامة المنشآت ولابد من معالجة الاخشاب المستخدمة في اعمال البناء ودهانها بالمبيد واى مبنى وصلت نسبة الاصابة به الى ٥٠٪ فان هدمه اوفر من عملية المقاومة والمعالجة ويجب الاهتمام بتقليم ورى اشجار النخيل فالنمل لا يهاجم النخيل النضر الوارق بل يهاجم النخيل المهمل الذى لايهتم به المزارع ولايرويه.

ومنذ ١٠ سنوات نظم الدكتور مصطفى رزق استاذ الحشرات بجامعة اسيوط مؤتمرا في اسوان للتنبيه والتحذير من خطر النمل الابيض وحضر المؤتمر نخبة من العلماء والباحثين وخرج المؤتمر بعدة توصيات وارسلها لجميع المسئولين ولكن هذه التوصيات كعادة مؤتمراتنا العلمية لم تلق اى اهتمام ولم تر النور حتى الان.

وهناك انواع من النمل الابيض تعيش في المدن الساحلية وتبين من حصر شامل استمر ٣ سنوات لهذه الآفة على مستوى الجمهورية من الساحل الشمالي الى اسوان، ان في مصر ٧ انواع من النمل الابيض منها نمل الاخشاب الجافة ويوجد في المناطق المشبعة بالرطوبة مثل الاسكندرية وبورسعيد ودمياط والدقهلية وهذا النوع من الآفات الوافدة من خارج البلاد مع الاخشاب المستوردة او المنقولات المصاحبة للاجانب عند قدومهم لمصر، اما النمل «تحت ارض» فهناك نوعان منه ـ النمل الحاصد ويوجد في الاسماعيلية والشرقية والبحيرة والفيوم والواحات الداخلة وسيوه اما النوع الثاني فهو نمل الرمال وهو الاكثر انتشارا على ضفتي نهر النيل من الجيزة وحتى مدينة ابوسمبل السياحية جنوبا والواحات الداخلة والخارجة والفرافرة والواحات البحرية ويوجد ايضا بالصحارى المجاورة لمدينة القاهرة ومحافظات الشرقية والاسماعيلية والفيوم.

وعلى الرغم من ان مشكلة النمل الابيض في مصر اصبحت تفرض نفسها الا ان الاهتمام بها لاياتي على نفس مستوى الخطورة مما دعا قسم وقاية النبات بكلية الزراعة بجامعة اسيوط بالتعاون مع وزارة الزراعة الامريكية الى وضع خطة بحثية لدراسة علاقة النمل الابيض بالاغذية والزراعة.

فمتى تتحرك الاجهزة وتعلن الحرب على النمل الابيض؟!



المستشفى الجامعي بالمنيا مغلق أمام حالات الطوارىء!

أصدر الرئيس محمد حسني مبارك قرارا جمهوريا في مارس ١٩٨٧ بتحويل المستشفى الجامعي بالمنيا من وزارة الصحة الى وزارة التربية والتعليم ليكون تابعا لكلية طب المنيا، وهذا المستشفى يعاني الكثير من المشاكل فهو مغلق امام حالات الطوارئ والحوادث وتحويل الحالات المرضية مرتبط بايام محددة وساعات محددة من خلال العيادات الخارجية وعدم وجود مصعد لنقل المرضى من غرف العمليات إلى الادوار العليا مما يعرض المرضى للخطر بالاضافة الى عدم وجود الاطباء ورؤساء الاقسام في المستشفى، وقد صدر قرار بتعيين الدكتور ثروت محمد على استاذ الجراحة مديرا للمستشفى وقد واجهناه بالاسئلة الآتية:

اجرى الحديث :
حجاج الحسيني

● الى متى يظل المستشفى مغلقا امام حالات الطوارئ؟

■ د. ثروت محمد على: تجرى حاليا التشطيبات النهائية والتجهيزات الخاصة بجناح الطوارئ وتم تزويده بغرفتين للعمليات وغرفة لجراحة العظام والكسور وخلال شهرين سوف يتم افتتاح الاستقبال امام الطوارئ والحوادث.

● هناك قصور في وجود اعضاء هيئة التدريس للإشراف على المرضى فما قولكم؟

■ لا انكر ذلك وقد أخطرت الدكتور جمال ابو المكارم رئيس الجامعة بهذا القصور باعتباره يملك سلطة المحاسبة وأمر بإحالة عدد منهم للتحقيق وتم وضع جدول لكل قسم لتوزيع الأطباء على مدى الاسبوع بالتناوب.

● متى يتم تشغيل مصاعد المستشفى والقضاء على مشكلة نقل المرضى من غرف العمليات الى الادوار العليا؟

■ مشكلة المصاعد او شكت على الانتهاء بعد أن سلمت الشركة مصعدين لادارة المستشفى الخاصين بالمستشفى التعليمي ومصعدا خاصا بالمرضى وجار الانتهاء من ٣ مصاعد اخرى.

● لا يوجد بالمستشفى قسم للعلاج بالأجر وعدد الأسرة بوحدة الرعاية المركزة غير كاف؟

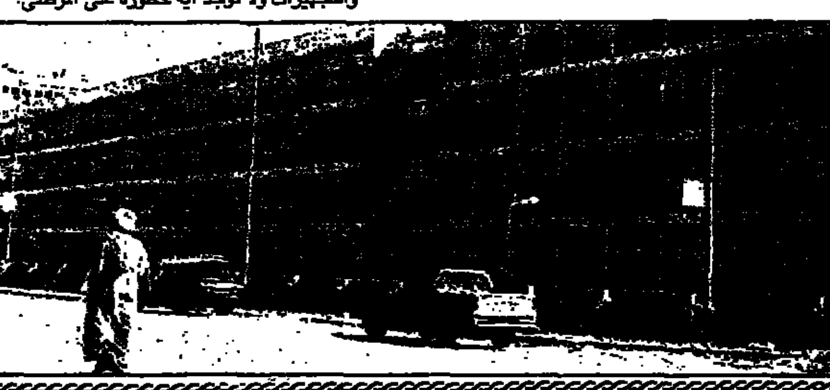
■ هناك جناح «ب» سوف يخصص بالكامل للعلاج بأجر بعد الانتهاء منه وتخصص حصيلته لدعم الأسرة المجانية وجزء منها كحوافز للاطباء وبالنسبة للرعاية المركزة سيتم انشاء وحدة جديدة بطاقة ١٦ سريرا وانتداب ٢ من الاساتذة من طب اسيوط والقاهرة لسد العجز بالعناية المركزة.

● ما الذى تحتاجه المستشفى حتى يؤدى دوره على الوجه الأكمل؟

■ المستشفى يؤدى رسالته بنسبة ٧٠٪ حاليا وهناك انشاءات أخرى مثل مستشفى الطوارئ ومستشفى سوزان مبارك للأمومة والطفولة وجناح العلاج بأجر وتشغيل جهاز الأشعة المقطعية وأحدث معامل التحاليل الطبية بتكلفة مليونى جنيه منحة من وزارة التعاون الدولى و٧ غرف عمليات مزودة بجراحات المناظير والليزر والجراحات الميكروسكوبية مما يجعل المستشفى يؤدى عمله على اكمل وجه.

● واخيرا يتردد أن مبنى «ا» المخصص للاقسام الداخلية ايل للسقوط ما مدى صحة هذا القول؟

■ يجرى حاليا عمل ترميمات بهذا المبنى بعد أن تم نقل الاقسام الداخلية لمبنى مجه وبذلك تم نقل جميع الأسرة والتجهيزات ولا توجد أية خطورة على المرضى.



المبنى الجديد بالمستشفى الجامعي بالمنيا



معهد ديني.. بدون سقف!

قرية «دمليج» مركز منوف محافظة المنوفية يحلم اهلها منذ ١٠ اعوام بأن يكون لديهم معهد ديني يتعلم فيه ابناؤهم ويريحهم من عناء التنقل الى القرى المجاورة.

وقد تبرع احد اهالى القرية الصالحين وهو الحاج عبدالجليل فارس بمبلغ ٢٠ الف جنيه ونصف فدان من الأرض ليقام عليها المعهد.

ومن جانبهم سارع الاهالى بالتبرع كل قدر استطاعته، ولكن بكل اسف لم يتم استكمال المعهد حتى الان على الرغم من وضع الاساسات وبناء الجدران ويتوقف الامر على السقف ليصبح المعهد مهيئا للدراسة ويتحقق الحلم الذى يراود البسطاء منذ ١٠ اعوام.

والامر يحتاج إلى التدخل لاتمام هذا العمل الخير خاصة بعدما عجزت مواردهم المحدودة عن اتمامه.

عبدالمؤمن محمود

٥٦٠ فدانا لإنشاء فرع جامعة الأزهر بمدينة السادات

شبين الكوم من ـ محمد عبدالحليم:

قرر الدكتور ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة تخصيص ٥٦٠ فدانا على طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى بمدخل مدينة السادات لإقامة فرع جامعة الازهر بمدينة السادات ومحافظات الوجه البحرى والذى سيضم ٧ كليات جديدة هي الدراسات الاسلامية والعربية للبنين والبنات والزراعة والتربية والطب البشرى والهندسة والطب البيطرى كما سيضم مستشفى للطوارىء ومدينة سكنية للطلاب والعاملين.

كما تقرر تخصيص مبنيين لبدء الدراسة بهما لكليتي الدراسات الاسلامية والعربية للبنين والبنات في العام الجامعي الجديد ١٩٩٧/٩٦.

بالعربى

«الإدارة بالقلق» اسلوب جديد في الادارة ابتدعه احد المحافظين الذين لم يشملهم التغيير الاخير او النقل وهذا الاسلوب يتلخص ـ من وجهة نظر السيد المحافظ ـ في ان تعيش القيادات الادارية في محافظته في قلق مستمر، يشعرون دائما انهم على شفا النقل من مناصبهم او العزل منها، ويعتقد سيادة المحافظ ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الامثل للادارة ويؤدى الى نتائج طيبة دائما ولايعلم ان اليد المرتعشة لاتؤدى عملا.

فعلى الرغم من اقتناعه بهذا الاسلوب واتباعه له منذ سنوات الا اننا لم نر نتائج طيبة ولم يظهر الا إهمال في المرافق وتراكم القمامة تحت الكبارى وعلى النواصى وزادت مظاهر «الاونطة» وغيرها من الاعمال التحتية التى تتم من تحت «الترابيزة» كما يقولون.

ولقد كان اخر قرار طلبه سيادة المحافظ من الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية اتخاذه واوصى بضرورته هو نقل وعزل حوالى ٢١ من القيادات الادارية في محافظته ولو نشر هذا الخبر كاملا في الصحف لعكس انهيارا اداريا في المحافظة.. ناهيك عن القرارات التى اتخذها سيادته بنقل وعزل القيادات التى تقع تحت سلطانه.

ولان القرار اتخذ بعدوان شابه ظلم لكثير ممن شملهم النقل والعزل ولان الارادة الإلهية لاتحب الظلم صدر قرار المحكمة الدستورية بعدم دستورية انتخابات المجالس المحلية، واصبحت القيادات الادارية التى عينت في المحافظة اخيرا بلاسلطة ولن يكون لها سلطة الا بعد اجراء انتخابات جديدة دستورية للمجالس المحلية حتى تحلف القيادات الجديدة اليمين الدستورية امامها.

واسلوب الادارة بالقلق الذى ابتدعه سيادة المحافظ يتعارض مع المبدأ الذى يسير عليه قائدنا الأعلى الرئيس محمد حسني مبارك الذى يؤكد دائما ان استقرار القيادات في مناصبها يؤدى الى النجاح وبلوغ الغاية وهو مايجب ان يكون هو الاساس الذى ينبغى الا يعدوه اى مسئول.

الفلاح الفصيح

ارتفاع منسوب المياه الجوفية بآبار الحسنة بعد زلزال نوفمبر

العريش مكتب الأهرام: صرح الدكتور صلاح عبدالمغيث رئيس قسم الهيدرولوجيا بمركز بحوث الصحراء بأن بعض ابار خزان الحجر الجيرى الضحل المتشقق قد تعرضت لارتفاع منسوب المياه نتيجة للزلزال الذى حدث في نوفمبر ٩٥ على خط فالق ارضى رئيسى ونظرا لخطورة ارتفاع منسوب المياه بالمنطقة على المنشآت والمبانى فان حفر بئر اضافية لاستغلال هذه المياه قد يؤدى الى انخفاض منسوب المياه الجوفية في الطبقة الضحلة.. وسوف يساعد ذلك على تقليل اخطار منسوب المياه والتى وصلت حاليا الى منسوب سطح الارض.

شغل الدرجات الخالية بجنوب سيناء

جنوب سيناء ـ مكتب الأهرام ـ قرر اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء تشكيل لجنة برئاسة السكرتير العام المساعد وعضوية التنظيم والادارة لاختيار المتسابقين المتقدمين لشغل الدرجات الشاغرة بديوان عام المحافظة ومديريات الخدمات والوحدات المحلية لشغل ٤٩٣ درجة منها ١٦٧ شهادات عليا و٤٤ متوسطة و٢٨ درجات فنية، ١٦٠ حرفية ١٩٤ خدمات معاونة وصرح المحافظ بانه سيتم عدم التقيد بالدفعات التى حل عليها التعيين وذلك لتحقيق عوامل الجذب والاستقرار بالمحافظة.

في ملاحقة للإرهابيين الفارين بأسيوط
أجهزة الأمن بأسيوط تداهم المغارات الجبلية مع الأهالي بطول ٦٥ كيلو مترا

أسيوط - عصام مليجي وموسى بولس

• تواصل أجهزة الأمن بأسيوط حملاتها المكثفة للبحث عن فلول الإرهابيين الفارين الذين نفذوا عملياتهم الإجرامية الغادرة التي ارتكبوها السبت الماضي حيث انتشرت أجهزة الأمن مدعمة بالمدرعات والمصفحات بمداخل المنطقة الجبلية. في الوقت نفسه تكاتف أهالي البداري من أصحاب المزارع والخفراء الخصوصيين بمنطقة امتدادها ٦٥ كيلو مترا مع أجهزة الشرطة وذلك بعد أن ألقوا على عاتقهم مسئولية ملاحقة الإرهابيين جنبا إلى جنب مع الشرطة حتى يتم القبض عليهم.

وكانت أجهزة الأمن قد واصلت جهودها لملاحقة المتهمين بعد أن ألقت القبض على عدد من المشتبه فيهم والذين يرجح أن لهم علاقة بالمتهمين الهاربين الذين تشير الدلائل انهم اختبئوا بالمنطقة الجبلية حيث قامت الأجهزة بشن حملة استخدمت فيها ٢٥ سيارة مدرعة و٣٠ سيارة أخرى «جيب» حديثة الصنع وضمت الحملة أكثر من ألفي ضابط وجندي وتم مسح المنطقة التي ترتفع ١٥ مترا عن سطح الأرض ومداهمة المغارات التي تمتلئ بها هذه المنطقة الجبلية للبحث عن المتهمين الهاربين.

وانتقلت «الأهرام» إلى داخل عزبة الأقباط حيث تبين أن الشوارع غير مزودة بلمبات الإضاءة مما ساعد الجناة على ارتكاب جريمتهم. وقال القس «صموئيل وليم» أننا لا نتهم المسلمين بارتكابهم هذا الحادث. فعلاقتنا بجيراننا من أهالي قرية العثمانية المجاورة علاقة طيبة وأنهم حضروا جميعا لتأدية واجب العزاء في إخوانهم الأقباط وأضاف أن هذه القرية قرية فقيرة منكوبة يسكنها المسيحيون الذين يعمل معظمهم بالزراعة وبعض الحرف وقال أن الإرهاب الأعمى لا يفرق بين مسلم ومسيحي أو ضابط شرطة أو منشأة سياحية وطالب «القس صموئيل» بقيام أجهزة المحافظة بالنظر إلى هذه القرية. بينما قالت «سميرة نصيف رزق» وهي زوجة مكين مسعد الذي لقي مصرعه في الحادث وأنها كانت تجلس مع زوجها لمشاهدة برامج التليفزيون وسمعوا طلقا ناريا أمام المنزل حيث كان الباب مفتوحا بعض الشيء وفوجئت بشخصين يقتحمان المسكن وأطلقوا الرصاص على زوجها كما حطما جهاز التليفزيون وعندما حاولت الصراخ هدداها بالقتل فأسرعت إلى حظيرة المواشي واكتشفت مقتل زوجها ومكثت أمام الجثة حتى الصباح وعندما أبلغت جيرانها بالحادث كانت المفاجأة المفزعة أن شقيقها أيضا قد قتل أثناء وجوده لدى نجار بالقرية.

وأضاف نائب عمدة القرية واسمه مكار بليوس القس حنا بأننا نعترف بسلبية أهالي القرية فكان علينا جميعا أن نواجه هؤلاء الجناة مهما كان معهم من أسلحة. وطالب أهالي قريته بأن يتولوا حراسة قريتهم جنبا إلى جنب مع أجهزة الشرطة حيث أن القرية تقع على حدود الجبل.

هذا وقد أقيم القداس ترحما على الشهداء وأعيدت الحياه إلى مسارها الطبيعي مرة أخرى بالقرية بينما تتولى أجهزة الأمن حراستها.

قوات الشرطة تنتشر في عزبة الاقباط [تصوير : عبد العزيز النمر]

مالك أرض بسمنود يقتل مستأجرا لرفضه إخلاءها

لقي مزارع بمركز سمنود مصرعه بعد أن طعنه مالك الأرض التي يستأجرها بمنجل لرفضه ترك الأرض.

وكان الرائد أسامة فرحات رئيس مباحث مركز سمنود قد تلقى إشارة من مستشفى سمنود العام بوصول عبدالله علي أبوالعز ٤٠ سنة، مزارع من قرية «ميت بدر حلاوة» مصابا بطعنة قاتلة بالقلب وتوفي فور وصوله إلى المستشفى، ودلت تحريات النقيبين حسام عامر وأسامة الشرملي على أن المجني عليه كان يستأجر قطعة أرض زراعية ملك أحمد فكري الشيخ وحاول الأخير إجبار المجني عليه على ترك الأرض إلا أنه رفض فلحضر المتهم منجلا وانهال به على المجني عليه فأرداه قتيلا وقد تمكنت المباحث من ضبطه واعترف بجريمته أمام حسام فوزي وكيل نيابة سمنود الذي أمر بحبسه.

قطارات الصعيد نجت من كارثة
وفاة سائق قطار بأزمة قلبية مفاجئة بعد توقفه بمحطة أرمنت

كتب - مريد صبحي :

تدخل القدر لمنع وقوع كارثة محققة بمحطة القطار في مدينة «أرمنت» بقنا عندما فوجئ ناظر المحطة بعدم تحرك قطار الركاب من المحطة ليكتشف وفاة سائقه بأزمة قلبية مفاجئة دون وجود مساعد له، وعلى الفور أمر اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا بسرعة استدعاء سائق آخر «احتياطي» كان متواجدا بالمحطة لقيادة القطار قبل وصول القطارات المقابلة بالمحطة وإنقاذ الموقف من كارثة.

وكان اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا قد تلقى إخطاراً سريعا من محمود محمد إسماعيل ناظر محطة «أرمنت» بأنه فوجئ بأن قطار الركاب رقم «٩٠٠» والذي يعمل مابين الأقصر وأسوان لم يتحرك بعد توقفه بالمحطة، وعندما صعد إلى كابينه القيادة لاستطلاع الأمر اكتشف وفاة سائق القطار فوق مقعده واسمه طلعت عباس مرسي «٥٧» سنة» بأزمة قلبية مفاجئة عقب توقف القطار مباشرة.

وعلى الفور ولسرعة تدارك الموقف أمر مدير الأمن بمخاطبة المحطات المجاورة وسرعة استدعاء سائق آخر من الاحتياطيين المتواجدين ببعض المحطات، وبعد ١٠ دقائق من توقف القطار تم العثور على سائق آخر كان متواجدا بمحطة أرمنت يدعى أنور صبور حيث صعد إلى كابينه القيادة وقاد القطار قبل وصول القطارات الأخرى المقابلة بالمنطقة.

وصرح اللواء سعد الجمال مدير الأمن بأن القطار كان في طريقه من الأقصر إلى أسوان عندما توقف بمحطة أرمنت، وأضاف انه لولا تدخل القدر وسرعة تدارك الموقف لحدث مالا يحمد عقباه، حيث شاء القدر أن تكون وفاة السائق عقب توقفه بالمحطة وليس أثناء سيره بين المحطات أو في المسافات التي لاتوجد بها محطات مراقبة لسير القطارات وانتظام حركتها.

سائق أحتياطي يقود القطار إلى أسوان قبل وصول القطارات الأخرى

لواء سعد الجمال

القبض على ٣ ذئاب بشرية اختطفوا طالبة واعتدوا عليها بالجيزة

كتب - محمد شومان:

تمكنت مباحث الجيزة من القبض على ٣ ذئاب بشرية اختطفوا طالبة أثناء سيرها بشارع النيل، واقتادوها تحت تهديد المطاوي إلى شقة أحدهم بمنطقة البدرشين وتناوبوا الاعتداء عليها على مدى ١٨ ساعة، ثم أطلقوا سراحها بعد أن ساءت حالتها واصيبت بانهيار عصبي، صرح بذلك اللواء نبيل العشري مساعد الوزير لأمن الجيزة.

وقعت أحداث الجريمة في السابعة من مساء أمس عندما كانت الطالبة «٢٠سنة» تسير بمفردها في شارع النيل وتوقفت بجوارها سيارة ملاكي خرج منها ٣ شبان وأجبروها على الركوب معهم ثم اقتادوها إلى شقة أحدهم وارتكبوا جريمتهم. وفور إخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة والعميد عبد الوهاب خليل رئيس المباحث أمر بضبط المتهمين الثلاثة، حيث تبين من تحريات المقدم محمد ذكاء رئيس مباحث البدرشين أن الذئاب الثلاثة من أبناء المنطقة التي تسكن فيها المجني عليها وأنهم تعقبوها بعد خروجها من منزلها يوم الحادث مستقلين سيارة أحدهم حتى انفردوا بها في أحد الشوارع المتفرعة من شارع النيل وأجبروها على ركوب سيارتهم، وأضافت تحريات العقيد سيد شفيق مفتش مباحث الجنوب أن الشقة التي اصطحبوا الطالبة إليها خاصة بالمتهم الأول وتمكن النقيبان جمال عبد العظيم وسعيد عابد معاونا المباحث من القبض على المتهمين وهم سعيد سالم «٢٥سنة» سائق ومحمد علي «٢٣سنة» مسجل خطر ومحسن أحمد «٢٤سنة» سائق وتم إخطار اللواء فيليب عبدالملاك بالحادث وتولت النيابة التحقيق.

التحقيق مع شركة إسكان بمدينة نصر لبنائها أبراجا مخالفة للقانون

كتب - محمد عياد:

بدأت نيابة الأموال العامة العليا بإشراف المستشار مدحت العطار المحامي العام الأول التحقيق في بلاغ هيئة الرقابة الادارية حول المخالفات التي قامت بها إحدى شركات الإسكان بمدينة نصر حيث اقامت ابراجا سكنية بالمخالفة لشروط الترخيص.

وقد سمع لاشين ابراهيم رئيس النيابة لعضو هيئة الرقابة الادارية مقدم البلاغ الذي قرر أن الأبراج مخالفة لقانون البناء والامر العسكري الصادر بعد الزلزال.

وقدم عضو الرقابة مستندات تفيد أن أصحاب شركة الاسكان إقاموا هذه الابراج بالتواطؤ مع مهندس تنظيم حي مدينة نصر وذلك عن طريق تحرير محاضر باسماء ملاك الأراضي الأصلية وبغير أسماء القائمين على البناء وكذلك تحرير مخالفات تخالف الثابت على الطبيعة، وقد تلقت النيابة تقريرا مبدئيا عن قيمة الإضرار بالمال العام حيث وصل إلى مبلغ ٨ ملايين جنيه.

كما استمعت النيابة إلى مدير الإسكان بمحافظة القاهرة وامرت بضبط وإحضار بعض المتهمين لاستجوابهم.

تقتل ابنتها وتلقي بجثتها وسط الزراعات بالقليوبية

كتبت - منال الغمري:

كشفت مباحث طوخ عن غموض جريمة قتل فتاة عثر عليها ملقاة بالأراضي الزراعية، حيث تبين أن والدتها قتلتها بسكين لحملها سفاحا من مالك الأرض التي كانت تعمل لديه بالأجر فألقت المباحث القبض عليها وأحالها اللواء عبدالوهاب أبازيد مدير أمن القليوبية إلى النيابة التي أمرت بحبسها.

وكان اللواء مصطفى شنيش نائب مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا من شيخ خفراء قرية الحصة مركز طوخ بالعثور على جثة فتاة بها عدة طعنات وغارقة في بركة من الدماء فانتقل على الفور العميد علي عبدالرحمن مدير المباحث والعقيد جاد جميل رئيس المباحث والرائد عصام الخضري رئيس مباحث مركز طوخ حيث تبين أن الجثة لفتاة تبلغ من العمر ١٧ عاما وبها ٨ طعنات بالصدر والرقبة وتظهر عليها علامات الحمل كما كشفت التحريات إنها تقيم بقرية الحصة وكانت تعمل بالأجر اليومي لدى أصحاب الأراضي الزراعية ونشأت بينها وبين أحدهم علاقة انتهت بحملها سفاحا وعندما علمت والدتها توجهت إلى صاحب المزرعة وطلبت منه الزواج من ابنتها إلا أنه رفض فأعدت الأم سكينا واستدرجت ابنتها داخل الزراعات المجاورة للقرية وانهالت عليها طعنا حتى لفظت أنفاسها الأخيرة وتمكن العميد محمد هلال مأمور مركز طوخ والعقيد نبيل مفتش المباحث من القبض على الأم التي اعترفت بجريمتها وأمرت النيابة بحبسها بعد أن وجهت إليها تهمة القتل العمد وأمرت بانتداب الطب الشرعي لتشريح الجثة واستدعاء صاحب الأرض الزراعية لسؤاله.

مصرع ٢ وإصابة ٣٧ شخصا في حادثي تصادم بالشرقية

الشرقية - مكتب الأهرام: لقي شخصان مصرعهما واصيب ٣٧ آخرون في حادثي تصادم بالشرقية. وقع الحادث الأول عندما كانت السيارة رقم ١٤٦٠ اتوبيس قيادة السيد عمارة «٣٠ سنة» في طريقها من الزقازيق إلى بلبيس واصطدمت بشجرة أمام قرية عرب البياضين، وأسفر الحادث عن مصرع عادل السيد «٣١ سنة» واصابة ١٥ آخرين من ركابها.. بينما وقع الحادث الثاني عندما كانت السيارة ٦٠٨١٧ نقل لسماعيلية في طريقها إلى أبوحماد فاختلت عجلة القيادة في يد السائق محمد إسماعيل مما أدى لانقلابها أمام قرية العرافي. لقي محمد حسن «٥٠ سنة» مصرعه وأصيب ٢٢ آخرون. وانتقل لمكان الحادثين الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية واللواء حسن الديب مساعد وزير الداخلية لأمن الشرقية.

ضبط مأذون ومدرس بالدقهلية يديران وكرا للتزوير

كتبت - فاطمة الدسوقي:

تمكنت مباحث الجوازات من ضبط مأذون ومدرس إعدادي بالدقهلية يديران وكرا لتزوير المهن المثبتة بالبطاقات الشخصية والعائلية للموظفين العاملين بالحكومة والقطاع العام لتمكينهم من السفر للخارج بدون إذن جهات العمل وذلك نظير تقاضيهما ألف جنيه للمستند الواحد وقد أحيلا إلى النيابة التي امرت بحبسهما صرح بذلك اللواء إبراهيم الدسوقي مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات تفيد بانتشار ظاهرة سفر موظفي الحكومة والقطاع العام للخارج بدون إذن جهات عملهم بمهن دنيا تخالف حقيقة وضعهم الوظيفي خاصة بمحافظة الدقهلية، فشكل فريق بحث دلت تحرياته على أن وراء هذا النشاط «مأذون» من بلدة الجنينة - مركز منية النصر بالدقهلية ومشهور عنه تزوير مستندات استخراج جوازات السفر خاصة البطاقات الشخصية والعائلية حيث يقوم بمحو وإزالة المهن المثبتة بالبطاقة وإعادة كتابة بياناتها بالبيان المطلوب لراغبي السفر نظير تقاضيه ألف جنيه للمستند الواحد. كما دلت التحريات على أن المتهم يعاونه مدرس بمدرسة برمبال القديمة بالدقهلية حيث يقوم بجلب زملائه العاملين بالتربية والتعليم الراغبين في السفر للخارج بمستندات مزورة نظير تقاضيه مائتي جنيه في الحالة الواحدة . وأكدت التحريات أن المتهمين أعدا جواز سفر لفني زراعي بمهنة تجار مسلح وانه في سبيله للسفر للخارج فتم إعداد كمين أشرف عليه المقدمان محمد العناني وياسر خضر وتم ضبط المتهمين.

يقتل جزارا بالجيزة رفض سداد مبلغ اقترضه منه

ألقت مباحث الجيزة القبض على مبيض محارة قتل جزارا بأن انهال عليه طعنا بسكين لأنه رفض سداد مبلغ اقترضه منه. وكان اللواء سيد فريد قد تلقى بلاغا من أهالي شارع حسن محمد بالمنيرة الغربية بمصرع حسن علي - ٢٨ سنة - جزار بعد مشاجرة نشبت بينه وبين مبيض محارة اسمه سيد عبدالله «٣٦ سنة» عندما ذهب إليه الأخير يطالبه بمبلغ ٢٥٠ جنيها كان قد اقترضها منه إلا أن الجزار رفض السداد فانهال عليه المتهم طعنا بالسكين حتى فارق الحياة. تمكن العميد عبدالوهاب خليل والمقدم ياسر العقاد والنقيب مدحت فارس من ضبط المتهم وتم ضبط السلاح المستخدم في الحادث وأحيل إلى النيابة العامة التي تولت التحقيق.

حبس لص وضبط وإحضار اثنين من زملائه
انتحلوا صفة المباحث لسرقة المواطنين ليلا بالزاوية الحمراء

كتب - خالد أبو العز:

امرت نيابة الزاوية الحمراء بحبس مسجل خطر سرقات وضبط وإحضار اثنين من زملائه لانتحالهم صفة ضباط مباحث وسرقة المواطنين، وتولى التحقيق محمد وهدان وكيل أول نيابة الزاوية الحمراء بإشراف محمود الطناحي رئيس النيابة.

وكان اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من تاجر فاكهة يدعى محمد علي بأنه اعتاد توريد كميات كبيرة من الفاكهة إلى بعض تجار التجزئة في منطقة الزاوية الحمراء ومنذ أيام قبض مبلغ ٥ آلاف جنيه حصيلة التوريد وأثناء عودته ليلا فوجئ بثلاثة شبان يستوقفونه ويخبرونه بأنهم ضباط مباحث وقاموا بتفتيشه وجردوه من النقود التي معه بحجة أنها مزورة واصطحبوه في سيارة ميكروباص إلى منطقة أخرى ثم تركوه بعد أن أعطوه لفافة زعموا أن بها المبلغ وأنهم فحصوه فوجدوه سليما وبفتح اللفافة فوجئ التاجر أنها عبارة عن قصاصات من أوراق الصحف.

وشكل العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة فريق بحث لسرعة ضبط اللصوص أشرف عليه العميد عبدالواحد إمام رئيس مباحث الشمال حيث توصلت تحريات النقيب عصام العزب معاون مباحث الزاوية إلى أن شابا يدعى سامح حسني وراء ارتكاب الحادث ويشترك معه ٢ من المسجلين خطر سرقات في عصابة لسرقة المواطنين بهذه الطريقة. وفي كمين قاده رئيس مباحث الزاوية ألقى القبض على زعيم العصابة واعترف على زملائه الآخرين وتوالي المباحث جهودها لضبطهما.

ضبط مأمور بضرائب كفر شكر يتلاعب في إيصالات التوريد لحسابه

كتب - خالد الأصمعي:

ألقت مباحث الأموال العامة بالقليوبية القبض على مأمور تحصيل بمأمورية ضرائب كفر شكر لتلاعبه في الإيصالات المحررة للممولين بإثبات قيمة غير حقيقية أصل الإيصال تختلف عنها في الصور التي يتسلمها العميل، ويستولي على الفارق لنفسه. واستمر في عمليات التزوير لمدة عامين حتى ألقي القبض عليه، وأمر اللواء عبدالوهاب بازيد مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية بإحالته إلى النيابة التي أمرت بحبسه على ذمة التحقيق وتشكيل لجنة من التفتيش المالي والإداري بمديرية القليوبية لحصر المبالغ التي اختلسها. وكانت معلومات قد توافرت أمام العميد علي عبدالرحمن مدير المباحث عن قيام المحصل ويدعى جميل عبدالعال «٣٥ سنة» مندوب حجز وتحصيل بمأمورية ضرائب كفر شكر بالتلاعب في إيصالات التوريد بين العملاء، والمأمورية فأمر العميد جاد جميل رئيس المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العقيد نبيل الهابط وكيل المباحث والمقدم إبراهيم القلا رئيس مباحث الأموال العامة حيث أسفرت التحريات أن المتهم تلاعب في أصل الإيصالات بتدوين مبالغ أقل من التي قام بتحصيلها. ووقع في أيدي فريق البحث ثلاثة إيصالات سجل فيها المبلغ الذي تقاضاه بأقل ألف جنيه واستفاد بباقي المبلغ لصالحه. وأشارت تحريات الرائد فرحان علي ضابط الأموال العامة أن المتهم ظهرت عليه علامات الثراء الفاحش والتربح من وظيفته. فتم استئذان النيابة وبمداهمة مكتبه بمأمورية الضرائب عثر على عدد كبير من إيصالات التوريد التي جرى التلاعب فيها حيث اختلف الأصل عن الصورة الكربونية، بالاضافة إلى عدد من المستندات الدالة على تورطه في الجريمة.

لك ولأسرتك

حدث في مثل هذا الأسبوع

من ٢٩ فبراير حتى ٦ مارس

٢٩ فبراير
١٧٩٢ مولد الموسيقار الايطالي روسيتي
١٩٦٠ زلزال أغادير بالمغرب
جلوس الملك الحسن الثاني ملك المغرب

١ مارس
١٤٩٨ اكتشف فاسكودا جاجا موزامبيق
١٨١٠ مولد الموسيقار شوبان
١٨١١ مذبحة المماليك بالقلعة
١٩٧٩ افتتاح كوبري ٦ اكتوبر
١٩٨٥ انتخاب ابراهيم نافع نقيبا للصحفيين

٢ مارس
١٨٥٧ وفاة الأديب الفرنسي دي موسيه
١٩٢٦ افتتاح المعرض الزراعي الصناعي بالقاهرة

٣ مارس
١٨٤٧ مولد جراهام بل «مخترع التليفون»
١٩٥٦ صدور قانون الانتخاب ومنح المرأة حق الانتخاب لأول مرة في مصر ١٩٦١ عيد

٤ مارس
١٨٨٠ ظهور أول صورة في الجرائد
١٨٩٣ مولد محمود بيرم التونسي
١٩٨٦ صدور أول صحيفة بريطانية ملونة تحت عنوان «توداي»

٥ مارس
١٩٥٣ وفاة جوزيف ستالين رئيس الوزراء السوفيتي
١٩٦٣ وفاة احمد لطفي السيد
١٩٨٢ وفاة صلاح نصر مدير المخابرات الاسبق

٦ مارس
١٤٧٥ مولد الفنان مايكل انجلو
١٩٢٤ افتتاح مقبرة توت عنخ أمون
١٩٥٧ استقلال غانا

الساعة المتقاطعة

تتكون كل كلمة من خمسة حروف توزع في أقسام الدائرة التي تحمل ذات رقمها ابتداء من القسم المحتوى على السهم المعقوف وفي اتجاهه.

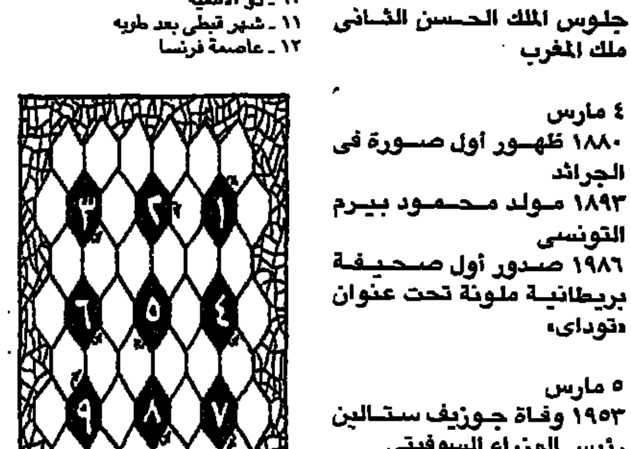
الكلمات:
١ - آلة حربية للحصار
٢ - سمينة
٣ - عاصمتها نيودلهي
٤ - أغنية الرضع
٥ - عاتيه
٦ - يترك وطنه نهائيا
٧ - يخافه
٨ - غافلة
٩ - يجعله سهلا
١٠ - ذو الأهمية
١١ - شهر قبطي بعد طوبه
١٢ - عاصمة فرنسا



خلية النحل

وزع حروف كل كلمة وعددها ستة حول الرقم الذي يقابلها في حركة دائرية ابتداء من القسم المحتوى على السهم المعقوف وفي اتجاهه بمراعاة تقاطع الحروف التي تتلاقى مع بعضها البعض

الكلمات:
١ - احدى عاصمتي ليبيا
٢ - عاصمة البرتغال
٣ - عاصمتها وارسو
٤ - مايخاط بها
٥ - ظاهر الجلد
٦ - النهر الذي يجري في لبنان
٧ - اللحمة المشرفة على الحلق
٨ - الآلة الموسيقية التي تستعمل في الاوركسترا
٩ - ملك فارسي خلف قمبيز

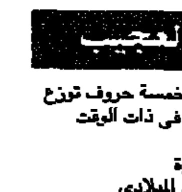


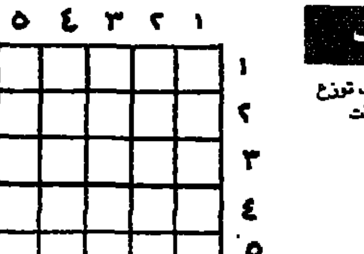
المربع العجيب

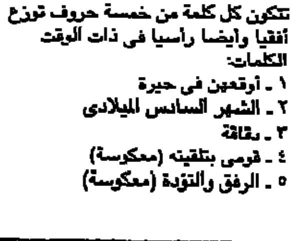
تتكون كل كلمة من خمسة حروف توزع أفقيا وأيضا رأسيا في ذات الوقت

الكلمات:
١ - أوقعهن في حيرة
٢ - الشهر السادس الميلادي
٣ - بقاقة
٤ - قرمي بتلقيه (معكوسة)
٥ - الرفق والتؤدة (معكوسة)





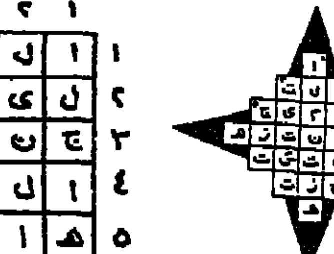


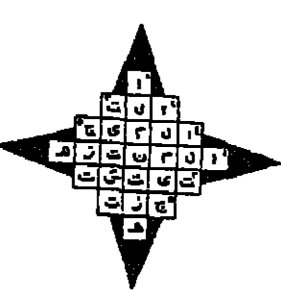


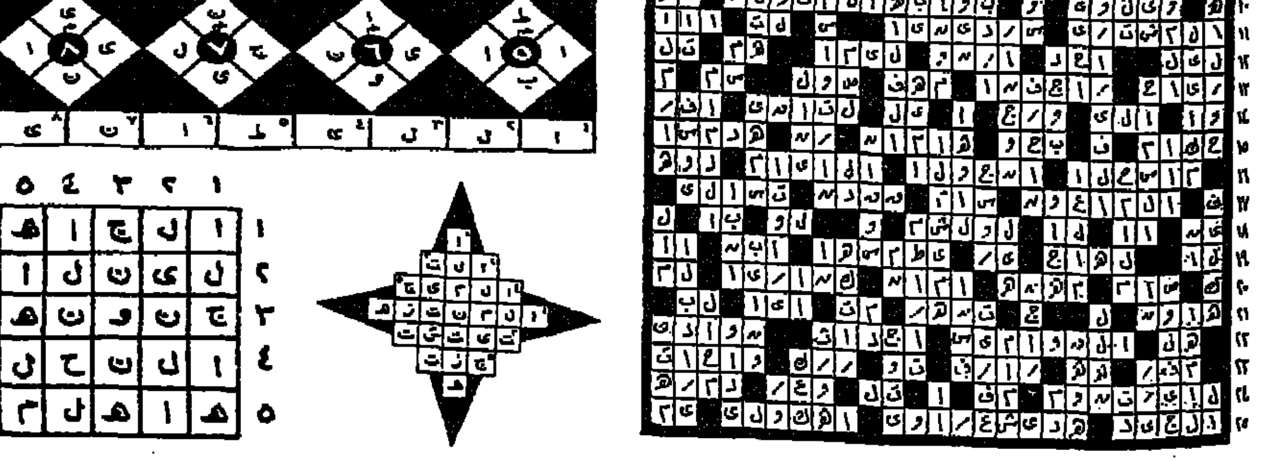
حلول الأسبوع الماضي



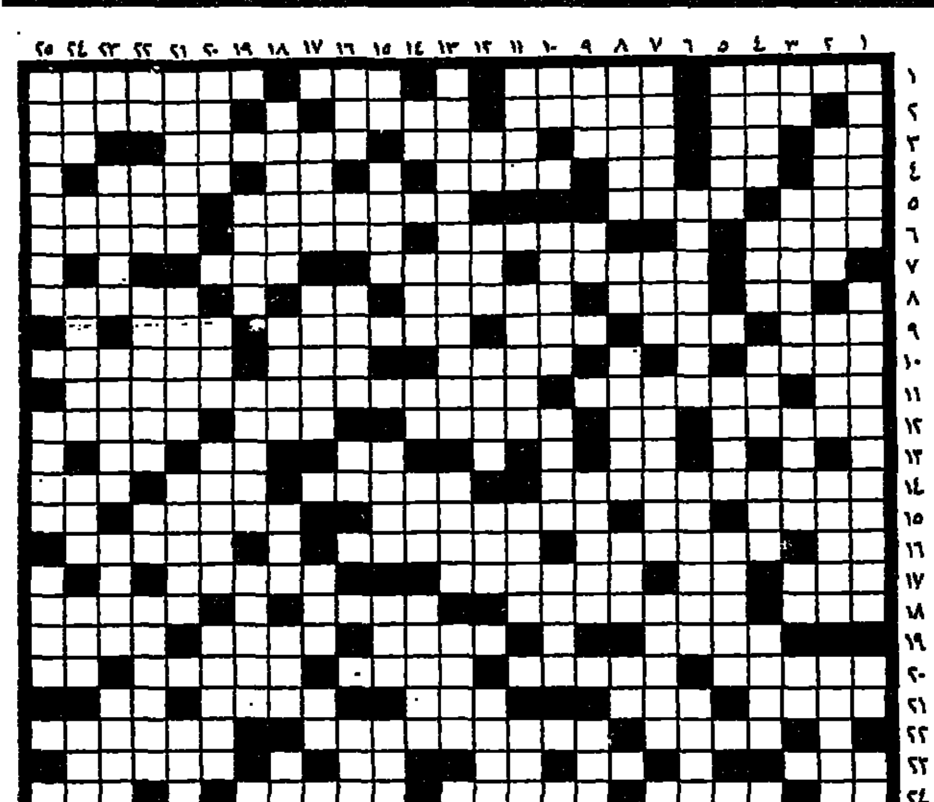








الكلمات المتقاطعة



كلمات أفقية :

١. من أسماء الله الحسنى - أجزخانة - نبات الجنة (معكوسة) - الاسم الحركي للرئيس الفلسطيني (معكوسة)
٢. حيوان أسطوري (معكوسة) - شوارع ضيقة - طائر مفرد - لعكس الصور.
٣. عظيم - سئم - وجع - يطوف - طائر مغرد - للنصب (معكوسة)
٤ - كره - نغمة موسيقية - ظما - من الأنبياء - للنداء - في الحلق.
٥ - سنة - وكيل (مبعثرة) - مخترع البراشوت - اغصان.
٦ - متشابهة - متشابهة - من الاحياء المائية - تغير لونها (معكوسة).
٧. حرف هجائي - تزجره - حمام برى (معكوسة) - يعشق.
٨ - نصف (تعيس) - نرى (مبعثرة) - اغيره - طليق - جارية اهديت للرسول.
٩. جنح (معكوسة) - رسول (معكوسة) - من انواع الفحم - وسام فرنسي - دار (مبعثرة).
١٠ - تمام - أجلب (مبعثرة) - أسكب - مداخل (معكوسة).
١١. متشابهان - يعنيها - من المبشرين بالجنة.
١٢ - نشرب - ثلثا (يوم) - مواشي - حلم - منابع.
١٣ - متشابهان - للشرط - هم - للاشارة.
١٤ - مخترع الغواصة - للنظارات - للاستفهام - أسام.
١٥ - من الألوان. ثلثا (تين) - من الأنبياء - من ميادين القاهرة - متشابهان.
١٦ - للنداء - لوائح - يتفاخر - جهاز استشعار عن بعد.
١٧ - من البقول - ظما (معكوسة) - يسايره - قمامة (معكوسة).
١٨. لمس (مبعثرة) - مدينة امريكية - متشابهة - من الحلويات.
١٩. دولة عربية - فارغ (معكوسة) - مدينة عراقية - حاسد.
٢٠. يبلغ (معكوسة) - شهر ميلادي - اهتمامات - اعداد (معكوسة) - بحر.
٢١. حارة (معكوسة) من الأبراج - هدم - السيدة العذراء (معكوسة) - سقط.
٢٢. تليفون (معكوسة) - زعيم شاب - رياضة روحية.
٢٣. حرف هجائي من الدواجن عندي نصف (جميل). من التوابل (معكوسة).
٢٤. صفار البيض - من المعادن (معكوسة) - اضاءه - لعبة ذكاء - متشابهة.
٢٥. من المبشرين بالجنة - دولة اوروبية - حيوان قطبي - والدتي.

كلمات رأسية :

١. من سور القران الكريم - مشيد برج ايفل - حرير (معكوسة) - برق.
٢. محارب - ازيل - من الشيطان - مناصرة (معكوسة)
٣. سئم - لقب هندي - تزيد - للنفي - ثلثا (أقة)
٤. في العيون (معكوسة) - فزع - مطر منهمر (معكوسة) - من الأواني (معكوسة) - يسيل دمها - هجا.
٥. من انواع البلح - تصحو (معكوسة) - شهر ميلادي (معكوسة) - للنصب.
٦. آلة موسيقية - لعرض البضائع أولاد الأولاد (معكوسة).
٧. فيافي - متشابهة - للشعراء - طريقة - نصف (نلعب).
٨. شهر ميلادي - ضمير - عدد العناية - متشابهة - متشابهان.
٩. استمر - متشابهان - ايقاع موسيقي - كاوتشوك.
١٠. نصف (متلر) - احجار كريمة (معكوسة) - من الألقاب الملكية - اقذف - ضمير متصل.
١١. متشابهة - سمك مجفف - جواد (معكوسة) - تلاميذ.
١٢. نصف (جوهر) - من امراض العيون - مؤذن الرسول - اقبل - كلاكس.
١٣. مكتشف خيوط الجراحة - قسم - يلمس (مبعثرة) - متشابهان.
١٤. متشابهان - يقوم (معكوسة) - للاستفهام - للاستفهام - (معكوسة) - بيض سمك مملح (معكوسة)
١٥. اله - يسرع الخطو (معكوسة) - من اوجه القمر (معكوسة) - هش - اعمار.
١٦. شغف - احد الوالدين - مناقشة - ثلثا (وبر) - تجدها في ممتنع).
١٧. اولاد (معكوسة) رؤية (معكوسة) - فر - سئم - ثلثا (ادم).
١٨. ينهب اليه (معكوسة) - للخطيب (معكوسة) - من مواد البناء - جاهل - ابصر (معكوسة).
١٩. للاستفهام - متفجرات ارضية - انباء .
٢٠. اجنح - من المكاييل (معكوسة) - من الأعلاف الخضراء (معكوسة) - حكيم ورد ذكره في القران.
٢١. أشكال هندسية - مواد صلبة (معكوسة) - اجرام سماوية - تجدها في (البلاب).
٢٢. نصف (عامل) - انف (مبعثر.) - يرفضونه حاجز - نوازيه.
٢٣. نصف (ويحك) - مكان بالمسرح - متشابهة - متشابهة - من الخضراوات.
٢٤. ظهر - للتعريف - يؤنبه - قذف بالحجارة (معكوسة) - يقوم (معكوسة) - من اسماء النار.
٢٥. القارة المفقودة - عظمة - يهد - متشابهان.

أصدقاء الأسبوع

محمود احمد السيد كمال سلامة - السعودية، اميرة وامير ونجوى نبيه غالي - بورسعيد، نبيل ابانوب بطرس - الظاهر، الحاج عبد الستار احمد السيد - كفر الجزار بنها، طارق عبد السميع شراقة - سوهاج، انس اسكندر مقار، نجح حمادي، عادل الديب المحامي - بني سويف، مصطفى فرج برة - ادارة غرب طنطا التعليمية، محمد حسنين عبد الحميد جوهر - الاسكندرية، صلاح ابراهيم سليمان، كريمة محمود الأشقر، ميرفت صلاح ابراهيم - تربية عين شمس، محمد محمود البدري، سلوى محمود الاشقر، ندى ونغم محمد البدري - حدائق القبة، كاتي ومارك ميشيل حاد - السيوف شماعة بالاسكندرية، علي السيد عمران جمعة - سوهاج، منصور توفيق منصور - البريد الجوي، شكري عبد الله إمام - حدائق القبة، حسين شعبان - شمرا مصر، أسامة محمد السيد سالم - مصر للطيران، شعبان محمود فرغلي، محمد عبد الله شلبي، مهندس معماري عماد عبد الله شلبي، وليد ياسين بطيخة، رجب فرادة - منفلوط، علي عبد الرحمن عفيفي - قويسنا، تيسير واعر موسى - تجارة كفر الشيخ، ممدوح الشافعي رشوان المحامي - محرم بك، فهيم أحمد فهيم - الطابية خط رشيد - عبده رجب ، عبد الهادي الحريري، محمد جمال زمرة ، محمد عبد الرازق رفاعي ، أسامة دياب ، أسامة محمد زكي ، رأفت حنفي ، علاء حنفي ، علاء رسمي - الوراق.

إعداد : يسري موافي

الحلول الخميس القادم

المواجهة الثقافية والإبداع السياسى

السيد يسين

لا نكون مغالين لو قلنا أن وراء أى إبداع سياسى تحليل ثقافى عميق. وليس غريبا أن نتحدث عن الإبداع فى مجال السياسة. فعلى عكس ما يظن الكثيرون الإبداع مقصورا على مجالات الأدب والفن والفكر والعلم، بل أنه ليتجلى فى أبلغ صوره فى هذا المجال المعقد الحافل بالمشكلات والتناقضات والتحديات، ونعنى بذلك السياسة بكل معانيها وتجلياتها المتعددة. ويتخذ الإبداع السياسى صورا محددة، أبرزها البراعة فى إدارة الأزمات، والقدرة على ابتكار الصيغ المناسبة لحل الصراعات، والخيال القادر على صياغة الرؤى الاستراتيجية التى بناء عليها تبنى المجتمعات، وتشحذ قدراتها، وتتجدد خلاياها، بما يسمح لها بتحقيق الأهداف الكبرى، فى عالم يسوده الصراع وتهيمن عليه المنافسة الكونية. ■

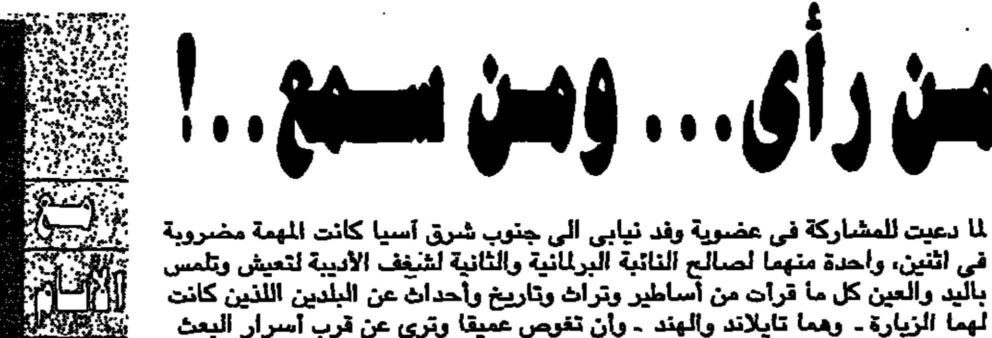
وحتى لا تبدو مقولتنا الأساسية أن أى إبداع سياسى لابد أن يكون وراءه تحليل ثقافى عميق مجرد صياغة نظرية تفتقر إلى الدليل، يكفى أن نشير إلى مشروع الوحدة الأوروبية لكى نتحقق من صدق المقولة. فهذا المشروع قام على أساس تحليل ثقافى نافذ للتطورات الثقافية فى أوروبا منذ بداية العصر الحديث...

حول التدخل فى شئون إسرائيل الداخلية!

محمد سيد أحمد

الإعلان عن لقاء قادم بين الرئيس مبارك والملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات إنما ينم عن شعور الرؤساء الثلاثة بضرورة التنسيق بينهم فى ظرف تستعد فيه اسرائيل لانتخابات مبكرة، وفى ظرف يتعين على الأطراف العربية فيه الاستعداد لمواجهة المرحلة الختامية للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، المزمع بدؤها فى مايو للقبل. والتى سوف تناقش قضايا مصيرية فى مقدمتها القدس، والمستوطنات، وقضية السيادة الفلسطينية.. وحبذا لو توافرت الظروف لتوسيع المداولات حتى تشمل أطراف الطوق جميعا، بما فيها سوريا.. ■

يبدو أن العرب حتى يستقيم التنسيق فيما بينهم، فإنه يتعين عليهم التسليم بأن هناك قضية تسبقها فى الأولويات. ولم يعد من الممكن إغفالها.. هى أن تظهر الأطراف العربية قدرة على التمييز بين فريق وآخر داخل المجتمع اليهودى الإسرائيلى...



من رأى... ومن سمع..!



سكينة فؤاد

لما دعيت للمشاركة فى عضوية وفد نيابى الى جنوب شرق آسيا كانت المهمة مضروبة فى اثنين، واحدة منهما لصالح النائبة البرلمانية والثانية لشغف الأديبة لتعيش وتلمس باليد والعين كل ما قرأت من أساطير وتراث وتاريخ وأحداث عن البلدين اللذين كانت لهما الزيارة، وهما تايلاند والهند - وأن تغوص عميقا وترى عن قرب أسرار البعث الذى يحدث هناك.. فبعدما قرأت وسمعت اشتقت أن أقترب عبر رؤية ذاتية.. ولكن هل تستطيع سفرة الأسبوع الواحد أن تسبر أغوار وأسرار ما يحدث.. وهل تترك المهمة الرسمية متسعا للتأمل والقراءة الخاصة وتلبية أشواق واهتمامات الكاتبة؟!.. ■

موارد وتنمية

عبيد يجتمع مع ممثلى الدول المانحة لشرح سياسة واجراءات الخصخصة خلال الفترة القادمة

تكوين مجموعات من الشخصيات والخبراء تتولى مسئوليات عدد من الشركات ويمكن للمستثمرين الاتصال بهم والرجوع إليهم

تم عقد إجتماعى بوزارة قطاع الاعمال رأسه الدكتور عاطف عبيد ودعى إليه ممثلى الدول الصديقة والتى تمنح مصرمعونات مناسبة لدفع عملية التخصيصية كما دعا إليه خبراء وزارة قطاع الأعمال العام. شرح الدكتورعبيد سياسة الوزارة خلال الفترة القادمة خاصة مايتعلق بتوسيع قاعدة الملكية وقد اوضح الدكتور عبيد أن هناك مجموعة من الشركات سوف يتم خصخصتها بالكامل وفوراً.. بمجرد وجود المستثمر المناسب والذى يضمن استمرارها وتطويرها والحفاظ على العاملين بها.. ومجموعة اخرى سوف تطرح أسهمها لأول مرة بعد أن اصبحت تحقق عائداً مناسب يصل إلى مستوى أفضل الأوعية الإدخارية ومجموعة ثالثة سبق ان طرح منها شرائح وسوف تعقبها شرائح أخرى بحيث يمتلك القطاع الخاص والعاملين بها أغلبية بمجالس ادارتها.. أما مجموعة الشركات المتبقية فجميعها الآن يتم لها عملية اعادة هيكلة مالية وفنية بحيث ترتفع معدلات ربحيتها إلى المستوى الذى يسمح بالبدء فى عملية الخصخصة لها.. وقد حدد الدكتور عبيد مجموعة من الشخصيات والخبراء كل منهم مسئول عن عدد من الشركات ويمكن للمستثمرين الاتصال بهم والرجوع إليهم حيث سيقوموا بمتابعة عملية الخصخصة بهذه الشركات ويمكن لهم تلقى أى إستفسار أو استقبال أى نصيحة من الدول المانحة.



عاطف عبيد

بعد توفير تمويل قدرة ٥٠٠ مليون جنيه فى المرحلة الاولى

الصناديق العربية تبدأ فى توفير تمويل جديد لدعم مشروعات الصندوق الاجتماعى فى مرحلته الثانية والتى تبدأ مع نهاية عام ١٩٩٦

صرح الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى بأن الصناديق العربية سوف تبدأ مع نهاية عام ١٩٩٦ فى توفير تمويل جديد لدعم مشروعات الصندوق الاجتماعى فى مرحلته الثانية. اكد الدكتور الجمال أن هناك تقييما دقيقا يتم إعداده حاليا عن مدى الاستفادة من الموارد التى وفرتها الصناديق العربية للصندوق الاجتماعى خلال المرحلة الاولى.. حيث اكد التقييم أن نجاح برنامج تنمية المشروعات يرجع بشكل اساسى الى الصناديق العربية والتى قامت بتوفير التمويل اللازم للبرنامج واصبحت مساهمتها تمثل حوالى ٤٧٪ من مجمل موارد هذا البرنامج الهام.. كما اكد التقييم أن الشروط الائتمانية للصناديق العربية شجعت الدول المملولة والاتحاد الاوروبى وهيئة التنمية الدولية على تخفيض معدل الفائدة على قروضهم من ١٤٪ الى ١١٪ من ناحية اخرى افاد التقييم بأن مساهمة الصندوق الكويتى وحده فى المرحلة الاولى من عمر الصندوق الاجتماعى للتنمية والمقدرة بـ ١٥٥ مليون جنيه قد افادت مجتمعات يزيد مقدار سكانها عن نصف مليون جنيه. وذلك من خلال اقامة مشرعات حضرية وفردية ادت الى خلاق فرص عمل دائمة ورفع المعاناة عن الفئات الاكثر احتياجا. هذا وقد علمت صفحة موارد وتنمية أن الصناديق العربية الثلاث التى ساهمت فى دعم موارد الصندوق الاجتماعى للتنمية فى المرحلة الاولى منذ إنشائه عام ١٩٩١ بتمويل قدره ٥٠٠ مليون جنيه قد أبدت ترحيبا بدعم مسيرة الصندوق فى مرحلته الثانية (تبدأ من نهاية عام ١٩٩٦) بناء على مؤشرات التقييم الإيجابية لاداء عمل الصندوق حتى الآن فى توفير فرص عمل وإرساء روح العمل الحر وإتاحة القروض لتنمية المشروعات الصغيرة بمحافظات مصر. اكد الاستاذ عزالدين شوكت مستشار الامين العام للصندوق الاجتماعى أن مساهمة الصندوق الكويتى فى المرحلة الاولى من عمر الصندوق الاجتماعى للتنمية. والمقدرة بمبلغ ١٥٥ مليون جنيه مصرى قد ادت الى تحقيق عشرات المشروعات الهامة فى مجالات المنشآت الصناعية الصغيرة الجديدة وتوسيع المشروعات الصغيرة القائمة والصناعات الجديدة الصغيرة المغذية وحضانات تكنولوجية بالمدن الجديدة ومشروع رائد لإحياء الصناعات التقليدية (الحرير الطبيعى الخام). ايضا فقد افادت هذه المشروعات مجتمعات يزيد تعدادها عن نصف مليون نسمة فى ظل تزايد الادراك حاليا بأهمية مساهمة المشروعات الصغيرة والفردية فى النمو الاقتصادى وباعتبارها اداة لخلق فرص عمل دائمة ورفع المعاناة الاقتصادية عن الفئات الاكثر احتياجا بالاضافة الى أن طاقة تلك المشروعات على استيعاب جزء كبير

مساهمة الصندوق الكويتى فى «المرحلة الأول» أفادت مجتمعات بها نصف مليون نسمة

والصناديق العربية

الشروط الائتمانية للصناديق العربية شجعت الدول المملولة والاتحاد الاوروبى وهيئة التنمية الدولية على تخفيض معدل الفائدة على قروضهم من ١٤٪ الى ١١٪

من البطالة تؤدى الى إكسابها اهمية متزايدة والى رفع نموها بمعدلات مرتفعة.

الشروط الميسرة للصندوق الكويتى

كما كان للشروط الإئتمانية للصندوق الكويتى والصناديق العربية الأخرى دورا فى تشجيع هيئة التنمية الدولية للمولة الأخرى والاتحاد الاوروبى على تخفيض معدل الفائدة على قروضهم من ١٤٪ الى ١١٪ ففى واقع الأمر أصبحت النافذة الإئتمانية الرئيسية بالصندوق الاجتماعى للتنمية ١١٪ للمشروعات القائمة بفضل الشروط الميسرة للصندوق الكويتى.. ومن المعروف أن تميز الشروط الإئتمانية للموارد المالية التى قدمها الصندوق الكويتى من حيث معدل الفائدة (٩٪ للمشروعات الجديدة و١١٪ للمشروعات القائمة) وفترات السماح والضمانات البنكية قد أدت الى اقبال شديد من الفئات المستهدفة على قروض الصناعات الصغيرة وإجتذاب الطلب على الموارد العربية والتمويل بمعدلات الصرف بما يستتبعه من نمو سريع للمشروعات الصغيرة والفردية.

ويحصل المستثمرين الجدد أصحاب المشروعات الصغيرة والفردية الجديدة الذين حصلوا على قروضهم من مصادر تمويل الصندوق الكويتى على تدريب شامل يوفر لهم معرفة كافية بالنواحى الفنية والتكنولوجية والتسويق بالاضافة الى تنمية مهاراتهم بما يضمن قدرتهم على ادارة مشروعاتهم بنجاح. وحول مساهمة الصناديق العربية فى برنامج تنمية المشروعات قال عزالدين شوكت قامت الصناديق العربية بدور هام فى توفير القوة الدافعة لبرنامج تنمية المشروعات وهو واحدا من البرامج الرئيسية الخمسة بالصندوق الاجتماعى للتنمية. ومن خلال دفع برنامج تنمية المشروعات، يتم دفع وتعزيز تنمية المشروعات الصغيرة والفردية.

ويمكننا القول أن اهمية ونجاح برنامج تنمية المشروعات يرجع بشكل أساسى الى الصناديق العربية التى قامت بتوفير التمويل اللازم للبرنامج واصبحت مساهماتها تمثل ٤٧٪ من مجمل موارد هذا البرنامج الهام وتبلغ مساهمة الصندوق الكويتى حوالى ١٥٪ من مجمل التمويل.. ونظرا لان مشروعات برنامج تنمية المشروعات تحقق اكبر عدد فرص العمل، فقد تم تخصيص الجزء الاكبر من الموارد المالية التى حصل عليها الصندوق الاجتماعى من الجهات المانحة الى هذا البرنامج، حيث تم تخصيص ٤٦٪ من الموارد المالية المتاحة للصندوق الاجتماعى الى برنامج تنمية للمشروعات.. وقد اخذت للموارد المالية العربية الموجهة الى برنامج تنمية المشروعات فى اعتبارها عدة عناصر منها توفر المكان اللازم لاقامة المشروع بتكلفة مناسبة واهمية التدريب المهنى والادارى لتعزيز القدرات الادارية للمستثمرين واهمية المعونة الفنية فيما يتعلق بالجودة النوعية والتعاون والتنسيق بين الجهات الادارية الحكومية المختلفة لتسهيل إجراءات اصدار التراخيص.

المستفيدين من مساهمة الصندوق الكويتى تنتشر مشروعاتهم فى ٢٦ محافظة

ويضيف مستشار الامين العام للصندوق الاجتماعى ينضم الى القوى العاملة المصرية حوالى ٤٠٠ الف خريج سنويا يشكلون عبئا مستمرا على جهاز القوى العاملة المناط به توفير فرص عمل حكومية لذلك يجرى إجتذاب وتشجيع جزءا من هذه الشريحة الهامة للاقبال على اقامة المشروعات الصغيرة والفردية عن طريق الموارد المقدمة من الصندوق الكويتى والصناديق العربية الاخرى، الى جانب العمال المصريون العائدون من الكويت والعراق بسبب ظروف حرب الخليج (١٩٩١) الذين كانوا يمثلون شريحة اخرى من الفئات المستهدفة المنتشرة بمحافظات مصر الـ ٢٦.

وحول نوعية المشروعات الصغيرة التى يمولها الصندوق الكويتى فقد تعددت انواع مشاريع المستفيدين من قروض تمويل الصندوق الكويتى هذا وقد تميزت نوعيتها بالتركيز على تنفيذ مشروعات زراعية تحتوى على عمليات تصنيع منتجات زراعية وخاصة مشروعات تربية وتسمين المواشى والتهجين على مستوى جميع المحافظات الى جانب الأنشطة المرتبطة بها مثل النقل والتسويق وانتاج الأعلاف والدباغة. كما تهدف مشروعات تربية وتسمين المواشى الى زيادة الانتاج من اللحوم مما يؤدى الى المساهمة فى زيادة عرض اللحوم وخفض أسعارها وتتراوح قيمة قروض التربية والتسمين مابين ١٠ الى ١٥ الف جنيه لتربية ٥ ـ ٧ رؤوس للماشية. هذا ويشترك الصندوق الكويتى مع هيئة التنمية الدولية والاتحاد الاوروبى والدول المولة الأخرى فى تمويل المشروع الرائد لانتاج الحرير الخام بتربية دودة القز وذلك بهدف تطوير الأساليب الفنية لانتاج الحرير الخام من خلال استخدام التقنية الحديثة. كما يسعى للشروع الى زيادة الانتاج من الحرير الخام من خلال استخدام التقنية الحديثة. كما يسعى المشروع الى زيادة الانتاج من الحرير الخام من خلال زيادة طاقة المنتجين الحاليين ومساندة ودعم المنتجين الجدد عن طريق منحهم القروض والمعونة الفنية والتدريب الكافى. ويهدف المشروع الى تعزيز الطاقة المؤسسية للجهة المنفذة وهى جمعية منتجى الحرير الخام فى محافظة الغربية..



حسين الجمال

---

١٧ ألف فرصة عمل تتيحها مشروعات محو الامية التى يمولها الصندوق ويستفيد منها ٣٧٩ ألف فرد أمى وأمية

اكد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى أن مشروعات محو الامية التى يمولها الصندوق الاجتماعى قد حققت حتى آخر يناير ١٩٩٦ نحو ١٧ الف فرصة عمل كما خدمت حوالى ٣٧٩ ألف مستفيد اشار الدكتور الجمال إلى ان من المخطط ان تحقق مشروعات محو الأمية حوالى ٢٨,٩ الف فرصة عمل وتخدم ٧٧٤,٥ الف مستفيد..

اكد الامين العام للصندوق الاجتماعى إلى انه وبالنظر الى ماتحقق تلك المشروعات فى مجال التنمية المجتمعات والافراد فسوف يتم توفير تمويل اضافى خلال الفترة القادمة لمشروعات محو الأمية بالمحافظات وحول تقييم مشروعات محو الأمية للمولة من خلال الصندوق الإجتماعى للتنمية والتى تم ومازال يتم تنفيذها حاليا يقول مصدر مسئول بالصندوق الاجتماعى تعتبر الأمية من أكبر التحديات التى تواجه الحكومة والتى تعوق مجهوداتها فى مجال التنمية لذلك يهتم برنامج تنمية المجتمع بتمويل مشروعات محو الأمية عن طريق توفير المعدات والاثاث والكتب. كما يقوم بتمويل المكون التدريبى للمدرسين بالإضافة إلى أجورهم وبناءا على ما تقدم فقد قام الصندوق الإجتماعى للتنمية بتوقيع إتفاقيات عمل مع عدد من المحافظات كجهات والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار كجهة كفيلة وسيطة لمواجهة هذا التحدى. هذا بالإضافة إلى الإتفاقيات التى تم إبرامها مع الجمعيات الأهلية.

تمويل إضافى خلال الفترة القادمة لمشروعات محو الأمية بالمحافظات

مشروعات محو الأمية من خلال المحافظات كجهات وسيطة

وتهدف المشروعات التى تقوم الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بتنفيذها كجهة كفيلة إلى: محو امية حوالى ١٠ آلاف أمى وأمية من محدودى الدخل بكل مشروع يقام فى كل محافظة من الفئات العمرية من ١٥ ـ ٣٥ سنة وأكثر من ٣٥ وإتاحة فرص عمل جديدة مؤقتة لـ ٥٠٠ شاب وفتاة من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة لمدة عاميين دراسيين من خلال تأهيلهم للعمل كمدرسين وتمكين الأميين من الإسهام الإيجابى فى الحياة بعد تزويدهم بمهارات أساسية فى القراءة والكتابة والحساب والثقافة العامة لتحقيق التنمية الشاملة وتأهيل شباب الخريجين للدخول فى سوق العمل بعد إكسابهم المهارات اللازمة عن طريق برنامج التعليم الوظيفى.

ويبلغ عدد المشروعات التى تم التعاقد عليها مع المحافظات المختلفة حوالى ٥٠ مشروع مع الجهات الوسيطة (المحافظات) بقيمة تعاقدية تبلغ حوالى ٨٦ مليون جنيها كمنحة صرف منها حتى ١٩٩٦/١/٣١ حوالى ٦٨ مليون جنيها. ومن المخطط أن يصل عدد المستفيدين من هذه المشروعات حوالى ٧٥٠,٨٠٠ أمى، كما توفر حوالى ٢٨,٥٢٢ فرصة عمل مؤقتة للشباب للعمل كمدرسين. وقد تحقق من خلال هذه المشروعات حوالى ١٧,٠٠٠ فرصة عمل مؤقتة وإستفاد منها حوالى ٣٥٣,٨٨ مستفيد.

ثانيا: مشروعات محو الأمية من خلال الجمعيات الأهلية

كما تم التعاقد على مشروعات لمحو الأمية من خلال الجمعيات الأهلية. وقد تم التعاقد على مشروعيين مع الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات وجمعية كاريتاس كمكون أساسى، هذا بالإضافة إلى بعض المشروعات التى يدخل من ضمن اهدافها مكون محو الأية.

مشروع تعليم الكبار ومحو الأمية (الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات)

يرتبط مشروع التعليم بالهيئة ببرامج متعددة ومتكاملة بجانب برامج محو الأمية للجنسين فتقوم الهيئة بإعادة المتسربين من التعليم بالمرحلة الاولى. ومساعدة من هم فى سن الالزام للإلتحاق بالتعليم النظامى عن طريق ما تنظمه من برامج توعية للآباء والأمهات ـ وتركز فى برامجها على المرأة بإعتبارها عنصرا أساسيا لتحقيق التنمية. وأكثر فئات للجتمع حرمانا من فرص التعليم. وتنظم لها برامج تتصل بالتعليم الوظيفى والتوعية الصحية والبيئية والاجتماعية ـ كذا تهتم بتنظيم المعسكرات والرحلات والحفلات كجزء من أنشطة التعليم وحافز للأهالى للإلتحاق والاستمرار بفصول محو الأمية وتستكمل برامج التعليم عن طريق إنشاء مكتبات لجميع مراحل العمر.

● وقد بدأ تنفيذ المشروع بالهيئة إعتبارا من ٩٣/٣/٩ ولمدة ١٨ شهرا بمنحة قدرها ٦٨٦,٢٤٦ جنيها تصرف على ثلاث مراحل. ويحقق المشروع الآتى:

ـ تدريب ١٢٠ موظفا وموظفة يعملون فى برامج محو الأمية ومساعدة ٥٠٠ طفل فى سن الالزام لدخولهم المرحلة الأولى من التعليم و إعادة ١٥٠ طفلا متسربا الى المدارس وتعليم ٧٦٠٠ دارس ودارسة فى فصول محو الأمية و تدريب ١٧٠٠ دارسة فى فصول الإقتصاد المنزلى واشغال الإبرة من خلال ٥٩ فصلا وتنظيم ٣ معسكرات للأطفال تضم ٣٥٠٠ طفل لنوادى فنون الطفل.

للحوار

الخصخصة .. الرشيدة

يراهن البعض على أن بيع الاسهم والشركات والأصول العامة التى اعلنت عنها الحكومة منذ فترة ليست بالبعيدة، سوف تواجه صعوبات عديدة يأتى على رأسها عدم وجود مستثمرين محليين جاهزين للشراء.. وهم يستندون فى ذلك إلى ان شركات قطاع الأعمال المطروحة للبيع تصل قيمتها لعشرات المليارات، فى حين أن المستثمرين المصريين الحاليين لهم انشطتهم المحددة سلفا وأعمالهم.. وبعض هؤلاء أيضا مدينين للبنوك بمليارات عديدة.

وفى هذا الصدد، قال لى أحد مدراء الشركات العاملة فى مجال الأوراق المالية الأسبوع الماضى: «لا سبيل لبيع تلك الأصول إلا بالاتجاه للخارج والاستعانة ببنوك الاستثمار العالمية التى تتقاضى ٧ ـ ٨٪ من قيمة الصفقة».

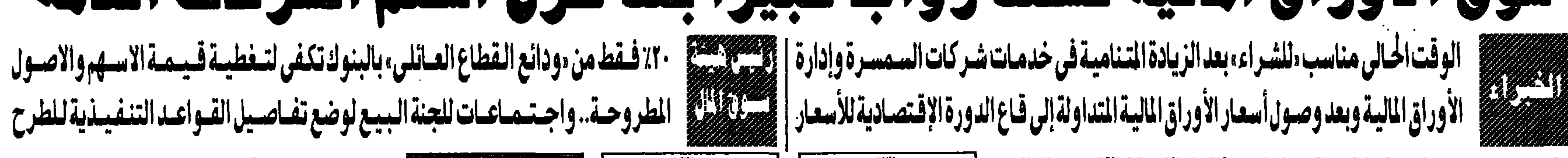
عند هذا الحد، وبهذه الكلمات.. ينتهى رأى شريحة لا يستهان بها من العاملين فى سوق المال.. والذين يرون صعوبات عملية الطرح والبيع بعيون متشائمة. وإذا كنت اقول بعيون متشائمة، فأنا اقصد ذلك فعلا.. لماذا.. لأنه من غير المتصور أن تكون الحكومة عازمة على وضع محدود قصوى، لتوقيتات البيع، كان تقرر أن يتم البيع فى مدى زمنى لا يتجاوز تسعة شهور مثلا او ١٢ شهرا!! وهو الأمر الذى قد يدفعها إلى عدم التدقيق فى اختيار المشترى او طرح الاصول باقل من قيمتها.

ولكن كما هو ظاهر من تصريحات وزير قطاع الأعمال فإن هناك قواعد محددة لعمليات البيع تستهدف وجود المشترى المناسب، الذى يعمل على تطوير تلك الشركات بإمكانيات مادية جديدة أيضا تتضمن القواعد الحفاظ على أوضاع العمالة، وطرح العديد من الحلول لها، ووضع محددات لبيع أسهم الشركات بالبورصة وكيفية تحديد اسعار تلك الاسهم وتجهيز الشركات قبل بيعها.

وفى اعتقادى انه سيتم العمل على جذب أموال المصريين بالخارج للاستثمار فى شراء تلك الاسهم.. ايضا سيتم العمل على تحويل إيداعات القطاع العائلى إلى الاستثمار فى سوق الأوراق المالية بمرغبات عديدة.. وهو الأمر الذى ذكره رئيس هيئة سوق المال، وفى رأيى ان القواعد التى وضعها الدكتور عبيد لعمليات البيع، هى امر ليس صحيحا فقط، ولكن ضرورى، فالخصخصة ليست هدفا فى حد ذاتها، ولكن التطبيق الصحيح لها يحقق اهدافا هامة، خاصة بتطوير الإنتاج وزيادة التصدير وتوجيه الأموال العامة لإنشاء مشروعات جديدة.. وخلافه. ولا تعنى كلماتى السابقة، ان عمليات البيع سوف تتم بسهولة ويسر، فالإعلان عن البرنامج لا يكفى فقط للبيع، وإنما لابد من تجهيز سوق المال واعداد الشركات ودراسة طرق الطرح ومستقبل البيع على سوق العمالة والإنتاج وخلافه، واعتقد أن الأمور السابقة هى موضع دراسة الدكتور عبيد حاليا.. والذى لا يألو جهداً فى الحفاظ على حقوق الاجيال الحالية والقادمة.. إن قطاع الأعمال العام هو امانة لدى وزارة قطاع الأعمال وعلى رأسها رجل مشهود له بالكفاءة والقدرة الوطنية والخصخصة الرشيدة ينبغى توفر عدد من الأمور والمحددات بالنسبة لها.

المحـــرر

بعد الإعلان عن برنامج بيع أسهم شركات قطاع الأعمال العام خلال عام ١٩٩٦

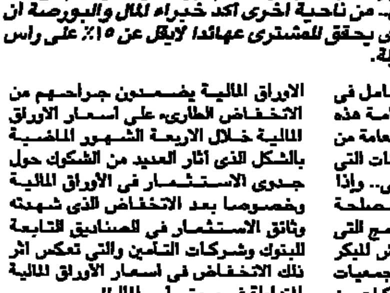


سوق الأوراق المالية تشهد رواجا كبيرا بعد طرح أسهم الشركات العامة

الخبراء — الوقت الحالى مناسب «للشراء» بعد الزيادة المتنامية فى خدمات شركات السمسرة وإدارة الأوراق المالية وبعد وصول أسعار الأوراق المالية المتداولة إلى قاع الدورة الإقتصادية للأسعار

رئيس هيئة سوق المال — ٢٠٪ فقط من «ودائع القطاع العائلى» بالبنوك تكفى لتغطية قيمة الاسهم والاصول المطروحة.. واجتماعات للجنة البيع لوضع تفاصيل القواعد التنفيذية للطرح

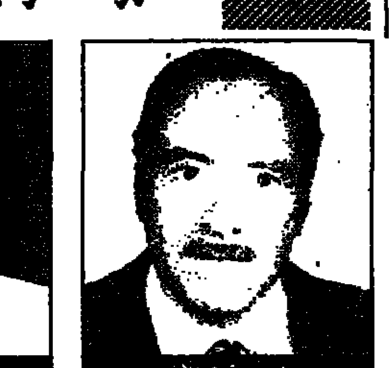
فجر الإعلان عن برنامج بيع اسهم واصول شركات قطاع الأعمال العام خلال عام ١٩٩٦ ـ بالإضافة الى بيع بعض الشركات كاملة ـ فجر عشرات التساؤلات الخاصة بقدرة السوق على الاستيعاب وكيفية تحديد اسعار اسهم الشركات المطروحة واوضاع العمالة بتلك الشركات ومستقبل المشروعات التى ستقدمها الدولة لتلك العمالة حتى لاتضار بسبب عمليات البيع.. وفى حين اكد عدد من الخبراء ان سوق الأوراق المالية سوف يشهد خلال الفترة القادمة رواجا كبيرا بعد طرح اسهم شركات قطاع الأعمال العام واشاروا إلى أن الوقت مناسب «للشراء» خاصة بعد الزيادة المتنامية فى خدمات شركات السمسرة وإدارة الأوراق المالية وبعد وصول اسعار الأوراق المالية المتداولة إلى قاع الدورة الإقتصادية للأسعار فقد نفى رئيس الهيئة العامة لسوق المال فى تصريحات خاصة للصفحة المخاوف الحالية من عدم قدرة السوق على استيعاب هذا الحجم من الاسهم قائلا.. إن ٢٠٪ من ودائع القطاع العائلى بالبنوك تكفى لتغطية قيمة الاسهم والاصول المطروحة.. ايضا فإن هناك اجتماعا للجنة الوزارية المشكلة لوضع تفاصيل القواعد التنفيذية خلال أيام وبما يكفل حسن الاعداد لطرح تلك الاسهم والاصول.. ومن جانب آخر شدد الدكتور صبرى عجلان مستشار وزير قطاع الأعمال فى تصريحاته عن أن العمالة بالشركات المباعة لن تضار بأى شكل من الأشكال.. وقال إن الدولة قد اعدت مجموعة من البدائل الكفيلة بتحقيق الهدف السابق منها إنشاء جمعيات تعاونية تضم فائض العاملين بعد اجراء التدريب التحويلى لهم إن لزم الأمر.. ومنحهم قروض ومعاونتهم فى شق طريقهم بأسلوب أكثر فعالية وانتاجية بالاضافة الى عدة بدائل أخرى.. من ناحية أخرى أكد خبراء المال والبورصة أن «السعر المناسب» الذى يجب الأخذ به خلال المرحلة القادمة هو السعر الذى يحقق للمشترى عائدا لايقل عن ١٥٪ على راس للمال المستثمر حيث أن العائد بدون مخاطر يصل الى ١٢٪ فى سندات الدولة.



عبد الحميد ابراهيم



د. صبرى عجلان



د. هشام حسبو

اكد الخبراء على ضرورة استمرار البنوك البائعة لحصصها المملوكة فى بنوك تابعة فى الاشراف على الادارة لفترة لاتقل عن ٣ سنوات بالمشاركة مع المشترى الجديد وذلك حتى لايحدث اى اضطراب فى سوق النقد..

وقالوا إن قيام الدولة بطرح العديد من اسهم الشركات حاليا سيؤدى الى استمرار المستوى الحالى للاسعار.

محددات للخصخصة

الدكتور صبرى عجلان مستشار وزير قطاع الاعمال.. يحدد فى البداية عدداً من النقاط الهامة والتى تعتبر بمثابة محددات للخصخصة الرشيدة واولا لابد أن يكون المشترون قادرين على ادارة هذه المنشآت واستمرارها وأن يكون لديهم مفهوم عالمى للتطوير وبحيث يكون من اهم اهدافهم نقل التكنولوجيا العالمية الى هذه الشركات حتى يتواكب إنتاجها مع الصناعات المثيلة بالخارج والتى ستتعرض معها لمنافسة قادمة بعد تطبيق اتفاقية الجات والشراكة الاوروبية. ايضا يجب ان تحرص هذه الادارات على تدريب العاملين بهذه الشركات ورفع كفاءتهم الانتاجية وأن تنكر لهم قدراتهم على تشغيل هذه الشركات خلال عشرات الاعوام السابقة دون توافر قطع الغيار ورءوس اموال عاملة مع اسعار بيع محددة لمواجهة متطلبات المجتمع، اما المحدد الرابع فهو انه لن يبنى مصر سوى ابنائها ولذلك يجب أن تكون اولوية التخصيصية لابناء مصر والمستثمرين العرب ونخبة ممتازة من المستثمرين الاجانب وبحيث لايكون هدفهم المضاربة او الاستثمار السريع.

واذا أخذ هذا الكلام فى الاعتبار فمن المهم ان تخضع عملية الطرح لدراسة جادة تحدد قدرة السوق على الاستيعاب وأى نوع من الشركات يطرح قبل الآخر وأن تتم عملية ترويج جادة وجيدة داخل مصر ووسط ابناء مصر العاملين فى الخارج والذين وصلت مدخراتهم لاموال كبيرة ولكهم رغبة فى المساهمة فى بناء الاقتصاد المصرى فقط يحتاج الامر الى مزيد من الترويج واللقاءات وشرح جيد لاهداف هذه المرحلة.

العمالة بالشركات.. لن تضار

وحول موقف العمالة بشركات قطاع الاعمال والتى سيتم طرحها قال الدكتور صبرى عجلان مستشار وزير قطاع الاعمال العام. لن يضار اى عامل فى مصدر رزقه ففى القاعدة العامة هذه الشركات سوف تحتفظ بالأغلبية العامة من العاملين كما حدث بالنسبة للشركات التى بيعت بالكامل كالمراجل والبيبسى.. وإذا تعارض الاحتفاظ بالعاملين مع مصلحة الشركات فهناك العديد من البرامج التى تتضمن التدريب التحويلى او المعاش المبكر او منح المكافآت المجزية أو تكوين جمعيات تعاونية لامتداد نشاط هذه الشركات من العاملين.

كل هذه البرامج طبقها الصندوق الاجتماعى فى حالات متفرقة إذ أن مايصلح لشركة بعينها قد لايصلح لشركة اخرى.. هذه المسائل تتم بالتنسيق الكامل بين وزارة قطاع الاعمال والشركات القابضة والصندوق الاجتماعى لننا نبحث حاليا تخصيص جزء من ثمن البيع لحل مشاكل البيع ايضا نبحث انشاء جمعيات تعاونية تضم فائض العاملين بعد إجراء التدريب التحويلى لهم إن لزم.. ومنحهم قروض ومعاونتهم فى شق طريقهم باسلوب اكثر فعالية وانتاجية.

لهذه الأسباب..

الوقت الآن مناسب للشراء

ولكن يظل هناك العديد من التساؤلات حول قدرة السوق الحقيقية على استيعاب الاسهم المطروحة خاصة فى ضوء الانخفاضات الحالية للاسهم بالبورصة ايضا كيفية تحديد أسعار البيع وضوابط بيع البنوك لحصصها المملوكة فى بنوك تابعة وبما يكفل سلامة سوق النقد بمصر!!

الدكتور هشام حسبو.. الخبير الاقتصادى والاستاذ بتجارة عين شمس يجيب بالتفصيل على تلك التساؤلات فيقول . اولا يجب أن نتوقع أن تشهد سوق الأوراق المالية رواجا كبيرا خلال الفترة القادمة لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء بطرح كامل وبعض مساهمات الشركات القابضة والبنوك فى بعض الشركات التابعة والبنوك الاستثمارية حيث يترقب العديد من المتعاملين بسوق الاوراق المالية هذه الحركة المنتظرة من الحكومة لتشجيع سياسة التخصيصية ولتحصيل الدولة لموارد من اصولها تستخدم فى تدعيم البنية الاساسية والمدن الجديدة والإنفاق على استثمارات التعليم والصحة ووظائف الشباب.

ولكن مازال بعض المتعاملين بسوق الاوراق المالية يضمدون جراحهم من الانخفاض الطارىء على اسعار الاوراق المالية خلال الاربعة الشهور الماضية بالشكل الذى آثار العديد من الشكوك حول جدوى الاستثمار فى الأوراق المالية وخصوصا بعد الانخفاض الذى شهدته وثائق الاستثمار فى الصناديق التابعة للبنوك وشركات التأمين والتى تعكس اثر ذلك الانخفاض فى اسعار الأوراق المالية المتداولة فى سوق رأس المال!!

ويقول د.حسبو: إلا أن التحليل المتعمق للتعاملات المالية من خلال سوق الأوراق المالية يؤكد أن الوقت الآن مناسب لشراء الأوراق المالية لأسباب متعددة اهمها إنتهاء السنة المالية فى ١٩٩٥/١٢/٣١ والإعلام عن توزيع الأرباح لشركات القطاع الخاص والتى يتوقع أن تزيد عن تلك النسبة التى وزعتها شركات قطاع الاعمال العام وبالشكل الذى يضع ضغوطا عملية على تلك الشركات الأخيرة بزيادة أرباحها الموزعة فى العام المالى ١٩٩٦/٩٥ والذى يتوقع له الانتهاء بعد اربعة شهور باذن الله.. كما أن الانخفاض الذى طرأ على اسعار الأوراق المالية المتداولة يمثل فى اعتقادى قاع الدورة الاقتصادية للأسعار وهى عكس الارتفاع الذى طرأ على أسعار الأوراق المالية منذ حوالى ثمانية شهور بسبب وجود العديد من المضاربين فى سوق الأوراق المالية للاستفادة من سياسة التخصيصية التى اتبعها قطاع الأعمال العام عند بيع بعض الشرائح من الاسهم

وقد نتج عن طرح اسهم الشركة الشرقية للدخان واستفادة الشركة القابضة للتعدين والحراريات المالكة لشركة الدخان من المزايدات التى قام بها البعض وحصلت الشركة على زيادة كبيرة فى أسعار الاسهم المطروحة بدلاً من أن تذهب هذه الزيادة الى جيوب المضاربين فى اسعار الأوراق المالية.. وكانت نتيجة الصفقة حصول كل من الشركة القابضة والمستثمرين على حقوق عادلة فالقيمة الحقيقية لاسهم الشركة الشرقية للدخان لم تتأثر كثيرا عن السعر العادل الذى يتراوح بين ٤٢، ٤٧ جنيه للسهم الواحد وهو السعر الذى حصل به اغلبية المساهمين على الشريحة الاعظم من اسهم الشركة.

ويبدو أن الوقت الحالى مناسب للشراء كذلك بسبب حصول كل من البائعين والمشترين على خبرة عملية وممارسة فعلية

د. هشام حسبو: السعر المناسب هو الذى يحقق للمشترى عائدا لا يقل عن ١٥٪ على رأس المال المستثمر.. فالعائد حاليا بدون مخاطر يصل لـ١٢٪ على سندات الدولة

لشراء وبيع الاسهم وتناول الافراد فى مجالهم الخاصة والعامة لتطور اسعار الاسهم واسباب ذلك.. ويضاف الى ذلك الزيادة المتنامية فى خدمات شركات السمسرة وشركات ادارة الاوراق المالية والشركات الاخرى التى قدمها قانون سوق راس المال للسوق المالية فى مصر.

وطالما ان الدولة تنوى عرض تلك الكمية الهائلة من الاسهم التى اعلنت عنها مؤخرا فإن ادارة الاموال الرشيدة للافراد وشركات قطاع الاعمال العام والخاصة كفيلة بتحريك عجلة سوق راس المال بتوازن يرضى طرف التعامل وهما بائع ومشترى الاوراق المالية.

اهمية وضوح الهدف من البيع لمتخذ القرار ..

ويضيف الدكتور حسبو اولا بالنسبة للبائعين من الشركات القابضة والبنوك التابعة للقطاع العام للاوراق المالية الخاصة بالشركات الصناعية والتجارية التابعة فلابد أن يكون الهدف من بيع الأوراق المالية واضحا لمتخذ القرار .. فهدف الشركة القابضة .. تحقيق سياسة التخصيصية التى تنتهجها الدولة واشتراك الافراد فى ملكية وإدارة شركات قطاع الاعمال العام وجذب استثماراتهم فى تطوير تلك الشركات بدلا من المال العام الذى سيوجه فى اغراض أخرى..

ومن المعلوم أن الأرباح التى تحققها الشركة القابضة من بيع الأوراق المالية للشركة التابعة لا تمثل أرباحا جارية للنشاط التجارى العادى للشركة القابضة .. وتستخدم هذه الأرباح فى الأعمال العادية للشركة القابضة والتى يحكمها قانون قطاع الاعمال العام من ناحية وقرارات مجلس إدارة الشركة القابضة وميزانيتها التقديرية المعتمده من الجمعية العامة برئاسة وزير قطاع الاعمال العام من ناحية أخرى..

السعر المناسب للبيع

وحول السعر المناسب للبيع يقول الدكتور حسبو « لا أحد ينادى ببيع أملاك الشركات القابضة بثمن بخس ولا يحجب البيع كذلك فالسعر المناسب يمثل السعر الذى يحققه للمشترى عائدا لا يقل عن ١٥٪ على رأس المال للمستثمر حيث أن العائد بدون مخاطر يصل الى ١٢٪ فى سندات الدولة..

وإذا كانت الاستثمارات فى بعض الانشطة تقترن بجزء من المخاطرة وخصوصا بعد تطبيق إتفاقية الجات وفتح ابواب التجارة الدولية والرقابة على الاحتكار فإن السعر المناسب للاوراق المالية يجب أن يحقق للمشترى عائدا لايقل عن ١٥٪ كما أوضحنا بل يزيد إذا رغبنا فى الاسراع فى عملية البيع وخصوصا أن من يحصل على هذه العوائد ليس لديه حق للشاركة فى الادارة حتى تخروج تلك الشركات من سلطان القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ الذى يفرض سياسة حكومية على توزيع الارباح وتعيين أعضاء مجالس الإدارة ..

البيع لصغار المستثمرين .. بالنسبة لحصص البنوك المملوكة فى بنوك تابعة لماذا..

وحول بيع البنوك لحصصها المملوكة فى بنوك تابعة ومحددات ذلك البيع .. يقول الدكتور حسبو .. ان بيع مساهمات بنوك القطاع العام يتوفر على مقدار السيولة المتوافر لدى تلك البنوك من ناحية وعلى سياسة البنك فى تشجيع الاستثمار فى الأوراق المالية وتنويع محفظة الأوراق المالية لديه من ناحية أخرى . وتتبارى بنوك القطاع العام حاليا فى تدوير وتدعيم محفظة .. الأوراق المالية لتحقيق اهداف زيادة الربحية وتحقق التوازن النقدى بتملوب بارع وباشراف محكم من البنك المركزى الا أن الامر يتطلب تحليل اداء كل بنك على حدة وهذا يتطلب المزيد من المعلومات غير المتاحة الا للبنك المركزى المصرى وحده .

وبصفة عامة فإن بعض البنوك يتبع سياسة فى إنشاء عدة شركات جديدة كل شهر وبنوك اخرى لبيع وشراء الأوراق المالية لتحقيق توازن فى أرباحها الجارية كما أن هناك سياسات أخرى للتركيز على اعادة هيكلة الشركات التابعة للبنك وبيعها بعد ذلك وقد تم ذلك كله خلال السنوات الثلاث الماضية أما بالنسبة لبيع البنوك لحصصها المملوكة فى بنوك تابعة فينبغى ان تتم فى اطار الالتزام الكامل بحسن إدارة أموال البنك الذى يعرض للبيع فالصفقة المتكاملة لاتهدف إلى الحصول على اكبر عائد فى الأجل القصير وانما الحصول على اكبر عائد فى الأجل الطويل ومع مراعاة سياسات الدولة فى رعاية المستثمرين والمدخرين وحسن استخدام أموال المواطنين .

واقتران البيع بحسن الإدارة المتوقعة من جانب المشترين امرا واحدا ووجهين لعملة واحدة ولذلك يفضل البيع لصغار المستثمرين الذين لا يسيطرون على الإدارة اما البيع لمن سيحصلون على مقعد من مقاعد الادارة فيجب أن يتم باشراف وموافقة تامة من كافة الجهات المعنية بعد إجراء الترويج اللازم بين المشترين المرتقبين او استمرار إشراف البنك البائع على الإدارة لفترة لاتقل عن ثلاث سنوات بالمشاركة مع المشترى الجديد لنقل سلطات الادارة إليه فى هدوء وبدون أى اضطراب فى سوق النقد . فالسعر لايمثل العامل الوحيد فى كل الأحوال ولكن السعر مع الخبرة المسبقة والكفاءة والسمعة المالية تمثل الأمور التى تؤثر على القرار النهائى بالبيع للحصص المعروضة فى البنوك المشتركة

وإذا رغبت الشركات القابضة أو البنوك العامة فى بيع اصول معينة بذاتها فالبيع يجب أن يتم على مراحل تبدأ بإنشاء شركة مساهمة مستقلة تعرض للاكتتاب العام ثم تخول الشركة القابضة أو البنك الذى يبيع أصول سواء حصة من ممتلكاته اوخط انتاجى او ما إلى ذلك فى تلك الشركة المساهمة الجديدة.

بحصة عينية يتم تقييمها تحت إشراف الهيئة العامة لسوق المال بحسب الوضع القانونى السائد حاليا بموجب القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وذلك لحماية حقوق المساهمين الجدد من صغار المستثمرين او أن يتم البيع بأسلوب المزايدة العلنية فى الاحوال المناسبة مع الاعلام الكامل والترويج الكافى لهذه الاحوال وتحديد قيمة لا يقل عنها البيع يوافق عليها الجهاز المركزى للمحاسبات

استمرار للمستوى الحالى لأسعار الاسهم بعد الطرح...

وحول مستقبل الأسعار بالبورصة بعد طرح الأسهم الجديدة يقول الدكتور هشام حسبو . يمثل الوقت الحالى انسب الاوقات للشراء فى سوق الأوراق المالية نظرا لانخفاض الاسعار وإستقرار ها عند هذا المستوى المتدنى حاليا . كما أن قيام الدولة بطرح العديد من أسهم الشركات حاليا سيؤدى إلى إستمرار المستوى الحالى للاسعار خاصة مع قيام الدولة بالتعرف على مستوى الأسعار تدريجيا وفى كل الأحوال من المتوقع أن تطرح الدولة اسهما لشركات متميزة مع الاتجاه إلى رفع العائد والتوزيعات المتوقعة لتنشيط سوق المال وحث المزيد من المستثمرين وصناديق الاستثمار على الشراء كما أن التزام الدولة بتطهير تلك الشركات من الديون وبالمحافظة على حقوق العمالة سيؤدى الى إنتهاج الدولة لأسلوب معين لضمان تلك الحقوق مع عدم المساس بحقوق الملكية للمستثمرين الجدد ويتم ذلك ربما عن طريق طرح سندات على وزارة المالية وإستخدام متحصلاتها فى سداد الدائنين والبنوك وخصوصا أن سوق رأس المال فى حاجة إلى المزيد من السندات ذات العائد الثابت لاستيفاء طلبات شريحة كبيرة من المستثمرين الذين لا يرغبون فى العوائد المتغيرة للاوراق المالية

ويضيف الدكتور حسبو إن هناك ٦ نصائح ينبغى أن يعيها المشترون الجدد لاسهم شركات قطاع الأعمال العام وهى على الترتيب مايلى

(١) تتطلب عملية الاستثمار خبرة ودراية بقراءة القوائم المالية والإلمام بالمتغيرات الاقتصادية واثرها على النشاط الاقتصادى للشركة بصفة خاصة وللدولة بصفة عامة ولذلك يجب الاستعانة بخبرات المتخصصين وعدم ترك الأمور للصدفة او المعلومات السطحية للمستثمر وفى كل الأحوال يمكن شراء وثائق صناديق الاستثمار فى حالة عدم الرغبة فى الاستعانة بخبرات متخصصة هذا وتشير الحقائق إلى أن تكلفة الاستعانة بخبرات متخصصة ليست عالية ولا تمثل أكثر من ٢٪ من قيمة الأوراق المالية وهذا يماثل تكلفة التأمين على المدخرات أو تكلفة ضمان مخاطر الائتمان وخصوصا إذا كانت الأوراق المالية تحقق عوائد تزيد على ١٥٪ سنويا كإيرادات دورية بالإضافة الى الزيادة المتوقعة فى القيمة السوقية للورقة

(٢) ينصح أن يقوم المستثمر فى الأوراق المالية بتنويع الأوراق التى يقوم بشرائها لتمثل صناعات متعددة ولا يعتمد فقط على الأوراق المالية لصناعة معينة كالاسمنت مثلا . فيمكن أن يقسم إستثماراته على شركات الأسمنت وشركات الصناعات الغذائية وشركات السياحة والأسمدة وما إلى ذلك حتى يتفادى الظروف التى تمر بها صناعة معينة والتى سيتم تعويضها بظروف من نوع مغاير تمر بها صناعة أخرى ومن المفهوم طبعا أن المستثمر لا يفتت مساهماته وإنما ينوع محفظته بحسب قدرته المالية وعلى مدى فترة من الزمن بحسب قدراته المالية .

(٣) إذا اعتمد المستثمر بدرجة أساسية على الأوراق المالية كمصدر لدخله فى المستقبل فيجب الاعتماد على أنواع مختلفة من الأوراق المالية فيخصص جزء من مدخراته للاسهم وجزء أخر للسندات ذات العائد الثابت وجزء لوثائق صناديق الاستثمار حتى يتمتع بالمزايا التى يختص بها كل نوع من أنواع الأوراق المالية ويتفادى أى تقلبات حادة فى دخله ..

(٤) تتعرض القيمة السوقية للاوراق المالية للانخفاض والارتفاع لأسباب متعلقة بالتوزيعات المستقبلية وبسعر الفائدة السائد وبحالة الاقتصاد القومى .. إلا أن السبب الرئيسى للتغيرات فى القيمة السوقية للأوراق المالية فى صورة الأسهم يتوقف بدرجة أساسية على كفاءة الادارة وحصافتها وبالتالى فإن شكل الادارة وكفاءتها من الأمور الجوهرية فى قرار الاستثمار فى الأوراق المالية .

(٥) لا يمكننا معاملة سوق الأوراق المالية فى القاهرة والاسكندرية كأسواق مالية منظمة تماما حيث مازالت فى طور النمو إلا أن الرقابة الصارمة التى تفرضها هيئة سوق المال تعتبر فى صالح المستثمر بالدرجة الأولى ، ومع ذلك فإن المسئولية على عاتق الشخص نفسه ويجب عليه أن يحتاط قدر الطاقة ويتعامل مع اهل الثقة والخبرة دائما .

(٦) يلزم للمستثمر الإحاطة بمصطلحات سوق الأوراق المالية والتعود على متابعة الاخبار المالية فى المجلات والدوريات المتخصصة علاوة على التعرف على مؤشرات سوق المال وتدريب ذاته على التنبؤ بأسعار الأوراق المالية وعلاقة الارتباط بين أسهم الشركات ويحتاج الامر الى ممارسة عملية وتوفيق من الله

مستشار وزير قطاع الأعمال: إنشاء جمعيات تعاونية تضم فائض العاملين وإجراء تدريب تحويلى لهم ومنحهم قروض ومعاونتهم فى شق طريقهم بأسلوب أكثر انتاجية

شـريف جـاب اللـه

مشاكل شركات الحج السياحي

أصاب النظام الجديد للحج هذا العام شركات الحج السياحي في مقتل حيث وضع الشركات في فخ الخروج منه هو المستحيل بعينه حيث ان حصة السياحة لاتتجاوز ٢٤ الف تاشيرة ومع ذلك سمح النظام الطريف للشركات حسب فئات حددتها الوزارة - بقبول اعداد تفوق ضعف هذا العدد على مرحلتين وتجاوزت المرحلة الاولى العدد المسموح للسياحة بزيادة ١٤ الف تاشيرة وهناك شركات جمعت فعلا جوازات حج انتظارا للمرحلة الثانية مما يضاعف من المشكلة.

بالرغم من شروط الوزارة بضرورة اعلام الحجاج بان الحجز حسب الاسبقية الا انه عملا يصعب اقناع الحاج بان هناك من له الاولوية فالجميع التزموا وكما هو معلوم فالحج فريضة دينية لها قدسيتها وليست رحلة يمكن الغاؤها وعليه فليس من حق اى جهة حرمانهم منها وخاصة اننا اغلقنا امامهم اى سبيل اخر لتادية الفريضة والسؤال المحير لماذا كان الاصرار على تسليم اصل جواز السفر ووثيقة السداد وهو مايعطى مؤشرا للعميل باستحالة الغاء رحلته وخاصة ونحن مازلنا في المرحلة الاولى مع الاصرار على تقديم خطاب ضمان من جانب شركات السياحة بدعوى اثبات الجدية ومع مافي ذلك من عبء مادى مع مخالفته لقرارات الجمعية العمومية لغرفة السياحة الا انه يعطى انطباعا بان الجهات المسئولة الموكل لها رعاية مصالح الشركات تشك في مصداقيتهم وبما ان سعر اى برنامج لحج وحساب التكلفة يقسم على الاعداد المسموح بها وعليه فكيف تستطيع اى شركة تم تخفيض العدد المسموح به لها الى النصف تقريبا بالالتزام بسعر البرنامج المعلن ومن سيتحمل فروق الاسعار ومن سيعوض الشركات قيمة الاعلانات التى تكبدتها وحتى تستطيع ان تستكمل اعدادها في المهلة القصيرة غير المبررة التى حددتها لجنة الحج بالوزارة والذى فتح الطريق لسماسرة الحج لكى يستاسدوا على الشركات وكيف نسمح ان نجعل من فريضة الحج حقل تجارب والضحية هو من انتوى تادية الفريضة لقد منح القانون شركات السياحة وحدها الحق في تنظيم رحلات الحج وينبغي من ان نتمسك بحقنا هذا الذي بالجهات المسئولة تشهر سلاحها أمام الشركات لسلبهم الجزء الضئيل المتاح لهم من هذا الحق وانبه ان شركات السياحة على أبواب كارثة وعلى الجهات المسئولة تداركها قبل ان تصبح ... اصحاب الشركات الدائمة في ... الشرطة.

آمال عبدالرحمن محمود
ستاركو للسياحة



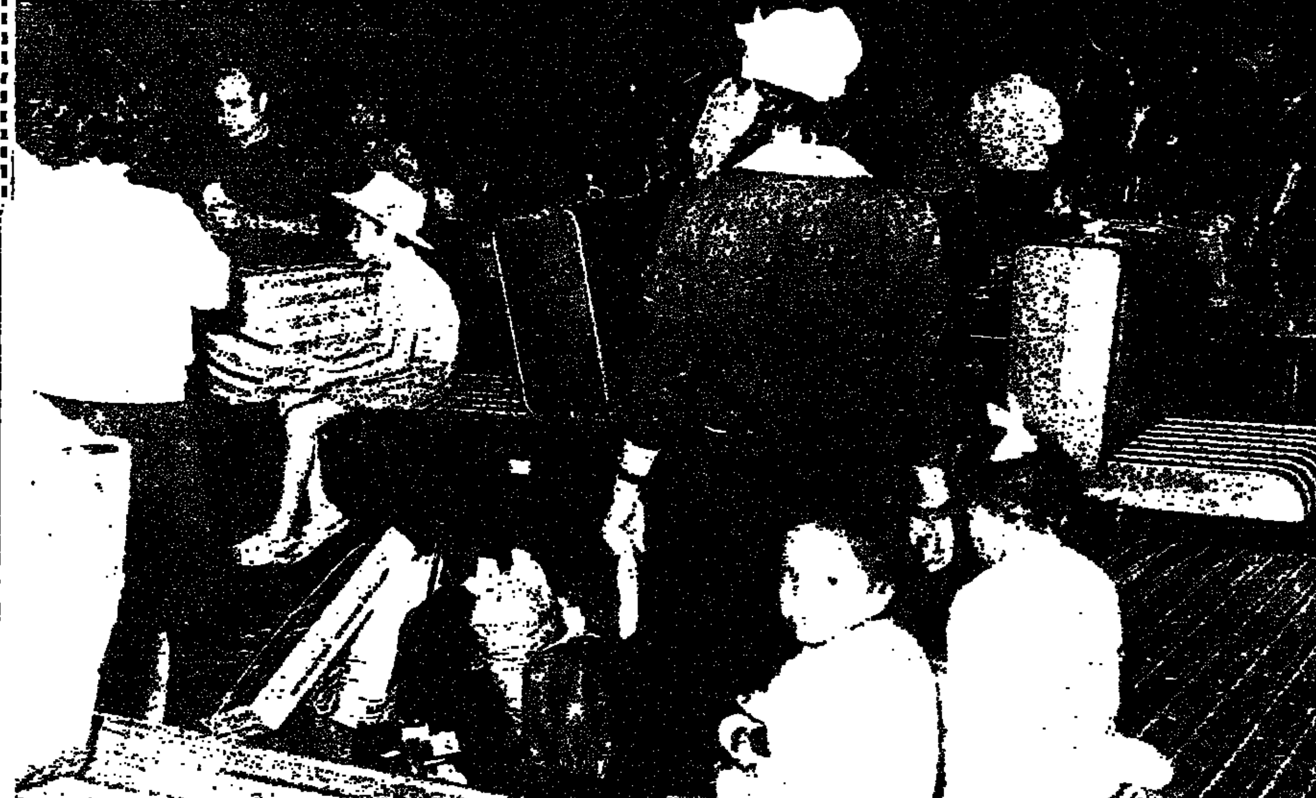
حفل العاملين بفندق ميناهاوس اوبروى

اقام مينا هاوس اوبروى حفله السنوى للعاملين وفي الصورة ساتيش كوملر نائب رئيس اوبروى وعبد الحميد قنصوة وسمير الحجاجي ويحيى منصور ويسرى امين ومحيى الدين حمدى ومعهم العامل المثالى متولى باهي وتم تكريم ١٦ اخرين مع خمسة لاداء فريضة الحج.

وتقرر صرف منحة للعاملين



مطار أحمد حلمي !!





محمــود كـــامـل

في رحلة عمل خلال ايام العيد سافرت الى شرم الشيخ عبر موقف احمد حلمي الشهير بمطار القاهرة القديم وسط زحام ولا يوم الحشر، زحام اختلط فيه الحابل بالنابل ومع الاثنين سوء التخطيط وعشوائية التنظيم ذلك اذا كان هناك اصلا اى تنظيم او تخطيط فهو لايفترق كثيرا ان لم يكن اسوأ من موقف اتوبيسات الارياف الشهير بموقف احمد حلمي. فمطار القاهرة القديم المخصص جزء منه للرحلات الداخلية عبارة عن مولد وصاحبه غايب، بل مولد م لوش صاحب اصلا. فكل مسافر منه عليه ان يلخذ باله من (لغلوغه) ولايلتفت اطلاقا للافتات الاليكترونية المعلقة فوق الكاونترات الخاصة بمصر للطيران. فقد وقفت طويلا في طابور امام كاونتر مكتوب عليه اليكترونيا (شرم الشيخ) وعلى فكرة انا اجيد القراءة على الاقل وعندما وصلت - بعد طول صبر - الى الموظف فاجأني بعد القاء نظرة على التذكرة بقوله: شرم الشيخ هناك. هنا الغردقة.. حتى بص فوقك كده. ونظرت فوقي لاجد اليافطة قد تغيرت بقدرة قادر من شرم الشيخ الى الغردقة وهي عملية تتم من سكات ويقوم بها الموظف عندما يكون قد زهق من الزحمة فاراد ان يمنح نفسه استراحة قصيرة. وفوجئت بالناس تخبط في بعضها لاكتشف ان نفس الموقف تكرر في طابور الغردقة الذى تغيرت لافتته الى (شرم الشيخ) وهو مادعا طابور الغردقة الى حيث كان طابور شرم الشيخ وطابور شرم الشيخ الى حيث كان طابور الغردقة ومعنا نحن المصريين مئات الاجانب الذين وقفوا يخبطون كفا على كف على تلك الهوجة التى لم يفهمها احد. وقد اختلط في علبة السردين تلك التى اطلقوا عليها خطا لفظ مطار اجساد المسافرين الى شرم الشيخ والغردقة بالمسافرين الى الاقصر واسوان. وبعد ان تنتهى ماساة الطوابير وتحمل في يدك كارت الصعود للطائرة عليك ان تستدعى دعاء الوالدين لتعرف ببركة الدعاء اى بوابة خروج تتجه اليها، ويتبرع واحد - مجرد صوت - بوابة واحد شرم الشيخ ويهرع اليها العشرات ليصطفوا امامها طابورا طويلا قبل ان يقول صوت اخر: لاء.. البوابة دى لركاب الاقصر ويعود بحر البشر ليتخبط من جديد بحثا عن مخرج من يوم الحشر هذا لتسيطر على الجميع فوضى عارمة لا اعتقد ان ركاب سيارات الارياف يتعرضون لمثلها في موقف احمد حلمي حيث ينادى الصبية هناك على اتجاه تاكسى النفر الذى ينادون عليه هذه مجرد صورة سريعة لما حدث للمسافرين بمطار القاهرة القديم ايام العيد اما ماتعرض له المسافرون لقضاء العمرة او العائدون الى بلادهم بعد اجازة العيد فحدث عنه ولا حرج.

بعد ده كله ال ايه عايزين سياح اكثر.. يروحوا فين ويتحركوا ازاى جوه هذه الفضيحة السياحية المسماة بمطار القاهرة القديم وهو جزء من عشرات التوسعات التى تمت بالمطار القديم الذى انفق عليه مئات الملايين من الجنيهات لهفها المقاولون في اعمال وهمية سموها زورا بالتوسعات واستفادت بها عشرات الجيوب. والذى افهمه ان العالم لا يوسع مطاراته وانما ينشىء دائما مطارات جديدة تستوعب مسافرين اكثر تمنحهم المزيد من الراحة بينما نصر نحن - لاسباب يعلمها الله - على استمرار العمل من توسعة الى توسعة بينما ندخل نحن المسافرين - من تحت راس تلك التوسعات - من ضيق الى ضيق.. ارحمونا وشوفوا حد غيركم بيفهم في المطارات يديرها اما المطار القديم فاعتقد ان من الانسب تحويله الى موقف للاقاليم يديره شوية عيال يصرخون: نفر واحد شبين.



البارون وافطار رئيس الوزراء

شهد البارون هليوبوليس حفل افطار بمطعم (ستارلايت) حضره د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء وعدد كبير من الوزراء الحاليين والسابقين ورجال الاعمال واشاد الجميع بالخدمة المتميزة.



حرم رئيس جامبيا بسونستا القاهرة

قرينة رئيس جامبيا اختارت سونستا القاهرة مقرا لاقامتها، اثناء زيارتها الأخيرة للقاهرة. كان في استقبالها مجدى نجيب مدير عام الفندق

عيد ميلاد سمير غانم في بيراميزا القاهرة

الفنان سمير غانم وزوجته الفنانة دلال عبد العزيز احتفلا بعيد ميلادهما بفندق بيراميزا القاهرة وحضر الحفل لفيف من الفنانين والفنانات واستقبل الضيوف حسام العمروسى - مدير عام الفندق / وماجدة سامى مديرة العلاقات

شيراتون القاهرة وحفل الصفوة

شيراتون القاهرة اقام حفلا لصفوة الضيوف من السفارات والشركات التى تتعامل مع الفندق كتقليد سنوى واستقبل الجميع عادل شريف مدير عام الفندق والعاملون بإدارة المبيعات.

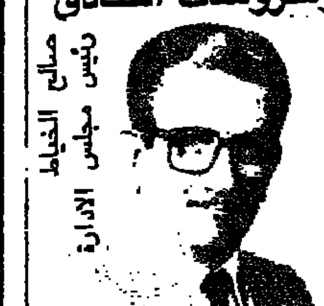
مصانع صالح الخياط رائدة صناعة الأثاث ومفروشات الفنادق

مصانع صالح ابراهيم الخياط من اكبر المؤسسات في مصر والشرق في تنفيذ ديكورات ومفروشات واعمال متكاملة في الفنادق والقرى السياحية والمباني الادارية، وهي من اعرق المؤسسات المتخصصة حيث بدات اول انتاج لها عام ١٩٥٩ كما انها متخصصة في صناعة الابواب والشبابيك بجميع النماذج والتصميمات والابواب المقاومة للحريق بقوة تحمل من نصف ساعة الى ثلاث ساعات طبقا للمواصفات القياسية البريطانية والمصنع المقام على مساحة ٧٣٥٠ مترا يقوم بالانتاج اعتمادا على عشرين وحدة انتاجية لمراحل النجارة والدهانات.

ويقوم على تشغيلها مجموعة من اكفا الايدى العاملة من مهندسين وفنيين، ويشرف عليها المكتب التنفيذى بمجموعة متميزة من مهندسى التنفيذ، ويخطط للانتاج المكتب الفنى الذى يتولى عمل الرسومات التنفيذية والخطط والبرامج اللازمة للتنفيذ.

وحركة الانتاج تبدأ من المكتب الفنى الذى يضم مجموعة متميزة من اكفا مهندسى التصميم لعمل الرسومات التنفيذية اللازمة التى تحول الى المكتب التنفيذى الذى يوزع البنود المطلوبة على الوحدات الانتاجية ثم يقوم بالاشراف والمراقبة على كل مراحل الانتاج طبقا لاعلى جودة.

ثم تقوم بعد ذلك الوحدات الانتاجية بالبدء في الانتاج وفقا للرسومات التنفيذية والخطط والبرامج الزمنية الموضوعة تحت اشراف المكتب التنفيذى والانتاج يبدأ في عنابر الماكينات التى يضم المصنع مجموعة كبيرة منها حيث يعطى للمصانع قدرة تنفيذ اصعب الاعمال باقل التكاليف وباسرع وقت ثم يبدأ المكتب التنفيذى في استلام وفرز المنتج النهائى طبقا لاصول الجودة والصناعة قبل تسليمه لعنابر الدهانات والتنجيد لتنفيذ المطلوب تحت اشراف ومراقبة ومتابعة المكتب التنفيذى حتى يصل المنتج لمراحله النهائية من تشطيبات وفرز ومراقبة جودة قبل مراحل التغليف النهائية لتسليمه بمواقع العمل المطلوبة فيه ومصانع صالح الخياط تفتخر بما تملكه من امكانيات تكنولوجية وبشرية وادارية حققت نجاحا باهرا في تنفيذ اكثر من خمسة وستين مشروعا في مجال الفنادق والسياحة والمباني الادارية.





صالح الخياط
رئيس مجلس الادارة

م. موفق الخياط
العضو المنتدب

م. مازن الخياط
المدير العام

الشبكة القومية للمعلومات بفندق سوفتيل المعادى

اقامت الشبكة القومية للمعلومات باشراف د. احمد عبد الباسط مادبة افطار بفندق سوفيتل ابراج المعادى حضرته الوزيرة د. فينيس كامل جودة وكان في استقبالها احمد المليجي مساعد مدير المبيعات







دنيا السياحة والسفر

مشروع مراسي ومحلات كورنيش الأقصر

أخيرا تقرر وضع حد للمشروع الذي ظل «يتسكع» منذ ٦ سنوات

أخيرا وبعد ٦ سنوات كاملة من المماطلة والتسويف قررت وزارة السياحة وضع حد لقصة مشروع مراسي كورنيش الأقصر الذي ظل يتسكع منذ مارس ١٩٩٠ حين عمدت الوزارة الى مشروع تطوير كورنيش النيل بالأقصر بتمويل جزئي من قرض هيئة التنمية الدولية رقم ٩٠٩ المخصص للتنمية السياحية للأقصر . وقد بلغت تكلفة اعمال المشروع المنفذة من موازنة القرض (٣ ملايين دولار) وتضمنت اسس التصميم والتنفيذ :

- تطوير ورفع كفاءة مسافة ٢,٧ كم لإنشاء عدد ١٨ مرسى لرسو الفنادق العائمة مزودة بخدمات المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحي .
- اقامة عدد ١٠١ محل تجاري للأنشطة الترويحية والتجارية .

وقد تأسست شركة المراسي للخدمات والتوريدات الفندقية والسياحة كشركة مساهمة طبقا للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وبتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٨ تعاقدت الوزارة مع الشركة لتولي ادارة وتشغيل المراسي والمحلات نظير ٥ ٪ من اجمالي ايراد المحلات سنويا و ٢٥ ٪ من صافي الربح السنوي لتشغيل المراسي كمقابل للادارة والتشغيل .

- ولما كانت منشآت المشروع في حاجة الى استكمال تشطيب المراسي والمحلات ، فقد تم توقيع العقود التالية : -
- قرض بمبلغ ٢,٧ مليون ج . م في ١٩٩٠/٣/٢٨
- قرض بمبلغ ٢,٨ مليون ج .م في ١٩٩٠/١٢/٢٦
- قرض بمبلغ ١,٠ مليون ج .م في ١٩٩٢/٨/١ .

وقد بلغت جملة القروض الممنوحة للشركة من صندوق السياحة ٦,٥ مليون ج . م على ان تسدد خصما من مستحقات الوزارة في عقد الادارة . ووفقا لشروط عقد القرض المؤرخ ١٩٩٠/٣/٢٨ على ان تسدد في موعد اقصاه ٧ سنوات من هذا التاريخ .

- بتاريخ ١٩٩٠/٩/٣٠ تم توقيع التعاقد مع المهندس الاستشاري لإعداد التصميمات والاشراف على التنفيذ بأتعاب قدرها ٤ ٪ من قيمة الاعمال .
- بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٥ تم اسناد اعمال الاستكمال الى شركة الجنوب للهندسة والمقاولات بقيمة اجمالية ٤,٥ مليون ج . م مع تفويض شركة المراسي بالاشراف على تنفيذ هذا العقد .
- بتاريخ ١٩٩١/٩/٣ تم توقيع التعاقد مع شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد لانشاء محطة محولات لتغذية المراسي بالكهرباء بقيمة ٢ مليون ج . م .
- بتاريخ ١٩٩١/٣/١٧ تم تسليم الموقع الى كل من شركة المراسي وشركة الجنوب لبدء تنفيذ الأعمال .
- بتاريخ ١٩٩٢/١١/٤ تم تسلم الاعمال المنفذة استلاما ابتدائيا (بمعرفة لجنة مشتركة من الوزارة وشركة المراسي) مع بعض التحفظات واهمها اجراء التجارب مع التشغيل .
- وفور التسلم الابتدائي قامت الوزارة بالاشتراك مع شركة المراسي بطرح استغلال المحلات في مزادات علنية اسفرت عن شغل عدد ٢٢ محلا اعتبارا من ١٩٩٢/١٢/١ ولمدة ١٠ سنوات الا انه بناء على شكاوى من رست عليهم المزايدة وتضررهم من عدم تشغيل مشروع المراسي واضعين في اعتبارهم اثر ذلك على حركة البيع والشراء . فقد وافقت الوزارة في ١٩٩٣/٥/٨ على :

○ السماح بفسخ العقود واعادة مقابل الاستغلال ومصادرة التامين الابتدائي وقد طبق هذا القرار على عدد ١٣ محلا .

○ تخفيض مقابل الاستغلال بواقع ٥٠ ٪ وذلك لحين وضع المراسي في التشغيل الفعلي . وقد طبق ذلك على عدد ٩ محلات حيث تم تسوية قيمة مقابل الاستغلال السنوي المسدد عند رسو المزاد ليغطي مقابل استغلال عامي ٩٣ / ١٩٩٤ . علما بانه باستحقاق مقابل استغلال ١٩٩٥ ورغم استمرار سريان التخفيض المشار اليه بلغ عدد من قاموا بالسداد محلين فقط وامتنع الباقون بل طلب بعضهم فسخ العقود واعادة التامين لتضررهم من عدم تشغيل المراسي واثره على حركة البيع والتي لا تتناسب مع قيمة مقابل الاستغلال .

○ اعتبارا من بداية عام ١٩٩٣ قامت الوزارة بحث شركة المراسي لبدء تشغيل المشروع مرحليا لتحقيق اهدافه ، وخلال زيارة وزير السياحة للموقع في ١٩٩٥/٥/٢٥ اتفق على بدء التشغيل المرحلي خلال اسبوع الا ان الشركة لم تف بذلك استنادا الى وجود اشغالات بالاضافة الى طلبها قرض اضافي قيمته ١,٥ مليون ج م .

○ في ضوء مماطلة الشركة وطلبها القرض الاضافي كلفت الوزارة مكتب «حازم حسن» لمراجعة حسابات المنصرف من القروض البالغة ٦,٥ مليون ج . م ومستحقات الوزارة واسفرت المراجعة عن الآتي :

- احقية وزارة السياحة في فائض القرض غير المستخدم والفوائد المستحقة الناتجة عن ايداع مبالغ القرض في ودائع لاجل لحساب الشركة .
- عدم تنفيذ الاعمال المرتبطة بالمدة الشتوية وتأجيلها الى المدة الشتوية للعام ٩٢/٩١ ثم الى ٩٣/٩٢ تم الى ٩٤/٩٣
- تحميل المشروع بمصروفات ادارية تخص الشركة ولا تخص المشروع .
- احتفاظ الشركة بعائد تاجير المحلات بالمخالفة لنصوص التعاقد
- حسابات الايرادات غير المحققة نتيجة عدم تشغيل المشروع جزئيا او كليا .
- وبناء على تاشيرة وزير السياحة المؤرخة ١٩٩٣/٧/٢٦ فقد تم في ١٩٩٣/٨/٤ اخطار الشركة باحقية الوزارة في جميع ملاحظات تقرير المراجعة الحسابية مع تحميل الشركة مسئولية التاخير مع التهديد بفسخ العقد والتعويض .
- في ٩/١٦ ، ١٩٩٣/١٠/٢١ طلبت الشركة استيفاء النقاط التالية باعتبارها لازمة لاعداد التشغيل وتشمل :
- طلب الشركة تشكيل لجنة استلام الاعمال المنفذة :
- في ١٩٩٣/١١/٢٢ اصدر وكيل اول وزارة السياحة القرار رقم ٨٨٧ لسنة ٩٣ بتشكيل لجنة تسلم من الوزارة . والشركة على ان تنتهي مهامها في الأسبوع الاول من ديسمبر ٩٣ لامكان بدء الاستفادة من المشروع كذا الفصل في شكاوى المقاول وتضرره من عدم الاستلام وصرف باقي مستحقاته الا ان الشركة لم توافق على تنفيذ هذا القرار الا بعد انهاء اجراءات ازالة بعض الاشغالات الموجودة بالموقع كذا اتخاذ اجراءات اعتماد الزيادة المطلوبة للقروض . المعبرية واكدت ذلك بالمستندات الواردة منها .

□ ازالة الاشغالات :

- وبناء على ما ورد تم في ١٩٩٤/٨/١٧ عقد اجتماع برئاسة الدكتور وزير السياحة وبحضور رئيس مدينة الأقصر وقيادات الوزارة وممثلي الجهات المسئولة عن الاشغالات ، وانتهى الى تعهد ممثلي الجهات المعنية بنقل الاشغالات الى اماكن بديلة يتم تحديدها بالموقع .
- ولما كانت شركة المراسي لم تبادر باتخاذ خطوات جدية نحو تنفيذ التزاماتها للحفاظ على الموقع بالرغم من موافقة الوزارة للشركة على تاثيث المكاتب المخصصة لها (باستخدام عدد محلين كمقر للشركة بالمواقع) ، فقد قامت الوزارة بمجهودات مكثفة مع الجهات التابعة لها الاشغالات ، وبالتنسيق مع الاجهزة المعنية بالاقصر وتم تباعا في ٤/١٣ ، ٩/١٧ ، ١٧ - ١٠/١٨ ١٩٩٤ الاتفاق بموجب محاضر مشتركة مع الجهات التابعة لها هذه الاشغالات وهي (وزارة الري/ الاثار/ المطعم العائم/ معدية الأهالي . وبعض المراكب الشراعية) حيث اتفق بالمحاضر الرسمية على خطط الترحيل ومتطلباتها على ان يتم ذلك بمجرد وجود الشركة وبدء تشغيل المراسي وتوزيع الفنادق العائمة على المحطات المخصصة للرسو لضمان عدم تعرض موقع المشروع لاية تعديات اخرى حالة تركها بدون استخدام .
- في ١٩٩٤/١٠/٢٥ قامت الوزارة باخطار الشركة بذلك مع مطالبتها بامكان اتخاذ اية اجراءات اخرى مطلوبة خلال تنفيذ ترحيل الاشغالات الا ان الشركة طلبت ان يتم قبل ذلك عقد اجتماع لحسم جميع النواحي ، وذلك بخطاب الشركة المؤرخ ١٩٩٤/١٠/٣٠

□ القرض الاضافي الذي تطلبه الشركة :

- منذ اخطار الشركة في ١٩٩٣/٨/٤ باسس المحاسبة على ضوء نتائج مراجعة مكتب حازم حسن ، وبناء على طلب الشركة اللاحق لهذا التاريخ بعقد اجتماع مشترك بحضور ممثلي مكتب المراجعة وفي سبيل حسم اوجه الخلاف وديا ، فقد قامت الوزارة بالعديد من الاتصالات لعقد هذا الاجتماع بالتنسيق مع مكتب المراجعة ولم توافق الشركة على اى من المواعيد المقترحة ، كما تم في ١٩٩٤/٧/٨ اخطارها بالنظر في طلب القرض الاضافي في ضوء استجابة الشركة لقرارات الوزارة السابقة المبلغة لها في ١٩٩٣/٨/٤ وازاء اصرار الشركة على حصولها على القرض الاضافي لحين تسوية الحسابات لاحقا

واخيرا تم عقد اجتماع بتاريخ ١٩٩٤/١١/٣ بمكتب وكيل اول الوزارة وبحضور رئيس الشركة ، وبناء على طلبه تم في ١٩٩٤/١١/١٥ اجتماع ممثلي الوزارة والشركة ومكتب حازم حسن بمقر الشركة حيث تم خلال هذا الاجتماع مراجعة كافة النقاط واوجه الخلاف وما يتبع من لجراءات لاستكمال المشروع وتشغيله . وتحرر بذلك المحضر المشترك الموقع عليه من كافة الأطراف .

- تنفيذا لذلك اعد مكتب المراجعة تقريرا نهائيا بالموقف المالي وقدمه للوزارة والشركة في ١٩٩٤/١١/٢٣ الا ان الشركة اعترضت على التقرير بدعوى ان اللجنة لم تكن مخولة لاتخاذ قرارات ، وانما شكلت لبحث اوجه الخلاف ورفع توصياتها ومقترحاتها للسلطات العليا بالوزارة والشركة لاتخاذ ما تراه في هذا الشأن (خطاب الشركة لامين عام الوزارة بتاريخ ١٩٩٥/٧/٥ وعليه اعدت الشركة تقريرا بتسوية الحسابات من وجهة نظرها ، وطلبت الشركة اعادة عقد اجتماع اخر بحضور نفس الإطراف لحسم اوجه الخلاف السابق الاتفاق عليها واقرارها بالمحضر المؤرخ ١٩٩٤/١١/١٥ حيث قام مكتب المراجعة بالتعليق على تقرير الشركة موضحا ان الفروق المالية القائمة بين تقرير المكتب وتقرير الشركة مردها الى عدم التزام الشركة بمحضر الاتفاق المؤرخ ١٩٩٤/١١/١٥ وليس لفروق او امور محاسبية ، وعليه فان الامر متروك لوزارة السياحة لحسم هذه المسائل الخلافية مع الشركة . وقد اخطرت الوزارة الشركة بانه حيث لا جدوى من الاجتماع المطلوب فسيتم عرض اوجه الخلافات الاساسية التي تبلورت من خلال التقارير والاجتماعات السابقة على الدكتور وزير السياحة . وتوضح المذكرة المعروضة في ١٩٩٥/٢/٢٣ اوجه الخلاف والذي يتلخص في الموقف التالي ، في ديسمبر ١٩٩٤ :

○ احقية الوزارة في فائض القرض غير المستخدم والفوائد المستحقة عليه والتي بلغت طبقا لحسابات الوزارة ٧٢٠٨١٩ ج بينما طبقا لحسابات الشركة ١٤٩٤٤ ج .م .

○ مستحقات الوزارة عن مقابل استغلال المحلات والتي بلغت طبقا لحسابات الوزارة ٦٢٢٨٨٧ ج . م وطبقا لحسابات الشركة ٤٧٧٤٧٨ ج .م .

○ مستحقات للغير : تلتزم الوزارة بسدادها عن قيمة اعمال تمت ولم تسدد قيمتها وتقدر بنحو ٧٦٦٠٨٢ ج .م .

○ وحيث تشتمل هذه المستحقات على المبالغ المستحقة لشركة الجنوب للهندسة والمقاولات (مقاول تنفيذ اعمال الاستكمالات) والتي اقامت الدعوى رقم ٥٢٢٧ لسنة ٤٨ ق ضد وزير السياحة متضررة من تأخير صرف المستخلصات المستحقة لها والمطالبة بسداد هذه المستحقات والفوائد القانونية عنها منذ تاريخ المطالبة القضائية ، كذا التضرر من التقاعس في انهاء اجراءات التسلم وعدم رد خطابات الضمان بقيمة التامين النهائي .

- وفي محاولة من الوزارة لانهاء كافة المنازعات مع المقاول بالطرق الودية من خلال عقد اجتماع يحضره كل الإطراف (الوزارة/شركة المراسي/ المقاول) الا ان شركة المراسي اشترطت ان يسبق ذلك حصولها على القرض الإضافي الوارد ذكره علما بان هيئة قضايا الدولة قد اشارت بكتابها في ١٩٩٥/٨/٣ بامكان قيام الوزارة برفع دعوى ضمان فرعية ضد شركة المراسي للحكم عليها بما عسى ان يحكم به ضد وزارة السياحة . وقد وافقت الوزارة على اقامة الدعوى الفرعية ضد شركة المراسي حتى يمكن الزامها باداء ما قد يحكم به من تعويض .
- بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١ ورد تقرير هيئة الرقابة الادارية بشأن المعوقات التي تواجه تشغيل مشروع المراسي النيلية لكورنيش النيل بالاقصر والذي اعدته الهيئة بناء على ما ورد اليها من معلومات تتضمن :

★ تاخير تشغيل مشروع المراسي المسند ادارته وتشغيله لشركة المراسي .

★ انهيار اعمال التكسيات على الجسور نتيجة لتوقف أعمال الصيانة الدورية

★ انتشار الفنادق العائمة على الشاطئ بدون الاستفادة من المشروع

★ حرمان وزارة السياحة من ايرادات المشروع لعدة سنوات .

وبدراسة ما ورد بالتقرير من نتائج الفحص فانه يتفق في معظمه مع الوقائع التي مر بها المشروع خلال مراحل تنفيذه والنتائج المترتبة على هذا الموقف . وانتهى التقرير الى الراى شاملا التوصيات المقترحة والتي تحددت بالآتي :

١ - قيام الوزارة باستكمال المشروع بتكلفة ١,٥ مليون جم المقدرة من جانب شركة المراسي .

٢ - الاسراع بتشغيل المشروع في الوقت الحالي نظرا لأهميته للوزارة ولاصحاب الفنادق العائمة والسياحية .

٣ - الدخول في تحكيم مع شركة المراسي لحسم الخلافات المالية بين الطرفين ، وفي حالة رفض التحكيم يتم الغاء التعاقد واسناد ادارة المشروع الى شركة اخرى .

- وبتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣ قامت لجنة تضم المسئولين عن المشروع بالوزارة وعلى راسهم الدكتور عبد المنعم جبرة المستشار القانوني بزيارة الموقع لمعاينة الموقف بالطبيعة بهدف وضع الحلول المقترحة حيث تبين للجنة الآتي :

١ - عدم تشغيل المحلات منذ تسلمها من المقاول في ١٩٩٢/١١/٤ وتركها بدون صيانة (للاجهزة او المباني والمرافق والارصفة والحدائق .... الخ) والعدد المتعاقد على استغلاله والذي تقتصر على تسعة محلات ، فقد تقدم معظمها بطلبات فسخ العقد واسترداد التامين او تخفيض قيمة الاستغلال ، وفوق كل هذا المطالبة بضرورة تشغيل مراسي الفنادق العائمة كشرط للاستمرار .

٢ - الرصيف الملاصق للمحلات من الجرانيت تم خلع بعض قطعه .

٣ - الرصيف الاوسط (طريق المشاة) تم استعماله بواسطة السيارات مما ادى الى تدمير معظمه . ومن الجدير بالذكر ان خطة الاستغلال والعقود تتضمن تحصيل جعل سنوي لمصروفات الصيانة ، وهو ما لم يتحقق نظرا لعدم تشغيل المشروع حتى تاريخه .

٤ - حدوث تلفيات بالسور/شمعات الرباط الصغيرة اثنتان منها تم تدميرها/ المسطاح العلوي نتيجة لتثبيت الفنادق العائمة بحربة يتم تثبيتها بالمسطاح .

٥ - رصيف المراكب الشراعية تم تدميره والبنتونات تحتاج الى صيانة .

٦ - لم تتم اعمال التكسيات للجسور (حيث المنفذ منها فقط مسافة ٣٠٠ متر وتسلمتها شركة المراسي في ١٩٩٦/٧/٢٩) مع عدم تنفيذ اعمال الصيانة الدورية اللازمة للحفاظ على اعمال التكسيات السابق تنفيذها بالمشروع ، مما ادى الى انهيار الجسر بالاضافة الى فروق اسعار تنفيذ الاعمال المتاخرة بالزيادة عن الأسعار المتعاقد عليها .

٧ - قيام نادي القوات المسلحة بالاقصر بالتعدي على جزء من المراسي بطول حوالي ١٢٠ مترا وتكسير السور العلوي لتنفيذ فتحات لانشاء سلالم وتنفيذ اعمال ردم بعمق ١٢ مترا داخل النيل تعمل مرسى خاصا بالنادي مما يترتب عليه عدم الانتفاع بتلك المنطقة خاصة وان هذه المنطقة مجهزة بمحولات ولوحات كهربائية وشمعات ربط وشبكات صرف ومياه مما يقلل من الطاقة الاستيعابية للمشروع .

- بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٣ ورد كتاب رئيس المجلس الاعلى لمدينة الأقصر متضمنا ملاحظاته خلال تفقده للمشروع ومن أهمها عدم استخدام نظام الصرف الصحي للفنادق العائمة اثناء رسوها وما تعرضت له المناطق الخضراء وترك الموقع بدون اية اعمال نظافة او صيانة ووقوف الفنادق العائمة في صفوف متوازية بعرض النيل يصل احيانا الى ثمانية صفوف .

وحرصا على سمعة مصر ومدينة الأقصر فقد تضمن الخطاب طلب صور العقود المبرمة بين وزارة السياحة وشركة المراسي لمعرفة التزامات الشركة .

كما عرض قيام مجلس المدينة بتنفيذ الإعمال الضرورية التي تيسر حركة السياحة في هذا المرسى .

ولما كانت الوزارة قد قامت بمجهودات مكثفة لحث الشركة على تشغيل المشروع لتحقيق الاهداف المرجوة وعدم اهدار المال العام وفي سبيل ذلك قد لجأت الوزارة الى كل الوسائل الودية الممكنة لحل الخلافات بينها وبين الشركة .

ولما كانت شركة المراسي تصر على موقفها الرافض لاي حل ودي مالم تتم الاستجابة لطلباتها وادعاءاتها باحقيتها في ايداعها لاموال الدولة في ودائع لاجل رغم عدم قانونية ذلك .

ونظرا لأن امر الانتهاء من اعمال الاصلاح والاستكمال للمشروع يمثل ضرورة عاجلة لاتحتمل اى ابطاء او تاخير اكتفاء بما وقع من اضرار ومخالفات تتلخص في الآتي :

١ - عدم تشغيل المشروع على الرغم من اهميته لخدمة ورفع كفاءة هذا النمط الهام من الانشطة السياحية ورغم ماانفق على تنفيذه من اموال طائلة منذ عام ١٩٨٦ .

٢ - عدم تنفيذ اعمال السدة الشتوية (الجسر السفلي) مما سيؤدي الى تنفيذها باسعار تزيد كثيرا عما ورد بعقد العملية .

٣ - عدم الاستفادة من الهدف الأساسي للمشروع وهو حماية تلوث النيل واستفادة الفنادق العائمة بالخدمات المنفذة .

٤ - عدم تحقيق ايرادات تتيح سداد القروض الممنوحة من صندوق السياحة والتي بلغت ٦,٥ مليون جنيه والتي كان يتعين سدادها تباعا واتمام السداد في موعد غايته ١٩٩٧/٣/٢٨ وبالتالي حرمان الصندوق من الاستفادة بهذه المبالغ والتي تعد من الاموال العامة .

- الخسائر المتمثلة في الايرادات غير المحققة نتيجة عدم تشغيل المراسي وتلك المتعلقة بتاجير المحلات والتي تقدر بحوالي ٧ ملايين ج . م سنويا .

٦ - عدم وجود شركة الادارة بالموقع تنفيذا لالتزاماتها ممتسبب في تعرض المشروع للتعديات والتلفيات .

وقد رأت اللجنة ضرورة المبادرة باتخاذ الخطوات الاتية في التغلب على المشاكل التي تسببت في تعطيل استكمال انشاءات المراسي والتي ترجع في اساسها الى موقف شركة المراسي :

اولا : اخطار شركة المراسي بقرار الوزارة بشأن تشكيل لجنة للاشراف على تنفيذ الاعمال التي لم يتم تنفيذها او يلزم اصلاحها .

ثانيا : (١) اصدار القرار الوزاري بتشكيل اللجنة الدائمة للاشراف على مراحل العمل من وزارة السياحة : -

حسين بدران وكيل اول الوزارة
فاتح النجومي امين علم الوزارة
حسن جمال الدين امين علم صندوق السياحة هدى انطون ر . ا . م المشرفة على املاك الوزارة
اسامة العشري المحاسب بصندوق السياحة

○ من هيئة التنمية السياحية : -
سمير صادق مستشار الهيئة
عبد المهيمن سعد مدير المراجعة وتقييم المشروعات

○ من شركة المراسي : -
ممثلين يتم تحديدهم بمعرفة رئيس الشركة .

○ ممثلي الجهات المعنية كل فيما يخصه : -
○ المجلس الاعلى لمدينة الاقصر
○ وزارة الأشغال والموارد المائية .
○ شرطة السياحة
○ شرطة المسطحات

على ان تستأنس اللجنة براى المستشار القانوني لوزير السياحة فيما يعرض لها من مشاكل قانونية .

وتتولى اللجنة :

○ حصر الاعمال المنفذة بالطبيعة وبالتالي تحديد بنود الاعمال وقوائم الكميات الواجب تنفيذها وتكلفتها التقديرية واسرع الاساليب الممكنة لتنفيذها

○ تقييم الوضع المالي والمادي للشركات التي قامت بالتنفيذ وتحديد المستحقات المالية السابقة والقائمة حتى تاريخه ، كذا الاتصالات والتفاوض مع المقاول العمومي لاستطلاع مدى استعداده لتكملة المشروع اختصارا للوقت والتكاليف .



○ بالنسبة لمستحقات الوزارة شركة المراسي تتولى اللجنة حصر وتحديد مستحقات الوزارة لدى الشركة شاملة كافة الاضرار الناتجة عن الموقف الحالي لامكان اتخاذ الاجراءات القانونية بدءا بالتحكيم حفاظا على المال العام .

ويتم اخطار الجهات المشتركة بقرار التشكيل لتحديد اسماء ممثليهم . وفور انهاء مهمة حصر الاعمال المنفذة وتحديد بنود الاعمال وقوائم الكميات الواجب تنفيذها وتكلفتها التقديرية يتم التنفيذ باختيار أحد البدائل الاتية : -

○ التفاوض مع المقاول للتأكد من مدى استعداده لتكملة المشروع طبقا لبرنامج زمني محدد .

○ تكليف وزارة الري بتنفيذ الاعمال تحت الماء حيث ان هذه الاعمال يجب اتمامها تحت اشرافها في اطار اختصاصات وزارة الاشغال

○ طرح الاعمال في مناقصة محدودة اختصارا للوقت .

بالنسبة للاشغالات : -

تتولى اللجنة تنفيذ خطة ازالة الاشغالات طبقا للمحاضر السابق توقيعها مع الجهات التابعة لها هذه الاشغالات مع اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان عدم عودة هذه الاشغالات مع مطالبة شركة المراسي باعداد خطة توزيع المراسي على الشركات المالكة واسس التعامل ليتسنى للوزارة مراجعتها واعتمادها ووضعها في الخدمة فور انتهاء تنفيذ أعمال الجسر مرحليا .

وقد تقرر احالة امر الحقوق المالية للوزارة قبل شركة المراسي الى التحكيم طبقا لنص (المادة ٢١٥) من العقد المبرم بين الوزارة والشركة

لجنة للتحقيق في التسمم الغذائي للسياح

بعد ان تكررت حوادث التسمم الغذائي للسائحين في بعض الفنادق العائمة ونظرا لخطورة هذا الامر على سمعة السياحة المصرية اصدر الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة تعليماته إلى السيد حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة . بتكليف فريق من الخبراء الفنيين والمحققين بالسفر فورا إلى موقع الحادثتين لاجراء المعاينة الفنية والتحقيقات الواجبة والاطلاع على المستندات المتاحة لدى الشرطة وسرعة عرض النتائج وتحديد مدى المسئوليات لاتخاذ اللازم قانونا ضد الفنادق التي وقعت بها تلك الحوادث

هلنان مارينا شارم وحفل العاملين

هلنان مارينا شارم اقام حفل افطار للعاملين حضره محمد ابوالنجا المدير الاقليمي لفنادق هلنان ووزع حازم البطوطي المدير الاقليمي لهلنان جنوب سيناء الجوائز وتكريم العامل المثالي سيد شكري الشهير (بعم جابر) .





مواقف

في كل مرة تحل ذكرى أديبنا الفقيد يوسف السباعي نشعر بالحزن والخجل .. بالحزن على اختفاء شخصية لطيفة ظريفة قادرة على جمع عجائب المخلوقات حولها من كل أنواع وألوان وأحجام المفكرين ويمنتهى التسامح. ولم نجد ليوسف السباعي الروائي الظريف مثيلا.. فقد استطاع أن يجمع شتات المفكرين في المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون - كنا نسميه المجلس الأعلى لرعاع الآداب والفنون - وهو المجلس الأعلى للثقافة الآن.. فقد ضم المجلس ولجانه عددا كبيرا من صعاليك النثر والشعر. ولكن يوسف السباعي لم يكن يهمه كثيرا مظاهر الناس وسلوكياتهم.المهم أن يكون هناك تجمع أدبي فني يلتف حوله ويتحرك بهم من أجل رفعة الثقافة والمثقفين . وفعل نفس الشيء في المنظمات السياسية الإفريقية والأسيوية التي رأسها. وكان يوسف السباعي معتدل المزاج رغم كثرة همومه ومشاكله. خفيف الدم ظريفا. وفي استطاعة كل الذين عرفوه أن يحكوا حكايات ونوادر ليوسف السباعي وتسامحه الشديد الواسع العميق مع كل الذين عادوه واهانوه حقدا عليه وحسدا له..

أما الخجل فهو أننا لانتذكر يوسف السباعي كثيرا. فقد كان شخصية إنسانية إبداعية.. ففي كل موقع يحل به يوسف السباعي يبني مكانا ويزرع حديقة.. وكان يوسف السباعي، وكذلك كامل الشناوي من القلوب الكبيرة التي تتسع لكل الناس. فكامل الشناوي كان صاحب فضل على كل ابناء جيلي من الأدباء اللامعين والفنانين. وكان حبه جاهرا وعلى استعداد دائم لأن يعطي ويحمي ويسامح.. وكذلك يوسف السباعي.. الذي كان أول ضحايا السلام.. وهو الذي عاش واحاط نفسه وغيره بالحب والسلام.. والشاعر القديم يقول: ومن الحب ماقتل.. ومن السلام أيضا..!

ولا أريد أن أحرك مواجع محبيه وأهله وأصدقائه، فأصف كيف كان في ظروف قاسية جدا عليه وعلينا.. يرحمه الله، ونسأل روحه الكريمة العفو والمغفرة فقد نسيناه كثيرا. لأننا لانريد أن نتذكر تجاهلنا لقدره وفضله على الأدب والثقافة وقلبه الكبير وروحه الشفافة.. لقد كان شخصا كريما، كما أنه أديب كبير..

أنيس منصور

من غير عنوان

المكالمات الداخلية والبرقيات مجانية داخل هونج كونج!؟

★★★ ما أكثر العجائب والمتناقضات في جزيرة هونج كونج القابعة في مياه المحيط الباسيفيكي، ليس بحيواناتها الفلكية الاثنى عشر التي تحمل الابراج أسماءها وهي: الفار (الذى بدأت سنته منذ أيام) ثم الثور والنمر والأرنب والتنين والثعبان والحصان والخروف والقرد والدجاجة والكلب والخنزير، ولكن أيضا بمتناقضاتها الغريبة. فبالرغم من تراثها كمدينة مفتوحة للاستثمار بلغ حجم تجارتها ٢٨٥ مليار دولار امريكي خلال عام ٩٥ استيرادا وتصديرا، ولايدفع التجار ضرائب على مايستوردون الا بالنسبة للسجائر والسيارات والمشروبات الروحية. فإن ذلك لم يؤد إلى انخفاض الاسعار إلا بالنسبة للصناعات المحلية. وهو انخفاض نسبي حتي يحقق المستثمر مكاسب أكبر فيستمر وجودهم بالجزيرة. اما المنتجات الغربية فإنك تشتريها بالسعر نفسه الذى تشترى به في العواصم الأوروبية كلندن وباريس. ولذلك تجد في المتاجر التي تعرض احدث إنتاج بيوت الأزياء العالمية وموضاتها فستانا من القطن ثمنه ٣٠ الف دولار هونج كونجي أى حوالي (١٣٥٠٠ جنيه مصري) . اذ ان كل ١٠٠ دولار هونج كونجي = ٤٥ جنيها مصريا، بينما تبلغ قيمة الدولار الأمريكي حوالي ٧.٧ دولار محلي، مع ذلك تستطيع أن تجد فستانا أو قميصا من الحرير الطبيعي ثمنه ٤٥ جنيها.

من الأشياء التي تبدو من المتناقضات في مدينة للاستثمار والمال، يحيي أهلها انفسهم في احتفالات السنة الجديدة بعبارة «اتمنالك الرفاهية والمال». إن المكالمات التليفونية الداخلية أى المحلية مجانية تماما وكذلك برقيات الفاكس، والسبب في ذلك أن هناك عدة شركات للتليفونات والفاكس تتنافس فيما بينها على أن تنال أكبر نصيب من المتعاقدين، ولأن إحداها قامت بإعفاء المتعاقدين معها من دفع رسوم وأجور المكالمات والفاكسات المحلية اعتمادا على تحقيق المكاسب من المكالمات والفاكسات الدولية، قامت الشركات الأخرى بتقليدها

هونج كونج من :
محمد صالح

والجدير بالذكر أن مكالمات القنصلية المصرية تتم من خلال شركة أمريكية توصل المكالمات والفاكسات إلى انحاء العالم من خلال واشنطن.

ومن الغريب والطريف الذى رأيته في بعض متاجر تلك الجزيرة تماثيل نصفية لملوك وملكات مصر الفرعونية ومنهم: نفرتيتي وتوت عنخ أمون ونفرتاري ورمسيس الثاني وتباع بسعر يتراوح بين ٥٠ و٢٠٠ جنيه مصري والغرابة لأن متحف هونج كونج لاتوجد به اى آثار من مصر.. وهو مايكشف عن الشعور بقيمة الحضارة المصرية بالرغم من إجادة غالبية الناس هنا للغات الأجنبية الأوروبية..

قال لي أحمد عبدالحي عليوة نائب القنصل المصري أسهم مع القنصل العام في الإعداد لاسبوع مصر. انه يعمل هنا منذ سنتين وإنه تلقى درسا في اللغة الصينية، وهي لاتتكون من حروف ولكن كلمات مرسومة عددها خمسون ألف كلمة، ولكن الشائع استخدامه منها عشرون ألف كلمة وكان الدرس الاول في تعلم اللغة الصينية هو تنظيم الشهيق والزفير وإخراج الهواء مسموعا من الحنجرة بتنغيمات مختلفة حيث تتشابه بعض الكلمات، ولكن يكون لكل منها معنى مختلف قد يكون تسعة معان مختلفة للكلمة الواحدة مثل: ها، هي، هو، هوا، هه، هواه، هو هو، هي هي، وهكذا!

يوسف شاهين يستعد لفيلم «المصير»

★ بدأ يوسف شاهين ترشيح النجوم والممثلين الذين سيشاركون في فيلمه «الجديد» المصير الذى سيتناول فيه فترة ازدهار الحضارة العربية في الأندلس.

يوسف شاهين قال إن ميزانية الفيلم لم تحدد بشكل نهائي وإنه مازال في مرحلة التحضير للفيلم وإن مايتردد عن الميزانية والطاقم الفني والممثلين ليس نهائيا.

عادل إمام في ندوة « شهادات وتجارب » بمعرض الكتاب
[تصوير : صلاح إبراهيم]

ندوة عادل إمام تجذب الجمهور من أنشطة معرض الكتاب

كتب - أشرف مفيد :

★ أعلن الفنان عادل إمام في الندوة التي اقامها له معرض القاهرة الدولي للكتاب مساء أمس الأول وأدارها د.سمير سرحان أنه لن يتوقف عن مواجهة الارهاب من خلال الفن حيث إن مواجهة الإرهاب ليست مقصورة على جهة معينة والفن ضمير المجتمع .. وعلل عدم اشتراكه في اى أعمال على المسرح القومي بأن المسرح القومي أصبح مكتظا بالموظفين ،

وأشار إلى أنه يفكر في تحديد يوم أو يومين لتخفيض أسعار تذاكر المسرحية التي يقدمها. وعن أعماله القادمة قال إنه يجرى حاليا التحضير لجزء ثان من فيلم «بخيت وعديلة» بنفس الفنانين الذين شاركوا في الجزء الأول .

خلال لقاء عادل إمام اتجه جميع رواد المعرض نحو مكان الندوة مما جعل بقية الأماكن المخصصة للأنشطة شبه خالية من الجمهور، ورغم عدم وجود أماكن داخل القاعة فإن جمهور عادل إمام ظلوا في الشارع منتظرين خروجه أكثر من ٩٠ دقيقة.

■ برنامج اليوم في المعرض يتضمن :الواحدة ظهرا ندوة «أين نحن من الديمقراطية» يديرها صلاح الدين حافظ ويشترك فيها إبراهيم الدسوقي وعبد العال الباقوري وإبراهيم عيسى ومحمد جلال وطارق حجي ومحمد عبد اللاه ، و٥ مساء يتحدث د. محمود شريف وزير الإدارة المحلية في ندوة « واحة الرأى العام، التى يديرها رجب البنا رئيس تحرير مجلة أكتوبر .. وفي الأمسية الشعرية ٩ مساء يشترك ٨ شعراء من بينهم محمد إبراهيم أبوسنة وسميح القاسم وجميل عبدالرحمن.

أخبار الصباح

● العيد المئوى الثاني لإختراع «التطعيم» تحتفل به فرنسا، وبهذه المناسبة سيجرى امداد الدول الفقيرة بكميات كبيرة من الأمصال واللقاحات المختلفة.

● صالون المعادى الثقافي يعقد ٨ مساء غد ندوته الشهرية، ويشارك فيها د.وسيم السيسى ود.محمود خيال ود.محمد الطماملى.

● د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرر تعيين د. عايدة أبو غريب رئيسا لشعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية.

● الكاتب الكبير انيس منصور صدرت له ٣ كتب جديدة هى : «عندى كلام ، ولعلك تضحك، ودعوة للإبتسام»

● محمود عبدالمقصود الصحفى بالأهرام ومكتب الإسكندرية - يحتفل مساء اليوم بخطبته على د. قدرية الزلبانى بمديرية الشئون الصحية.

● أيمن عبدالحكم وكيل النائب العام نجل المستشار محمد عبدالحكم مساعد وزير العدل تم زفافه إلى رشا كريمة رجل الأعمال المهندس مصطفى المندوه

● الفنانة الالمانية لورة بيرت تعقد ندوة ٧ الليلة بمجمع الفنون بالزمالك عن «الفنون الورقية عند فنانى مصر والمانيا». ويصاحب الندوة معرض يستمر حتى بعد غد.

● «كيفية اختيار نصوص باللغة الإنجليزية للتدريس» ندوة تعقد ١٢ ظهر اليوم بمركز النشر بالجامعة الامريكية.

هيكل يفتتح مؤتمر التحول الديمقراطي العربي

★ يفتتح الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل اليوم مؤتمر التحول الديمقراطي في الوطن العربي الذى تنظمه مجلة السياسة الدولية بمؤسسة الاهرام، ومؤسسة «مواطن» الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

يناقش المؤتمر على مدى ٤ أيام لانتعاش عملية الإصلاح الديمقراطي في العالم العربي بعد مرور عقدين على بدايتها. يشارك فيه ١٠ دول عربية وعدد كبير من الكتاب والمفكرين العرب.




نور الشريف — عبلة كامل — عبدالرحمن ابوزهرة

«جلباب أبى» فى نادى الصحفيين وصالون إحسان

★ فنانو مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» تعقد معهم ندوة ٥ مساء غد بنادي الصحفيين وهم نور الشريف وعبلة كامل وعبدالرحمن ابوزهرة وحنان الترك والسيناريست مصطفى محرم والمخرج أحمد توفيق، يديرها الناقد طارق الشناوى ويعزف حسن أبوالسعود موسيقى المقدمة والنهاية على الاورج. بعدها بساعتين تعقد معهم ندوة ثانية في صالون احسان عبدالقدوس بروز اليوسف يديرها طارق حبيب ويحضرها ممدوح الليثي.. المعروف إن المسلسل مأخوذ عن قصة إحسان عبدالقدوس.

موسوعة مصورة للأطفال عن السيرة النبوية

★ موسوعة مصورة بعنوان « سيد الخلق» صدرت للأطفال من سن ١٢: ١٦ في ٥ أجزاء للكاتبة كاريمان حمزة وهى تغطى السيرة النبوية بأسلوب عصرى تربوى منذ مولد الرسول وحتى وفاته. الموسوعة تشتمل على ٢٠٠ لوحة فنية ملونة بواقع ٤٠ لوحة لكل جزء تعبر عن مراحل السيرة رسمها الفنان صلاح بيصار وراجع الموسوعة وقدم لها د. أحمد شلبي.

أزمة بين تايلاند وألمانيا بسبب مقاس ملابس المستشار كول

باريس - من سعيد اللاوندى :

★ كانت تحدث أزمة بين تايلاند والمانيا بسبب إصرار الأخيرة على رفض إعطاء المقاسات الدقيقة لملابس المستشار الألماني هيلموت كول وكانت السلطات التايلاندية قد طلبت من الدول المشاركة في المؤتمر الأوروبي - الأسيوي الذي ينعقد في بانكوك غدا وبعد غد مقاسات ملابس الرؤساء وكبار المسئولين الذين يحضرون كممثلين لبلادهم ، لأنها تود التقاط صور تذكارية للجميع وهم يرتدون قميصا يحمل الألوان الوطنية في تايلاند.

وقد استجابت كل الدول عدا المانيا التي تعتبر مقاسات ملابس وأحذية المستشار كول من أسرار الدولة التي لاينبغى التفريط فيها تحت اى ظرف